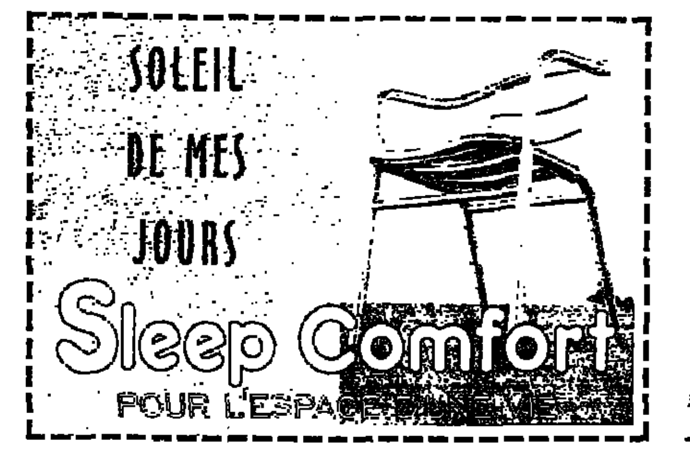



النهار
Samedi 14 Juin 1997 – 64 ème Année – N° 19767
A N - N A H A R



# لبنان رفض مشروع تسوية أميركياً و١٢٧ دولة أيدت تغريم اسرائيل

مع ان قراراتها لا تكتسب الصفة الالزامية والتنفيذية، جاء تصويت الجمعية العمومية للأمم المتحدة على قرار تغريم اسرائيل مبلغ مليون و٧٠٠ الف دولار لقصفها معسكر قانا للقوة الدولية العام الماضي، مثابة انتصار ديبلوماسي ومعنوي للبنان.

واكتسب التصويت الذي حصل مساء امس في نيويورك اهمية مضاعفة اذ ايدته ١٢٧ دولة بعدما كانت ايدته السبت الماضي في اللجنة الخامسة للجمعية ١٠٧ دول.

وبارتفاع عدد الدول المؤيدة للقرار بدا المناخ الدولي ملائما لادانة اسرائيل في حين تجتاز عملية السلام في الشرق الاوسط عقبات جوهرية. على ان ذلك لم يسقط مخاوف سياسية لبنانية من احتمال تعرض لبنان لاجراءات "انتقامية" بعدما ترددت معلومات عن تلقيه تهديدا اميركيا بعرقلة التمديد الروتيني للقوة الدولية الشهر المقبل. ومع أن واشنطن نفت توجيه مثل هذا التهديد فان ثمة من توقع ان تنعكس هذه القضية كذلك على موضوع اعادة النظر في قرار الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

وقد حصل القرار المتعلق بتمويل القوة الدولية في لبنان على ١٢٧ صوتا وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضده بينما امتنعت روسيا عن التصويت.

وطرحت الفقرة في مشروع القرار المتعلقة بتقويم الاضرار للتصويت عليها بصورة مستقلة وحصلت على ٦٦ صوتا وعارضتها الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت ٥٩ دولة عن التصويت.

على ان اسرائيل رفضت القرار مجددا، وقال القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة ديفيد بيليغ "ان المخربين والذين يحمونهم يجب ان يتحملوا المسؤولية كاملة عن مثل هذه الاضرار. ان اسرائيل ترفض هذا القرار نصا ومضمونا ولا يلزمها اي واجب قانوني او اخلاقي تحمل

– التتمة في الصفحة ١٨ –


الرئيس الحريري يحيي مستقبليه في ساحة ساسين في الاشرفية مساء امس. (سلكو بيكاريان)

## نافياً من الاشرفية التكامل مع سوريا
# الحريري: مدة صعبة لسنتين

اختار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري منطقة ذات خصوصية ليرد على الاحتجاجات المتصاعدة على القرارين "غير الشعبيين" اللذين اتخذهما مجلس الوزراء بزيادة الرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد منتجات زراعية.

وفي ساحة ساسين في الاشرفية حيث اقيم مساء امس احتفال مع انتهاء اعمال اعادة تأهيلها، دافع الحريري عن القرارين منطلقا من اعترافه بانهما "غير شعبيين". واذ اعلن ان "اقتصادنا سيبقى حراً"، اكد ان القرارين "ليسا مقدمة لتغيير النظام الاقتصادي ولا للتكامل مع سوريا اقتصاديا كما يقول البعض، فلدى سوريا اقتصادها ووسائل عيش مختلفة عن وسائل العيش في لبنان". وشرح اهداف القرارين، لافتا الى ان "الحكومات السابقة وجدت صعوبة في خوض هذه المسألة وتأجيلها لم يحلها بل زادها صعوبة". وصارح "الشعب" بان "لدينا من سنة الى سنة ونصف او سنتين مدة صعبة ويجب ان يتم التعاون بين الحكومة والناس لايجاد مجالات عمل".

وكانت حركة الاحتجاج على القرارين، وخصوصا على قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، تواصلت امس عبر زيارات كثيفة قامت بها وفود من تجار السيارات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"النهار" تجول في "منطقة الجياع" (ص٦)

المدينة الرياضية آخر الشهر (ص٨)

## الادانة
### بقلم المطران جورج خضر

كل انسان وجه. في اللغة اليونانية كلمة واحدة تعني الشخص والقناع معا. كأننا لا نعرف أحدا إلا من خلال قناع يختفي وراءه او نخفيه وراءه أي أننا نعرف المرء من وراء حجاب ونقف أحيانا عند الحجاب من حيث اننا نتصور الآخر تصورا ونعامله على أساس الصورة، على الدور، كأننا جميعا على خشبة مسرح وكأن قلة تملك النفاذ الى الجمال الذي يشاهده الله في خلائقه. ففي سفر التكوين نقرأ بعدما خلق الله النور: "ورأى الله ان النور حسن". وهكذا يسير السرد كلما خلق الله شيئا مما خلق حتى نصل الى آخر رواية الخلق فيقول: "ورأى الله جميع ما صنعه فاذا هو حسن جدا" وما جاء بعد هذا ان الرب رأى قباحة في ما أبدع. واذا خصصنا الانسان بين الخلائق يقول الله فيه: "لنصنع الانسان على صورتنا كمثالنا". واذا اكتفيت بالنص وبلا اعتماد على أي تفسير لاحق يبدو ان كلمة "صورة" يوضحها الكتاب هكذا: "فخلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكرا وأنثى خلقهم". تبدو الصورة هنا على انها تعني الوحدة بين الخلائق كلها والبادية أولا في الحياة العائلية. الناس في المقاصد الالهية واحد.

على هذا يعيننا اللاهوت الشرقي اذ يعلم ان هذه الصورة معرضة للتشويه بالخطيئة لكنها ليست عرضة للزوال. يبقى في الانسان، كل انسان، بنية الهية مهما عظمت فيه المعصية. وأما المثال فهو حركة الصورة الى بارئها. هذه الحركة ان تعطلت يحركها الله بنعمة منه ويقول المسيحيون ان الحركة عادت الى الانسان بالمسيح. الخطيئة فينا تشوش علينا الرؤية. والخطيئة في الآخر تدفعنا الى ان نقف عندها ولا ننفذ الى الاصل البهي الذي لا يمكن الغاؤه لان الانسان لو فسد كليا لما أمكن ان يبقى على صورة الله.

ماذا حصل بعد هذا؟ الكتاب المقدس يحدثنا عن كائن يسميه الشيطان. في اللغة العبرية يعني "العدو" وبصورة أدق يعني المتهم (بكسر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## بعد قراره في شأن القدس
# مجلس النواب الاميركي يمول التسلح الاسرائيلي

قوبل قرار مجلس النواب الاميركي تبني مشروع قانون غير ملزم يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ويوافق على تخصيص مئة مليون دولار لعملية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس، بردود فعل عربية منددة ولا سيما من الدولتين المرتبطتين بمعاهدات سلام مع اسرائيل، مصر والاردن. فقد رأى الرئيس المصري حسني مبارك الذي يقود مبادرة لحل ازمة المفاوضات، ان القرار الاميركي "غير حكيم"، في حين اعتبر الملك حسين انه "اضعف دور واشنطن".

وقال العاهل الاردني في جنيف عقب القائه خطابا امام الجمعية العمومية لمنظمة العمل الدولية: "ان الولايات المتحدة قادرة على اداء دور هائل، لكن مثل هذه التصرفات التي رأيناها تهدم هذه القدرة". واضاف ان "من المؤسف جدا ان يصدر قرار كهذا عن الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة. القدس مسألة بالغة الحساسية". وشدد على ان القدس "يجب ان تكون فوق مستوى سيادة اي طرف ويجب ان تكون رمز السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. الطرفان لهما حقوق متساوية في القدس ومن المحتمل ان تصير عاصمة مشتركة بصورة ما". واكد ان مثل هذا التدخل من النواب الاميركيين "ليس بناء على الاطلاق". وامل "ان تكون الولايات المتحدة وسيطا نزيها".

وفي القاهرة، نقلت صحيفة "الاخبار" عن الرئيس المصري "ان قرار مجلس النواب الاميركي غير حكيم خصوصا انه يأتي في الوقت الذي تمر عملية السلام بأزمة مما سيؤدي الى تصعيد الموقف".

وفي دمشق كتبت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان القرار الاميركي "يكشف مدى الاستهتار بالعرب وحقوقهم المشروعة ويشكل خطرا حقيقيا على عملية السلام برمتها". ووصفت القرار بانه "معاد للعرب في شكل سافر" وانه "يؤكد في شكل قاطع ومباشر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## للمرة الاولى منذ اقفال الحدود عام ١٩٨٠
# استقبال سوري حار لوفد عراقي عبر براً

دمشق – من ثناء الامام:

أعد رجال الاعمال السوريون استقبالا وديا وحافلا في مركز التنف الحدودي بين سوريا والعراق لاول وفد تجاري عراقي يصل الى سوريا برآ منذ اغلاق الحدود بين البلدين عام ١٩٨٠.

وقرب خيمة عربية نصبت خصيصا في هذا المكان من الحدود الذي يبعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق دمشق، عانق اعضاء الوفد العراقي مضيفيهم السوريين وتناول الجميع طعام الغداء الذي احضر خصيصا من دمشق، في حين كانت اعمال الترميم والاصلاحات تتواصل في مبنى المركز الذي ظل مهجورا ١٧ سنة. ووصل اليه في الايام الاخيرة ٣٠ من رجال الجمارك والامن السوريين.

وقال رئيس غرف التجارة السورية الدكتور راتب الشلاح ان عمليات نقل السلع التي وقعت غرف التجارة السورية والعراقية اتفاقات في شأنها التي تصل قيمتها الى ١٥ مليون دولار اميركي، ستبدأ في غضون اسبوع، اي بعد المدة التي تتوقعها سوريا لحصولها على موافقة الامم

– التتمة في الصفحة ١٨ –


رئيس غرف التجارة السورية الدكتور راتب الشلاح – الى اليسار – ونظيره العراقي زهير عبد الغفور يونس في الخيمة التي اقيمت عند معبر التنف الحدودي. (أ ف ب تيليفوتو)

# خلف لـ"النهار": الاردن لن يتأثر بفتح الحدود العراقية – السورية

باريس – من جورج ساسين:

استبعدت وزيرة التخطيط الاردنية السيدة ريما خلف التأثير السلبي لفتح الحدود بين العراق وسوريا على الاقتصاد الاردني. وتوقعت "ان تزيد كلفة الاستيراد من ميناء بيروت بسبب رسوم العبور الى دول اخرى في المنطقة".

وقالت خلف لـ"النهار" ان "حاجات العراق كبيرة جدا وتصل من مصادر عدة، وتاليا سيبقى الاردن مصدرا لتزويد بغداد حاجاتها في اطار قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦".

وسئلت عن تأثير مرفأي بيروت واللاذقية على حركة النقل عبر العقبة، فأجابت ان "العامل الحاسم هو الميزة النسبية للموقع ومصدر السلع. وبالنسبة الى الكثير من البضائع سيواصل ميناء العقبة اعطاء تسهيلات خاصة".

وعن تأثير عودة العصر الذهبي لمرفأ بيروت كما كانت الحال قبل الحرب قالت: "ان لكل ميناء ميزات تختلف عن الميناء الآخر. والامر يتعلق بحجم البضاعة ومصدرها. والميزة النسبية لها علاقة ايضا بالخط البحري الذي تتخذه رحلة ايصال السلع. وكان حجم البضاعة الآتية الى العقبة صغيرا قبل الحرب العراقية – الايرانية وكانت كلفة الوحدة قليلة ولكن بعد الحرب نما الميناء في شكل كبير وانخفضت كلفة المناولة وغيرها فزاد قدرته التنافسية. طبعا ميناء بيروت سيكون له ميزة نسبية اخرى ونتمنى ان يعيد احياء دوره الماضي لتزويد لبنان ودول اخرى في المنطقة. وقد تكون هناك ميزات خاصة لاستيراد الاردن بعض اصناف البضائع عبر بيروت".

وعن احتمال زيارتها بيروت للبحث في هذه المواضيع قالت: "حوارنا مع المسؤولين اللبنانيين مستمر في هذا الشأن، وهناك لجان متخصصة بالنقل وبرسوم الترانزيت مع دول اخرى مثل سوريا".

## أنقرة تستدعي سفيرها من طرابلس
# رضخ أربكان للتناوب فمن يلجم الجنرالات؟

على رغم ان رئيس الوزراء التركي زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وافق على التخلي عن منصبه الاسبوع المقبل لنائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك العلماني في الائتلاف الحاكم فان ثمة شكوكاً في احتمال ارضاء هذه الخطوة الجنرالات الذين باتوا يعارضون بشدة مجرد وجود اسلاميين في الحكومة. وقد دخلت واشنطن على خط الازمة، فاعلنت انها تدعم استمرار تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي في الطريق العلماني، بينما يزداد التوتر السياسي بين انقرة ودول عربية تتحفظ عن الغزو التركي لشمال العراق وعن تطوير العلاقات العسكرية والاقتصادية بين تركيا واسرائيل.

وصرح نائب حزب الرفاه صالح كابوزو في مؤتمر صحافي انه لا يرى مشكلة في ان يسلم اربكان رئاسة الوزراء الاسبوع المقبل الى تشيلر.

وأكد نائب رئيس الطريق القويم حسن اكينجي لشبكة "أي تي في" التركية للتلفزيون بعد اجتماع استغرق اربع ساعات بين تشيلر واربكان في وقت متقدم من ليل الخميس ان تبادل المناصب سيجري في ١٨ حزيران الجاري وان اعلاناً في هذا الصدد سيصدر في ١٧ منه.

وأصرت تشيلر على تبادل المناصب في محاولة لتهدئة مخاوف القوات المسلحة التي هددت باستخدام القوة اذا اقتضى الامر للحفاظ على النظام العلماني.

غير ان تبادل المناصب يبدو تغييراً تجميلياً، خصوصاً ان حزب الرفاه سيحتفظ بحقائب وزارية رئيسية وخصوصاً وزارة الخارجية المؤثرة التي تتولاها تشيلر في الوقت الحاضر.

وكان تحذير القوات المسلحة في وقت سابق من الاسبوع الجاري أثار تكهنات بانها تستعد لاستخدام القوة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## عالم بلا فقراء؟

قد تبدو فكرة عالم بلا فقراء غير واقعية لكثيرين، لكن برنامج الامم المتحدة للانماء يقول في تقرير التنمية البشرية ١٩٩٧ ان استئصال الفقر بات هدفا يمكن تحقيقه بحلول سنة ٢٠٢٠.

والفقر لا يعني فقر الدخل فحسب، بما يمكن معالجته بالنمو الاقتصادي، بل الفقر البشري الذي يشمل الامية وعدم توافر الخدمات الاساسية ومعدل الحياة المحتملة. والمثال ان مصر خفضت معدل فقر الدخل الى ٨ في المئة، في حين لا يزال الفقر البشري يؤثر على ٣٥ في المئة، وان البيرو خفضت معدل الفقر البشري الى ١٢ في المئة في حين ان معدل فقر الدخل يصل الى ٤٩ في المئة.

واستئصال الفقر يصير ممكنا عندما يترجم الى ارقام: ٤٠ مليار دولار مدى السنين العشر المقبلة لتوفير الخدمات الاساسية للجميع في البلدان النامية، وهذا اقل من نسبة ٠,٢ في المئة من دخل العالم البالغ ٢٥ تريليون دولار، و٤٠ مليار دولار مماثلة لسد الفجوة بين الدخل السنوي للفقراء والحد الادنى من الدخل الذي يخرجهم من هذه الفئة. وبذلك تصير كلفة استئصال الفقر ٨٠ مليار دولار سنويا اي اقل من مجموع القيمة الصافية لأغنى سبعة رجال في العالم.

فهل يكون ذلك مستحيلا مع معادلة فضائحية كهذه: سبعة رجال يساوون مليارا و٣٠٠ مليون شخص يعيشون على اقل من دولار واحد يوميا؟

التوصيات كثيرة اليوم، وغدا سنسمع وعودا كثيرة من الزعماء وصانعي القرار، لكن الفعل في النهاية يبقى بحجم الارادة السياسية التي تضع التنمية البشرية في رأس الاولويات.

واذا كان ضروريا جدا ان تبدأ اعادة ترتيب الاولويات على المستويات المحلية، فان اعادة ترتيبها على المستوى العالمي تبدو اكثر ضرورة، ذلك انه في زمن العولمة تتساقط الحدود.

وليس عبثا دعوة الامم المتحدة الى تحسين ادارة العولمة في ظل السجال القائم بين المدافعين عنها ومنتقديها. فبقدر ما للعولمة من مزايا على مستوى التجارة العالمية، تنعكس سلبا على عشرات من الدول النامية، وتحمل مخاطر تعميق الهوة بين الاغنياء والفقراء داخل الدول الصناعية وبينهم في الشمال والجنوب. ولعل اضفاء جانب انساني عليها يجعل ممكنا التوزيع العادل للدخل والفرص ويفتح المجال امام الدول النامية للوصول الى الاسواق. وربما سمح ذلك بحوارات بين البشر والثقافات حتى تصير العولمة تطويرا للجميع وليس تنافسا فقط على زيادة الحسابات المصرفية.

وقطار العولمة الاقتصادية الذي انطلق بقرار من الولايات المتحدة وعدد آخر من التكتلات الاقتصادية يثبت ان جهدا مماثلا للتنمية البشرية واستئصال الفقر ممكن ايضا، شرط ان تتخذ القوى الكبرى قرارا يكون هدفه الانسان ولو مرة واحدة.

سحر بعاصيري

## تيارات
## .. وجياع عكار؟

لكل امرئ من دهره ما تعودا.

ومعظم الناس في عكار وجرودها ومجاهلها، يتساءلون لمَ لم يتعودوا بعد غير ما اعتادوه.

كما يتساءلون أليسوا هم اولى باعلان ثورة الجياع التي أزفّ بشراها الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع، حتى وان لم يتيسر لهم من يقود جوعهم.

فبماذا يتميز وضعهم الزري وحالتهم البائسة عن وضع ابناء البقاع وحالتهم؟

ومعظم أهالي المجاهل والجرود في الشمال، يتساءلون بدورهم أما لهذا الحرمان من آخر؟

أما لهذا الاهمال المزمن من منصف، من صارخ ولو في البرية؟

ومناسبة التساؤلات هذه، ليست حركة الشيخ الطفيلي وحدها مَن حركها من سباتها. بل هي فرصة الانتخابات الفرعية، التي تشبه الفريضة التي لا مفر منها.

والتي اعادت الى مسامع العكاريين ما سبق وسمعوه عن تبني مطاليبهم، والعمل على رفع الغبن والضيم عنهم... وهم يغرقون اكثر في التعتير والبؤس.

لقد تعلموا من دهرهم، فما عادوا يصدّقون حرفا مما يسمعون. وكثيرا ما يديرون للمتحدث الاذن الطرشاء.

وليقل ما يطيب له ان يتذكر من الوعود المعسولة. فمن جرب مجربا كان عقله مخربا. يقولونها ويضحكون، كذاك الطير الذي يضحك مذبوحا من الالم.

وهم يدركون ان كل الكلام، وكل الوعود، وكل العهود تتبخر فورا لحظة اعلان النتائج.

صحيح ان العكاريين قد يندفعون هذه المرة بكثافة الى صناديق الاقتراع، وعلى غير ما كانوه في الانتخابات السابقة.

لكن ذلك لا علاقة له بالاقتناع او عدم الاقتناع بهذا المرشح، وتفضيله على ذاك.

بل هو كرد فعل، وكجواب ربما، على ما بدأ يشاع ويذاع في المنطقة، وعلى ما راحوا يرونه بالعين المجردة، ويلمسونه لمس اليد...

الا ان الموضوع هو موضوع ثورة الجياع في نهاية الكلام، مع تقدير العوامل التي قد تكون املت على الطفيلي اعلان هذا المانيفستو، والتي قد تدعوه للتراجع عنه ايضا.

فغداً، مثلاً، قد يطرح الجنوبيون على انفسهم السؤال عينه، وهم اولى بالمعروف... ويعرفون بالتالي كيف يعلنون ما يريدون.

الا اذا كان في الخبرية قطبة مخفية!

"زيّان"










الموقف هذا النهار

## لم يقدموا التنازلات المطلوبة!

– ٣ –

لفشل الحوار السوري – المسيحي او بالاحرى لفشل المحاولة الاخيرة للتمهيد له، اسباب عديدة غير معلنة رغم اهميتها واساسيتها يلخصها المطلعون بالآتي:

١– تهافت عدد واسع من الشخصيات المسيحية، وحتى من التجمعات الحزبية المسيحية، للدخول على خط التمهيد للحوار المسيحي – السوري الذي كان يقوم به السيد سمير فرنجية بقيادة بكركي واطلاعها. ودوافع هذا التهافت كثيرة ومتنوعة. فبعض اصحابه اعتقد انه يستطيع ان يقدم مساهمة ايجابية للحوار سواء خلال خبرة معينة او علاقة ما مع سوريا او وجود معين على الساحة المسيحية. وبعضهم الآخر اعتقد ان سوريا قررت الانفتاح على المسيحيين ومساعدتهم على العودة الى الدولة بطريقة مشرفة فرأى ان مصلحته تقتضي دورا له في هذه العملية من شأنه ان يؤمن له مستقبلا وضعا سياسيا او موقعا مسؤولا. وبعضهم الثالث ادخله المتضررون من ترتيب العلاقة السورية – المسيحية على خط التمهيد للحوار الهادف الى تصحيحها، وهم متنوعون وبعضهم مقيم في الخارج وبعضهم الآخر مقيم في الداخل وبعضهم الثالث موجود في مواقع المسؤولية، وذلك بغية الارباك والاجهاض. اما بعضهم الرابع فقد تكون جهات سورية معينة ادخلته على الخط وربما لتعزيز موقعها في الحوار، القوي اساسا وغير المحتاج الى تعزيز. علما ان هناك من يعتبر ان هذا الامر يصب في مصلحة حلفاء هذه الجهات في لبنان.

وليس ضروريا ذكر اسماء في هذا المجال لان الرأي العام اللبناني "المسيس" اكثر من اللازم ربما، والمتابع الاوضاع والاخبار يعرف معظمها. لكن من الضروري ذكر واقعتين من دون اسماء للتدليل على المستوى الذي وصله البعض، سواء في محاولة تأمين موقع او في محاولة المحافظة على موقع. تفيد الاولى ان شخصية مسيحية "طامحة" تناولت المكلف التمهيد للحوار امام حزب فاعل على الساحة الاسلامية بالاشارة الى ان "ظروفه" الشخصية والحياتية لا تسمح له بالاستمرار طويلا في مهمته فضلا عن انه لا يتمتع بغطاء بكركي. وتفيد الواقعية الاخرى ان شخصية مسيحية اخرى ابلغت الى البطريرك الماروني ان الرئيس الاسد يريدها ان تشترك في الحوار او في التمهيد له. وتبين للبطريرك المستغرب، بعد استقصاء "ميداني" اذا جاز التعبير، انه حاول فرض نفسه على الخط سواء لمصلحته او لمصلحة آخرين.

٢– زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان التي اظهرت او كشفت امرا بالغ الدلالة هو ان عدد المسيحيين في لبنان لا يزال كبيرا وانهم لا يزالون معبأين رغم الاحباط الذي يشعرون به نتيجة القهر الذي يعتبرون انهم تعرضوا له او ان تعبئتهم لا تزال ممكنة عند الحاجة. وكشفت ايضا وجود تأييد دولي خلال الفاتيكان لاستمرار دور مسيحي مهم في لبنان، او بالاحرى متوازن مع دور المسلمين وبالتوافق معهم. والامران يجعلان من الصعوبة بمكان على المسيحيين التخلي عن مواقف كثيرة وقد يدفعانهم الى التمسك بثوابت لا تتقبلها سوريا في سهولة. وقد امست دمشق ذلك من مواقف سيد بكركي البطريرك صفير التي لم تتغير كثيرا او بالاحرى التي لم تتغير. وتقول شخصية اسلامية مهمة ان الحوار لم "يقلع" لان المسيحيين لم يقدموا او بالاحرى لم يبدوا استعدادا لتقديم التنازلات المطلوبة الى سوريا. وعندما سئلت اذا كانت التنازلات المطلوبة تتناول الدور السوري في لبنان او النفوذ مستقبلا وبعد الانسحاب العسكري اذا تحقق او المصالح المشروعة او الكيان، اجابت بغموض "الدور السوري او الوضع السوري الحالي في لبنان".

٣– وضع بعض المسيحيين الحوار الذي يمهد له بين بكركي ممثلة للمسيحيين وسوريا في غير اطاره الصحيح. فهو اساسا حوار يرمي الى تنقية علاقات وازالة مخاوف، وفي الوقت نفسه الى تمكين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين من تركيز عيشهم المشترك على اسس من العدالة والمساواة والتوازن، والى ترسيخ علاقة لبنان بسوريا والى دفعها نحو التكامل بحيث يبطل ان يكون خاصرة ضعيفة لها او اداة جاهزة دائما لالحاق الاذى بها. لكن البعض المشار اليه اعتبره حوارا طائفيا ومذهبيا. وهذا امر مرفوض في سوريا كما هو مرفوض في لبنان. طبعا، تعرف دمشق ان بكركي وخط التمهيد لحوار جدي الذي حاول فتحه سمير فرنجيه القريب منها وآخرون ليست في وارد التحالفات المذهبية لانها تعرف التاريخ ولانها تعرف الديموغرافيا ولانها تعرف ان قيادة سوريا في وارد مختلف تماما. ولذلك استغرب الكثيرون موقفها اللاجم للحوار او المنهي له الذي اعلنه خدام من قصر بعبدا.

٤– الوضع المائع اقليميا وعلاقته بالوضع الدولي المعروف. هذا الوضع لا يختلف كثيرا عن الوضع عامي ١٩٨٥ – ١٩٨٦ من حيث الجوهر. فيومها رفض الوضعان الاقليمي والدولي حوارا مسيحيا – سوريا و"اتفاقا ثلاثيا" نتج منه لان من شأنه انهاء حرب لبنان لمصلحة سوريا والتأثير في التوازن الاقليمي قبل حل مشكلة اسرائيل وازمة الشرق الاوسط. واليوم يعترف الوضعان بالموقع المميز والممتاز لسوريا في لبنان لاسباب اقليمية. لكنه اعتراف بامر واقع. وهو لن يتحول اعترافا قانونيا وبمفاعيله لان مشكلة اسرائيل وازمة الشرق الاوسط لا تزالان بدون حل. ولذلك فان الوضعين المذكورين سيحضان باستمرار الفئات اللبنانية الرافضة على التمسك برفضها ولكن مع ابقاء نوافذ المرونة مفتوحة. كما سيحضان الفئات "القابلة" "بشد العصب"، كما يقال، حرصا على نفسها وعلى لبنان.

وانطلاقا من ذلك قد تكون وجدت سوريا على حد قول المطلعين ان الاستمرار في حوار جدي ربما يكرر ما حصل عام ١٩٨٦. (انتفاضة ناجحة على الاتفاق الثلاثي وعجز عن ضربها) وهو ما لا تستطيع احتماله.

٥ – احتمال ان تكون بعض الخيوط داخل سوريا تحول خطوطا وربما محاور. وهذا امر تتساءل عنه قلة من المطلعين في حين تنفيه اكثريتهم، علما ان هذه القلة لا تزال مقتنعة بان التحول لم يطاول ولن يطاول الاستراتيجيا التي يشرف على تنفيذها وعلى ضبط ايقاعاتها الرئيس حافظ الاسد. وقد يكون التساؤل نبع من احاديث عن ترتيب للبيت الداخلي في سوريا يقوم بها الرئيس السوري بثبات وبطء، ولبنان صار جزءا منه، ومن احاديث اخرى عن علاقات بين جهات لبنانية وسوريين.

هل يعني ذلك "انتهاء الآمال" بحوار سوري–مسيحي؟

المطلعون ينفون ذلك، ويتحدثون، وان دونما جزم كبير، بلقاء حصل بعد تصريحات خدام في بعبدا بين سمير فرنجيه ومسؤول سوري رفيع غير مدني تمت خلاله مناقشة الوضع في ضوء التصريحات المذكورة والتفاهم على الاستمرار في "الكلام". لكنهم يتحدثون ايضا، ولكن بجزم، عن ان "الكلام" لن يؤدي الى النتائج التي كانت مرجوة. والكلام او الاستمرار في التمهيد للحوار وان في ظل آفاق ملبدة يبقى افضل من الاستمرار في المواجهة. وفي هذا المجال تسأل الشخصية الاسلامية المهمة المشار اليها عن هواجس المسيحيين. وعندما يقال لها الاستمرار والدور الفاعل الى جانب المسلمين في لبنان ترد: "الاستمرار مؤمن وقائم كما ظهر اثناء زيارة البابا، وكما ثبت خلال القرون الماضية. اما الدور السياسي الفاعل فرهن بعوامل اقليمية". واضاف متسائلا "هل للمسلمين دور سياسي فاعل في لبنان حاليا". وختم بنصيحة لمعظم المسيحيين تقضي باعتماد "التقية" كما بعضهم ومعظم المسلمين على تنوعهم. فذلك وحده يؤمن الاستمرار الذي يؤمل مستقبلا لدور.

سركيس نعوم

### الحكومة في عهدها الذهبي منذ نالت ثقة مجلس "محايد"

# الضرائب تتفيأ "ترويكا" منتعشة وسياسة استقواء

كتب نبيل بو منصف:

لم يكن مستغربا ابدا ان تمضي الحكومة في سياستها الضريبية المناهضة لواقع اجتماعي يوغل في التأزم، وسط السياق السياسي الذي يحكم البلاد، اقله منذ شهرين. بل ان المستغرب ان تثير هذه السياسة احتجاجات كلامية هي وليدة اللحظة وردة الفعل بحيث لا تقدم ولا تؤخر في الاندفاعات الحكومية السائدة نحو ترسيخ نظام متكامل لن يكون في مقدور المحتجين تغيير حرف من منهجه.

والواقع ان الحكومة تستقوي راهنا بحقيقة تفوقها على كل اللاعبين المحليين الذين يمكن ان يحدوا من انفلات سياستها، بل انها توظف هؤلاء على نحو لا سابق له. وهي تغدو بذلك في احدى مراحلها الذهبية على مستوى التخطيط والتنفيذ معا. وليس ادل على ذلك من تحييدها مجلس النواب مؤسسة ورئيسا، باستثناء قلة معروفة هي مجموعة النواب الستة المنضوية تحت لواء اللقاء التشاوري المعارض، وهو تحييد يشكل عنوانا سياسيا عريضا سيطبع الى مدى غير قصير على الارجح، المرحلة التي يراد لها ان تظهر فيها السلطة التنفيذية مظهر الممسكة بلمورها لغايات قد لاتتأخر تطورات خارجية ومحلية في بلورتها.

وانطلاقا من ذلك، يمكن اعتبار جلسة الاسئلة والاستجوابات النيابية التي افضت في ٢٩ ايار الماضي الى منح الحكومة ثقة ٦٩ نائبا، نقطة انطلاق في اندفاعات الحكومة جعلتها تستقوي على معارضيها جميعا وتخط عمليا جملة اجراءات لترسيخ "معلية" افتقرت اليها طويلا.

وكان لهذا المنحى ان كشف هشاشة اللعبة المتسترة بخلافات الرؤساء.

اذ لهذه الخلافات اوانها في الاطار الذي يراد عبره تمييش واقع الحكم وفضح هزاله، وليس في لحظات يقتضي معها اظهار التشدد على غرار ما يلوح الان. والذين لا يزالون يبحثون عن اسباب جدية للخلافات الرئاسية ربما بدأوا يتلمسون الاجوبة عن سر حلول الروح الوفاقية بين اركان الحكم غداة نيل الحكومة الثقة مقرونة بهجمة سلطوية على الحريات النقابية عبر انفجار قضية توقيف النقابي العمالي الياس ابو رزق.

وما كان للحكومة ان تقوى على المناخ المتأزم الذي اشاعه توقيف ابو رزق، ثم على مناخ اشد احتقانا بفعل قراراتها الجمركية الاخيرة، لو لم تستشعر فرصة سانحة لتوزيع الانتفاضات في كل اتجاه.

ويغلب على الظن ان الامر لن يتوقف عند هذا الحد، لان المنطق الذي يسوس هذه الاندفاعة غير قابل للتجزئة والتقسيط، بدليل ما تظهره الحكومة ورئيسها تحديدا من حماسة مفاجئة لاقرار سلسلة الرتب والرواتب. ذلك ان موضوع هذه السلسلة يحاط بهالة ضخمة من الوهم، والعنوان الطافي على سطحه هو زيادة الرواتب بالمعنى الذي يدغدغ مشاعر عشرات الالوف ويجعلهم يتحسسون جيوبهم في كل يوم تتناقل وسائل الاعلام والصحف وقائع جلسات اللجنة النيابية للمال والموازنة. غير ان جوهر هذه القضية يختلف تماما عما يطرح لها من عناوين سريعة وسطحية. فالسلسلة بما خطط لها منذ سنوات ستغدو في القريب العاجل عنوان صراع مستميت على نفوذ المراجع والرئاسات داخل الادارة. واذا كان رئيس المجلس يسلف الحكومة من كيسها الجمركي الان بدعم اجراءاتها الاخيرة، فانه على الارجح يحضر لمعركة معها في موضوع السلسلة اذا اتحت له محاولات ربط وظائف الفئتين الاولى والثانية برئاسة الحكومة على نحو يطلق يدها استنسابا في ما قد يطلق عليه مجددا عملية الاصلاح الاداري. وفي طبيعة الحال ان قضية بهذه الخطورة ستعيد فرز المواقع الرئاسية تحت شعار صعوبة تمويل السلسلة. وليس من باب المصادفة ان تعمد الحكومة الى محاولة اقرار السلسلة على نار الضرائب في لحظة قوتها الراهنة وهي المدركة ان لا شيء ثابتا في اوضاعها، وان شهر العسل الحالي سرعان ما قد ينقلب زمن نكد مقبلا عليها، على غرار التجارب الكثيرة التي عرفتها سابقا.

وبغض النظر عما ستؤول اليه لعبة الكر والفر هذه، لم يعد ممكنا تجاهل واقع لن تجدي معه شعارات دفن "الترويكا". فهذه عادت حية بأقوى ما كانت، وما كان ممكنا تجاوز الخضات الاخيرة بحد ادنى من عدم انفراط العلاقات الرئاسية لو لم تكن الارادة السورية واضحة في عودة "الترويكا"، وان على الطريقة التي تحفظ شكليات النعي الشهير الذي يصر رئيس المجلس على تكراره في كل مناسبة.

واذا كانت هذه الارادة برزت علنا في زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لبيروت، فان التوافق الذي اعقبها بين الرؤساء على الاجراءات الحكومية الاخيرة يمثل الوجه السياسي الداخلي الاشد قتامة. اذ لم يأت الا على حساب الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتأزم، وكأن تصفية الحسابات جمعا او اختلافا باتت محصورة الملمش بسياسات الاستقواء والارتجال وتحين الفرص. فماذا يفعلون غدا عندما يحين اوان انفراط العقد من جديد؟

### مدشناً ساحة ساسين بعد "تجديد جمالها"

# الحريري: قرارا الضرائب غير شعبيين ولكن لابد منهما



الرئيس الحريري متكلماً





امام اللوحة التذكارية



الساحة مضاءة ليلاً (سلكو بيكاريان)

كتبت هالة حمصي:

دافع رئيس الحكومة رفيق الحريري عن القرارين اللذين اتخذهما اخيراً مجلس الوزراء حول زيادة الرسوم على السيارات القديمة وحماية المنتجات الزراعية، مقراً بانهما "قراران غير شعبيين".

وتمنى على المواطنين "ان يتفهموا هذين القرارين وهما ليسا مقدمة لتغيير النظام الاقتصادي ولا التكامل الاقتصادي مع سوريا كما يدعي البعض"، داعياً الى الاستثمار في قطاعي الزراعة والصناعة، "كي تتخطى البلاد هذه المرحلة، ولنكون جاهزين للانضمام الى الشركة الاوروبية واتفاق "الغات"".

دشن امس الرئيس الحريري ساحة ساسين في طرقها وبنيتها التحتية الجديدة، في احتفال اقيم في الساحة في الاشرفية حضره الوزيران شوقي فاخوري وآغوب دمرجيان والنواب حسين يتيم ومحمد يوسف بيضون وجميل الشماس وبهاء الدين عيتاني

– التتمة في الصفحة ٨ –

## نشاط عادي لرئيس الوزراء



الرئيس الحريري والمطران خضر. (دالاتي ونهرا)

التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في قريطم السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اوضح ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل النائبين منصور غانم البون ونهاد سعيد، ثم مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر الذي صرح ان اللقاء تركز على موضوع عودة المهجرين، مشيرا الى انه دعا رئيس الوزراء الى وضع الحجر الاساس لكنيسة بحمدون المحطة في ٣ آب المقبل.

كما استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي قال على الاثر: "الزيارة لشكر الرئيس الحريري على اطمئنانه الى صحتي، وتطرقنا الى القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي هي موضوع الساعة وما يتداوله الناس حول التدابير التي اتخذت. واستمعت من دولته الى المبررات القانونية التي اتخذ مجلس الوزراء على اساسها قراراته. وطبعا كل قرار له حسناته وسيئاته، والبعض يرى سيئات ولا يرى حسنات والبعض الاخر يرى العكس لذا ينبغي درس هذه الموضوعات. ولا بد من تبرير هواجس ومخاوف لدى كثيرين من الناس ابدوا اعتراضات على هذه الاجراءات".

ورأى ان من ايجابيات القرارات الاخيرة للحكومة معالجتها "كثرة السيارات الموجودة في لبنان ولاسيما منها القديمة (...) اما في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي العام فالناس لا يرون الا الضرائب ولا ينظرون الى الموضوع الا من هذه الزاوية، فكلمتا ضرائب ورسوم اصبحتا تخيفان الناس". وزار رئيس الوزراء وفد من نقابة اطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور واثق المقدم سلمه مذكرة عن "الوضع الصحي والتعديلات على المهنة من قبل منتحلي الصفة، الى طرح موضوع طب الاسنان الوقائي وانشاء مستوصف لطب الاسنان في كل مستشفى حكومي".

والتقى اخيرا رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله.

### اسرار الآلهة

يقول احد المرشحين للانتخابات الفرعية ان نتائج هذه الانتخابات سوف تظهر اذا كانت قرارات المجلس الدستوري صحيحة ام لا.

### من المسؤول!

نقل عن ديبلوماسي اجنبي قوله ان تهديدات الشيخ صبحي الطفيلي للاميركيين قد تبرر استمرار حظر سفرهم الى لبنان.

### لماذا؟

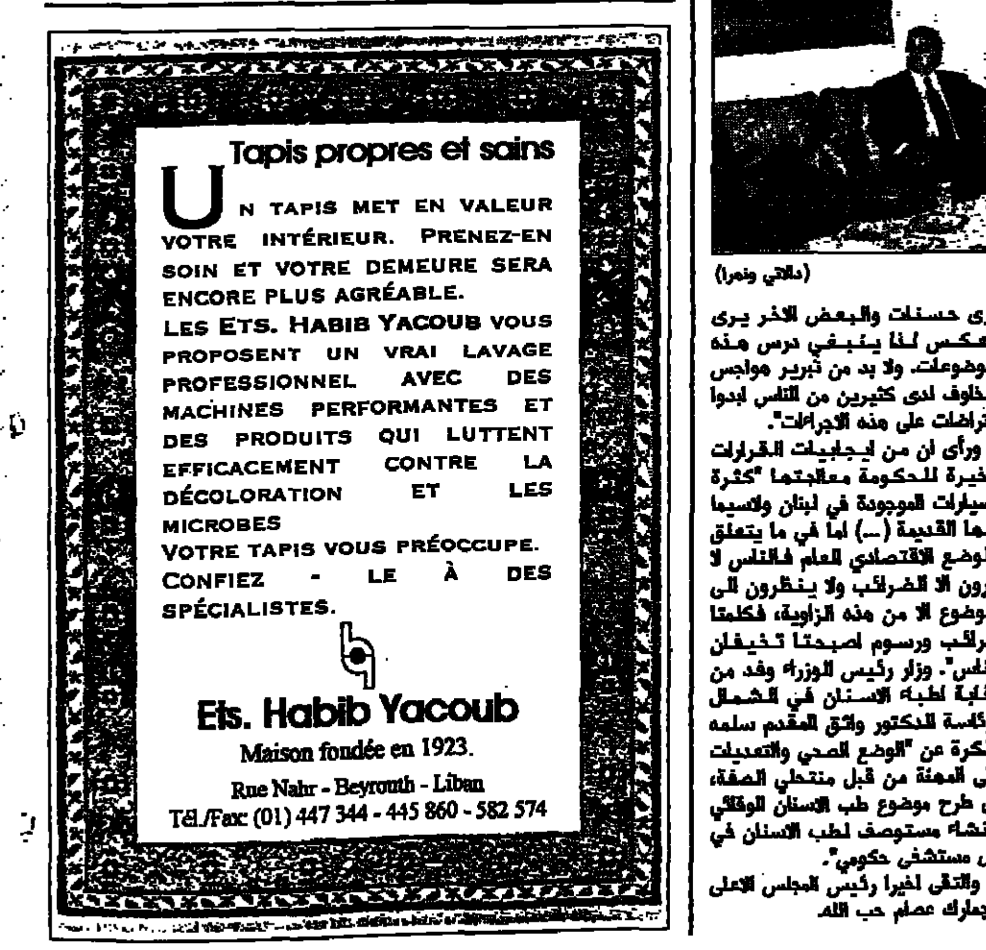
اثارت الاحصاءات حول نسبة المهاجرين من الجامعيين اهتمام مراجع دينية.

### هيئة تحديث القوانين

التأمت امس هيئة تحديث القوانين وتشريعها في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وحضور الاعضاء. وتابعت درس عدد من اقتراحات القوانين المحالة عليها.

وصرح باخوس بعد الاجتماع: "انجزنا اقتراح القانون المتعلق بالميكانيك في شكل متكامل ونهائي وارجأنا اقتراح القانون المتعلق بالمناقصة الى الاسبوع المقبل وباشرنا درس تعديلات قانون التجارة".











**الجمهورية اللبنانية**
**وزارة الزراعة**
**مجلس الانماء والاعمار**
**بيروت**

**المملكة العربية السعودية**
**الصندوق السعودي للتنمية**
**الرياض**

الجمهورية اللبنانية
اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال
ترميم المدارس الزراعية في لبنان
– بتمويل من قرض من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الزراعة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال ترميم المدارس الزراعية في لبنان.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكاتب الهندسية الاستشارية اللبنانية والسعودية منفردة او بالتضامن فيما بينها، على ان تتوفر في كل منها الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد اشرف خلال العشر سنوات الماضية على مشاريع ترميم مباني حكومية بلغت قيمتها المصححة وفقاً لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل تسعة ملايين دولار اميركي (٩,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.).

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ قدره /٢٠٠د.أ.) فقط مئتا دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦م. الموافق في ١١ صفر ١٤١٨ هـ.

تقدم العروض داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الاول على العرض الفني والاداري والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، ويحتوي المغلف الثاني على العرض المالي، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥م. الموافق في ١١ ربيع الاول ١٤١٨هـ.

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/١٥م. الموافق ١١ ربيع الاول ١٤١٨هـ. وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للاشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين . وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها. تفض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

الرئيس الهراوي مستقبلا امس في قصر بعبدا الوزير السابق فؤاد بطرس. (دالاتي ونهرا)

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الوزير السابق فؤاد بطرس، ثم اعضاء "منتدى سفراء لبنان".

• الرئيس صائب سلام استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو في زيارة بروتوكولية.

• وزير الخارجية فارس بويز استقبل عميد السلك القنصلي جوزف حبيس.

• النائب السابق حبيب كيروز نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية بسبب وعكة مفاجئة استدعت ادخاله غرفة "العناية المركزة".

## الحسن التقى اركان الدولة الصينية وسمع كلاما مؤيداً للقرار ٤٢٥

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة لها من بكين ان الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن الذي يزور الصين، التقى امس رئيس مجلس الدولة وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شينغ الذي أشاد بـ"السياسة الحكيمة التي تنتهجها الحكومة اللبنانية والتي نجحت في اعادة الامن والاستقرار الى لبنان ووضعته على خطى الاعمار والتنمية" متمنياً ان يستعيد لبنان دوره المميز في الشرق الاوسط.

وابدى تشيان "ارتياح حكومته الى الزيارات المتبادلة بين لبنان والصين على اعلى المستويات"، مؤكداً "ضرورة استمرار التواصل بين المسؤولين في البلدين".

وحضر اللقاء السفير اللبناني فريد سماحة وعن الجانب الصيني مساعد وزير الخارجية هي بي دينغ والمدير العام لشؤون غرب آسيا وشمال افريقيا في الخارجية الصينية موسيكي.

وتناول وزير الخارجية الصيني والحسن العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط وخصوصاً اثر تجميد مفاوضات السلام. واتفق الجانبان على "ضرورة الحفاظ على استمرار العملية السلمية وفق مبادئ مؤتمر مدريد ومعاودة المفاوضات من النقطة التي كانت وصلت اليها". وأكد ان "الصين تقف بجانب لبنان وهي مع تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

بدوره، أشاد الحسن بالتعاون القائم مع الصين في المحافل الدولية وجدّد الدعوة الرسمية الموجهة الى تشيان لزيارة لبنان.

وكان عقد مساء الخميس مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة اللبنانية في بيجينغ حضره مراسلو التلفزيون الصيني واذاعة الصين الدولية ووكالة انباء الصين الجديدة "شينخوا" وصحيفة "الشعب" ومجلة "الصين اليوم"، تحدث فيه عن زيارته وعن تطور العلاقات بين لبنان والصين والتقدم الذي احرزه لبنان خلال الاعوام الماضية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وعن دور لبنان المستقبلي في مجالات المال والعمران والانماء والسياحة والثقافة.

### تصويب وتوضيح

جاءنا من الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سمير خوري: "خلافا لما ورد في جريدتكم الغراء في عددها الصادر في ١٩٩٧/٦/١٣، الصفحة الخامسة تحت عنوان "اسماء الذين انتقلوا من برازافيل الى ليبرفيل"، نحيطكم علما بأن المسؤول عن سفارة لبنان في فريتاون هو القائم بالأعمال بالوكالة السيد ابرهيم عساف، وذلك لاضطرار السفير الى مغادرة فريتاون لأسباب صحية بعدما كان قد اشرف على اجلاء من رغب من المغتربين اللبنانيين.

وتجدر الاشارة الى ان السيد عساف موجود في مركز عمله في فريتاون. بيانا للواقع، يرجى نشر هذا التصويب".

• "النهار" نشرت بيانا وردها من وزارة المغتربين وعممته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية وتضمن ان القنصل الفخري لسوريا في سييراليون مكلف موقتا اعمال السفارة. فاقتضى التوضيح.

## الوطنيون الاحرار: اللبنانيون يعيشون على فوهة بركان مهدد بالانفجار

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان اللبنانيين باتوا يعيشون على فوهة بركان اقتصادي اجتماعي مشتعل ومهدد بالانفجار في اي لحظة".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، واصدر البيان الآتي: "ان موضوع الضرائب والرسوم التي اقرها مجلس الوزراء اخيراً يستأثر بالاهتمام. وهو يفرض نفسه بالحاح اليوم نظراً الى انعكاساته الخطيرة على طبيعة النظام الاقتصادي في لبنان وعلى مستوى معيشة الشعب اللبناني وحياته اليومية. ونحن نبدي حياله الملاحظات الآتية:

أ – ان الزيادات العشوائية تكشف حال القلق التي يتخبط فيها الحكام، كما تكشف حال العجز المتفاقم في الموازنة وتعبر بوضوح عن انعدام النظرة الموضوعية الى مسائل الاقتصاد واعادة الاعمار، كما عن غياب سلم الاولويات، او قلبه رأساً على عقب بما لا يراعي مستلزمات المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن.

ب – ان طبيعة الاجراءات معطوفة على اداء اهل الحكم السياسي وعلى توجههم غير الديموقراطي، تجعلنا نتوجس خيفة من دنو الوقت لتنفيذ مخطط الهدف منه شل النظام الاقتصادي اللبناني الحر وتحويله نظاماً ليس عاجزاً عن المنافسة فحسب، بل لقمة سائغة للهيمنة على قرار لبنان وقدراته.

ج – نلاحظ ان الدلائل، بعد تذويب الطبقة الوسطى وازالتها، تشير الى نية مبطنة في ايجاد طبقات اجتماعية جديدة تضاف الى طبقة الفقراء الذين اصبحوا يشكلون السواد الاعظم من الشعب اللبناني.

د – اذا كنا نؤيد اي قرار يهدف الى حماية الانتاج الوطني بزيادة الرسوم الجمركية على المواد الرديفة المستوردة مثلاً، فاننا من منطلق حرصنا على التبادل الحر وعلى مراعاة الاتجاهات الدولية ومبادئ منظمة التجارة العالمية والتجمعات والدول التي يربط لبنان بها تاريخ من العلاقات الاقتصادية والتجارية، اننا من منطلق حرصنا هذا نعارض بشدة اي اجراء يقصد منه لجم حركة الاستيراد والتصدير.

ه – ان محاولة تغطية القرارات، او التخفيف من وطأتها، تتميز اما بالسذاجة المفتعلة، واما هذا الارجح، باستغباء اللبنانيين. ونحن نسأل: هل ستطبق الاجراءات المتخذة على جميع المنتجات غير اللبنانية، ام ستستثنى بعضها لحجج واعتبارات معروفة؟ هل يهدف شل قطاع تجارة السيارات الى الحد حقيقة من السيارات القديمة التي اصبحت "خردة" على حد قول بعضهم؟ وما دور دوائر الميكانيك في ذلك؟ وهل تم توزيع النقل المشترك على المناطق واصبح مؤهلاً لسد حاجات الطبقات المسحوقة التي لم يعد يرعى لها اي حق من حقوقنا المشروعة؟

و – تعليقاً على الدعو التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي، وناشد فيها المسيحيين التجاوب نقول: ان مناداة المسيحيين هي مناداة لكل اللبنانيين لانهم باتوا يعيشون على فوهة بركان اقتصادي اجتماعي مشتعل، ومهدد بالانفجار في اي لحظة.

اخيراً، درس المجتمعون موضوعات حزبية وادارية متعددة، واحيطوا علماً بقرار الادعاء الحزبي الرامي الى فصل امين الاعلام السابق السيد انطوان الشويري من الحزب، واجمعوا على احالة الادعاء على المجلس التأديبي ليتخذ القرار المناسب في شأنه".

### بري ونصرالله في عين التينة

في لقاء هو الاول بعد افطار رمضاني جمعهما في شباط الفائت، اجتمع مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة بالامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" السيد ابرهيم امين السيد. وحضر الاجتماع الوزيران ايوب حميد ومحمود ابو حمدان.

وافادت مصادر بري ان البحث تناول "الوضعين المعيشي والحياتي، وتطورات الموقف في الجنوب والبقاع الغربي وصولا الى الوضع الاقليمي وبخاصة الاتفاق التركي – الاسرائيلي ومخاطره".

واتفق الطرفان "على رص الصفوف في مواجهة كل الاحتمالات حرصا على وحدة لبنان وتعزيز المقاومة وتدعيم المشاريع الآيلة الى تخفيف الحرمان والضائقة المعيشية".

من ناحية ثانية هنأ بري لبنان "بنتيجة التصويت امس في الجمعية العمومية للامم المتحدة" واعتبره انتصارا لدماء قانا على آلات المجازر الاسرائيلية مبديا اسفه مرة اخرى لعدم تمكن الادارة الاميركية من التنصل لتبعية اسرائيل وليس العكس".

وكان التقى في دارته في المصيلح وزير البيئة اكرم شهيب والنائب اغوب جوخادريان ومحافظ النبطية محمود المولى والوزير السابق فايز شكر وقائمقام صور حسين قبلان، وممثل المرجع الشيعي آية الله السيد علي السيستاني.

### اذا كان الهدف هو التخلص فقط من السيارات القديمة فلماذا لم يمنع استيرادها؟

# الزيادة ينبغي جعلها تدريجية ثم الغاؤها عندما تحقق الغاية

# وجوب خفض الرسم على السيارات الصغيرة وعدم تعديله على السيارات المتوسطة

زيادة الرسوم الجمركية على السيارات زيادة فاحشة، ودفعة واحدة تحتاج الى شرح واف للاسباب التي جعلت الحكومة تفرض هذه الزيادة قبل ان تتسع دائرة الاحتجاج والاعتراض وخصوصا ان اللبناني بطبيعته لا يستسيغ الرسوم والضرائب على اختلافها، فكيف اذا تناولت السيارة التي باتت من الضروريات، وهي الوسيلة المفضلة لتنقلاته. ففي الثلاثينات والاربعينات كان الترامواي هو وسيلة النقل لغالبية المواطنين، وعندما تحسن وضعهم المعيشي حلت البوسطات محل الترامواي، وعندما ازداد وضعهم تحسنا حلت سيارات "السرفيس" محل البوسطات، ولم يكن حتى من يملك سيارة خاصة يستخدمها للوصول بها الى مركز عمله، بل كان يستخدم لهذه الغاية سيارات السرفيس التي كانت منتشرة في معظم المناطق في بيروت وضواحيها ولها كاراجات ومواقف تنطلق منها.

وعندما ارتفع مستوى دخل الفرد في لبنان وبات قريبا من دخل الفرد في دول النفط صار المواطن يركب سيارته للتوجه الى عمله، ولم يعد يركب اي وسيلة نقل اخرى سواء تابعة للقطاع العام او القطاع الخاص.

لذلك لم تعد وسائل النقل في ظل هذا الوضع مهما زادت الدولة عددها وصار تنظيمها لتحد من استخدام السيارات الخاصة، وبات استخدام هذه الوسائل يقتصر على فئة معينة من المواطنين، وهي الفئة التي لا تملك بمعظمها سيارة خاصة.

وازداد عدد السيارات الخاصة وخاصة المستعملة في السنوات الاخيرة ازديادا كبيرا بحيث اصبح لكل ثلاثة اشخاص في لبنان سيارة خاصة وبات في البيت الواحد اكثر من سيارة ينتقل بها كل فرد من افراد العائلة الى عمله ولا ينتظر احدهما الآخر ليركب سيارة واحدة اما لأن اوقات عمل كل منهما مختلفة او لاسباب اخرى والغالبية التي تملك سيارة خاصة لا تستخدم وسائل النقل الاخرى سواء كانت اوتوبيسات تابعة للدولة او الاشخاص وذلك اما حبا بالمظاهر والفخفخة، واما لعدم القدرة على انتظار وصول الاوتوبيس او خوفا من التأخر عن العمل.

لذا كان هذا العدد الضخم من السيارات الخاصة ومعظمها قديم ومستعمل، لان العائلة المؤلفة من عدة افراد لا يستطيع الفرد فيها ان يشتري سيارة لينتقل بها الى عمله بسعر يفوق الخمسة آلاف دولار، لان المهم ان يكون عنده سيارة مهما كانت قديمة، فضاقت من جراء ذلك الطرق بهذا العدد من السيارات ونشأت ازمة سير حادة. اضافة الى ما تنفثه هذه السيارات القديمة جدا من دخان، ولدى مالكيها الوسائل التي تجعلهم لا يخضعونها للمعاينة عند دفع رسم الميكانيك وهي سيارات في غالبيتها، لا تصلح للسير بل للكسر.

لذلك تتوقع الحكومة، بعد زيادة الرسم الجمركي على هذه السيارات القديمة ان تتخلص منها خلال سنوات لتحل محلها سيارات جديدة يبلغ سعرها ١٥ مليون ليرة، حدا اقصى. وهذه السيارات لم تلحقها زيادة على التعريفة الجمركية، لكي يصير في استطاعة العائلة ان تشتري سيارة واحدة جديدة عوض ان تشتري سيارتين قديمتين او اكثر لا تصلح للسير بل للكسر لذا ما طبق عليها القانون.

وفي رأي البعض انه كان على الحكومة ان تجعل السيارة التي يبلغ سعرها ٢٠ مليون ليرة وليس ١٥ مليونا، معفاة من زيادة الرسم الجمركي لان السيارة المقبولة هي في حدود هذا السعر وما فوق. لا بل انه كان يجب خفض الرسم الجمركي عن مثل هذه السيارة ليزداد الاقبال على شرائها وتفضيلها على السيارة القديمة توصلا الى التخلص منها تدريجا.

اما السيارات المتوسطة بسعرها والتي تقتنيها الطبقة المتوسطة ويراوح سعرها بين ٢٠ و٣٠ الف دولار فكان يجب ان تكون الزيادة الجمركية اقل مما حددته الحكومة لان المطلوب المحافظة على هذه الطبقة والعمل على زيادتها وليس انقاص عددها وانزالها الى فئة الطبقة الفقيرة بتحميلها رسوما مرتفعة، ولا اعتراض طبعا على زيادة الرسوم الجمركية على السيارات الفخمة التي يفوق سعرها المئة الف دولار. وهذه الزيادة كافية من اجل خفض الزيادة الجمركية على السيارات المتوسطة وكذلك خفض في الرسم الجمركي المطبق قبل الزيادة على السيارات الصغيرة التي لا يفوق سعرها الـ ١٥ مليون ليرة، والتي يمكن جعل سعرها ٢٠ مليونا كما يقترح البعض لكي يصير في الامكان الاستغناء عن شراء السيارات المستعملة.

### التدرج افضل

ولا يرى بعض المعترضين على الزيادة الجمركية على السيارات مبررا لمثل هذه الزيادة الفاحشة دفعة واحدة، وكان من المستحسن ان تتم تدريجا لكي يتقبلها الناس. لانه متى علم المواطن ان زيادة الرسوم الجمركية سوف تتم تدريجا كل سنة او سنتين، فانه يضع ذلك في حسابه بحيث يحافظ على سيارته ولا يفكر بابدالها كي لا يتحمل عبء الزيادة المرتقبة التي ستفرض على السيارة الجديدة. فاللبناني المعروف عنه انه مستهلك من الدرجة الاولى، وينفق غالبا على ما يرضيه اكثر من دخله، لا يتقبل خفض مستوى معيشته دفعة واحدة بفرض سيارة عليه من نوع معين، لان الزيادة الجمركية باتت تمنعه من اقتناء السيارة التي يريد، فيشعر بان الدولة بتصرفها هذا قد حدت من حريته الشخصية، وانها تحاول ان تتجه بالبلاد من الاقتصاد الحر الى الاقتصاد الموجه، وجعل مستواه المعيشي يتدنى ليتساوى مع مستوى شعوب بعض دول المنطقة. وانه كان في الامكان التخلص من السيارات القديمة المستعملة بمنع استيراد سيارات يتجاوز تاريخ صنعها خمس سنين مثلا وان يخفض الرسم الجمركي على السيارة التي لا يتجاوز سعرها الـ ١٥ مليون ليرة ويبقى الرسم الجمركي دون تعديل للسيارة التي لا يتجاوز سعرها الـ ٢٠ مليون ليرة.

ويقول مصدر حكومي ان الزيادة الجمركية على السيارات هي زيادة موقتة تطبق لمدة ثلاث او اربع سنين يصير خلالها التخلص من السيارات القديمة جداً والتي لا تصلح الا للكسر، وتحل محلها سيارات جديدة ولكن اقل عددا من السيارات الموجودة حاليا، وهذا من شأنه ان يحد من ازمة السير وبالتالي من استيراد السيارات التي يكلف استيرادها ما يقارب المليار دولار تخرج من لبنان لتدخل خزينة الدولة المصدرة. واعادة النظر في هذه الرسوم الجمركية امر لا بد منه بحكم انضمام لبنان الى اتفاق "الغات"

ان زيادة الرسوم الجمركية على السيارات ومنع استيراد منتجات زراعية سوف يظهر تطبيقها الايجابيات والسلبيات، وعلى الحكومة ان تصحح الخلل في ضوء ذلك فقد يكون في بعض ما قررته شيء من الارتجال وعدم كفاية الدراسة خصوصا في ما يتعلق بالموضوع الزراعي، ومدى قدرتها على تطبيق روزنامتها الزراعية فلا تخرق من اي جهة، لتصبح الحماية الزراعية التي توختها الحكومة غير ذي جدوى. فليس المهم اتخاذ القرارات انما المهم هو القدرة على تطبيقها.

وفي انتظار شرح الحكومة شرحا وافيا للاسباب التي اوجبت اتخاذ القرارات التي اتخذتها في موضوع السيارات وفي الموضوع الزراعي، والاستماع الى اراء المعنيين والخبراء تعليقا على ذلك، يمكن عندئذ الحكم سلبا او ايجابا على هذه القرارات والاجراءات.

اميل خوري

### ردود فعل على الاعتراف الاميركي بالقدس:

## اطلاق رصاصة الرحمة على المفاوضات

تواصلت امس ردود الفعل على قرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

**الحص**

الرئيس سليم الحص: "جاء قرار مجلس النواب الاميركي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية نهائيا اليها بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على محادثات التسوية بين العرب واسرائيل. واذ يتناقض هذا القرار مع الاتفاق المعقود مع الفلسطينيين والذي ينص على ارجاء بت موضوع القدس حتى المرحلة النهائية من المفاوضات، فانه يأتي اليوم ليشجع اسرائيل على المضي قدما في التوسع في سياسة الاستيطان التي كان من شأنها اخراج المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية عن مسارها وتعريض مسيرة التسوية برمتها الى خطر التوقف نهائيا. هذا مع العلم ان موضوع القدس لا يهم الفلسطينيين فحسب، وانما يهم جميع العرب، لما تتمتع به المدينة المقدسة من مكانة لدى المسلمين والمسيحيين على السواء. اننا نضم صوتنا الى اصوات مستنكري التحيز الاميركي الاعمى لاسرائيل على حساب الدور الذي كان يفترض بالولايات المتحدة الاميركية ان تؤديه في محادثات التسوية، وهو دور الوسيط النزيه، هذا الدور الذي يبدو ان الولايات المتحدة مصرة على التخلي عنه بمنهجية عجيبة من خلال دعم اسرائيل، حتى في اعتداءاتها على حقوق العرب ومقدساتهم. وقد كان للبنان من سياسة الانحياز هذه نصيب وافر".

**كرامي**

الرئيس عمر كرامي: "هذا القرار ليس جديدا، ففي العام الماضي اتخذوا قرارا مماثلا. ولا أحد منا لا يعرف ان اميركا منحازة مئة بالمئة الى اسرائيل. وقد رأينا ان كل الجهود الاميركية في هذه المنطقة موجهة الى مصلحة اسرائيل. وحتى في الامور الانسانية العادلة نراها تستعمل حق الفيتو لئلا تمس اسرائيل ولو معنويا بأشياء ترتكبها. ويشجع اميركا على هذه المواقف هذا الوضع العربي المفكك والمخزي. فنحن قبل ان نطلب من الاميركيين ومن الاسرائيليين يجب ان نطلب من انفسنا. فهذا الوضع يتطلب وقفة ضمير وصحوة، وخصوصا ان الامور وصلت الى مقدساتنا بعد حقوقنا وكرامتنا. ومع ذلك نرى بعض الدول العربية تفتش عن مصالحها لتحمي انظمتها، بينما الدولة الوحيدة التي تقف في وجه ذلك هي سوريا والى جانبها لبنان. اما الدول الباقية فتقوم في شكل او آخر بالتطبيع او باتصالات من تحت الطاولة. ورغم كل المواقف الاسرائيلية المتعنتة لا نرى اي مواقف عربية جدية تتصدى للتطبيع وتأخذ قرارات تصلّب المواقف العربية وتقويها وتجعل اميركا واسرائيل يشعران بأن مثل هذه القرارات لا يمكن ان تمر.

لذلك نحن نستنكر ما اتخذه الكونغرس الاميركي من قرارات. واعتقد جازما ان الامة العربية اذا لم تسر في الطريق الصحيح فلن تستطيع المواجهة. وعلى الشعب العربي ان يصحو ويتخذ المواقف القوية التي تجبر الحكومات والانظمة على ان تعود الى دينها وضميرها".

**الخليل**

النائب علي الخليل: "ان القرار الصادر عن مجلس النواب الاميركي والمتعلق باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل يقضي على عملية السلام وينسف ما تبقى من أمل في معاودة مفاوضات السلام. هذا "الفيتو" الاميركي المزدوج والمترافق مع اقدام العدو على بناء مستوطنة القدس الشرقية يؤكد رعاية الولايات المتحدة الاميركية للتحالف الاسرائيلي التركي الذي يعمل ليس على حصار لبنان وسوريا والعراق فحسب بل على حصار العالم العربي. ان هذه التوجيهات يجب ان تواجه بتضامن عربي حقيقي يؤكد حقنا في مقاومة الاحتلال والعمل على ازالته. وتجلى ذلك في مؤتمر القمة العربي والقرارات الصادرة عنه، بالاضافة الى القرارات الصادرة عن مؤتمر البرلمانيين العرب ومجلس الجامعة العربية التي اكدت رفض التطبيع ومقاطعة اسرائيل ودرء الاخطار المحدقة بالعرب (—)".

**سكرية**

النائب اسماعيل سكرية استنكر "قرار مجلس النواب الاميركي اعلان القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، لما فيه من تحد لمشاعر الامة العربية، وابناء الديانتين الاسلامية والمسيحية ولقيمهما الروحية التي تمثلها مدينة القدس. ان مثل هذا القرار هو التأكيد على مضي الولايات المتحدة الاميركية في سياستها البعيدة عن الوسيط النزيه في ايجاد حل شامل وعادل لمسألة الصراع في الشرق الاوسط (...)".

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: "لم يفاجئنا قرار الكونغرس الاميركي بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة ابدية لاسرائيل، ومطالبة بتأمين مئة مليون دولار اميركي لاجراءات نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة، فنحن كنا نتابع المواقف والتصريحات العدوانية لرئيس البرلمان الاميركي نيوت غينغريتش الذي طالما ايد اسرائيل في مواقفها ضد الفلسطينيين. ان اعتراف مجلس النواب الاميركي بالقدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل يدل على مدى الدعم الاميركي للاحتلال الاجنبي العبري في فلسطين المتمثل باسرائيل، وهو اعتراف يفضح النيات الاسرائيلية والاميركية ضد العرب، ويشجع اسرائيل على مزيد من الظلم والارهاب ضد الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة، وعلى مزيد من التهديد للعرب وبخاصة لبنان وسوريا. ويأتي هذا الاعتراف دعوة صريحة الى الحرب لا الى السلام الذي اصبح بموجب هذا الاعتراف بمثابة خدعة للعرب (—)".

• قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "ان اعتراف مجلس النواب الاميركي بالقدس عاصمة للدولة العبرية وتخصيص الاموال الطائلة لنقل السفارة الاميركية اليها يكشف الوجه البشع للوحش الصهيوني المتسلط على العالم بأسره من خلال تحكمه بالقرار الاميركي وخداع المجتمع الدولي باظهار الرغبة في اكمال محادثات السلام من جهة، ومن جهة اخرى الالتفاف على مجمل مراحل هذه المحادثات المتعثرة والاتفاقات المبرمة برعاية اميركية ودولية للوصول الى بت الوضع النهائي لمدينة القدس، وهي مهد الحضارات والديانات والمقدسات المسيحية والاسلامية، ومحور كل المحادثات ولب المشكلة والعقدة المستعصية التي تأجل بحثها الى النهاية. فاذا بقرار مجلس النواب الاميركي الصادر نتيجة الضغط الصهيوني المؤثر يستعجل تلك النهاية ويسد كل نوافذ الامل في السلام ويضع العرب والمسلمين والعالم اجمع في زاوية الخيار الصعب. فأما الاستسلام والخضوع والركوع امام الفرعون الصهيوني وحاميه الاميركي، واما المواجهة الحتمية التي لا بد منها مع نهاية هذا القرن حيث يتفاقم الشر ويعلو زبد الباطل ويتلبد الافق بسحب التعقيدات والازمات المستعصية الحلول محليا واقليميا ودوليا (—)".

• النائب السابق محمد قباني: "لقد تجاوز الانحياز الاميركي الى اسرائيل مع قرار مجلس النواب الاميركي حول القدس كل منطق. فهو عندما يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل يضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية والحقوق التاريخية لعرب فلسطين اصحاب الارض الشرعيين وحقوق المسلمين والمسيحيين في المدينة المقدسة. لم يبق شيء من عملية السلام التي تدعي الولايات المتحدة انها ترعاها، فاذا بها هي التي تقضي عليها وتشجع اسرائيل على المضي في عدوانها وتوسيع نطاقه. فهل بقي امام الدول العربية عموما والسلطة الفلسطينية خصوصا سوى ايقاف كل الاوهام حول السلام المزعوم وتحقيق تضامن عربي يقف في وجه التحالف الاميركي – الاسرائيلي المعادي للعرب، والذي انضم اليه الجيش التركي اخيرا، فتلغي اي تطبيع مع العدو؟ وهل هناك دولة عربية واحدة تستطيع ان تتنكر لعروبة القدس؟".

• الحزب التقدمي الاشتراكي: "ان القرار العدواني للكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل بالاضافة الى كونه يستهدف ما يسمى التسوية السلمية ومساراتها وتحديدا منه المسار الفلسطيني، يعتبر تحديا تاريخيا خطيرا للعرب وللمسلمين والمسيحيين في كل انحاء العالم. لقد استبقت الولايات المتحدة، وهي راعية الحروب في العالم، كل المحادثات والمحاولات وانطلقت لتحدد على طريقتها بعض الصيغ النهائية فتلحق القدس بالكيان الصهيوني، الامر الذي يحتم علينا المبادرة الى اتخاذ المواقف المناسبة في مواجهة


— التتمة في الصفحة ٨ —


### في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، السفير سيمون كرم والشيخ وديع الخازن والامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط ابرهيم كنعان الذي قال: "ليس هناك مشروع متكامل عن قانون الانتخاب. وهذا شيء في اعتقادي لا يجوز طرحه في لبنان بعد التجربة المرة والفاشلة التي مررنا بها في الانتخابات النيابية الاخيرة. ان اي طرح يجب ان يكون متكاملا، لا مجرد عملية بالون اختبار".

ورداً على سؤال آخر قال: "اعتقد ان هناك ثقة مفقودة يجب اعادة بنائها بين الشعب والسلطة، ومن اجل ذلك يجب ان يكون هناك حكم، لانه لا يمكننا ان نبني هذه الثقة عبر مشاريع وافكار تطرح هنا وهناك، لذلك نحن وجدنا ان المجلس الدستوري هو الاقرب الى هذا الموضوع. ومن عنده طرح افضل من المجلس الدستوري فليتفضل به. ولكن من المفروض ان تبنى الثقة وهذا من اهم الطروحات لان الثقة ضرورية لبناء الوطن".

# وزارة المهجرين تهيب بالقضاء مراعاة الظروف القاسية للمهجرين

اهابت وزارة شؤون المهجرين بالقضاء "ان يحكم بالعدل في قضية المهجرين، وان يراعي الاوضاع الانسانية والظروف القاسية التي ارغمتهم على اشغال مساكن الآخرين وممتلكاتهم بغير وجه حق، كي تأتي احكامه وان يكن لا بد منها عادلة ومنسجمة مع ظروف من دفع غالياً نتيجة غياب العدالة والدولة والقانون".

جاء ذلك في بيان لمصدر مسؤول في الوزارة قال فيه: "منذ صدور قرار مجلس الوزراء الرقم ٨١ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ والذي الغى العمل بمضمون القرار الرقم ٢٥ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٢ وقضى بالطلب من وزارة الداخلية تنفيذ الاحكام القضائية والقرارات الصادرة عن النيابات العامة باخلاء شاغلي بيوت الآخرين بصورة غير قانونية من دون الرجوع الى وزارة شؤون المهجرين للتثبت من صفتهم التهجيرية، ملتفاً بالتالي عليها التدخل لطلب التريث في تنفيذ هذه الاحكام والقرارات في حق المهجرين منهم الى حين معالجة اوضاعهم.

ومنذ الاعلان الصادر عن مجلس الوزراء نفسه في ١٩٩٧/٣/١٩ عن تجميد هذا القرار، لا تزال مئات المراجعات ترد يومياً الى الوزارة شاكية الاستمرار في صدور احكام وقرارات من هذا النوع، وطالبة التدخل للمعالجة. كما ان العشرات منها لا تزال تأخذ طريقها الى التنفيذ الفعلي مستهدفة اسراً مهجرة لم تتأمن عودتها بعد الى مساكنها في مناطق اقامتها الاساسية، ملقية بها في العراء، او جاعلة منها لاجئين جدداً عند الاقارب والاصدقاء. علماً ان اعلان تجميد العمل بمضمون القرار ٨١ واضح وصريح، ولا يحتاج الى اي اجتهاد او تفسير، وان كان ينقصه وضع آلية معالجة تأثيراته التي اسند وضعها الى لجنة وزارية كان يفترض ان تضم [illegible]

التي احدثتها وزارة شؤون المهجرين انقاذاً للموقف ولمواجهة مفاعيل القرار ٨١ وتأثيراته السلبية تجاه المهجرين، بمنح من صدر في حقهم احكام قضائية بالاخلاء، وبعد التحقق من وضعهم التهجيري تعويضاً مالياً يساعدهم ولو موقتاً على تدبير امورهم، منطلقة بذلك مما نص عليه قانون انشائها، ومستندة الى السياسة الحكومية المتبعة في اكثر من منطقة والرامية الى عدم السماح برمي اي اسرة في الشارع وعدم استخدام القوة او العنف لارغام حتى غير المهجرين على ترك اماكن اقامتهم قبل تأمين الحلول السكنية لهم بشتى الطرق السلمية. غير ان هذا التدخل بقي غير كاف لحل المشكلة كاملة، اذ ان الكثير من هذه الاحكام القضائية والقرارات قد رتب على المهجرين غرامات واعباء مالية توازي اضعاف اضعاف اي تعويض يمكن ان يمنح لهم، ضارباً عرض الحائط بكل الظروف التي واجهت المهجرين ولا تزال نتيجة الحرب والتهجير والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، واضعة اياهم امام ملاحقات قضائية وقانونية من نوع آخر لا يقوى على حملها اي ثري اصلاً سواء كان في الحرب او في السلم.

فمن غرامات وصلت الى حدود ٢٠ الف دولار اميركي الى حجز الممتلكات فاننا نخشى اذا ما استمر التمادي على هذه الحال ان تتطور الاحكام لتصل الى قرار السجن وتنفيذه لعل في ذلك في رأي المتمادين والساكتين هو الحل السكني الملائم للمهجرين.

ان ما صدر اخيراً الى غاية الآن من احكام وليس آخرها طبعاً هو الذي طاول المواطن طانيوس حاموش المهجر من بلدة المنصورية والذي دمر منزله فيها خلال الاحداث باخلائه عن المنزل الذي يقيم فيه في جديتا وتغريمه مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية رغم كل الادلة المادية المثبتة في [illegible] عمل الوزارة وان مئات الصفحات لن تكون قادرة على استيعابها.

ان وزارة شؤون المهجرين ازاء هذا الواقع المؤلم الذي يواجهه المهجرين والمآسي التي تلاحق الكثيرين منهم واحترامها لاحكام القضاء وقراراته، فهي وانطلاقاً من حقها القانوني بما منحها اياه قانون انشائها وانسجاماً مع قضية المهجرين الوطنية والانسانية والاجتماعية تهيب بالقضاء اولاً ان يحكم بالعدل وان يراعي الاوضاع الانسانية والظروف القاسية التي ارغمت المهجرين على اشغال مساكن الآخرين وممتلكاتهم بغير وجه حق كي تأتي احكامه التي وان كان لا بد منها، عادلة ومنسجمة مع ظروف من دفع غالياً نتيجة غياب العدالة والدولة والقانون، ونتيجة تشريع المحرمات طوال اكثر من سبعة عشر عاماً من سنوات الحرب.

ان الوزارة التي تقدر للقضاء دوره وعليه تعول ان يعاد الى صاحب الحق حقه اياً كان، تهيب به وبرجالاته وتناشدهم ان يأخذوا في الاعتبار في الاحكام التي يصدرون النواحي الانسانية للمهجرين والظروف التهجيرية التي الحقها بهم القرار ٨١ والاستمرار في تطبيقه، وتلك التي تلحقها غرامات الاحكام القضائية وقرارات النيابات العامة واعباؤها لعل في ذلك ما يخفف عنهم جروح التهجير ويعوض عنهم ولو معنوياً المماطلة الحكومية الرسمية تجاه حل مشاكلهم.

ان وزارة شؤون المهجرين التي آلت على نفسها ايجاد الحل لقضية المهجرين لن تألو جهداً في توفير المعالجة الملائمة لكل المهجرين وحمايتهم حتى تأمين عودتهم الى ديارهم بكرامة والعمل بكل امكاناتها لتوفير خلق افضل الظروف الملائمة لهم والسعي لدى كل المعنيين لترسيخ هذه العودة وتحصينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. [illegible]

## لبنان في تونس: احراج وشرشحة

# السبع يؤكد الصفة الشخصية لعبيد ومدير الاعلام يصر على "حقه الاختصاصي"!

تفاعلت قضية اصرار المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد على تمثيل لبنان في اجتماعات المجلس التنفيذي الـ٥٧ لاتحاد اذاعات الدول العربية المنعقد في تونس، خلافا لقرار مجلس الوزراء الذي اناط بالسفير في تونس سليمان فرح مهمة تمثيل لبنان في هذه الاجتماعات.

وفي حين اكد وزير الاعلام باسم السبع مخالفة عبيد قرار المجلس وانه "غير مكلف ترؤس وفد لبنان ولا التحدث باسمه او تقديم الاقتراحات او اجراء الاتصالات الا بالصفة التي تعنيه"، اصر عبيد في اعلام خاص به تولى مكتبه في بيروت توزيعه على الصحف – على القول انه اطلع الوزير على امر سفره "فوافق على سفري دون ان احمل وزارة الخارجية اي عبء مالي". واوضح انه ترأس وفد وزارة الاعلام وليس وفد لبنان"! وان السفير مكلف "حضور الاجتماعات وليس رئاسة اي وفد".

في ما يأتي بيان السبع وايضاح عبيد:

### السبع

من مكتب وزير الاعلام باسم السبع:

"ورد في بعض وسائل الاعلام معلومات تتعلق باجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية المنعقد حاليا في تونس ومشاركة لبنان فيها.

ويهم مكتب وزير الاعلام باسم السبع ان يوضح في هذا الشأن الآتي:

اولا: ان مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد غير مكلف ترؤس وفد لبنان الى هذه الاجتماعات، وهو بالتالي ليس رئيسا لوفد لبنان.

ثانيا: ان مجلس الوزراء قرر في جلسته بتاريخ ١٩٩٧/٦/٤ تكليف سفير لبنان لدى تونس ترؤس وفد لبنان الى اجتماعات المكتب التنفيذي.

ثالثا: ان حضور السيد محمد عبيد هذه الاجتماعات هو بصفته الشخصية وليس بصفته منتدبا من الحكومة، وهو غير مكلف التحدث باسم وفد لبنان او تقديم الاقتراحات او اجراء الاتصالات الا بالصفة التي تعنيه.

مكتب وزير الاعلام".

### عبيد

– ومن المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد:

"توضيحا لما اوردته بعض الصحف المحلية حول موضوع سفري الى تونس للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية، الفت عناية من يهمه الامر الى ما يأتي:

اولا: حسب القوانين المرعية الاجراء في الاتحاد، فان عضوية وزارة الاعلام في المجلس التنفيذي تكون لممثل الوزارة الذي ينتخب في الجمعية العمومية، كون الاتحاد هيئة متخصصة اعلامية وتلفزيونية واذاعية وليس هيئة ديبلوماسية او سياسية كما هي حال بعض المنظمات العربية المتخصصة، وبالتالي فان حضور اجتماعات هذا المجلس هو فقط من حق صاحب الاختصاص الاعلامي.

ثانيا: ان اجتماع المجلس التنفيذي هو اجتماع دوري يحصل كل ستة اشهر، وبالتالي فان المشاركة فيه مسألة لا تحتاج في كل مرة الى قرار من مجلس الوزراء، ما دام مجلس الوزراء لديه العلم الكافي بمراسلة خطية رفعها وزير الاعلام باسم السبع الى مقام مجلس الوزراء بعد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد والتي عقدت في القاهرة اوائل السنة الجارية وانتخب فيها المدير العام للاعلام ممثلا للبنان في المجلس التنفيذي. الا ان الوزير ارتأى ان يعطي العلم لمجلس الوزراء، وليس صحيحا انني بلغت خطيا او شفهيا بتكليف سعادة سفير لبنان في تونس هذه المهمة، بل الصحيح ان الوزير ابلغني ان مجلس الوزراء لم يوافق على السفر بسبب سياسة عصر النفقات المتبعة، فابلغته انني اجريت كل الترتيبات للسفر دون ان احمل وزارة الخارجية اي عبء مالي، فوافق على سفري، وكنت قد اطلعته على جدول الاعمال واخذت بتوجيهاته وخصوصا منها تلك التي تتعلق باوضاع "تلفزيون لبنان". وهذا حصل يوم السبت ١٩٩٧/٦/٧، اي قبل يومين من سفري.

ثالثا، وفي اليوم التالي لوصولي الى تونس ابلغني المدير العام للاتحاد ان سفير لبنان اتصل به وابلغه ان لديه تكليفا من الخارجية اللبنانية بحضور الاجتماع وليس رئاسة اي وفد، وهو ما ورد تحديداً في خبر صحيفة "النهار"، نص قرار مجلس الوزراء تأمين حضور الاجتماعات المذكورة واعداد تقرير بذلك. عند ذلك علمت بالامر فاتصلت مباشرة بالوزير مستوضحاً فاستمهلني بالرد متمنياً معالجة الامر بروية حتى يكون قد اعاد طرح الموضوع في مجلس الوزراء لتوضيح الالتباس حول احقية المشاركة. وبعد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت مساء الثلثاء الماضي، اتصلت بالوزير الذي ابلغني ان هناك اصراراً رئاسياً على مشاركة السفير في الاجتماعات، وطلب مني معالجة الموضوع هنا مع السفير.

وحفاظاً على رؤية موحدة وموقف واحد للبنان، ولكي لا تتشابك الصلاحيات بيني وبين السفير، اتفقت معه صباح بدء الاجتماعات على ان نحضر معاً ومعي المدير العام المساعد لـ"تلفزيون لبنان" محمد كريمة – دون ان يتدخل السفير في المناقشات كونها جميعها اعلامية متخصصة. والمفارقة ان السفير هو نفسه ابلغني استغرابه لتكليفه هذا الموضوع لأنه معتمد في تونس منذ ١٢ عاماً، وهذه الاجتماعات تحصل مرتين في السنة، اي انه عقد منذ وجوده في تونس ٢٤ اجتماعاً ولم يتم تكليفه ولو لمرة واحدة، فما الجديد الآن؟

رابعاً، ان الاخبار التي وزعت في بيروت عن مداخلاتنا في الاجتماع كانت واضحة لجهة رئاسة وفد وزارة الاعلام اللبنانية وليس وفد لبنان، لأن الموضوع اعلامي تخصصي بحت وليس سياسي ولا ديبلوماسي.

خامساً: كنت انتظر المكافأة على الانجازات التي حققتها في هذا المجال منذ اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد، حيث استطعت ادخال لبنان ممثلاً بوزارة الاعلام و"تلفزيون لبنان" الى المجلس التنفيذي. كذلك انتزعت موافقة الجمعية العمومية على عقد مؤتمرها المقبل في بيروت اواخر ١٩٩٨، واخيراً موافقة المجلس التنفيذي على عقد اجتماعاته المقبلة في بيروت اواخر السنة الحالية، وكلها تظاهرات اعلامية عربية كبرى لمصلحة لبنان.

الى جانب اهتمامي بادخال مؤسسات اعلامية تلفزيونية لبنانية خاصة الى الاتحاد، وقد حالت صعوبات وعقبات قانونية وغيرها دون معالجة لموضوع الدورة الرياضية العربية وتغطيتها الاعلامية وغيرها من المواضيع المهمة التي لم يكن للبنان فيها اي دور منذ اكثر من عشرين عاماً.

اخيراً اكتفي بهذا القدر من التوضيح رغم ان هناك اموراً يمكن ايرادها وتصب في الاتجاه نفسه. الا ان المؤسف ان يأخذ هذا الموضوع هذا الحيز من الجدل وهذا الحقد من "خبراء التسريب" الذين لا هم لهم سوى بخس الناس والكفاءات حقها في نجاحاتها وتفانيها في سبيل مصلحة الدولة ومؤسساتها".

وفي حين تكتمت وزارة الخارجية عن التدابير التي ينوي الوزير فارس بويز اتخاذها حيال الاحراج الذي واجهه السفير سليمان فرح من المدير العام للاعلام، و"الشرشحة" التي لحقت بلبنان وسمعته في تونس، قالت مصادره انه سيعرض الامر على مجلس الوزراء تاركاً له اتخاذ التدابير المناسبة خصوصاً ان عبيد "دعا المجلس التنفيذي لاتحاد الاذاعات العربية الى عقد دورته المقبلة في بيروت مما يوضع الحكومة امام امر واقع ديبلوماسي ومالي".

* وزع مكتب عبيد ليلاً الآتي:

"التقى المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد المشارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لاتحاد اذاعات الدول العربية، رئيس جمعية الصحف التونسية النائب السيد التيجاني حداد، عضو لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – التونسية، وبحثا في سبل التعاون الاعلامي وبخاصة الصحافي اللبناني – التونسي، علماً ان تونس ترعى تأسيس منظمة صحافية عربية – افريقية سيعقد الاجتماع التأسيسي الثاني لها في ٢٠ من الشهر الجاري.

وشدد على اهمية هذا الموضوع وضرورة انجاز تشكيل لجنة الصداقة البرلمانية.

وكذلك زار عبيد مقر الوكالة الاعلامية التونسية للاتصال الخارجي حيث التقى مديرها العام اسامة الرمضاني، وتقررت في اللقاء خطوات مشتركة اهمها تبادل زيارات لوفود اعلامية بين وزارة الاعلام اللبنانية والتونسية، واتفق على تحديد موعد لنقل معرض صور "قانا" الى تونس بعد اتمام الترتيبات اللازمة".

## صباح: فلسطين في أسوأ المراحل

اعتبر البطريرك الاورشليمي اللاتين ميشال صباح ان الوضع في فلسطين حاليا "في اسوأ المراحل، وخصوصا في ما يتعلق بالامل في تحقيق عملية السلام، وذلك بسبب الموقف الاسرائيلي الذي يفرض شروطا خاصة به لتحقيق السلام تنتقص من كرامة الشعب الفلسطيني وحريته، وكذلك بسبب موقفه المتشدد من قضية القدس".

وقال في حديث: "ان الوضع المسيحي هناك هو طبعا جزء من الوضع الفلسطيني العام، من حيث الحياة العامة والسياسة والاقتصاد والاجتماع. المسيحي في فلسطين مثله مثل غيره لا أكثر ولا أقل".

ووصف "المؤتمر العلماني الاول للشرق الاوسط"، الذي شارك في افتتاحه، بأنه "ظاهرة ايجابية جداً، وخصوصا انه المؤتمر الاول الذي يسعى الى سماع المؤمنين العلمانيين في الكنيسة، الى توعيتهم على دورهم فيها والتوفيق بين الحياة الدينية في الكنيسة والمفاهيم المدنية ومتطلبات الحياة العصرية في السياسة والاقتصاد والمجتمع".

وعن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان وتأثيرها الشرق الاوسطي قال: "ما نحتاج اليه في لبنان وبقية الشرق المسيحي او الشرق المسلم، هو رجال صادقون مثل يوحنا بولس الثاني. فلم يصفق لرجل كما صفقنا له وذلك ليس عبثا انما لانه كان يحمل رسالة ويعيشها. نحتاج في هذا الشرق العربي – المسيحي – والمسلم على السواء الى اشخاص لا يسعون الى مصالح محدودة، اشخاص منزهين نبلاء، متجردين في سبيل الجماعة وفي سبيل ان يكون كل فرد في هذه الجماعة سعيدا فيها".

واضاف: "علينا ان نكون متفائلين رغم الصعوبات الكثيرة والسلبيات على الساحة الاقليمية (...) ونحن نؤمن بأن هناك نيات صالحة كثيرة سوف تثمر يوما وتلد من جوف كل السلبيات شرقا عربيا جديدا، لبنان جديدا واردن وسوريا ومصر بلدان كلها جديدة، يتمتع فيها الفرد فعلا بالحرية التي يريد وبأرفع مستوى من الحياة الكريمة".

وختم بأن "السلام يجب ان يحل، وان الانسانية ملت الحرب واصبحت مرتعبة امام شبحها، لأن الحرب اليوم مختلفة عن الحروب الماضية".



## اين صار مشروعه مع الحسيني لتحرير القضاء؟

# حرب: سنخوض معركة من اجله والحكومة تحاول اغراق الموضوع

كتبت ريتا شرارة:

انعقدت لجنة الادارة والعدل النيابية الاثنين ٩ الجاري وكان في جدول اعمالها مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٠٠ الرامي الى تمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢١٢ الرامي الى تمديد ولاية المخاتير والمجالس الاختيارية، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥١ الرامي الى تعيين قضاة عدليين واداريين، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٢ المتعلق بامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٢٥٣ الرامي الى تنظيم محاكم الدرجة الاولى، فاقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية. وانحرفت اللجنة حينها عن المسار الذي كان مقترحا لها وسلكت عوض ذلك سبيل المناقشة العامة لمشاريع القوانين الثلاثة التي كانت الحكومة تقدمت بها. التحول في مسار الجلسة مرده الى ان اتجاه الحكومة كان يميل بدءا الى ان تتم مناقشة المشاريع الثلاثة التي كانت مثار جدل بمعزل عن موضوع تنظيم السلطة القضائية. وكان النواب المعارضون سعوا الى سحب المشاريع الثلاثة من المناقشة بغية ربط البحث في مجمل الملف القضائي انطلاقا من اقتراح القانون وعدم البحث في مشاريع جزئية، بل طرح هذا الملف برمته للاصلاح.

بازاء الاجواء التي ترافق بحث الموضوع القضائي في مجلس النواب، التقت "النهار" عضو لجنة الادارة والعدل النائب بطرس حرب واستمزجته رأيه في المشاريع الثلاثة وفي الاقتراح، علما ان حرب كان اعد اقتراحا مستقلا، على غرار ما فعل الرئيس حسين الحسيني، يتناول تنظيم السلطة القضائية المستقلة. فاوضح انه يبحث مع الحسيني في صيغة مشتركة لمشروع متكامل يحرر القضاء من ضغوط السلطة التنفيذية ويحميه و"يحرر جسمه من العناصر غير الجيدة"، مشددا على ضرورة تحقيق استقلال السلطة القضائية. وابدى اعتقاده ان هذا الموضوع "سيقود الى خوض معركة من اجله"، لافتا الى ان "الحكومة تسعى الى استباق اي محاولة جدية من اجل اغراق السلطة القضائية في قضايا اخرى". واصر على فصل تأثير السلطة التنفيذية عن السلطة القضائية مبديا خشيته من تأثير الطاقم السياسي الحاكم على القضاء، لان الوضع بالنسبة اليه سيكون عندئذ سيئا".

وهنا وقائع الحوار مع حرب:

* بعدما انعقدت لجنة الادارة والعدل النيابية لتدرس المشاريع المتعلقة بتعيين قضاة عدليين وبامكان تمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد وبتنظيم محاكم الدرجة الاولى، هل تعتقد ان المشاريع المذكورة من شأنها فتح ملف الاصلاح القضائي وصولا الى خلق السلطة القضائية المستقلة، وخصوصا ان لاقتراح القانون الرامي الى تنظيم السلطة القضائية كان مطروحا ايضا في جدول الاعمال، ام انها تعطل فتح هذا الملف وتكتفي باصلاحات جزئية؟

– لنتكلم بدءا على المجريات اليومية للامور في الصعيد القضائي، والتي تؤكد يوما بعد يوم اهمية اسراع السلطة التنفيذية اي الحكومة، في رسم قرارات اساسية تمس التنظيم القضائي ككل فيما هي تبدو وكأنها تريد أو تحاول ان تستعمل طريق "القادومية" في وجه مشروع اساسي متكامل بغية تحقيق هدف رئيسي هو استقلال السلطات الخاصة بها. ان الاهمية كبيرة جداً في المشاريع الثلاثة التي تقدمت بها الحكومة الى لجنة الادارة في شأن تعيين عشرات القضاة العدليين والاداريين وتمديد خدمة قضاة بعد بلوغهم سن التقاعد وتنظيم محاكم الدرجة الاولى. فهي اذا لم تقر اليوم تعطل عملية الاصلاح وامكان فتح ملف القضاء ككل، وتعزيز استقلاله اولا، ومن ثم اجراء عملية تطوير هذه السلطة بحيث تصبح فعلا سلطة هي محط ثقة الناس ومرجعهم. لذا اعتبر ان تسرع الحكومة او اسراعها يدل على النيات المبيتة لديها. فهي لا تقبل ان تتكرس السلطة القضائية كسلطة مستقلة وتسعى بذلك الى اجهاض عملها. وتحاول الحكومة ايضا ان تستبق اي محاولة جدية لتكريس السلطة القضائية من خلال اغراقها في قضايا شتى. فنحن، اذا تمكنا لاحقا من اقرار هذه السلطة، تكون الحكومة استبقت ولادتها باغراقها ورهنها للمستقبل.

"حال القضاء تزداد سوءاً"

وينبغي هنا التفريق بين موقف الحكومة الذي بات واضحا لدى الجميع، وموقف المواطنين من مثل القضاة والمحامين والمعنيين، وقد تولد فيهم شعور لا ينفك يزداد بان حال القضاء تزداد سوءا و انه يتحول اداة في يد السلطة.

* على من تقع مسؤولية هذا التردي الذي لا يفتأ يستمر؟

– المسؤولية في ذلك ناجمة عن الاحداث التي مر بها لبنان وعن تفشي الفساد في مجتمعنا عموما. هناك حال من الارتخاء الخلقي تضاف الى غياب الدولة والرقابة، ومن ثم تدخل السلطة في شؤون القضاء. وابلغ مثل على ذلك توقيف الامين العام للاتحاد العمالي العام ياسر نعمة ومن ثم اطلاقه. فهل يعقل ان يطلق ليلا من السجن لمجرد ان رئيس الحكومة اعلن رغبته في ذلك، فيما ترك الياس ابو رزق وقتها موقوفا مع العلم ان التهم الموجهة اليهما هي نفسها. وهذا امر يدل بوضوح على ان القضية غير طبيعية ويؤكد في صورة مطلقة ان هناك تدخلا من السلطة التنفيذية في السلطة القضائية.

* بازاء هذا الواقع المتردي اذا، ما هو الاقتراح الذي ستقدمونه لسد هذه الثغرة، وهل هو قادر في اي حال على ذلك؟

– عندما تقدمت الحكومة بالمشاريع الثلاثة التي ذكرناها، اكتشفنا ان هناك محاولة لتجاوز الاقتراح الذي اعددناه لتنظيم السلطة القضائية المستقلة وتاليا لاجهاضه. لذا، تصدينا لهذه المشاريع في الجلسة التي عقدتها لجنة الادارة الاثنين ٢ حزيران بتأخير بت هذه المشاريع وطرح اقتراح تنظيم السلطة القضائية المستقلة الذي كان النائب السابق عصام نعمان اخذ المبادرة في شأنه وتبنيناه معاً انا والرئيس حسين الحسيني ومن ثم "اللقاء الوطني". ولتطوير هذا الاقتراح تألفت لجنة في اطار اللقاء عملت على دمج الاقتراحين اللذين كنت والرئيس الحسيني تقدمنا بهما لتنظيم السلطة القضائية. وبلغنا في ذلك مرحلة طرح الاقتراح متكاملا، واحدا، يؤكد استقلال السلطة القضائية وينظم عملها في صورة مستقلة. فتتحول هذه السلطة بازاء ذلك مرجعا مطلوبا لدى الناس، فتتحقق السلطة الثالثة في لبنان التي تمنع تجاوز السلطات الاخرى عبر المجلس الدستوري اذا كانت السلطة تشريعية، وعبر قرارات السلطة القضائية في حماية حقوق الناس، مما يستوجب الحؤول دون تأثير السلطة التنفيذية في ترقية القضاة او المناقلات بينهم او اعطائهم ساعات واعمالاً اضافية او تكليفهم اعمال لجان والى ما هنالك من اعمال تجعل القاضي اكثر عرضة لتأثير السلطة التنفيذية.اخذنا كل هذه الامور في الاعتبار ونحاول ان يؤدي اقتراحنا الى تحرير القضاة وتطهير القضاء من العناصر غير الجيدة، وتاليا تأمين الحماية لهذا القضاء. وفي هذا الاطار ارى ان افضل عملية تطهير هي التي يقوم بها القضاء نفسه، فيرفع يد السلطة التنفيذية عنه ويبعد الفساد الذي تمارسه السلطة التنفيذية عليه.

* كيف تفسر وضع اقتراح السلطة القضائية المستقلة في جدول الاعمال بعد اسبوع من تأجيل المشاريع الثلاثة؟

– صراحة، استغربت كيف ان رئيس لجنة الادارة والعدل وصاحب الصلاحية في وضع جدول الاعمال وادارة الجلسات اتخذ قرارا بارجاء المشاريع الثلاثة من اجل ان تبحث في اطار البحث العام لاقتراح تنظيم السلطة القضائية. وقد يكون خطأ غير مقصود وقتها ادراج المشاريع الثلاثة التي اعدتها الحكومة في جدول الاعمال قبل اقتراح القانون الذي يبحث في السلطة القضائية المستقلة.

* وماذا عن الخطوط العريضة للصيغة المشتركة؟

– انما طريقة التعامل تدرجا في الجسم القضائي، وتحديد من يعينه حكما مجلس القضاء الاعلى، والسلطة التي سيسمح لها بتعيينه. هناك توافق على القسم المتعلق بالنيابة العامة وبالمدعي العام التمييزي، كونه صلة الوصل الذي يعبر عن توجه الحكومة، ومن الطبيعي ان يكون هناك ارتبط بالسلطة التنفيذية، وهنا الاستثناء الوحيد في عملية التعامل مع السلطتين وقد كرسنا مبدأ استقلال البقية. واعتبرنا أن لا دخل لوزير العدل في التشكيلات القضائية، وكذلك الامر بالنسبة الى التعيينات والمباراة والامتحانات. وذهبنا في الاتجاه الليبرالي لتكريس استقلال السلطة القضائية. واعتقد عموما اننا التقينا في نقاط كثيرة وبات هناك بحث علمي. وبالطبع لا نتكلم سياسة ولا عواطف، ولا اريد ان اخوض في هذا الموضوع. في النتيجة هناك اقتناع ذاتي بان السلطة القضائية يجب ان توضع امام الامتحان. واذا ابقيناها خاضعة لتأثير السلطة التنفيذية وبمعنى آخر لتأثير الطاقم السياسي الحاكم، فسيكون وضعها اسوأ من اخضاعها لتأثير القضاة بالذات. ونحن نرى في القضاة ضمانا اكبر من السلطة الحاكمة. لذا اعتبرنا ان القضاة كجسم قادرون على رسم مستقبل القضاء افضل مما يمكن ان تفعله السلطة التنفيذية، واقول ذلك في شكل موضوعي، وتاليا فان القضاء يستطيع تنقية جسمه على نحو افضل من السلطة التنفيذية توصلا الى اقتناع القاضي بان تطوره وتقدمه لا يرتبطان اطلاقا برضى احد من رجال السياسة. وعندئذ لن تكون هناك حاجة الى كسب رضى اي سياسي بغية المحافظة على موقعه، بل سيكون في حاجة الى ارضاء ضميره لكي يتطور ويتقدم ويكتسب ثقة رفاقه.

### المرحلة الانتقالية

* الرقابة على تنفيذ اقتراح تنظيم السلطة القضائية المستقلة قانونا لا بد منها، وخصوصا في المرحلة الاولى لبدء التنفيذ. فمن الذي سيتولى تنفيذ هذه المهمة؟

– التفتيش القضائي بالطبع هو الذي يقوم بالرقابة على السلطة القضائية ويرفع تقريرا سنويا الى السلطة التنفيذية، رئاسة جمهورية ووزراء. كذلك يستطيع ان يبلغ الى وزير العدل ومجلس النواب التقرير نفسه، ولهؤلاء كلهم الصلاحية، اذا اكتشفوا خللا ما ليعيدوا النظر فيه، وقد يصلون احيانا الى تعديل القانون او القوانين الموضوعة. الا ان التجارب السابقة لدول عدة في هذا المجال تشير الى ان تأمين استقلال للسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية يحسن اداءها. اذا استطعنا ان نبعد السلطة القضائية عن عملية تعيين القضاة وترقيتهم فانها تصبح عند ذلك مؤهلة لان تراقب اعمالها بنفسها وان تقوم بتطهير ذاتها.

في المرحلة الانتقالية، يكون القضاء على المحك، واذا نجح في عبورها فيكون اثبت ان مجتمعنا بلغ حدا من الوعي والتطور الثقافي يسمح بتأمين استقلال القضاء. اما اذا لم يتمكن القضاء من اجتياز المرحلة الدقيقة، فعلينا اذ ذاك أن ندرس سبب عدم نجاح التجربة لنرى اين مكامن الخلل، اهو في النص او في الاصلاحات.

* ما مفهومك للرقابة؟

– هناك مبدأ دستوري في الانظمة الديموقراطية يقول ان السلطات مستقلة بعضها عن بعض، ولكنها تتعاون معا من دون ان تتصادم. مجلس النواب يستطيع ان يراقب ويسقط السلطة التنفيذية ولكنه لا يستطيع ان يسقط القضاء الذي هو سلطة ثالثة تفصل في النزاعات القائمة بين المواطنين، وبين المواطنين والدولة. عليه تقع مسؤولية حماية حقوق المواطنين في وجه تعسف السلطة التنفيذية، وفي وجه خطأ السلطة التشريعية. في النتيجة، لا يستطيع القضاء ان يكون تابعا لسلطة اخرى.

* هل تتوقعون معارك في هذا الخصوص في مجلس النواب؟

– لم نبدأ جديا حتى الآن بطرح الموضوع لتبدأ المعركة. ارى ان كل ما يعوق الصلاحيات التي تتمادى السلطة التنفيذية في ممارستها ستواجهها السلطة بالاكثرية. هناك بكل اسف محاولة لضرب اي مشروع يطور المجتمع ويخرجه من السيطرة المتمادية للسلطة التنفيذية. انما من خلال تجربتنا، تبين لنا ان القضايا السياسية متوافرة. اما بالنسبة الى القضايا التي تتعلق بتطوير مجتمعنا وتحقيق العدالة فيه، فاننا نكتشف ان الكثير من النواب الموالين للسياسة العامة للحكومة يقفون في صفنا لدى بحثنا في قضايا مبدئية. والدليل على ذلك ما قمنا به في الجلسة الاخيرة للادارة والعدل، اذ وجدنا ان قسما لا بأس به من النواب الموالين يقفون الى جانبنا ويصوتون معنا ضد المشروع الحكومي. وهذا يعني ان الحكومة لا تستطيع ان تتحكم في الموالين في القضايا التي تمس بالمبادئ العامة التي يقوم عليها مجتمعنا. اعتقد انه ستكون هناك معركة وارى ان املنا في النجاح ليس بصغير.

* كيف ستتحركون كـ "لقاء وطني" داخل اللجان او بمعنى آخر، مع من من الكتل ستعملون لانجاح الاقتراح؟

– لنا وجود في غالبية اللجان النيابية اضافة الى انه لدينا مشروع انفتاح كامل. نحن ديموقراطيون ولا نؤمن بان لقلية تستطيع ان تتحكم في الاكثرية. بالطبع هناك قضايا نطرحها ونربحها، ومعارك نخوضها ولكن من دون ان تظهر الى العلن. هدفنا ان نطور مجتمعنا ونحقق الاهداف الوطنية ونكرس نظامنا الديموقراطي والحريات التي تحميه وتكرسه، وان نراقب اعمال السلطة في كيفية ادارتها الشأن العام وصرفها الاموال العامة والاقتراض الذي بلغ حدودا خطيرة.

* هل تتوقعون ابان المناقشات التي ستقومون بها في اللجان النيابية ان تنضم اليكم كتل معينة؟

– لا نتوقع العجائب، انما هذه المواقف تعني ضمير الناس. لذا رهاننا على تأثير الرأي العام على من يمثلهم في مجلس النواب. ونجد في هؤلاء قوة ضاغطة على اصحاب القرار، اكانوا في الحكومة ام في مجلس النواب.

### دمرجيان وجوانو

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان امس السفير الفرنسي دانيال جوانو في زيارة بروتوكولية.

وأكد جوانو موقف بلاده الداعم لبنان وأشاد "بالانجازات الاعمارية للحكومة".

وشكر دمرجيان لجوانو "دعم فرنسا لبنان في كل المجالات، وأكد الاواصر المتينة بين لبنان وفرنسا، والتي ستتعزز في المستقبل بوجود السفير جوانو".

### تزفيت طرق في حاصبيا ومرجعيون

بنت جبيل – "النهار":

كلفت وزارة الشؤون البلدية والقروية فريقاً من المهندسين ضم رياض العثماني، طارق غريب، يحيى الحمراء، والمدرب عماد حطب، فجال في قرى قضاءي حاصبيا ومرجعيون للاطلاع على حاجات هذه القرى في البنية التحتية.

واوصى تقرير الفريق بضرورة انجاز "حيطان دعم" للطرق وتزفيت الطرق الداخلية في قرى القضاءين.

## حساب الوطن

البلد ضيق، والناس يدخش بعضها بعضا.

كلما تحركت الحكومة في اتجاه وجدت من تضررت مصالحهم، يعترض وبالصوت العالي وبأقسى الكلام.

بدأت عملية الاعمار، فقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن لان قلة لم تستفد من هذه الورشة الضخمة التي شهد العالم كله انها الاكبر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، والاسلم في المنظار الوطني.

نظمت الاعلام المرئي والمسموع وحتى المكتوب، في اطار من الحرية لا مثيل لها في كل الدنيا بدون استثناء سوى في غابات الامازون حيث المخلوق هناك لا يحاسبه احد ولا قانون على تجاوزه الاعراف والعادات التي وضعتها القبائل.

تبني مدارس ومستشفيات ومدنا رياضية دمرتها اسرائيل والذين خاضوا الحرب دفاعا عن الوطن، وحتى الذين التزموها لتدمير الوطن ومؤسساته، وتقوم الدنيا ولا تقعد على الانفاق.

تخطط الدولة لرفع مستوى المواطنين ذوي الدخل المحدود العاملين في القطاعين العام والخاص، بعدما وصلت اوضاعهم في الحرب الى الحضيض، فعرض بعضهم اولاده للبيع، وتريد الحكومة لتأمين المبالغ الضرورية لرفع هذا المستوى، فرض ضرائب جديدة فتقوم الدنيا ولا تقعد، ويهددون بـ"ثورة الجياع" والجوعانين الذين لا يهمهم من اين تأتي الحكومة بالمال، وكأن لدى الحكومة منجم ذهب والماس، او حقول نفط.

تقرر الحكومة وقف الاستيراد خلال المواسم الزراعية وحماية الزراعة، بعمالها ومالكيها ومستهلكيها وتحسينا لميزان المدفوعات، فيعترض التجار والمستوردون على هذا "اليوم الاسود" متهمين الدولة بالقضاء على النظام الحر وبالاساءة الى علاقاتها مع الدول العربية، وكأنهم وكلاء عن هذه الدول ومزارعيها، ضد المزارع اللبناني والانتاج الوطني والثروة الداخلية وتحسين مستوى العيش.

وتفرض الحكومة رسوما اضافية على السيارات المستوردة حديثا، بعدما فاق عدد السيارات المستخدمة مليونا ونصف مليون سيارة، اي انه بات لدى كل لبنانيين اثنين سيارة. وهي نسبة لا مثيل لها في العالم لا في الدول التي لم تشهد حروبا ومحاولات الخروج من اثارها، ولا في الدول التي عانت مثل هذه الحروب وتخلصت من آثارها، فتقوم قيامة المستوردين وحتى المواطنين الذين تدعي "الاحصاءات" ان تلتئم عند حافة الفقر.

فقراء يريدون ان يعيشوا عيشة الامراء. معادلة لا يمكن ان تصح تحت اي سقف او في اي بلد. فحتى رفع الضريبة على السيارات الذي سيؤدي حتما الى تحسين النقل العام الذي وحده يؤمن الخدمة لغالبية الشعوب ويوفر عليها سرقة الكثير من اموالها تثار حوله بلبلة.

ومنذ وضعت الحكومة الحجر الاول في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي، ومنذ قررت معالجة الوضع الاجتماعي الذي دمرته الحروب، كان رئيسها رفيق الحريري يعرف، قبل اتخاذ القرارات وخلالها، انها ستواجه من متضررين على كل المستويات. ولكن هذه ضريبة اعادة الاعمار.

فازالة الابنية المدمرة تتم بجهد فردي بل بواسطة شركة عقارية، وتنظيم الاعلام وانتشاله من الفوضى، الى رحاب الحرية المسؤولة لا يكون بالسكوت عن التجاوزات التي تسيء، الى المواطنين في الداخل والى المغتربين في الخارج القريب والبعيد الذين غادروا الوطن سعيا وراء العيش هربا من الحروب العبثية.

وبتحويل اقتصاد الزراعات الممنوعة، الى حماية الزراعة المشروعة بحيث تنتعش المناطق الزراعية، نكون نفذنا جزءا من الانماء المتوازن.

ان اوروبا التي خرجت من الحرب العالمية الثانية، لم تشهد الانتعاش الاقتصادي، الا بعد عشرين سنة من اعادة اعمارها وتنظيمها، ونحن نريد ان نخرج من الحرب لنعيش في بحبوحة، مع ان كل رأس مالنا شيء من الزراعة وبعض من السياحة وقليل من الصناعة وكثير من التجارة والاكثر من الهجرة والاغتراب، واعادة بناء الدول التي فككتها الحروب تتطلب تضحيات من الجميع ولن نعطي امثلة كثيرة على ذلك، فكلنا يعرف كيف تصرف اليابانيون والالمان بعد الحرب العالمية، واين كان اقتصادهم واين هو اليوم.

في الامس القريب كانوا يتهمون اهل الحكم والحكومة بانهم حيتان يريدون اكل الاخضر واليابس، لخدمة رأس المال الوحش، واليوم يقولون ان الحكومة تحول الاقتصاد الحر الفلتان الى اقتصاد موجه. مع انه كان احرى بالذين يعترضون ويهددون من هؤلاء او اولئك، ان يصرخوا في وجه الاحتكارات الاقتصادية والاستشفائية والتعليمية، ويطالبوا الدولة بفرض رقابة جدية على هذه القطاعات المكلفة جدا، فتخف الاعباء عن المواطنين، ويرتفع مستوى معيشتهم.

الاعمار بشتى صوره معركة وليس نزهة. فلا نكون نحن اللبنانيين كشيمة الامام علي الذين دعاهم الى الجهاد، فتخلفوا مرة لان الحر شديد، واخرى لان البرد قارس.

وبناء الاوطان بالانسان والاقتصاد والاعمار، هو شكل من اشكال الجهاد، فلا نترك الساعين الى بناء زعامات ووجاهات ان يحققوا ذلك على حساب الوطن والوحدة الوطنية اللبنانيين.

نبيل ناصر

## سجال على شركة الاوتوسترادات بين الانماء والاعمار و"ولتر بو لبنان"

تعليقا على قرار مجلس الوزراء الثلثاء الماضي تأسيس شركة خاصة لتنفيذ الاوتوسترادات العربي والدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت بعدما كان الالتزام رسا على تجمع شركات "ولتربوباغ"، وزعت امس شركة "ولتر بو – لبنان" البيان الآتي: "في ١٢ حزيران الحالي نشرت الصحافة اللبنانية قرارا اتخذه مجلس الوزراء بتأسيس شركة لانشاء، وادارة، الاوتوسترادات العربي والدائري والمدخل الشمالي لبيروت والاسباب التي وردت على الصحافة ان الشركات التي تقدمت بعروض لتنفيذ هذه المشاريع لم تستوف الشروط المالية اللازمة للتنفيذ.

ان الشركات المعنية ترى من وجهة نظرها، ان هذه التفسيرات التي اعطتها الحكومة اللبنانية لا تعكس الواقع الحقيقي، لذا قامت بتطوير هذا المشروع وفقا للاتفاق المطلوب. انما قامت الحكومة باعطاء المشروع امتيازات واسعة قضت بتغيير جذري لما قد خطط له في اواخر كانون الثاني من هذا العام.

وفي ٨ ايار المنصرم اعطت الشركات المذكورة اعلاه مجلس الانماء والاعمار طرحا جديدا يتماشى مع متطلبات الحكومة لهذا المشروع المهم. وبتنفيذه ستقيم الحكومة اللبنانية بنى تحتية مهمة وتجمع في الوقت نفسه ضرائب واموالا اخرى تعود قيمتها الى ١،٥ مليار دولار.

يشار الى ان تنفيذ هذا المشروع يعود بالمنفعة والاهمية على الشعب اللبناني الذي يقضي ساعات محتجزا على الطرق. ان شركاتنا المتحدة يمكن ان تبدأ تنفيذ المشروع في اقرب وقت ممكن الا انها حتى الآن لم تتلق اي جواب من مجلس الانماء والاعمار على المقترحات المقدمة في ٨ ايار".

وفي وقت لاحق وزع مجلس الانماء والاعمار الآتي:

"فوجىء مجلس الانماء والاعمار بالبيان الاعلامي الصادر في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ عن ائتلاف ولتر بو WALTER BAU AG حول موضوع مدخل بيروت الشمالي والجزء الشمالي من الطريق الدائري. وتصويبا ووضعا للامور في نصابها الصحيح يهم مجلس الانماء والاعمار ايضاح الحقائق الآتية:

– باشر مجلس الانماء والاعمار اجراء مفاوضات مع ائتلاف "ولتر بو" بموجب الاتفاق الموقع في اوائل ١٩٩٦. وحيث انه لم يكن في الامكان الوصول الى اتفاق حول التكاليف التي عرضها ائتلاف ولتر بو، وحيث ان هذه التكاليف تشكل عنصرا اساسيا في دراسة الجدوى المالية لمضمون المشروع، وبما ان التكاليف المرتفعة تؤدي حكما الى ارتفاع باهظ في رسم الجعالة، لذلك كله فان النتائج التي تترتب على العرض ستجعل الشعب اللبناني يواجه تكاليف مرتفعة وغير منطقية.

– اما بالنسبة الى الملاحظات المتعلقة بالاقتراح الذي قدمه ائتلاف ولتر بو في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨، فان هذا الاقتراح مع التقارير العائدة الى الدراسة المالية المقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤، لم تحل المشكلة القائمة بالنسبة الى التكاليف المرتفعة للتنفيذ، فضلا عن النقص في المعلومات حول الخطة التمويلية.

– ان الدولة اللبنانية تعي جيدا المعاناة التي يواجهها الشعب اللبناني يوميا من جراء ازدحام الطرق، لذلك اخذت المبادرة لانشاء شركة وطنية للطرق بغية حل هذه المشاكل وتسريع تنفيذ شبكة الطرق بأكلاف معقولة".

### النقل تنفي خبر "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اعتراض باخرة

نشرت "النهار" يوم الجمعة ٦ حزيران الجاري خبرا مصدره "وكالة الصحافة الفرنسية"، بعنوان "اعتراض باخرة لبنانية تنقل مهاجرين قبالة الساحل الايطالي" وفيه: "ان الشرطة الايطالية اعترضت باخرة لبنانية جنوب ايطاليا، بينما كانت تحاول ادخال نحو ٢٠٠ مهاجر الى الاراضي الايطالية بطريقة غير مشروعة، وقد اوضحت مصادر الشرطة ان السفينة تدعى "سليمة" وكانت تنقل باكستانيين وعراقيين وآخرين من جنسيات مختلفة، وان حوالى ٢٠٠ شرطي تدعمهم طائرتا هليكوبتر تدخلوا لملاحقة نحو خمسين مهاجرا كانوا انزلوا الى اليابسة فجرا فتمكنوا من القبض عليهم ونقلهم الى السفينة".

وامس جاءنا من المدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام:

"حرصا على تبيان الحقيقة وعملا بأحكام قانون المطبوعات، ترجو المديرية العامة للنقل البري والبحري نشر ما يلي في اول عدد يصدر من جريدة "النهار" وفي الموقع ذاته:

تعليقا وتصويبا للخبر تعلن المديرية العامة للنقل البري والبحري انه لا يوجد بين البواخر اللبنانية اي باخرة تحمل اسم "سليمة"، بحيث تكون الباخرة التي ضبطت وهي تقوم بالعمل المذكور، غير لبنانية؛

وما اتخاذها صفة الباخرة اللبنانية سوى من قبل التمويه والتضليل والانتحال وبالتالي التزوير، علما أن هذه الادارة لم تتلق الى تاريخه اي معلومات او اخبار اضافية بالموضوع من اي جهة رسمية او خاصة، وهي ستقوم بالملاحقات اللازمة امام الجهات المختصة فور توافر المزيد من المعلومات عن العمل غير المشروع الذي قامت به الباخرة، والذي بالطبع يسيء ويتال من سمعة لبنان والبواخر اللبنانية في الخارج".

انتخابات

# عودة الى جبيل: مرشحان وحيدان وقراران

امس اقفل باب الترشح للانتخابات الفرعية في الشمال والبقاع وقضاء جبيل، وحتى مساء امس لم يكن عدد المرشحين تخطى الاربعة للمقعد الماروني في جبيل الذي شغر بابطال المجلس الدستوري نيابة السيد اميل نوفل، والاربعة هم، الى نوفل، المرشح الطاعن ناظم الخوري والنائب السابق ميشال الخوري والرئيس السابق لاقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي.

لماذا هذه القلة في الترشيحات؟ ولماذا اللعاب لم يسل حتى الآن، مثلما حصل في انتخابات ١٩٩٦ التي ضرب فيها عدد المرشحين الحد الاقصى محطما الرقم القياسي الذي سجل في دائرة بعلبك الهرمل عام ١٩٧٢؟

مصادر مواكبة للانتخابات الفرعية في جبيل عزت هذا التراجع في عدد المرشحين، الى جملة اعتبارات، منها:

١ – تراجع عدد "المشجعين" للانتخابات ربما لتغير اقتناعهم، او لقراءة هادئة لما فعلوا... بل ربما هم تلوا "فعل الندامة" واتكفأوا.

ولكن هل يكفي "فعل الندامة"؟!

٢ – تعاظم تكاليف الانتخابات الفرعية وعدم استطاعة عدد كبير من المرشحين تحمل اعباء مالية هي حكما اكبر من الاعباء التي تحملها عام ١٩٩٦، وخصوصا ان "الكأس المرة" لا يزال مذاقها في الحلق.

٣ – انتفاء مجال المناورة وحرق الاصوات، وهو ما يحصل عادة في كل انتخابات وحتى بين حلفاء اللائحة الواحدة. بمعنى ان كل ناخب سيحمل ورقته من منزله ويضعها عن تصور وتصميم وعن عمد في صندوق الاقتراع وعليها اسم واحد. وهذا يعني ان المرشحين الذين نالوا في الدورة السابقة مئات الاصوات، لن يكون لهم مكان، والذين افادوا من حرق الاصوات ونالوا بضعة آلاف، لن يحصلوا اليوم على نصفها.

٤ – ادراك جميع مرشحي الصف الثاني ان المعركة محصورة حتى اليوم بمرشحين (ناظم الخوري ونوفل).

وما دامت المعركة محصورة باثنين، فعبثا الكلام عن مرشحين آخرين. ولكن – والحال كما هي – وتوقعا لما قد يحصل، لا بد من عرض ديموغرافي وجغرافي – ولو محدود – لقوة المرشحين المحصورة بهما المنافسة، وللمرشحين الذين تقدموا بترشيحاتهم.

في العرض:

● ناظم شهيد الخوري: ينطلق من قاعدة شهابية قديمة راسخة في قضاء جبيل، تنطلق من عمشيت وتمتد صعوداً الى العاقورة مروراً بالساحل والوسط والجرد، وتعززها قوة حليفته من الاب الى العم الى الابن، النائبة نهاد سعيد. اضف الى ذلك اوساط شبابية متفقة استطاع ناظم الخوري اختراقها في مناطق جبيلية عدة.

ويقول متابعون للوضع في جبيل ان ناظم الخوري يتمتع بدعم في اوساط مسؤولة، اضافة الى انطلاقه من ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ صوت في عمشيت (كانت ٧٠٠ صوت عام ١٩٩٦)، ومن الف صوت في العاقورة (بلدة حليفته نهاد سعيد). كذلك يتمتع بتأييد لا بأس به في "قرنة الروم" اي جدايل والمنصف وغرزوز لعلاقته الجيدة برئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية رياض نصار. اضافة الى ما يمكن ان يؤمنه له حليفه الشيعي عباس الهاشم.

ولكن في المقابل، ثمة ترشح يؤثر نسبيا على ترشح ناظم الخوري، وهو ترشح العميد ميشال خوري ابن البلدة الواحدة عمشيت، وهو رغم الاصوات المحدودة التي نالها عام ١٩٩٦، والـ١٤١ صوتا التي نالها عام ١٩٩٢، يمكن ان يأخذ بعض الاصوات من امام ناظم في عمشيت وفي منطقة الحرف (بنتاعل، كفرمسحون، الكفر، دملصا). في وقت يؤثر الدكتور طوني عيسى (عيسي باللهجة العمشيتية) عليه في بعض المناطق، وخصوصا اذا كان انسحابه لمصلحة ميشال الخوري كما هو رائج.

وقد تكون اللافتتان اللتان رفعتا على مدخلي عمشيت من ناحيتي الساحل والجرد، معبرتين اذ كتب عليهما "عمشيت منارة وليست امارة – اصدقاء طوني عيسى وميشال الخوري".

● اميل نوفل: ينطلق من قاعدة واسعة في بلدته ترتج وهي معقل معروف بأنه كتلوي. وتمتد شعبيته الى مناطق الجرد الشمالي وصولا الى جاج ومشمش وميفوق، حتى انه ينال في عمشيت نحو ٣٠٠ صوت.

كذلك يدعم نوفل حليفه مختار لاسا محمد المقداد وبعض اصوات طوني عيسى حليفه السابق. بينما تؤثر سلبا عليه خلافاته مع القاضي لبيب علام اضافة الى ما يعيره منافسه ناظم الخوري من علاقة بالوزير الياس حبيقة، وهو اتهام يلمسه جبيليون كثر من خلال ورشة المياه والكهرباء في المنطقة. علما ان نوفل يرد على ناظم الخوري غامزاً من قناة علاقته بالرئيس رفيق الحريري.

● ميشال الخوري: مؤيدوه يجب ان يكونوا في صف ناظم الخوري، لكن ثمة سببا معينا لاعلان ترشحه، وقد يكون هذا السبب اقتناعه الشخصي بان النيابة له. والتأثير الاكبر النائب السابق العميد ميشال الخوري على ناظم الخوري، يحصل اذا لم يكن ترشحه جديا، اي لمجرد العرقلة.

صحيح ان اجتماعات حصلت بين ميشال الخوري ونوفل رافقت البحث في الطعن في نيابة الثاني، مع الحديث الرسمي عن انتخابات بلدية، الا ان البعض يرى ان هذا اللقاء لا يعني حلفا بين الاثنين، لان ثمة قرارا سياسيا في هذا الترشيح، وخصوصا في ضوء العلاقة المميزة التي تربط العميد السابق في الجيش بوزير الداخلية ميشال المر.

● كمال قرداحي: مصرفي صاحب "يوني بنك"، وينطلق من نحو ٨٠٠ صوت في جبيل وجوارها، وهي اصوات دستورية سابقة تحولت كتائبية، فكتائبية سابقة. وترشحه يؤثر على الاثنين البارزين نوفل وناظم الخوري، وخصوصا في جبيل وحالات والفيدار ونهر ابرهيم (على الخوري) وفي عبيدات وامج (على نوفل).

وفي ضوء كل ذلك، تبقى الكلمة الاكبر في جبيل للعميد ريمون اده.

والواضح ان هنالك اجماعا في المدينة على ان العميد لو قرر خوض المعركة، لكان الترشح "ضربة قاضية" لجميع المرشحين، وثمة من يؤكد ان عددا كبيرا منهم – وبينهم الاخصام – كان تلا "فعل الندامة" وانسحب لو قرر هو خوضها. ولكن العميد لم يفعل. وربما عن مبدأ وهو ان شيئا لم يتغير منذ ١٩٩٢ الى اليوم "ولا يمكن ان اعمل نائبا واظل في باريس... وبالتالي فان عدم عودتي الى لبنان اليوم محسوم".

وبعد قفل باب الترشح فان حزب الكتلة الوطنية سيجتمع يوم الاثنين في بيروت ويوم الثلثاء في جبيل لدرس موضوع الانتخابات في القضاء، في وقت يغص جناح العميد اده في باريس بالشخصيات ومنها احد نائبي جبيل الذي خرج من لقائه معه الحادية عشرة ليلا، مؤكدا تحالفه معه لان النائب المذكور ينظر الى الانتخابات المقبلة على انها ستحصل على اساس المحافظة، وللعميد في المحافظة يد طولى ولا يمكن ان "تزعله".

الى ذلك، صار اتصال خلال لقاء العميد ونائب جبيل بالرئيس رفيق الحريري تخلله حديث واضح و"تفاهم".

وفي باريس ايضا لقاء بين العميد والمرشح السابق للانتخابات في جبيل فادي روحانا صقر، وعشرات اللقاءات التي عاد من قام بها بالاقتناع بان "العميد على حق" وبانه "شيخ شباب". اضف الى ذلك مئات الاتصالات الهاتفية به من مرشحين جبيليين ومنهم نوفل وناظم الخوري، وفاعليات ووزراء ونواب ومحازبون... وصحافيون بينهم اثنان من محطتين تلفزيونيتين طالبين حديثا معه... ولكن يبدو ان العميد لا يرى ضرورة لاطلالة تلفزيونية.

والانتخابات بعد ١٥ يوما، فهل تكون هناك كلمة سر لوصول مرشح وابعاد آخر؟ وهل ثمة انسحابات؟ ولمصلحة من؟ ومن يقوم بها؟ ومن يضغط على من؟ وكيف هي موازين القوى حتى داخل الحكومة؟ ومن مع من؟ وماذا سيفعل الكتلويون؟

اسئلة... اجوبتها تحتمل الانتظار.

حبيب شلوق

المرشح ضرار اليوسف متوسطاً شقيقيه الطبيبين معن ومسعود.

عقد المحامي ضرار أحمد اليوسف مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ترشيحه عن المقعد السني في عكار جاء فيه:

يا أهلنا في الشمال،

انطلاقا من واجب تحمّل المسؤولية.

ولأنني ترعرت في بيت رفض الظلم وناصر الفقراء والمظلومين.

ولأنني مؤمن بالحرية والديموقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.

ولأنني أؤمن بأنه آن الاوان لرفع الحرمان والاهمال والتهميش عن مناطقنا.

ولأنني أؤمن بأن عكار كانت ولا تزال مثالا للوحدة الوطنية والعيش المشترك.

ولأنني أصبو الى دولة الدستور والقانون والمؤسسات.

ولأنني أؤمن باستقلالية القضاء.

ولأنني أؤمن بوطن العدالة والمساواة لجميع أبنائه.

ولأنني أؤمن بأن الشعب هو صاحب الكلمة الفصل ومن حقه ان يختار ممثليه في الندوة النيابية للدفاع عن حقوقه وسن التشريعات العصرية الملائمة لتنظيم أموره.

ولأنني أؤمن بأن في الاتحاد قوة، أدعو جميع المخلصين الى توحيد الكلمة لنكون صفاً واحداً في الدفاع عن حقوق جميع أبناء الشمال وخصوصا منطقة عكار.

ولأنني أؤمن بعروبة لبنان وسيادته واستقلاله وعلاقاته المميزة مع الشقيقة سوريا التي نقف معها في خندق واحد في مواجهة اسرائيل.

ومن أجل العمل على رفع مستوى الاقتصاد الوطني ولا سيما حماية الانتاج الزراعي ودعم الصناعة وتشجيع السياحة.

ومن أجل تعزيز التعليم ولا سيما الرسمي منه عن طريق دعم وتطوير المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية وتوحيد البرامج التعليمية.

ومن أجل العمل على حماية البيئة ولا سيما حماية المواقع الاثرية والطبيعية.

من أجل تأمين الطبابة والاستشفاء لكافة المواطنين.

وانطلاقا من ايماني بجميع هذه المبادئ أعلن ترشيحي عن المقعد السنّي في قضاء عكار – محافظة الشمال – الدورة الفرعية للسنة ١٩٩٧ متكلا على الله تعالى وعلى دعم المخلصين.

عشتم وعاش لبنان

المحامي ضرار أحمد اليوسف

(بيان)

### ضرار أحمد اليوسف

● مواليد حلبا – عكار – ١٩٤٣، متزوج من مي القدور مرعب وله خمسة أولاد.
● تلقى علومه الثانوية في ثانوية حلبا الرسمية.
● حاز اجازة في الحقوق اللبنانية عام ١٩٧١.
● انتسب الى نقابة المحامين في الشمال عام ١٩٧٢.
● أسس مكتبا للمحاماة في مدينة طرابلس.
● تعاطى الشأن العام وساهم في ترسيخ الوحدة الوطنية والعيش المشترك في عكار وسائر اقضية الشمال.

## عزوف باسيل وحواط عن الترشح في جبيل

اعلن رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل عزوفه عن الترشح للمقعد الماروني في دائرة جبيل، تاركاً لابناء المنطقة الذين "اثق بوعيهم والتزامهم، اتخاذ القرار الذي يرتأونه انسجاماً مع اقتناعهم وتطلعاتهم".

كذلك اعلن المحامي جان حواط عزوفه عن الترشح لهذا المنصب، "للتعبير عن رفض الواقع المرير".

## التحضيرات الادارية لانتخابات جبيل

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعاً في مكتب قائمقام جبيل خليل نصر الدين حضره رؤساء الوحدات الادارية المعنية بالتحضيرات للعملية الانتخابية الفرعية التي ستجري الاحد ٢٩ حزيران المقبل لملء المقعد الماروني الشاغر في دائرة جبيل.

واطلع يموت على التحضيرات وابدى ارتياحه الى حسن سير العمل. واتفق على عقد اجتماع موسع الثلثاء ٢٤ حزيران الجاري للغاية نفسها.

واطلع ونصر الدين على وضع جبالة الزفت في وادي اده العقارية.

## "التجمع الداموري" يشيد بكلام عقل

نوه رئيس "التجمع الداموري" الدكتور انطوان الهاشم بما ادلى به النائب وبيع عقل عقب جلسة لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، قال:

"وضعت الاصبع على الجرح، ولجبت فابدعت وشخصت المرض فوصفت الدواء، فشكراً يا ايها الطبيب الوديع الذي يحدث عنه تاريخه وشخصيته واخلاقه وقيمه.

تكلمت عن "الاشباح" التي تحارب العودة فما رأيك لو قلت لك بكل محبة انك اغفلت ما يحاك لمنطقة الدامور تغييراً لوجهها الديموغرافي، فالمكيدة الكبرى هي زرع اناس غرباء في شقق سكنية كالمستوعبات لا تزيد مساحة الواحدة منها على ٦٠ متراً مربعاً، ليحلوا محل ابنائها.

ويبدو ان التباطؤ في دفع المساعدات وتقطيرها بالقطارة يستهدفان ان يكفر الناس بالعودة ويتخلوا عنها".

"بعد شغور مقعد احتُل بالتلاعب والتزوير":

# غانم يعلن ترشحه لانتخابات البقاع ويدعو الناخبين الى الاقتراع بكثافة

صغبين – "النهار":

اعلن النائب والوزير السابق روبير غانم ترشحه للمقعد الماروني في دائرة البقاع الغربي في محافظة البقاع، ودعا الناخبين الى الاقتراع بكثافة، "بعد شغور المقعد الذي كان يحتله (هنري شديد) بغير وجه حق نتيجة التلاعب والتزوير". وحض على "المشاركة في عملية اعادة بناء الوطن وارساء الدولة على دعائم العدالة والقانون". وعرض في برنامجه مواقف تتصل بالانتماء الوطني والمشاكل التي يعانيها البقاع عموماً وحاجاته، مؤكداً ان لبنان وسوريا يسيران "جنباً الى جنب وراء السلم الحقيقي الشامل والعادل".

غانم في مؤتمره الصحافي امس في صغبين. (سعيد معلاوي)

عقد غانم امس مؤتمراً صحافياً في منزله في صغبين، وادلى بالبيان الآتي:

"اخواني البقاعيين،

احييكم تحية ابن البقاع البار بأرضه واهله، والملتزم قضاياه. احييكم وادعوكم الى خوض معركة فاصلة في هذه الانتخابات الفرعية التي تقررت بعد اعلان المجلس الدستوري ابطال نيابة السيد هنري شديد، وشغور المقعد الذي كان يحتله بغير وجه حق نتيجة التلاعب والتزوير الذي لحق بارادتكم الحرة. وقد جاء قرار المجلس الدستوري ليزيل الصدمة التي اصابتكم على اثر اعلان النتيجة المزورة، وقد عبرتم عنها في حينه، بعاصفة من السخط والاستنكار وبموجة عارمة من العطف والتأييد، كانت بمثابة استفتاء على نهجنا السياسي وخطنا الوطني. لقد اثبت المجلس الدستوري ان القانون وحده هو السلطة العليا التي تنصر الحق وتزهق الباطل. والقانون مرجعه الشعب مصدر كل سلطة.

واليوم يعود اليكم يا ابناء البقاع ان تقولوا الكلمة الفصل التي تعيد الحق الى اصحابه.

ايها البقاعيون،

نحن اليوم امام استحقاق وطني خطير،

من هنا ادعوكم الى تحكيم العقل والضمير وممارسة حقكم الانتخابي بكل شجاعة. فالنيابة بالنسبة الينا ليست شرفاً او جاهاً انما هي تمثيل صحيح لارادتكم الواعية. فنحن نخوض هذه المعركة معتمدين على حلفائنا واصدقائنا وهم كثر باذن الله، كما نعتمد على حسكم الوطني وحسن اختياركم، ونحن اذ ننظر اليكم بفخر واعجاب، ونقدر حبكم ووفاءكم، نعرب عن ثقتنا بأنكم اكبر من اغراء المال وبريقه، وبأنكم ترفضون ان تسلموا انفسكم الى من يصادر قراركم، بل تعرفون كيف تمنحون ثقتكم لمن عاش النيابة رسالة، ومارس السياسة امانة لمصالحكم وامانيكم، فكان همه الاكبر خدمة المواطن البقاعي ونصرة قضاياه.

اخواني، ابناء البقاع،

السياسة في نظري عمل مستمر وممارسة صادقة في خدمة مشروع وطني ورؤية مستقبلية. ومن هنا ادعوكم الى المشاركة في عملية اعادة بناء الوطن وارساء الدولة على دعائم العدالة والقانون.

ولبنان الذي نريد بناءه وطن نهائي لجميع ابنائه، سيد، حر، مستقل، ولا يمكن ان ننظر اليه بمنظار جزئي ضيق، فالانتماء الى الوطن كل الوطن يجب ان يعلو اي انتماء آخر. وبناء لبنان الجديد مسؤولية كل مواطن، وكل المواطنين. ولبنان الذي رأى فيه قداسة البابا بلداً رسالة، يشكل نموذجاً فريداً بين الاوطان. وفي ارشاده الرسولي، الذي جاء نصحاً وهداية، يدعم قداسة البابا صيغة العيش المشترك. ويعتبر المسيحيين والمسلمين معاً شركاء في عملية بناء الوطن، ويدعوهم الى الانفتاح والتفاهم والتسامح والتفاعل في محيطهم العربي.

ومجتمعنا البقاعي المتعاطف المتآخي يجسد الايمان بالعيش المشترك بل قل بوحدة الحياة. ويحق لنا نحن ابناء البقاع، ان نفخر بأن نكون النموذج الحي للعائلة اللبنانية الكبيرة.

وبعد، فانني أؤمن صادقاً بأن مستقبل البقاع مسؤولية شبابه. وشباب البقاع يتحلى بالطموح والشجاعة والقوة ولا تنقصه المثل والقيم.

فيا شباب البقاع،

اقدموا على تحمل المسؤولية، احسنوا قراءة الواقع، اجترحوا الحلول، قودوا عملية النهوض بفكركم وسواعدكم، بجهودكم وتضحياتكم، بتكاتفكم وتعاونكم، بالتفافكم حول قيادات صادقة مخلصة. فانتم تعرفون حقكم في الحياة، كما تعرفون اي طريق تسلكون للوصول الى هذا الحق. ونحن نشجع ونبارك وندعم مبادراتكم الايجابية البناءة.

ايها البقاعيون،

اذا كان لبنان لنا جميعاً فان الدولة التي تجسد الاطار الصالح للعمل السياسي هي دولتنا جميعاً.

فالمطلوب منا دعم الدولة ومؤسساتها ومعرفة اختيار قادتها ورجالاتها. فالنظام الديموقراطي الذي يمتاز به لبنان، يشكل الضمان الكبير لاستمراره بلد الحريات وحقوق الانسان.

### مشكلات البقاع ومعالجاتها

ايها البقاعيون،

نفخر بانتمائنا الى البقاع، بقاع الخير والعطاء، وننتفض ونغضب لما يصيبه من ظلم وحرمان. نحن نعرف ما تعانون بسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بلبنان عموماً وبالبقاع خصوصاً. كما نعرف ان هذه الازمة باتت خانقة، وباتت تهدد وحدة المجتمع والسلم الاهلي. فأولى الاولويات تبقى الامور الحياتية المعيشية حتى ترسخ صمود الانسان في أرضه ونعيد اليه شيئاً من كرامته وعنفوانه. وقد انعكس هذا الاهمال على المواسم الزراعية بشكل خاص، ولسنا هنا في وارد التفتيش عن الاسباب التي تعود في معظمها الى المشاكل التي عانتها طويلاً المنطقة ويجب ان نجد لها جميعاً حلولاً جذرية تضع حداً لحالة التسيب والحرمان، وقد انعكست هذه المشاكل على المواسم الزراعية بشكل خاص، وباتت الارض عبئاً على اصحابها بدل ان تكون باباً للحياة ومورداً للرزق.

ما يهمنا في هذا المجال ان نحض على عمل استثنائي وسريع لاغاثة المنطقة، وانقاذ اهلها قبل ان تستفحل المأساة. واذا كان لا بد من حلول سريعة للقضايا الملحة، ومن تقديم مساعدات عاجلة وفورية، فيبقى علينا ان نعد الدراسات والمشاريع الكفيلة بايجاد حلول جذرية لهذه الأزمة.

من هنا، فاننا نتبنى مطالب ابناء البقاع بتأمين مياه الشفة والري للمناطق المحرومة، والاهتمام بتشجيع الزراعة، ولا سيما الزراعة البديلة التي حلت محل الزراعات المحظورة. كما ضمان حقوق مزارعي التبغ والشمندر السكري والقمح. ونحن ندرس مشروع تأمين تكاليف المزارعين بموجب عقد ضمان مع شركات خاصة ضد أخطار الطبيعة. كما نتبنى تشجيع الصناعات الزراعية والمناطق الحرة وخلق فرص عمل في البقاع، وتفعيل دور الملحقين التجاريين في السفارات من اجل تصريف الانتاج.

ويبقى الحل الأسلم في التكافل والتضامن بين جميع ابناء المجتمع. فالمجتمع يشكل جسماً واحداً. وما يصيب احد الاعضاء من اذى يصيب الجسم كله. فعلى جميع القوى الفاعلة في المجتمع اللبناني، وعلى رأسها الدولة، ان تهب، وتستنهض جميع طاقاتها لمعالجة المشاكل المطروحة. فالمواطن البقاعي لا يريد ان يكفر بالدولة لأنه يؤمن بأن الحل لمشاكله لن يكون الا في اطار الدولة، وهنا ضم صوتنا الى اصواتكم لنحض الدولة على تحمل مسؤولياتها والمباشرة بمعالجة القضايا التي نشكو منها جميعاً.

ايها البقاعيون،

نعاهدكم بان نعمل على رفع الظلم والغبن عنكم وان نعمل على تأمين مقومات العيش الكريم لكم ولعيالكم.

ايها البقاعيون،

في مسيرتنا السياسية، عملنا ونعمل على تحقيق شعار: البشر قبل الحجر. لقد تبنينا وما زلنا نتبنى مشروع بناء الانسان الذي يضمن قيام وطن صالح. لقد وضعنا هذا المشروع في المرتبة الاولى واوليناه كل اهتمامنا وعنايتنا. وشعارنا كان دائماً أبداً: "ما لم نبن الانسان، فعبثاً نحلم ونتعب في بناء وطن".

وفي هذا المجال، سنجهد لتعزيز المدارس الرسمية والعمل على رفع مستواها كي تؤمن تكافؤ الفرص امام جميع البقاعيين. كما سنعمل على دعم المدارس الفنية والمهنية ورفع مستوى التعليم فيها بحث تخرج اصحاب الكفايات القادرة على الانتاج. ونبذل قصارى الجهد لكي تعطى الجامعة اللبنانية في البقاع اهتماما خاصا بحيث تتمكن من تخريج المتفوقين في جميع الاختصاصات. فهمنا الاكبر الاستمرار في دعم السياسة التربوية الموحدة لجميع ابناء الوطن.

ايها البقاعيون،

ان لبنان المحب والمسالم والمتمسك بميثاق الامم المتحدة نصاً وروحاً يؤلمه ان يكون رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي في جنوبه وبقاعه الغربي. ولبنان الذي عانى ولا يزال يعاني في كل يوم شر الاحتلال يتمسك بالقرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة والذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من اراضيه من دون قيد او شرط، وطالما الاحتلال قائماً فأن حقنا في مقاومته، على ارضنا، مشروع بل مقدس. وسنظل نقاوم ونقاوم حتى يتحرر كل شبر من تراب الجنوب والبقاع الغربي. سنظل نقاوم حتى تكون اوفياء لدماء شهدائنا في قانا وسحمر، ولدم كل شهيد سقط ضحية الغدر على يد عدو شرس يضرب عرض الحائط بالمواثيق والاعراف الدولية. من هنا نحيي شهداءنا الابرار، ونستوحي في حياتنا وممارستنا معنى فدائهم للبنان.

أيها البقاعيون،

ان لبنان ليس وحده في عملية تحرير جنوبه وبقاعه الغربي. فالتحرير قضية لبنان والعرب جميعاً وعلى رأسهم الشقيقة سوريا. بفضل سوريا الاسد، وبفضل جيشها العربي البطل، تحقق لنا صمودنا في وجه أشرس هجمة استهدفت كياننا ومصيرنا. ما بين لبنان وسوريا ليس مصالح مشتركة فحسب، بل هناك لغة واحدة وثقافة واحدة وتاريخ واحد. فنحن نفخر معاً بانتمائنا العربي، كما نفخر بثقافتنا العربية الغنية، كما نعتز بتاريخنا النضالي المشترك، كما نصمد معاً في الخندق الواحد ضد عدونا المشترك: اسرائيل. ومعاً نعمل لنحول دون تحقيق اطماعها وأهدافها التوسعية. وجنباً الى جنب نسير في السعي وراء السلم الحقيقي الشامل العادل.

ان لبنان القوي بطاقاته وأنسانه والعارف ماذا يريد، يشكل دعماً لسوريا ويعزز موقعها ويفرض للسلم شروطاً تصون كرامتنا وحريتنا.

أيها البقاعيون،

هذه هي افكارنا ومبادئنا. تلك هي طروحاتنا واقتناعاتنا. ونهجنا السياسي منسجم مع هذه المبادئ والاقتناعات. وتجربتنا الرائدة في مجلس النواب وفي مجلس الوزراء ستكون خير حافظ لمتابعة مسيرة النضال من اجل غد مشرق للبقاع في لبنان افضل. نخوض معركتنا الشريفة معتمدين على وفائكم وتأييدكم. وحين تمنحوننا صوتكم الغالي نكون صوتكم العالي للدفاع عن حقوقكم المقدسة. وحين ننتصر بكم يكون نصرنا لكم.

أيها البقاعيون،

نحن مع العمل الايجابي البناء ونرفض كل اشكال المناورات والألاعيب الديماغوجية. ونحن، اذ نقول نصدق، واذ نعد نفي، واذ نخطط ننفذ، واذ نقدم، فبكل شجاعة.

بكل ثقة وفخر أمد يدي للتعاون معكم والانتصار بكم والعمل معاً من اجل رفع مكانة البقاع وأعلاء مجد لبنان".

ورداً على سؤال عن تحالفاته في المعركة الانتخابية المقبلة، نوه بالعلاقة الطيبة التي تربطه باركان لائحة "الوفاق الوطني"، وكشف ان معظم المرشحين والمراجع الذين لم يكونوا الى جانبه في معركة العام الماضي اتصلوا به واعلنوا دعمهم له.

كتلة شعبية تتكاتف في الشمال حول ضاهر

# حبيش يتحدث عن تحالف مع "الجماعة" يعلن قريباً واركانها يوضحون: عرضه علينا ولم نحسم موقفنا بعد



جمال اسماعيل في المؤتمر الصحافي



... وضرار اليوسف. (ميشال حلاق)



عبدالله بابتي متحدثاً. (نعيم عصافيري)

الشمال – "النهار":

هل وراء "الأكمة الانتخابية" ما وراءها من "ضغط" او "فيتو" او "توجه" يحول دون كشف اوراق التحالف، فوق الطاولة، تمهيداً لانزالها، بعد خمسة عشر يوماً، في صندوقة "الاقتراع السرّي"؟

الظاهر الى الآن، من ظاهرة التريث والتردد والتشاور و"الوقوف على الحياد" المتفشية لدى رجال السياسة في الشمال، أن "كلمة السر" المعطاة لهم، قبل ثلاثة اسابيع، تعني ان من يريد اعلان تأييده الوزير المرشح فوزي حبيش فليفعل. ولم يفعل ذلك جمراً، الى اليوم، سوى ثلاثة نواب من "التضامن الوطني" ومرشّح سابق في "الانماء والتغيير"، واستمر الآخرون في تكتمهم لاعتقادهم، على ما يرى مراقب انتخابي، ان "كلمة سر" ثانية في طريقها الى الشمال، قد تكون تأكيداً للاولى، او قد تكون نقيضاً لها و"قبة باط" تترجم مبدأ الحياد ترجمة واضحة.

### "حارس قضائي"

وفي غياب أي "وحي" ظاهر او ضاغط، في مدن الشمال وقراه، تتكاتف كتلة شعبية ترى في المتقدم في "الفدائيين العشرة" الذين طعنوا في قانون انتخاب ١٩٩٦، النائب السابق مخايل ضاهر "حارساً قضائياً" على السلطة السياسية، يمكنه، بعد عودته الى الندوة النيابية، ان يقود حركة "فدائية" جديدة تقيل السلطة من عثراتها، وتصوب مشاريع قوانينها.

وتلقّى ضاهر، أمس، في زيارته أنفه وكوسبا في الكورة للقيام بواجب تعزية، وجولته في قرى الضنية، ما سماه "عاطفة شعبية عفوية وصادقة أراها ديناً عليّ" وقال في احاديثه الانتخابية: "اذا جرى هذا الانتخاب "التصويبي" بديموقراطية وحرّية ونزاهة، لا ضربة كف ولا غمزة ضغط، فإن الشعب الشمالي، ايا تكن نتائج الفرز، يعلّق منذ اليوم وساماً على صدر السلطة السياسية. لا ارى مصلحة لاحد فيها ان يغض الطرف على اعمال غير شريفة تردنا خمسين سنة الى وراء...".

وكتب مراسل "النهار" في زغرتا ان مواقف جديدة من الانتخابات الفرعية في الشمال صدرت امس عززت الاتجاه الى قيام تحالف بين المرشحين المبطلة نيابتهما حبيش وعضو المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر.

ابرز هذه المواقف كان من الوزير حبيش الذي تحدث عن لقاءات متعددة له مع "الجماعة" ومع مرشدها، واصفاً اياها بـ"المثمرة جداً جداً"، وقال في لقاء له مع فاعليات شمالية في مركز "رابطة الثقافة والتضامن الاسلامية" في طرابلس مساء الخميس ان هناك مشروع تحالف له مع خالد ضاهر وان اعلانه سيتم قريباً.

وزير الصحة سليمان فرنجيه الذي يدعم علنا ترشيح الوزير حبيش، نسب اليه احد المقربين منه انه "لن يكون بعيداً عن اي مرشح سني يتحالف مع الوزير فوزي حبيش".

الموقف الثالث لعضو كتلة "الانماء والتغيير" الدكتور احمد فتفت الذي كرر موقف الكتلة (٧ نواب) المعلن يوم الاحد الماضي من الانتخابات في الشمال. وعلق على الكلام المنسوب الى الوزير فرنجيه بقوله: "وفي المقابل لن نكون نحن بعيدين عن اي مرشح ماروني سيتحالف مع خالد ضاهر".

وزار الوزير حبيش "بيت الزكاة" في طرابلس وعرض امام اركانه، السيد اكرم عويضه والدكتور محمد علي ضناوي والدكتور سمير كبارة والقاضي هاشم الحسن والمحامي سليم حنوف والدكتور جهاد الايوبي والدكتور خالد مرعب، بحسب ما جاء في بيان لمكتب الاعلام في "الانقاذ الاسلامية"، كشف حساب على ما حقق في وزارة الثقافة والتعليم العالي وتجربته النيابية.

### "الجماعة" لم تحسم التحالف

واكد خالد ضاهر الذي وزع بيانا امس تضمن برنامجه الانتخابي من خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر "الجماعة" في طرابلس ان "اي شيء حول التحالفات لم يحسم بعد، وأن القرار في يد المكتب السياسي لـ"الجماعة" وهو سيجتمع قريبا للبحث في الموضوع"، واكد ان لقاءات عدة تمت مع الوزير حبيش "الذي عرض التحالف معنا".

وعقد (طرابلس – "النهار") المسؤول السياسي عن "الجماعة" في الشمال المهندس عبدالله بابتي مؤتمرا صحافيا في مركز "الجماعة" في ابي سمراء، واعلن في بيان اذاعه ترشيح خالد ضاهر، وقال: "ان تحالفنا الاساسي هو مع شعبنا وأهلنا في الشمال الطيب بكل فئاته الواعية وهو قادر على وضع لائحته التي تعتمد الثوابت الوطنية والخلقية بعيدا عن اية نزوة شخصية، او مكاسب رخيصة لينتصر فيها الاكفياء، ويكون بذلك تمثيله صحيحا وقراره نافذا. واننا لا نذيع سرا اذا قلنا ان صيغة اي تحالف لن تكون سهلة لدقة الموقف وحساسية القرار، والامر ما زال في عهدة المكتب السياسي المركزي".

واضاف: "نطالب بالفم الملآن والصوت العالي بحياد الدولة وكل اجهزتها الظاهرة والخفية وتحقيق نزاهة كاملة لا تتكرر معها طعون جديدة، تضر بالبلاد وتهدم الصدقية في الداخل والخارج".

وعن تحالف "الجماعة" مع حبيش قال: "ما يجري الآن هو اتصالات كثيفة اكثرها كانت مبادرة من الآخرين حيال الجماعة لأنها محور في الشمال وقد فرضت وجودها ولها مشروعها، وهي تريد بالفعل ان تبشر بهذا المشروع في الساحتين الاسلامية والمسيحية بوضوح. ان اي تحالف نريده ان يكون مدروسا ومتينا ومعلنا. وحتى الآن لا تحالف مع احد".

### تحركات المرشحين

عقد (عكار – "النهار") المرشح جمال اسماعيل مؤتمرا صحافيا في منزله في وادي خالد حضره عدد كبير من فاعليات العشائر، قدم فيه برنامجه الانتخابي كمرشح عن المقعد السني في عكار.

وعدد جملة اهداف يسعى الى تحقيقها تتعلق بما تحتاج اليه عكار على كل الصعد الخدماتية، اضافة الى دعوته للمحافظة على البيئة والتراث في الشمال، ولاسيما قفل المقالع والكسارات. وتمنى على الاهالي دعمه للفوز.

واشار الى ان اتصالاته شملت جميع المراجع الشمالية، "وعلاقته جيدة بجميع المرشحين عن المقعد الماروني، لكن مسألة التحالف سابقة لأوانها".

وابتسم لدى سؤاله عن دعم "لائحة الانماء والتغيير" له، طالبا توجيه السؤال الى اللائحة.

كذلك عقد المحامي ضرار اليوسف مؤتمرا صحافيا في مركز "اليوسف الطبي" محاطا بشقيقيه الطبيبين معن وسعود وجمع من انصاره معلنا ترشيحه للمرة الاولى عن المقعد السني في عكار. وقال في بيانه الانتخابي "ان الشعب هو صاحب الكلمة الفصل ومن حقه اختيار ممثليه في الندوة البرلمانية"، ودعا الجميع الى "ان يكونوا صفا واحدا في الدفاع عن حقوق ابناء الشمال وخصوصا عكار" والى "رفع الحرمان عن عكار وحماية البيئة، ولاسيما المواقع الاثرية وتأمين الطبابة والاستشفاء لكل المواطنين".

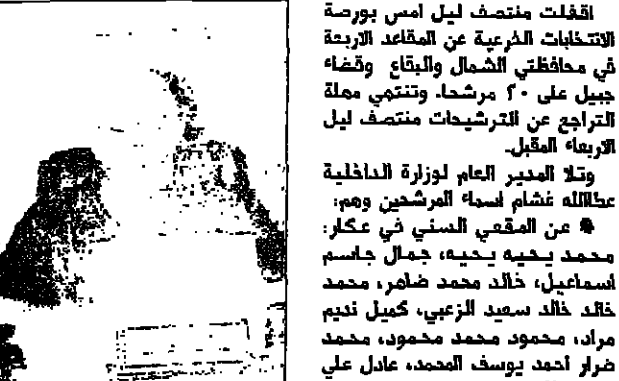
وجال المحامي جوزف مخايل في: عكار العتيقة، ببنين، قبعيت، الدورة، فرحة وشدرا. والتقى وفودا شعبية مؤكدا لما انتماءه "الخيار الثالث" والتزامه "قضايا الناس".

وأعلن المرشح السابق في لائحة "القرار الوطني" المحامي احمد رشيد موسى، في بيان له، اسباب عزوفه عن الترشح. وأكد التزامه مبدأ التشاور مع من خاض معهم المعركة السابقة.

منتصف الليل اقفل على المرشحين

# ٩ سنة و٥ موارنة لمقعدي عكار ومارونيان للبقاع الغربي و٤ لجبيل





غشام يتلو اسماء المرشحين منتصف ليل امس. (ساكو بيكاريان)

اقفلت منتصف ليل امس بورصة الانتخابات الفرعية عن المقاعد الاربعة في محافظتي الشمال والبقاع وقضاء جبيل على ٢٠ مرشحا. وتنتهي مهلة التراجع عن الترشيحات منتصف ليل الاربعاء المقبل.

وتلا المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام اسماء المرشحين وهم:

● عن المقعد السني في عكار: محمد يحيه يحيه، جمال جاسم اسماعيل، خالد محمد ضاهر، محمد خالد خالد سعيد الزعبي، كميل نديم مراد، محمود محمد محمود، محمد ضرار احمد يوسف المحمد، عادل علي صلاح، غازي محمد عوض.

● عن المقعد الماروني في عكار: عصام الياس الحاج، زياد سعود بيطار، مخايل انطونيوس ضاهر، فوزي اسكندر حبيش، جوزف جبرائيل مخايل.

● عن المقعد الماروني في قضاء جبيل: اميل بطرس نوفل، ناظم شهيد الخوري، كمال البر قرداحي، ميشال يوسف الخوري.

وانحصرت المنافسة على المقعد الماروني في البقاع الغربي وراشيا بين روبير اسكندر غانم وهنري يوسف شديد.

## حنين الى زمن "الافيوني" والبديل الزراعي رواتب موظفين

# صاحب "ثورة الجياع" لم يختبئ وهو جازم في موعد ٤ تموز مسيحيو رأس بعلبك مثل شيعة بريتال يؤيدون


لافتة تأييد للطفيلي ارتفعت حديثا على المدخل الغربي لبعلبك.


صوره على باب المدينة.

ورشة بناء في المدينة، حديث عن "فرصة" اليوم لمخالفات البناء.

وورشة اخرى في المدينة.

كتب احمد عياش ورامز اسماعيل:

ربما يثير شعار "ثورة الجياع" الذي اطلقه الامين العام السابق لـ"حزب الله" صبحي الطفيلي الشعر الملفي شعوراً في المرء وهو يزور البقاع بعد غياب اشهر انه في صدد ملاقاة اناس جائعين بالمعنى المباشر. لكن مختار بعلبك خليل طه يطمئننا اننا لن نفوز بمشهد اناس يفتشون في القمامة عن قوتهم. لكن جولة متنقلة في السهل الفسيح تتيح الوقوف عند مواصفات "الجوع" الذي تنطلق منه "ثورة" وهي ترتبط بعجز المداخيل عن الوفاء بفواتير الكهرباء والمياه والتعليم والطبابة. في حين ان البقاع الذي ملأ قبل قرون اهراءات روما قمحاً ما زال يملأ بيوت البقاعيين، كما حدثنا السائق محمد الاحمر من بلدة ايعات، طائفة واسعة من المؤن كفيلة ترتيب مأدبة فورية لعدد كبير من الاشخاص اذا حلوا ضيوفاً على احد المنازل.

لا يكتم احد من كثيرين تحدثنا اليهم ان السبب المباشر لهذا الجوع هو حرمان السهل زراعة "الافيوني" باللهجة المحلية، اي زراعة المخدرات. فهذا النوع من الزراعات الذي يثير فزعاً في العالم قاطبة لمجرد التداول به علانية، يثير هنا حنيناً جارفاً اليه. فهو الفانوس السحري الذي ظل البقاع يفركه طوال عقود من الستين فتنهال عليه الثروات الطائلة السهلة، لدرجة ان البعض ممن التقيناهم يؤكدون ان اكثر من مليار دولار سنوياً كانت عوائد زراعة المخدرات في الاعوام الاخيرة. اما وقد ضاع الفانوس ونضب نهر العملات الصعبة الجارف فالسهل واهله في حيرة من امرهم. وما يأتيهم اليوم شيء لا يذكر مقارنة بما كان في زمن الخشخاش التليد.

### لافتات "الثورة"

صاحب شعار "ثورة الجياع" ظننا انه "اختبأ" بعد وعيد "طفيلي من هنا وطفيلي من هناك" الذي اطلقه الرئيس الياس الهراوي الاسبوع الماضي. ولكن، وعلى مدخل بعلبك الغربي، ارتفعت حديثاً لافتة تتحدى: "مع الطفيلي حتى آخر قطرة من دمنا وسنقطع اليد التي تمتد اليه بسوء" والتوقيع: "ثورة الجياع اهالي بعلبك" وفي حي الوادي في ضاحية المدينة حملت لافتة اخرى: "ان تصريحات السلطة بحق الجياع دليل تآمرها على الشعب".

اذن، الشيخ الطفيلي موجود وله حركة واسعة يومياً في البقاع تحضيراً لموعد ٤ تموز الذي حدده لانطلاق ثورته. ونريد ان تسمع الناس ماذا يقولون في ما يدعوهم الشيخ اليه، فنختار، بدلية، بلدته بريتال ثم بلدة رأس بعلبك في الطرف الشرقي من البقاع قبل ان نحط رحالنا في داخل بعلبك نسأل اناسها في صورة عشوائية: هل تؤيدون ثورة الطفيلي؟ وماذا انتم فاعلون في ٤ تموز؟

بريتال لا تبعد كثيراً عن بعلبك، وقد اشتهرت بانها "المكان الوحيد" الذي لم تطأه الدولة بعد. علماً ان كثرة من ابنائها ينتمون الى وظائف رسمية. ويحدثنا شبان من "حزب الله" رفضوا الكشف عن اسمائهم ان البلدة التي ذاع صيتها في بداية الحرب اللبنانية كمستودع للسيارات المسروقة ولمع في هذا المضمار اسم "ابو شوقي" كـ"بطل" يمتلك قدرة خارقة على ارجاع اية سيارة لقاء عمولة، اصبحت ومنذ اعوام بفضل الحزب مكاناً نظيفاً تماماً من الخارجين على القانون. وقد تولى الحزب في مرحلة اولى معاقبة هؤلاء في سجن خاص اقامه في البلدة التي يبلغ تعداد سكانها نحو ١٥ الف نسمة. الا انه، وبعد قرار حل الميليشيات في بداية التسعينات، اغلق سجنه وسلم من لديه من سجناء الى الدولة. في حين ان "ابو شوقي" صار رجلاً آخر يمضي معظم اوقاته في التعبد.

ويمضي الحديث مع هؤلاء الشبان عن "الجوع" و"الثورة" وهل هناك من ضائقة؟ الجواب يدور حول اعباء الحياة وهموم الرسوم واقساط المدارس. وفي البلدة، اضافة الى مدرستها الرسمية، ٤ مدارس خاصة يبلغ معدل قسطها السنوي في المرحلتين الابتدائية والتكميلية ٨٠٠ الف ليرة. واذا كان متوسط عدد افراد الاسرة هو خمسة فان كلفة تعليم ٣ اولاد في المدارس الخاصة وتوفير مازوت بنحو ٣٠٠ دولار لمدفأة الشتاء وتسديد ثمن الكهرباء والمياه تصبح حملاً ثقيلاً على راتب شهري مقداره ٣٠٠ الف ليرة. ولا يخفي هؤلاء الشبان ان ما ينفقه "حزب الله" من رواتب على الكوادر ومساعدات على الارامل والايتام يمثل سنداً قوياً لمعيشة الناس في هذه البلدة. لكن المدخول الآخر من طريق الزراعة هو في وضع حزين هذه السنة بعدما قضى الصقيع على مواسم الكرز والمشمش واللوز. ولذلك سارعت بريتال عندما طرح الطفيلي دعوة التمرد على الرسوم الى طرد جابي الكهرباء من شوارعها.

### طليس يوضح

النائب السابق في كتلة "حزب الله" النيابية في برلمان ١٩٩٢ الشيخ خضر طليس الذي يمثل دوراً محورياً في حركة الشيخ الطفيلي هو احد ابناء بريتال. التقته "النهار" في احد منازل انصاره. واستوضحناه حقيقة التحرك الذي قام به اخيراً مع مجموعة من ابناء البلدة في اتجاه السفارة الايرانية في دمشق والقائم السفير اختري. اوضح طليس ان الامر كان "مسعى لازالة مخاوف البعض الذي اعرب عن خشيته من استعمال اسلوب العصيان المدني". ورأى "ان الظروف تحتم الاستفادة من معظم الاساليب المتاحة بعد التجربة النيابية. واذا كان هناك اسلوب بديل من العصيان المدني فنحن على استعداد لمناقشته". ولفت الى انه في التجربة النيابية التي خاضها شخصياً كانت تتلخص في رفع مذكرات الى رئيس الحكومة والوزراء، وتستوحي مقدمة هذه المذكرات "قصة البؤساء الشهيرة لكن مصير هذه المذكرات كان الادراج ولهذا لم اعد اؤمن باسلوب الضغط في الصالونات السياسية".

وعن رأيه في القول ان حركة الطفيلي تسبح في بحر "حزب الله" والاخير ليس موحدا في موقفه من هذه الحركة، قال طليس: "المشروع المطلبي يجب ان يسبح في بحر كل الناس. ومن الخطر الكبير ان يتلون بلون سياسي معين او مذهبي او طائفي. ولذا فان تحرك الشيخ الطفيلي يشمل ابناء "حزب الله" والبعث والقومي، يشمل الشيعي والمسيحي. والاتصالات كل ليلة تتنقل في كل قرى المنطقة". واوضح ان هناك لجنة تحضيرية تساعد الطفيلي في تحركه.

وعن صلة تحرك الطفيلي بايران وهل ان فتوى من مرشد الثورة آية الله خامنئي مطلوبة لاعطاء هذا التحرك شرعية قال "ان شؤون الحرب السلم مع العدو وعناوين كثيرة تحتاج الى توقيع المرجع القائد ولكن ليس من بينها لقمة العيش".

وبعدما اكد على سلمية التحرك اعاد الى الذاكرة ان الطفيلي كان امينا عاما لـ"حزب الله" عندما وضعت الخطط الامنية بعد اتفاق الطائف وهو اول من سهل عملية تنفيذها. ولفت الى اصرار الطفيلي على ان وسائل تحركه سلمية.

وفسر العصيان المدني بأنه "عدم الخضوع لقرارات الدولة وعدم الاقرار بها وتالياً عدم دفع رسوم ولا ضرائب".

اضاف: "اؤكد جازما ان ٤ تموز سيتم مهما كان الثمن". وماذا يتوقع من ردة فعل لدى السوريين الذين يمسكون بزمام البقاع امنيا، اجاب: "السوري لم يكن في يوم من الايام ضد اي عمل مطلبي. السوري مثل اي مسؤول في البلد يعرف ان هناك فقرا وجوعا. واخر تصريح لنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تكلم على هذا الموضوع".

وعن ارتباط "ثورة الجياع" بالنتائج التي اسفرت عنها خطوة منع زراعة المخدرات قال: "بعض الدراسات والتقارير في بعض مؤسسات الدولة ذكر ان هناك اكثر من مليار دولار كانت حصيلة هذه الزراعات بما كان يوفر دورة اقتصادية. الان هذه السيولة توقفت في شكل مفاجئ ولم يقدم اي بديل. وما جاءنا من مساعدات كان كناية عن تجهيزات لقوى الامن الداخلي".

وقال ان نسبة العاطلين عن العمل "هائلة"، ولا بد من ايجاد فرص عمل عن طريق التصنيع الزراعي مثلا.

وتساءل: "لماذا تخفض رسوم الكهرباء في الشريط المحتل فيما يحرم البقاع هذا الخفض، علما ان هذه المنطقة موصوفة بأنها منكوبة؟".

وسئل الشيخ طليس كيف اتفق ان الذين يقومون بـ"ثورة الجياع" هم من الذين خارج المسؤوليات في "حزب الله" سواء على المستوى التنظيمي او النيابي فأجاب: "من يخرج من دائرة الحصار الرسمي يصبح حرا. وينظر الى الامور بشفافية اكثر. اما من يعش في دائرة الحصار الرسمي فيضطر لمراعاة الكثير من الظروف (...) لكن سقفنا السياسي وسقفنا المقاوم هو سقف "حزب الله". ونحن باقون تحت عباءته".

وعرض طليس اخيرا لمسلسل التحرك وهو على النحو الآتي: الاحد في ٤ ايار اطلاق التحرك من مسجد الامام علي في بعلبك، الجمعة في ١٦ ايار اي العاشر من محرم اطلاق موعد "ثورة الجياع"، الاربعاء ٤ تموز لعرض المطالب، اخيرا نقل التحرك الى بيروت اذا لم تستجب المطالب التي ستعلن في بعلبك.

ونغادر بريتال وتستوقفنا بعض ورش البناء وصحون لاقطة للبث الفضائي على عدد من السطوح، فيما اوضح لنا احدهم ان هناك من يستفيد اليوم في البقاع من فكرة "العصيان المدني" من اجل انجاز ورش البناء بدون رخص وبدون غرامات. علما ان امر الحصول على رخصة دونه مشقات في كثير من الحالات بسبب عدم وجود معاملات فرز العقارات وضمها وتحديد الملكيات. لدرجة ان بريتال نفسها يكاد يكون عمرانها بأسره خارج دائرة المعاملات الرسمية. وعند مفترق بريتال من الطريق الى بعلبك يجيبنا مواطن كان يتبضع من مؤسسة المختار التجارية وهو من بلدة جزين: "مع ثورة الطفيلي حتى الموت".

### البعد المسيحي

"ثورة" الطفيلي هل هي شيعية؟ اردنا الجواب في رأس بعلبك المسيحية على بعد ٧٠ كيلومترا الى الشرق من بعلبك. والشيخ كان قد زارها قبل يوم طلبا لمؤازرتها بعدما رتب له مهرجانا النائب السابق سعود روفايل من كتلة "حزب الله" النيابية في برلمان ١٩٩٢، وفي ساحة البلدة تجيبنا بلا تردد زوجة سعود الحارث انها واسرتها تؤيد تحرك الطفيلي. وتقارن بين ايام "زراعة الافيوني" وهذه الايام حيث لا ينفع معها راتبان مقدارهما مليون ومئة الف ليرة. اما الزوج، وهو موظف كان يجد في تجارة السيارات ملاذا، فهو كان يبيع كل ٤ او ٥ سيارات معا، فيما اليوم لا يبيع سوى سيارة وبشق النفس. وتلفتنا الى ان جزءا من معيشة سكان البلدة البالغ عددهم ٦ الاف نسمة يقوم على اعمال البناء، وهي اليوم متوقفة لغياب الرخص والسيولة معا.

الياس هنا (٤٤ عاما) الذي يمتلك نصف متجر في ساحة البلدة وهو في الوقت نفسه موظف يحدثك عن احوال الناس من خلال قدراتهم الشرائية. فالاقبال هو على المواد الغذائية. اما الكماليات فصارت مهجورة. ويحدثنا عن فئات تعاني بطالة حقيقية وهي التي ترتبط باعمال البناء. وبينما جرى تشييد مئة منزل قبل سنتين، لم يشيد هذه السنة سوى منزل واحد.

وتحدثك زوجة حبيب منصور عن احوال اسرتها المؤلفة من ٦ اشخاص. والمورد هو المعاش التقاعدي لزوجها الذي كان موظفا في الهاتف وعلى عاتق ٩٠٠ الف ليرة تعليم ٤ فتيات.

وحكاية الاقساط المدرسية في المؤسسات الخاصة هي ذاتها هنا كما في كل مكان من بلادنا.

وحين تسأل هل سيلبي السكان هنا الدعوة الى بعلبك في ٤ تموز فيجيبك الجميع ايجابا. ولا هم عندهم اذا كانت الدعوة من شيخ شيعي.

### بعلبك تراقب

بعلبك التي تراقب هياكلها بصمت دمري ما يجري حولها، ترى سكانها هنا يحدثونك بشيء من عمق وهدوء عن احوال المنطقة. هاني عثمان بائع مثلجات في العقد الخامس يقول لنا: "مش وقتها هالثورة. في شي اهم هو اسرائيل. لم يعد ينفعنا العصيان".

اما صاحب مطعم العجمي الشهير بهزاد عجمي فيرى في التحرك "تنفيسة للناس" فالسكان متضايقون. وكل من يعبر عن وجعهم سواء اكان الشيخ صبحي ام سواه فهم معه. اما الشكاوى فكثيرة. فلا تستطيع ان تنجز معاملة في الدولة الا بعد معاناة. اما السياحة فهي في الهاوية وبينما كانت المدينة في الماضي، تستقطب الناس من شتى اصقاع العالم، لم يعد احد يأتي سوى القليل. ومن هؤلاء من يأتي عن طريق سوريا التي ادرجت في برامجها السياحية زيارة بعلبك، علماً ان السياحة في الشرق الاوسط كانت تقوم في صورة رئيسية على مكانين: القدس وبعلبك.

وتستمع الى مختار بعلبك خليل طه الذي يصف احوال المنطقة بأنها في الحضيض. ويتساءل هل حقق البديل من الزراعات الممنوعة غايته؟ ويجيب ان مشروع الامم المتحدة للتنمية الزراعية الذي انطلق بـ٥ ملايين دولار ذهب رواتب موظفين وما ليتهم من سكان بعلبك، قد يكون الجوع الذي عرفته المنطقة ايام تركيا لم يتكرر في تاريخها لكن الوضع اليوم صعب للغاية. فلا الاستراحة السياحية التي وعد بها الوزير نقولا فتوش تحققت، ولا الانارة شملت البلدة فيما جوارها ينعم بها. اما شوارعها فحدث عن الحفر ولا حرج. واما التلوث فقصته قصة. فبالاضافة الى ٦ اطنان نفايات تستريح قرب القلعة يلفظ ٢٥٠ مجروراً محتوياتها في النهر، فضلاً عن نفايات ١٣ محطة محروقات ومعامل اجبان والبان. كل ذلك يثير مخاوف من اوبئة.

ويشير المختار طه الى ان منطقة البقاع عرفت زراعة المخدرات على مدى طويل من الزمن (١٩٣٨-١٩٩١). واموال هذه الزراعة الطائلة خلقت دورة اقتصادية نشطة ليس لها مثيل. واليوم، وفيما الانظار تشخص الى الزراعة عموماً كبديل للبقاع، نجد ان جهاز وزارة الزراعة هو كناية عن غرفة متواضعة كانت سابقاً في البلدية ثم انتقلت الى السرايا. ففي هذه الغرفة كرسيان ومنضدة. اما الموظفان فيحضران لبعض الوقت صباحاً ثم يغلقان المكتب. وفيما شد الانتباه موضوع رخص زراعة التبغ تبين ان النفوذ السياسي هو ما يقرر مصيرها الى درجة تجد ان الرخص ذهبت الى من ليست الزراعة مهنته.

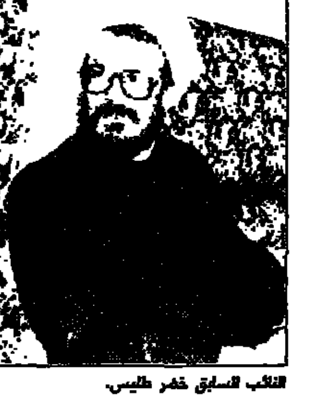
وتحدث طه عن اقنية الري التي سعى الوزير محمود ابو حمدان الى تحقيقها. لكن المساعدات الزراعية من ادوية ونصوب وتسليفات معدومة غالبة. ويسأل عن نصيب المدينة التي يبلغ تعدادها ٢٠٠ الف نسمة من الوظائف العامة التي تكاد بالكامل تذهب لغير سكانها، اما المدارس الرسمية السبع فواحدة منها تعلم الانكليزية والتمافت عليها على اشده. اما المستشفى الحكومي فهو الاكبر في لبنان لكنه مهجور لخلوه من التجهيزات والامكانات ولذا فالازدهار من نصيب المستشفيات الخاصة. وناشد المختار الرؤساء الثلاثة التحرك العاجل، متمنياً ان تكون "ثورة الجياع" من دون اضرار امنية تؤثر على الاستقرار القائم.

الطبيب البيطري طلال الرفاعي يروي لنا جانباً من حوار بين الطفيلي وعدد من شخصيات المدينة كان هو طرفاً فيه. ففي رأي الاخير ان هناك ٣ اولويات لا يمكن اهمال احداها، وهي: النمو المتوازن والمقاومة والسلم الاهلي. وتمنى ان تدار الامور بعقلانية حتى موعد ٤ تموز.

ويخوض الرفاعي في الشأن الزراعي من موقع الخبير انطلاقاً من علاقته بـ"ايفاد" المنظمة الدولية للزراعة. فيقول ان عامل المبلغ الذي طرح كبديل لموارد المخدرات هو ٢٢,٩ مليون دولار. ٣٠ في المئة منه ساهمت بها الدولة. والنتائج لم تكن حسبما كان مرجواً منها. ويكفي للدلالة ان مدير المشروع يتقاضى ١٢ الف دولار شهرياً. وكان من الاجدى ان نظهر للعالم حجم مأساتنا من ان يقال ان هناك بديلاً قد تحقق وهو ليس بالبديل. ولفت الى تجربة الابقار المؤصلة. فقال انها جديرة بالاهتمام. فبفضل ٦٠٠ بقرة مؤصلة جرى تلقيح ١٠٠٠ بقرة اخرى. وحدثنا عن تجربته الشخصية مع ٧٠ بقرة في الهرمل والبقاع الشمالي. فهناك اناس استفادوا منها الى الحد الاقصى فكانت الانتاجية عالية، لكنه اعترف بنقص في الطاقة العلمية المتوافرة لادارة المشروع.

وحدثنا الرفاعي عن امكانات زراعية كبيرة تستند الى الري وبخاصة عبر البحيرات الجبلية ولكن هذه الامكانات مهدورة.

واذ تغادر البقاع لا تستقر في الذهن سوى صورة "الجوع" التي تتحدث عنها في اكثر من منطقة من لبنان. ويصيبك العجب وانت تسدد النظر الى الافق البعيد الممتد امامك وهو يغرق في الوان التربة والنبات والاشجار وتسأل: لماذا نجوع في مثل هذه الارض؟


النائب السابق خضر طليس.

رأس بعلبك، لا فرق بين الطفيلي وغيره.

بريتال طردت جابي الكهرباء. (رامز اسماعيل)

## نصرالله: المقاومة ليست باباً للرزق

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله "ان قضية المقاومة مقدسة وهي في اعلى مستويات القداسة، لما من القيم والعمق والطهر والصفاء ما جعلها حجة لله على جميع اللبنانيين والعرب والمسلمين وعلى جميع الناس في هذا العالم".

وقال في احتفال اقامه الحزب في حسينية "روضة الشهيدين" في الغبيري في ذكرى اسبوع المقاوم ابرهيم اسماعيل علوية: "هذه المقاومة على المستوى الديني تعتبر النموذج الابرز لاستجابة العباد القتل والاستشهاد في سبيل الله، ولو بحثنا في العالم كله، لن نجد نموذجاً كنموذج المقاومة الاسلامية في جهادها ضد العدو الصهيوني". واضاف: "لقد اكتسبت المقاومة قيمتها واهميتها بشهدائها وابنائهم وابائهم وامهاتهم، وهي ليست حزباً سياسياً او باباً للرزق والمعاش بل هي باب الآخرة والعزة والكرامة، ولذا نسعى الى الا تمس تحت اي عنوان مهما كان محقاً، لأن هذا بعض وفاء لهذه المقاومة. وهي توجب علينا ان نحفظها لتستمر".

واضاف: "تستحق المقاومة منا ان نتحمل بعض الظلم، ولا يمكن احداً ان يسرق دماء شهدائها لأنها اعطتنا الاحساس بالوجود والكيان والاحترام في نظر شعوب العالم".

## من رسائل القراء

### بيان عن المياه

هذا البيان ينطلق من النقاط الآتية:

١- ساهمت بصفتي مهندسا مسؤولا في مشاريع المياه في لبنان وسوريا في عهد الانتداب الفرنسي وخاصة في مشروع الليطاني.

٢- تابعت مهمتي منذ الاستقلال ولغاية تاريخه وعايشت قضية المياه طوال هذه المدة، ورافقت التطورات الفنية والتقنية التي احاطت بها، والعوامل السياسية الخارجية والداخلية التي واكبتها. وتوليت وظيفة مدير منطقة لبنان الجنوبي في وزارة الاشغال العامة في اواخر الاربعينات، هذه المنطقة التي انحدر منها والتي مثلتها نائبا ووزيرا عام ١٩٥١.

٣- رافقت وتعاونت تعاونا وثيقا مع ابرهيم عبد العال اعتبارا من ايلول ١٩٤٢ الى ايلول ١٩٥٩ تاريخ وفاته.

٤- جفاف المياه عام ١٩٩٦ يذكرنا بعام ١٩٥٦. مثل هذا الجفاف لا يحصل الا في الحالات النادرة ويتردد - الكلام لعبد العال - كل اربعين سنة تقريبا. عندئذ يتم اللجوء الى المياه الجوفية التي هي بمثابة مال الاحتياط. عام ١٩٥٦ سبقته هزة ارضية كالتي حصلت عام ١٩٩٦.

٥- الاسترسال في حفر الآبار الارتوازية بهذه الصورة العشوائية هو كارثة.

بالاشارة الى ما تقدم لا بد من التذكير بان قضية المياه هي قضية عالميه، بالاضافة الى كونها القضية الكبرى الاولى في النزاع العربي الاسرائيلي. بالنسبة للبنان لا شك ان المياه هي قضية مركزية.

الجفاف في هذا العام والذي سبق وذكرنا انه لم يسبق له مثيل خلال الاربعين عاما الماضية، سيشعر به المواطن اكثر فأكثر كلما تقدم فصل الصيف. المياه غير متوافرة بصورة دائمة في جميع المناطق، وصهاريج بيع المياه منتشرة في جميع الانحاء سهلا وجبلا. بالاضافة الى اختلاط مياه الشرب بمياه المجارير وتلوثها، مما ادى الى انتشار اوبئة صحية ستتناول الآلاف من المواطنين.

ختاما السؤال الذي اطرحه هو الآتي: هذا التعتيم وعدم التركيز على قضية المياه ما هي مبرراته؟

المهندس السفير حسين العبدالله

### فتش عن الحاكم

تحاول الحكومة عبثاً ان تقنع الشعب بأنها تسعى الى ارساء الامن وحفظ كرامة المواطن وصون الحريات العامة، من دون ان توفق الى آلية تثبت انها تعني ما تقول.

وتحاول ان توحي ان دولة المؤسسات قائمة وان القانون يطبق على الجميع بالعدل والقسطاس، من غير ان تعطي المثل على ذلك.

فكيف عسانا نصدق ان الامن مستتب، في حين تطالعنا الاخبار كل يوم بسيل من عمليات السرقة والنهب والسطو المنظمة؟

وكيف نقتنع بأن كرامتنا محفوظة، ولا ننفك نسمع باعتداءات على المواطنين من بعض رجال الدولة انفسهم، او قل من بعض ازلامهم؟

واماذا يطلب من شعب ان يؤمن بزعم عن صون الحريات، فيما تختنق الدولة تباعاً الاصوات المعارضة وتخمد كل من تسول له نفسه ان يرفع نبرته او يصعد لهجته في وجه اصحاب الحظوة والسطوة؟

لا ايها المؤتمنون على لبنان. لن نصدق ما تقولون وسنظل لا نصدق ولا نقتنع ولا نؤمن بشعاراتكم وبادعاءاتكم الجريئة جداً والواثقة من نفسها، لان فاقد الشيء لا يعطيه.

اكثر من ذلك، فان اللبنانيين ملّوا التصريحات وصاروا يعرفون سلفاً ما فيها، كلام معلّب ومدروس لا يسمن ولا يغني عن جوع. اقلّه مديح للسلطة واطراء لرموزها ومنجزاتها، واكثره ديماغوجية والتفاف على الواقع ومحاولة لاكتناف "الاصوات العالية" واستيعابها خلال "تطييب" خاطر المعارضة بموقف لا يقدم ولا يؤخر.

على ان الدولة لا تتوقف عن الظهور مظهر الحريصة على صورة لبنان وامنه، ولذا نراها تلصق تهمة "الاخلال بالامن" او "تعكير صورة الدولة" او "اغتصاب سلطة"، وما ادراك ما السلطة، بكل من لا تروقها مواقفه ولا "تستلطف" منطقه. كأن دولتنا في حال خوف دائم من امر يأتي(...) وقد لا يأتي.

اذا كنا في دولة مخابرات، فجاهروا بذلك واريحونا من عناء المطالبة بالحرية، فنحن نعرف ان هواتفنا مراقبة وان كل كلمة نقولها قد تزنونها بموازين الذهب، لتتأكدوا ان "عيارها ليس فالتاً" ولا تؤذي هيبة الحكم.

واذا كانت التوتاليتارية المقنّعة بدأت تشق طريقها الى نظامنا المتداعي، فقولوها وخلصونا من اوهام ديموقراطية آفلة ما زلنا نتعلق باهدابها!

وبعد... ما هكذا تدار البلاد وتسير الادارات وتحكم الاوطان. عفواً، قد نعذر حكامنا ونعتذر منهم، فليسوا هم من يحكمون، وفتش عن الحاكم.

زياد حرفوش

# نقابة المحررين تستعجل تنظيم الاعلان ووقف ارهاق المواطنين بالضرائب

رأى مجلس نقابة المحررين في ملاحقة النقابيين الياس ابو رزق وياسر نعمة واعتقالهما "سابقة لا عهد للبنان بها، اذ تعاملت الحكومة مع الامور النقابية بالقمع والارهاب والتوقيف". وطالب بـ"ملاحقة المتسببين بذلك ومقاضاتهم ايا تكن رفعتهم وايا يكن مستواهم".

واعتبر هذا الحادث "كابوسا على قلوب النقابيين"، داعيا الى تعديل القوانين على نحو "يوضح اكثر دور الضابطة العدلية".

اجتمع مجلس النقابة امس برئاسة النقيب ملحم كرم وفي حضور الاعضاء والمستشارين رياض دبليز وجوزف قصيفي ومنير نجار وطانيوس دعيبس وحبيب شلوق وعلي يوسف وكمال حيدر وسمير منصور وطوني شمعون وانطوان شدياق وتوفيق خطاب وحسين سعد واحمد الغربي وسامي عميقة ونديم الملاشم.

والقى كرم كلمة قال فيها: "خرجنا من محرقة التجني على الحريات النقابية بنصر وخرج سوانا بهزيمة. وكنا دائما ننده بسياسة السباحة عكس التيار وتبني الاستفزاز والمواقف غير الشعبية ولا نزال. ونأمل في ان يكون ما حصل وما حرك الرأي العام والمنظمات الدولية في العالم ضد التصدي للحركة النقابية باعتقال النقابيين الياس ابو رزق وياسر نعمة قد خلف عبرة عند المسؤولين، بعدما اساء هذا الامر الى سمعة لبنان كواجهة للحرية والديموقراطية، عدا ان هذه الامور لا تزول تلقائيا بل تترك رواسب وتفاعلات متمادية. يضاف الى هذا ان الحكومة تحت مظاهر الغيرة على اللبنانيين تبلعهم كل يوم ثعبانا ضريبيا جديدا، وتحاول ان تقدمه اليهم تقديم النافع. وبهذا تكون الحكومة التي جيء بها لانقاذ لبنان واعادة بنائه قد جيرت للمواطنين هذا الجهد، فزادت عليهم الضرائب. واين العبقرية في امر يستطيعه العاديون من الناس؟ وفي الوقت الذي تنشط الدول الموجهة للطلوع من انظمتها القائمة، تجيء الحكومة فتمنن الناس بأنها حققت جديدا هو في الواقع نقل حرفي عن أنظمة لفظها التاريخ وعفاها الزمن، تنص على مسلك موجه وقاس ومتزمت يخنق الحرية والمبادرة الفردية ويهدد النظام الاقتصادي الحر، بالاضافة الى ارهاق الناس بالالتزامات الظالمة".

ثم عرض المجلس للقضايا المهنية والوطنية، وبعد مداولة قرر الآتي:

"١– التنديد بقضية ملاحقة النقابيين السيدين الياس ابو رزق وياسر نعمة واعتقالهما من بدئها مرورا بتفاصيلها وحتى ختامها. فالحكومة سجلت بذلك، للمرة الاولى، سابقة لا عهد للبنان بها، اذ تعاملت مع الامور النقابية بالقمع والارهاب والتوقيف. لذلك تندد بهذا الاسلوب وتطالب بملاحقة المتسببين به ومقاضاتهم ايا تكن رفعتهم وايا يكن مستواهم. وتكليف عدد من كبار المحامين، بالاضافة الى محامي النقابة، متابعة هذه القضية حتى نهايتها. فالكل معنيون بالوضع النقابي الذي يظل الرئة الديموقراطية التي يتنفس بها الذين يشكون من تعطيل رئات اخرى في لبنان. فالقمع لا يجوز اطلاقا مع الحركة النقابية.

٢– يتبنى المجتمعون الذين اعتبروا ان ما حصل كان كابوسا على قلوب النقابيين، موقف اتحاد نقابات المهن الحرة كاملا وخصوصا دعوة النقباء العرب الى اجتماع في بيروت لاتخاذ موقف صريح ضد التعسف الذي حصل في قضية ابو رزق ونعمة التي اظهرتنا للعالم كأن لبنان دولة خنق للحريات وتعطيل للديموقراطية.

٣– قرر المجتمعون المطالبة بتعديل القوانين لتوضيح دور الضابطة العدلية اكثر وتمنيع القضاء ضد تسلط السياسيين. وما عدا ذلك كلام مرفوض شكلا واساسا لانه لا يعبر عن حقيقة الواقع في لبنان.

٤– حذر المجتمعون من الوقوع في هذا الاثم الكبير مرة جديدة لان التدخل في الشؤون النقابية من المحرمات وان مضاعفاته من الكبائر، وذلك حتى لا نعود الى كابوس جديد تقع فيه الحريات.

٥– يدعو المجتمعون الزملاء الصحافيين الى استمرار التزام ميثاق الشرف وقانون المطبوعات وضرورة صون العلاقات الاخوية مع الدول العربية الشقيقة من دون التعرض للملوك والرؤساء العرب.

٦– يرفض المجتمعون كل تعاطٍ مع رجال الصحافة بالقمع والتوقيف والترهيب ويندّدون بهذه الممارسة ويدعون السلطة الى عدم السعي الى جعل اجهزة الدولة ادوات ايذاء لخصومها.

٧– رفع اي سلطة للسياسيين على القضاء وتعديل القوانين لضمان استقلال اكثر للقضاء بحيث يصبح القاضي هو وحده صاحب القرار، ويكون للمواطنين الذين تعرضوا لاي ظلم ان يقاضوا الحاكم كما يقاضى اي مواطن.

٨– قرر المجتمعون المشاركة في كل المؤتمرات الدولية التي تعقد انتصارا لحرية العمل النقابي، والتي كانت وراء الدعوة اليها محنة الحريات التي كان لبنان اخيرا مسرحا لها.

٩– وقف الارهاق في الضرائب الذي تفرضه الحكومة كل يوم على المواطنين الذين كانوا يعتبرون ان هناك امرين لا يجرؤ ان يمسهما احد وهما الرغيف والوقود. فاذا بهذه الاسطورة تسقط واذا بالغلاء يلتهم كل لبنان ويجعله كما تدل الاحصاءات من اغلى الدول في العالم.

١٠– التنديد بالممارسات الاسرائيلية الاجرامية المستمرة على الجنوب اللبناني والتي تؤكد ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دولة جادة او صادقة في اي موقف صالح تتخذه وتدعيه لخدمة السلام والعدالة وحقوق الانسان.

١١– يطالب المجتمعون بوقف القانون الذي اقرته الحكومة والقاضي بالسماح لصحف اجنبية بان تطبع في لبنان وتدرسه مع نقابة الصحافة والمطبوعات المعنية مباشرة واخذ رأيها في هذا الشأن، لانه يعود عليها بالخسائر.

١٢– المطالبة بالتعجيل في وضع قانون تنظيم الاعلان ومشاركة نقابتي الصحافة والمحررين في صياغته.

١٣– بلغت النقابة شائعات يروج لها البعض حول الرسوم البلدية والتريث في تسديدها وخفض ٥٠ في المئة في ثمن المكالمات الهاتفية المحلية و٢٥ في المئة للمكالمات الدولية على الصحافيين. وتؤكد النقابة ان هذين الحقين هما ثابتان للصحافيين لا جدال حولهما، وتطلب الى كل الزملاء ان يتصلوا بها ويأخذوا منها الافادات وقرارات الاعفاء والخفض.

١٤– اعتبر المجتمعون ان الحركة النقابية صمام امان الديموقراطية والحريات، وكل محاولة لتعطيلها ستنقلب على القائمين بها. والنقابات لن تقف بعد اليوم موقف الدفاع بل ستتخذ موقف التصدي والمبادرة، ولن تنتظر الاذى يلم بها حتى ترد، بل ستكون هي السباقة انطلاقا من معلومات تجمعها وتوثقها. عدا ان النقابية تصميم وتحرك مشبوب لا يتوقف.

١٥– دعا المجتمعون الى الرجوع فورا عن كل الضرائب والزيادات واعادة درسها في موضوعية.

١٦– ان المجتمعين اذ يدركون مدى خطورة التحالف التركي – الاسرائيلي وما يمثله من ضغوط على لبنان والمنطقة يندّدون بهذا التحالف واهدافه ويدعون الزملاء الصحافيين اللبنانيين والعرب الى التصدي لهذه المخططات وكشف نياتها وابعادها".

## تشرف على تلفزيون "المنار" واذاعة "النور"
# "اللبنانية للاعلام": حجب ترخيصنا ظلم

اعلنت "شركة المجموعة اللبنانية للاعلام" (المشرفة على اذاعة "النور" وتلفزيون "المنار")، ان المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع قد ظلمها والحق الاذى بها" من خلال رفض طلب الترخيص لها". وانها "الاكثر استيفاء للشروط كافة".

فقد عقد مجلس ادارة الشركة جلسة استثنائية برئاسة رئيس مجلس الادارة نايف كريم للوقوف على رأي المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع المنشور في العدد ٢٩ من الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٢ والذي رفض طلب الترخيص الذي كانت تقدمت به الشركة لمحطة اذاعية واخرى تلفزيونية وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"تبين لنا من مراجعة قرارات المجلس الوطني للاعلام الخاصة بجميع الطلبات الموضوعة بين يديه، ان شركة المجموعة اللبنانية للاعلام هي الاكثر استيفاء للشروط كافة وبنسبة تصل الى ٩٩ ٪ من الشروط المحددة في دفتر الشروط النموذجي وفي القانون ٩٤/٣٨٤، وكل ما يتعلق بشروط التعددية الوطنية والامكانات المالية والادارية والفنية اللازمة وغيرها.

كما تبين ان المجلس الوطني للاعلام كان اعطى ترخيصا سابقا بحسب قراره لمؤسسة تلفزيونية معينة رغم الثغر الكثيرة التي تضمنها ملف الشركة ولاسيما على مستوى انتفاء التعددية الوطنية وغيرها، مع العلم ان اي عملية تصحيح لهذه الثغر لم تتم لاحقا.

ورغم ذلك اصر المجلس الوطني على ظلم الشركة والحاق الاذى الكبير بها من خلال رفض طلب الترخيص، متذرعا بالخطأ البسيط الذي ارتكبه احد المساهمين من غير قصد ودون علم الشركة، متجاهلا كل ايجابيات الطلب الاخرى في استيفائه الشامل جميع الشروط والضوابط والمستلزمات القانونية.

قد كان في امكان المجلس لو انصف ان يوصي بالترخيص للشروط بتخلي المساهم المذكور عن اسهمه ليتنفي كل خلل.

وتعلن الشركة انها انجزت وفي شكل كامل معاملة سحب اسم المساهم المذكور من الشركة نهائيا. وعليه تتمنى على المجلس الوطني للاعلام اعادة النظر في التوصية التي رفعها الى مجلس الوزراء قبل ان يبت الاخير الطلبات المذكورة، لانه ليس من العدل والانصاف اخذ شركة بضخامة المجموعة اللبنانية للاعلام وامتداداتها الوطنية الكبرى المتمثلة بتعددية المساهمين فيها وتنوعهم، بجريرة خطأ غير مقصود لأحد المساهمين لان حجم الثمن الذي تدفعه الشركة في هذه الحال يكون هائلا وغير منطقي وبعيدا عن الاعتبارات الوطنية العامة".









## تكريم اعلاميين

صيدا – "النهار":

كرمت ادارة "مستشفى الدكتور نيازي الجبيلي" في صيدا اعلاميين واقامت عشاء في مطعم "العربي"، شارك فيه، الى الجبيلي المسؤول عن الادارة الدكتور رفيق الامين ورئيس قسم طب العيون وجراحتها الدكتور محيي الدين السبع اعين ورئيس قسم طفل الانبوب الدكتور رستم الخطيب وجمع من الاطباء والاعلاميين.

## قداس لراحة انفس ضحايا مجزرة اهدن
# المطران سعادة: رجاؤنا من زيارة البابا ان تضع حداً بين ماضٍ مؤلم ومستقبل زاهر

ممثلو الرؤساء المراوي وبري والحريري في مقدم الحضور في القداس في اهدن.

المطران سعادة يلقي كلمته. (حسان عساطيري)

من اليمين، الوزير عبيد، الرئيس الحافظ، النائب عصام فارس، الرئيس كرامي، الوزير حبيش، السيد روبير بولس، السيدة صونيا فرنجية الراسي.

اهدن – "النهار":

شارك لبنان الرسمي والشعبي اهدن امس في احياء الذكرى التاسعة عشرة لاغتيال النائب والوزير طوني فرنجيه وزوجته وابنته وثلاثين من رفاقه من ابناء زغرتا، وقد حضر القداس في باحة قصر اهدن ممثلون للرؤساء الثلاثة فمثل الرئيس الياس الهراوي المدير العام للأمن العام ريمون روفايل ومثل الرئيس نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيضون، ومثل الرئيس رفيق الحريري الوزير بشارة مرهج. وحضر ايضاً، الى الوزير سليمان طوني فرنجية والسيد روبير فرنجية وافراد أسرة الرئيس الراحل سليمان فرنجية وذوو الشهداء، الرؤساء حسين الحسيني وعمر كرامي وامين الحافظ ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء فوزي حبيش وشاهي برصوميان وجان عبيد. ومثل الوزير ميشال المر المقدم مارون ابو ديوان، والوزير اسعد حردان السيد كمال نادر.

وحضر النواب فريد مكاري وسايد عقل وخليل الهراوي وعصام فارس وعبد الرحمن عبد الرحمن وفايز غصن وزاهر الخطيب وحبيب حكيم وغازي زعيتر وسمير عازار وجهاد الصمد وقبلان عيسى الخوري ومحمد عبد اللطيف كبارة ورياض الصراف، ووجيه البعريني وموريس فاضل وصالح الخير وحسن الحاج حسن وعمار الموسوي ومحمود عواد ومثل النائب اسطفان الدويهي السيد قبلان حليس.

كذلك حضر الوزراء والنواب السابقون مصطفى درنيقة وسمير مقبل وميشال سماحة وفايز شكر وجورج سعادة وشفيق بدر ومحمود عمار وكريم الراسي وسليم حبيب ومنوال يونس وحمد الصمد ويوسف حمود ووفد من منظمة البعث ضم الامين العام القطري السيد عبدالله الشمال، رئيس بلدية طرابلس احمد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، اضافة الى محافظ الشمال خليل الهندي ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت.

ومثل العميد فادي ابو شقرا قائد الجيش. وحضر ايضا قائد الدرك العميد تيودور مكاري وعدد كبير من ضباط الجيش والدرك والامن العام وأمن الدولة وشخصيات وفاعليات شمالية وبيروتية وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب.

وترأس القداس المطران بولس اميل سعادة عاونه الاب اسطفان فرنجية والاب بطرس القسمنا. وحضر ايضا لفيف من رجال الدين والمطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار الارثوذكسية والمطران رولان ابو جودة والمطران فرنسيس البيسري. وقد القى المطران سعادة بعد تلاوة الانجيل عظة قال فيها:

"نلتقي على عادتنا في كل سنة حول مذبح الرب يسوع المسيح الذبيحة والتقدمة، لنحيي ذكرى شهداء الثالث عشر من حزيران، وفي مقدمهم المرحوم طوني بك فرنجيه وزوجته وطفلته ورفاقهم الابرار الذين سقطوا ضحايا بريئة على ارض اهدن في مثل هذا اليوم لتسع عشرة سنة.

وتأتي ذكرى الثالث عشر من حزيران هذه السنة وكنيسة لبنان تعيش مرحلة جديدة بعد زيارة قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني الذي شرف بها لبنان وتوقيعه الارشاد الرسولي منهيا المرحلة الاخيرة من اعمال السينودس لأجل لبنان. وقد أراد قداسته ان تكون زيارته هذه حجا الى الارض التي باركها السيد المسيح بمجيئه اليها حاملا الى ابنائها منذ الفي سنة بشارة الخلاص. ورجاؤنا وطيد لن تضع هذه الزيارة حدا فاصلا بين ماض مؤلم اتسم بالتشرذم والانقسامات والحروب وويلاتها، وبما تركته من ذيول مؤلمة على كل صعيد، وبين مستقبل نأمل ان يكون زاهرا مزدهرا ينبسط اليه الانسان بانفتاح قلب وصفاء نية ونقاوة ضمير وثقة بالنفس منطلقا في تعاطيه مع اخيه الانسان من المبادئ الروحية والفكرية والوطنية التي كان قد أطلقها قداسته، والتي قربت بين اللبنانيين وعززت ايمانهم بأنفسهم وبرسالتهم الحضارية بوطنهم الرسالة".

واضاف: "نجتمع لنستذكر ما حدث منذ تسع عشرة سنة على ارض اهدن المعطاء، وما حدث يدمي القلب. وقد اوصلنا ذلك اللجوء الى العنف والابتعاد عن تعاليم السيد المسيح الذي علمنا المحبة، وحتى محبة الاعداء، قائلا أحبوا اعداءكم وصلوا لأجل من يضطهدكم وباركوا من يلعنكم لتكونوا أبناء ابيكم الذي في السماء. أوليس ما حل بالوطن من تفكك وضعف وضياع وما حل بالشبيبة من انعكاسات سلبية خطرة على الدين والاخلاق والقيم، أوليس كل هذا نتيجة اللجوء الى العنف، هذا العنف الذي رذله السيد المسيح محذرا من استعمال السيف لأنه كما يأخذ الانسان بالسيف فبالسيف يؤخذ. وهو الذي استودعنا سلامه قائلا: "سلامي استودعكم سلامي امنحكم" لا كما يمنحه العالم. لأن سلام العالم مبني على المصالح والقوة، بينما سلام المسيح هو السلام الحقيقي، لانه سلام يمر في المحبة والمحبة تعمل على خلق حضارة جديدة هي حضارة الاخوة الانسانية.

اننا نجتمع لنستذكر وفي الذكرى ما ينفع ولنتعظ وفي الاتعاظ بدء الخلاص. وهذا ما لا يزال يردده غبطة ابينا السيد البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى في كل مناسبة، من ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان ولا في أي بلد في العالم، وان سبيل اللبنانيين هو الحوار البنّاء المخلص المؤدي الى الوفاق الوطني وبالتالي الى السلام والازدهار والعمران والسعادة في الدارين".

بعد القداس تقبل الوزير فرنجية وأفراد أسرة الرئيس فرنجية التعازي. وقد غص منزل فرنجية في اهدن طوال النهار بوفود المعزين الذين تقاطروا من مختلف المناطق اللبنانية.

## التدهور المعيشي محور خطب الجمعة
# شمس الدين: لا يجوز ترك المغتربين

لفت خطباء الجمعة الى استمرار تدهور الاوضاع المعيشية، ورأى بعضهم "اننا خرجنا من حكم ميليشيات السلاح الى حكم ميليشيات المال". وطالب بعضهم الآخر بمعالجة شاملة للواقع المعيشي.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري الى قرار مجلس النواب الاميركي لاعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقال: "ان هذه القضية تتناقض مع كل العهود والمواثيق والوعود. فالقدس عربية وهي عاصمة للشعب الفلسطيني، ومسلمة ومسيحية (...)".

واضاف: "اننا بألم كبير وبخجل نراقب ما يجري حول ما يسمى بالمؤتمر الاقتصادي في الشرق الاوسط والاصرار على عقده من غير اي مبرر على الاطلاق. واكد ان "وظيفة هذا المؤتمر هي ادخال المجرم الصهيوني في المجموعة، واذا اخفقنا في الغاء المؤتمر فان علينا مسؤولية مقاطعته، وهي خلقية وشرعية".

وكرر الدعوة الى الحفاظ على الوحدة الداخلية وحل قضية المهجرين، وتناول مأساة اللبنانيين في افريقيا وقال: "ان جانبا من رحلات شركة الطيران المدنية يجب ان يعلق لنقل اللبنانيين من هذه المناطق، اذ لا يجوز ان يترك هؤلاء الكرام في الطرق، وما قامت به حكومتنا ومؤسساتنا هو خير. ولقترح ان تقام "خلية ازمة" لملاحظة اوضاع اللبنانيين في افريقيا، وخصوصا في البلدان التي تتعرض لاضطرابات".

### قبلان

وجاء في خطبة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "يمكن الجزم اننا خرجنا من حكم ميليشيات السلاح الى حكم ميليشيات المال. وما يتناهى الينا من اخبار عن ثراء المسؤولين واولادهم وعن صفقات المسؤولين وزبانيتهم يذهل العقول ويؤكد ان البلاد تحولت فريسة يتزاحم عليها كل من تمتع بطول الباع.

ونقول صراحة، بهذه العقلية وبهذا التوجه السياسي والاقتصادي وبهذا النوع من الممارسات والاداءات لا تبنى البلاد ولا يمكن ان تكون موضع ثقة المواطنين.

### فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك ان "الخطوات التي اتخذها مجلس الوزراء لحماية القطاع الزراعي، قد تكون بداية عملية، ولو في حجمها المحدود، في خط الاستجابة للمطالب الشعبية برفع الحرمان، ولكنها لن تكون البديل من الحل الشامل للازمة الاقتصادية التي تحتاج الى خطة متكاملة في درس الاولويات. ان الواقع المعيشي الصعب يستدعي معالجة شاملة والتفتيش عن حلول جزئية سيبقي الازمة الاقتصادية في حالة متنقلة متحركة. كما ان الاستمرار في ارهاق البلاد بالديون المتراكمة والضرائب المتصاعدة قد يعرضها للسقوط تحت الضغوط السياسية والاقتصادية في المستقبل، من خلال فقدان الموارد الانتاجية للوفاء بهذه الديون الداخلية والخارجية".

### "الجماعة الاسلامية"

دعا الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي في خطبة الجمعة التي القاها في الانتخابات الفرعية على قاعدة اختيار الافضل، حتى نساهم في بناء وطننا من جديد". واذ اعلن تأييده القرارات التي اتخذتها الحكومة في مجال دعم الزراعة استنكر "زيادة رسوم الجمارك على السيارات المستعملة والتي يقتنيها الفقراء من اجل حاجات ملحة". وقال: "ان فرض خمسة ملايين ليرة رسما جمركيا على كل سيارة تقل قيمتها عن ٢٥ مليون ليرة لا يصيب الا الفقراء والكادحين ويهدف الى منعهم من شراء سيارة، في وقت تعجز فيه الدولة عن تعميم النقل العام".

وحذر النائب السابق فتحي يكن من غضبة الجياع والمحرومين والمشردين الذين لا يجدون مأوى او عملا يغطي حاجاتهم التعليمية والطبية والغذائية والكسائية؟

● رأى امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود ان المشكلة ليست في القرارات الاقتصادية بقدر ما هي في الفساد الحكومي والاداري الذي يمكن ان ينفذ هذه القرارات، كما في التبريرات الرسمية التي رافقت هذه القرارات".

● سأل الشيخ صبحي الطفيلي في الخطبة التي القاها في مسجد امير المؤمنين في برج البراجنة: "لماذا لم يتم الترخيص "لتلفزيون "المنار" واذاعة النور" واذاعة الايمان"؟". وقال: "ألسنا من يحرر الارض؟ ألسنا نقاوم العدو الصهيوني؟ لماذا لا تعطى اجازة وترخيص لوسائلنا الاعلامية؟ نحن لن نسكت عن هذا الوضع".

## فارس: الحوار الديموقراطي بدل العنف

وزعت كلمة للنائب عصام فارس في امدن هذا نصها: "في الذكرى التاسعة عشرة لهذه الفاجعة الوطنية لا بد لكل لبناني مخلص من ان ينحني بخشوع امام ذكرى الشهداء الذين قدموا ارواحهم من اجل ان يحيا لبنان. ان فاجعة اهدن كانت وستبقى لطخة سوداء في تاريخ لبنان والشمال، وكل ما نتمناه ان تكون بنتائجها المؤلمة قد زادت الجميع ايمانا بضرورة زرع المحبة والغفران والتضامن بين ابناء البلد الواحد وتقوية دعائم العيش المشترك وبناء لبنان جديد قائم على احترام رأي الغير والدفاع عن الحرية وحقوق الانسان واعتماد الحوار الديموقراطي بدل العنف في حل اي خلاف بين ابناء الوطن الواحد.

وهنا لا بد لي من الاشادة بالخطى الثابتة التي يقوم بها الوزير الصديق سليمان فرنجيه بتعزيز دعائم العيش المشترك واحترام حقوق الغير ونشر التضامن والدعوة الى المحبة وبناء وطن يليق بالذين سقطوا دفاعا عنه. فهذه كانت ميزة آل فرنجيه وستبقى باذن الله".

## قداس لراحة نفسي متبرعين بعيونهما

صيدا – "النهار":

يقام عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في كنيسة دار العناية في الصالحية قداس وجناز لراحة نفسي سمعان رعد وزوجته ياسمين اللذين قضيا بحادث سير على طريق الجية.

ويترأس القداس رئيس اساقفة صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر في حضور نجل الفقيدين الاب سميح رعد وعائلته والاشخاص الاربعة الذين زرعت لهم عيون الفقيدين.

## رأي
# كتاب مفتوح الى الحريري

حدثني يا دولة الرئيس،

حدثني وقل لي، وقد عودتنا الصراحة، وانت خير من يعلم ان العلم والمعرفة والتقدم التقني والخبرة اهم رصيد يبني عليه مستقبل وطن ومصير اجيال.

حدثني، وعذراً... وانت من موقع من عانى واختبر مأساة المرض والعلاج والامل،

حدثني وانت من ذهب الى "اخر العالم" طلبا للعلاج على ايدي خيرة الاطباء ولم تبخل عليهم بشيء ولم تبخل على صحتك بثمن.

حدثني وقل لي، لماذا الطبيب في لبنان في موقع الحائر في نفسه، ينتظر "غودو" وهو يبحث عن لقمة عيشه وحصيلة بدل اتعابه وسهر لياليه موجودة في ادراج مكاتب الوزير السنيورة تنتظر ربما حلول الوحي او ربما انتهاء مسيرة السلام والوفاق الوطني.

لماذا يا دولة الرئيس على الطبيب اللبناني، وهو في مستوى اشهر اطباء العالم، التوسل والشحادة لنيل حق بدل اتعابه من الدولة اللبنانية وينتظر اشهرا وسنين للحصول عليها، هذا اذا تمكن من الحصول على اتعابه بعد ان تكون العصا السحرية قد ضربتها بالحسومات غير المبررة؟ والساحر غالبا ما يكون بعيدا عن كل ما هو طبابة وعلم واستشفاء ولا يعرف الفرق بين حبة الاسبرين والبنادول.

حدثني يا دولة الرئيس، هل تقبل في عهد حكومتكم ان يدين الطبيب الدولة اللبنانية ويسلفها المال المقدس والرصيد السياسي؟

هل تقبل ان يقع الطبيب في عهد حكومتكم ضحية شد الحبال بين مواقع السلطة في لبنان او الاقطاب السياسيين؟

انتم تعلمون والجميع يعلم ان الطبيب هو المرجع الوحيد، اذا لا سمح الله "زحط احدهم وروح حاله" في عملية شد الحبال هذه، ونحن نسهر على صحة الجميع ولا نميز بين قطب وآخر.

حدثني، لماذا لا تسمح الدولة بدفع بدل اتعاب استشفاء عناصر الجيش اللبناني؟ هل ترضى يا دولة الرئيس بأن يرفض علاج جندي في الجيش اقسم اليمين للدفاع عن الوطن، بحجة ان الدولة لم تدفع مستحقاتها؟

لماذا لا تدفع تعاونية الموظفين متوجباتها؟

لماذا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يستخف بالقيم وبخبرة الاطباء ويدفع لهم "من الجمل اذنه"؟

لماذا كل الجهات الضامنة التي لها علاقة بالدولة لا تدفع؟!

لماذا تدفع الملايين نقدا بدل استشفاء لأحد المحسوبين على الحكم في مستشفيات اوروبا ويبخل على طبيب لبناني بـ٢٠ دولارا بدل معاينة طبية؟

لماذا على الطبيب ان ينتظر (وقد طال صبره) سنوات لقبض بدل اتعابه من الدولة، والدولة اللبنانية نفسها تقطع خط هاتف هذا الطبيب اذا تأخر عن دفع الفاتورة؟

هل الهم الوحيد يا دولة الرئيس هو الاعمار؟! ولكن لمن تريدون بناء الحجر؟! ألحفنة من رجال الاعمال وامراء الحرب الذين عند اول عارض صحي يسرعون بطائرتهم الخاصة الى الخارج للعلاج؟

هل نسيتم الانسان في لبنان؟

هل نسيتم ان الصحة هي المعقل الوحيد للانسان لحياة كريمة وشريفة؟

حدثني يا دولة الرئيس وقل لي، لماذا يُضحك علينا كل يوم، والطبيب نذر نفسه للعمل الصامت الفعال؟ تعلمون ان ٩٠٪ من اللبنانيين يعالجون على نفقة الدولة اللبنانية (وزارة صحة – جيش – قوى امن – ضمان – تعاونية...) وان القطاع الصحي في لبنان على عاتقه اعطاء صحة جيدة لهؤلاء لتتمكن الدولة من حكمهم، اما اذا اعتقدنا ان هؤلاء الـ٩٠٪ لا قيمة لهم ولا لصحتهم، فالحكومة هي في الطريق الصحيح وعليها المضي، والمثابرة في خطاها، وما على الـ١٠٪ الباقية الا السفر الى الخارج، الى اخر العالم، حيث العلاج والطبابة وحيث اجرة الطبيب تدفع نقدا وغاليا و... بدون حسومات عشوائية.

حدثني يا دولة الرئيس... كيف يعالج اهل الحكم "وسلامة قلبهم" نصلي ان لا يمسهم اذى؟ من يدفع نقدا بدل اتعاب علاجاتهم في بلاد اوروبا؟

حدثني وقل للاطباء الذين يؤدون واجبهم في صمت ودون همروجات لماذا يراد القضاء عليهم وعلى استقلالية عملهم؟ لماذا يخطط الآن لاضعاف كل ما هو تقني وذو كلفة عالية وتقنية متطورة؟ ربما من حق الدولة ان تحصر الـ٩٠٪ وتضبط ايقاع صحتهم في مستشفيات هي تديرها والاطباء يكونون موظفين عندها، وهنا يحل المشكلة، ولكن حتى يتحقق ذلك فمهنة الطب في لبنان هي مهنة حرة مقدسة بدون قيود الا حكم الضمير.

والى ان تتحقق امنية الدولة الغامضة هنالك حل سهل وبسيط:

اولا: ان تفي الدولة بوعودها وتدفع مستوجباتها بدون عصاها السحرية.

ثانيا: ان تجلس الدولة مع المعنيين من اطباء اختصاص ومسؤولين عن القطاع الاستشفائي للخروج بحلول عملية تحفظ كرامة الطبيب حتى يأتي "غودو" وقد طال انتظاره...

واخيرا يا دولة الرئيس، ونحن نقدر كل الجهود التي تبذلونها للنهوض بالوطن ونؤمن بأن لمبادرة "اطباء لبنانيين" صدى ايجابيا عندكم، نقول قبل فوات الاوان وقبل ان يصبح الطب في لبنان سلعة يتراشق بها الجملة، نقول ولم نتعود النضال من اجل حقوقنا بل تعودنا السهر في سبيل صحة المريض، نقول انه اذا اريد في لبنان استنساخ دمى متحركة لا ارادة لها ولا تفكير، تتحرك بمشيئة المحرك الحاكم، وان كان الحقل الطبي المكان المناسب لعملية الاستنساخ هذه، اذا كان ذلك هو الهدف فسبحان الحي الذي سيبقى بهذا الحي.

وتفضلوا، دولة الرئيس الحريري، بقبول فائق التقدير والاحترام.

**الدكتور نبيل طويل**

## كاراجات تلة الخياط

مواطنون من منطقة تلة الخياط – شارع حمود، شكوا ان الكاراجات في منطقتهم كثيرة. وقد تقدموا بشكاوى عدة وتم انذار اصحاب الكاراجات لكن الوضع ظل على حاله.

وهم يناشدون وزير الداخلية ومحافظ بيروت التدخل بسرعة لانهاء هذا الوضع الشاذ لان الامر لم يعد يحتمل.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية علوت ملاحقة اصحاب الكاراجات موضوع الشكوى.

## اعطال ولا تقنين

سليم خضر من انطلياس يسأل عن برنامج الكهرباء، وخصوصا انها باتت تنقطع من ٦ ساعات الى ١٢ ساعة في تلك المنطقة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان نفى وجود برنامج للتقنين. وافاد ان سبب الانقطاع اعطال يتم اصلاحها.

## قسطل معطل

مواطنون من منطقة الاشرفية شكوا ان ثمة قسطلا للمياه معطلا قرب مستشفى الروم عند تقاطع شارع يوسف سرسق. وطالبوا باصلاحه وقطع المياه عن الشارع.

● مصدر في مصلحة مياه الاشرفية اوضح انه تم اصلاح القسطل موضوع الشكوى، وان التأخير كان بسبب عدم قطع الطريق لان السير محول اليها.

## الحوالة مع السنيورة

يسأل اصحاب عقارات في منطقة نهر الكلب – زوق مصبح وزير المال متى سيتم تنفيذ احكام الاستئناف في استملاك الدولة للاراضي بدفع التعويض المستحق منذ سنة؟

وقالوا ان مجلس الانماء والاعمار المكلف الدفع يفيد ان وزير المال لم يحل عليه الحوالة بعد.

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اوضح انه ينتظر مجلس النواب لاقرار الاعتماد كي يتمكن من تنظيم الحوالة.

## مولد يهدر

مواطنون من منطقة عين الرمانة شكوا ان مولدا كهربائيا في بناية الدكتور سرحال في الشارع العريض يتسبب مديره بازعاج.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح انه سيتم الكشف على المولد واتخاذ الاجراءات.

## كان مقطوعا وعاد

الدكتور ميشال العيراني يقول انه يملك خطا هاتفيا رقمه ٤٩٧٧٥٨ باسمه انقطع منذ اكثر من شهر في منطقة المكوانة – شارع موريس ثابت، علما ان الـ١١٣ وعدته باصلاحه.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان الخط تم اصلاحه في ٩ حزيران الجاري.

# عمليات لـ"المقاومة الاسلامية" و"امل" وقصف على محيط قرى عدة

توتر الوضع امس على محاور الجنوب وسجل قصف اسرائيلي لاطراف القرى المحررة فيما اعلن تنفيذ عمليات للمقاومة.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٥٠ قذيفة اسرائيلية سقطت بين الرابعة والنصف والخامسة عصر امس على اطراف بلدات مجدل سلم وخربة سلم والصوانة ووادي القيسية، وجاءت الاضرار مادية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي انان والمشنقة (جزين) تعرضا صباح امس لقصف مدفعي ردت المدفعية على مصادره.

وكانت وحدة من "الجنوبي" عثرت في محيط المشنقة على عبوة وفجرتها.

وليل الخميس – الجمعة تعرض موقع سجد لقصف مدفعي وردت المدفعية على مصادر القصف.

وفي بيروت وزعت امس "المقاومة الاسلامية" بياناً ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها فجرت عند الحادية عشرة قبل ظهر امس "عبوة بدورية لحدية مؤللة على طريق روم – انان مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها".

وأشارت الى ان مجموعة اخرى "هاجمت في الوقت نفسه موقع المشنقة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وقد تمكن المجاهدون من تدمير بعض دشم الموقع وتحصيناته.

وذكرت ان احدى مجموعاتها هاجمت قرابة الثامنة من ليل الخميس "تجمعاً اسرائيلياً في محيط موقع القصير وتعاملت معه بالاسلحة المناسبة موقعة اصابات عدة بين افراده. وحضرت الى الموقع المستهدف مروحيتان لاخلاء الاصابات". كذلك وزعت غرفة عمليات حركة "امل" بياناً اعلنت فيه ان احدى مجموعاتها "رصدت بعيد الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم (امس) دورية لحدية مؤللة متجهة الى موقع مشعرون وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة في افرادها، وعند الخامسة والنصف، حاولت قوة لحدية إخلاء الاصابات فقامت مجموعة من فوج المدفعية بقصف المكان نفسه موقعة اصابات بأفراد المجموعة".

وأشارت الى ان اطراف مجدل سلم وخربة سلم وبرعشيت وقبريخا وتولين والاحراج المجاورة تعرضت لقصف من مواقع الاحتلال.

## "امل" شيعت المقاوم فحص

# خريس: المقاومة هي الخيار




مقدم موكب التشييع. (كامل جابر)

شيعت امس حركة "امل" في بلدة جبشيت (النبطية) المقاوم هشام احمد فحص الذي اعلنت الحركة انه نفذ عملية إنتحارية ضد زورق حربي اسرائيلي في ١٩ ايار الماضي قبالة شاطئ صور، وقد عثر على بقايا جثته مساء اول من امس قرب مخيم الرشيدية جنوب صور.

وسار موكب التشييع في شوارع البلدة قبل ان يوارى الجثمان في جبانتها، وتقدم الموكب النائب علي خريس ومسؤولون في الحركة.

والقى خريس كلمة قال فيها: "ان الامة التي تمتلك هشام فحص لا يمكن ان تهزم، لا بل ستنتصر في وقت قريب، والمقاومة هي الخيار الاول والاخير لحركة "امل". وسنبقى على خط هشام وعلى نهجه حتى تحرير كل تراب الارض المحتلة".

واضاف: "ان التهديدات الاسرائيلية الجديدة لا يمكن ان تثنينا عن نهجنا وعن خطنا الذي هو خط المقاومة وخط التحرير (...) وان الكلام الصادر عن الحكومة الاسرائيلية وعن المسؤولين الاسرائيليين لا يمكن ان نقف عنده على الاطلاق، ولا يمكن ان يهزم هذا الشعب الذي جدد خياره، وهو خيار المقاومة والتصدي لهذا العدو الشرس".

# عضوم والبيطار تفقدا سجن رومية ولمسا اكتظاظاً... ولاحظا نظافة

فاجأ النائب العام التمييزي عدنان عضوم يرافقه النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار سجن رومية بزيارة امس حيث استقبلهما قائد سرية السجون العقيد زخيا كلاب وآمر السجن الرائد فؤاد عثمان وضباط آخرون. وشرح لهما مسؤولو السجن عن اقسامه وعدد الموقوفين والمحكومين فيه وهو نحو ثلاثة آلاف موزعين في مبنيين، ١٦٥٠ موقوفاً ومحكوماً في المبنى المركزي و١٧٢٥ في المبنى الموسيقي وجلهم من الموقوفين الذين لم تصدر احكام في حقهم بعد. وثمة مبنى ثالث فيه جناح للاحداث يضم ٦٢ قاصراً، وجناح آخر هو مأوى احترازي حيث يعالج الموقوفون من ادمان المخدرات، وعددهم ٨٨ شخصاً. ثم جناح لمرضى القلب فيه ١٦ شخصاً يشرف طبيب على صحتهم ويزودون ادوية. وجناح للمصابين بامراض عقلية ونفسية وهم ٤٠ شخصاً. واخيرا جناح خاص معزول عن البقية فيه ٦ اشخاص مرضى بالسيدا.

وبعد جولة على الاقسام لفت التنظيم السائد في السجن القاضيين عضوم وبيطار فأثنيا على "نظافة الغرف والمطابخ" حيث عاينا كيفية اعداد طعام السجناء والمواد الغذائية المستعملة في اعداد الوجبات. ولاحظا في بعض الاماكن ان عدد الموقوفين في الغرفة الواحدة بين ٤ و٦ اشخاص واكتظاظا في بعض الغرف بعدد من السجناء اكبر من المسموح به، مما يؤدي الى حال نفسية غير مؤاتية للسجناء، وخصوصا في ظروف الحر السائدة.

وخلال الجولة استمعا الى شكاوى السجناء والموقوفين ومطالبهم بتعجيل بت الدعاوى بالنسبة الى الموقوفين الذين انقضت مدة على توقيفهم وتحسين اوضاع سجنهم وان يستفيد المحكومون قبل صدور قانون العفو العام منه.

وكان تركيز على موضوع اساسي يرتبط بهذا القانون واذا كان هناك من مشروع في هذا الاطار. واطلع القاضي عضوم على حالات مرضية صعبة لبعض المحكومين بجرائم خطرة ونصح اصحابها بتقديم طلبات عفو وفقا للاصول كي يتم درس مدى توافر شروط منح عفو خاص في كل منها. ووعد بالسعي من اجل حل مشكلة الاكتظاظ في السجن على نحو يتلاءم وحقوق السجين.

ووصف القاضي عضوم الزيارة بأنها "اتسمت بطابع عام لتفقد سجن رومية وظروف التوقيف فيه". وقال رداً على سؤال انه لم يزر الموقوفين اليابانيين وكذلك النائب يحيى شمص والمحكومين بجريمة الشيخ نزار الطبي.

# المدينة الرياضية تولد من جديد في ٣٠ الجاري والمشرفون يؤكدون ان الدورة في موعدها

مشهد عام للمدينة الرياضية.

جاهزة وانيقة.

عمال يضعون الكراسي على المدرجات.

يضعون اللمسات الاخيرة.

يتنظر اللبنانيون موعد افتتاح الدورة الرياضية العربية في ١٢ تموز المقبل في المدينة الرياضية في بئر حسن، والتي ستعيد الى بيروت وهجا سرق منها ذات يوم.

في الرابع من حزيران ١٩٨٢ دمرتها الطائرات الحربية الاسرائيلية ظنا منها ان هذه المدينة لن تعود الى الوجود، لكن اسرائيل كانت تجهل ان ارادة اللبنانيين واستعادة بناء عاصمتهم اقوى من الطوافات وآلات الدمار والموت التي تمتلكها.

وفي الرابع من ايلول ١٩٩٣ وضع الرئيس رفيق الحريري حجر الاساس لاعادة اعمار هذه المدينة، وبحلة جديدة تواكب العصر تشكل معلما من معالم بيروت.

من بعيد، وعلى طريق بئر حسن، يستوقفك هذا الصرح المعماري الكبير، فاذا بمئات العمال والمهندسين يعملون ليل نهار في اتمام ما تبقى من هذا المشروع الذي يليق بالعاصمة التي نفضت عنها غبار الحرب.

آخر الاعمال في الملعب. (ابرهيم الطويل)

المكتب الاستشاري "لاسكو" يشرف على اعمال المشروع في المدينة الرياضية. صاحبه الدكتور بلال العلايلي اوضح لـ"النهار" "ان ملعب كرة القدم اصبح جاهزا. اما مضمار العاب القوى فسينتهي العمل فيه في ٢٥ الجاري". مضيفا: "جهزنا الى اليوم اكثر من ٣٦ الف كرسي من اصل ٤٨ الفا، والبقية ستركب في نهاية الجاري. وثبت عمود واحد من اعمدة الانارة الاربعة".

ويضم مضمار العاب القوى رياضة الركض والوثب والحواجز ورمي الكرة الحديدية والرمح والصحون والالعاب الاخرى المتعلقة بهذه الرياضة.

واكد العلايلي: "ان الاعمال الداخلية تنتهي في ٢٥ حزيران. ويقوم الفنيون اليوم بالتجارب على اعمال الكهرباء والمياه والتهوئة".

في المدينة ثلاث طبقات: الاولى مخصصة اللاعبين والحكام والاداريين ورجال الصحافة، وتضم غرفا خاصة لعقد المؤتمرات الصحافية قبيل الانتهاء من المباريات او بعده. وتوجد قاعة طولها ٧٠ مترا مخصصة لاجراء التدريبات و"التسخين" قبل توجه اللاعبين الى الملعب.

وقبل ١٧ الجاري ستثبت لوحة النتائج المطلة على المتفرجين، وهي تبرز اسماء اللاعبين والنتائج اثناء المباريات، وتبلغ مساحة المكاتب الادارية للمدينة ٣٠٠٠ متر مربع.

واشار العلايلي الى ان كل الاعمال الجارية في المدينة الرياضية سينتهي العمل فيها قبل ١٢ تموز المقبل موعد انطلاقة الدورة، باستثناء سقف الملعب الذي سيجهز بعد الانتهاء من العاب الدورة، وسينجز في نهاية السنة الجارية".

اضاف: "انشأنا مواقف موقتة للسيارات في شمال المدينة لتستعمل اثناء الدورة، وتتسع لـ٢٠٠٠ سيارة، يضاف الى ذلك مواقف اخرى داخل حرم المدينة خصصت للاعبين والحكام والاداريين والصحافيين والشخصيات الرسمية".

ولفت الى ان الحريري "يزور المدينة اكثر من مرة في اليوم الواحد، ويصل فجأة الى قلب الورشة، ويعرف ادق التفاصيل وسير الاعمال الجارية، ويعطي التوجهات اللازمة لاتمام المشروع في اسرع وقت".

وفي ورشة المدينة الرياضية نحو ٩٠٠ عامل بينهم ٤٠ مهندسا يعملون عشرين ساعة في اليوم الواحد لينجزوا هذا المشروع الحلم الذي افتقده اللبنانيون والعرب في ليلة ظلماء من ليالي الاجتياح الاسرائيلي الاسود عام ١٩٨٢.

رضوان عقيل

## ◄ مدشناً ساحة ساسين بعد "تجديد جمالها"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وخالد صعب وعدنان عرقجي وابراهام دده يان وميشال فرعون وخاتشيك بابكيان، والوزير السابق ميشال ساسين، والنائب السابق محمد قباني.

كذلك حضر محافظ بيروت نقولا سابا ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نور الدين غزيري ورئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار ورئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا ونائب الرئيس انطوان اندريا وحشد في الشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والدينية والاجتماعية.

بدأ المدعوون يتوافدون في السادسة والربع مساء الى الساحة التي جدد جمالها، وزينت بالاعلام اللبنانية والبالونات الزرقاء والبيضاء واضيئت مصابيحها الكهربائية الجديدة. وتبادل الحضور الاحاديث الجانبية في انتظار وصول راعي الاحتفال الرئيس الحريري، فيما قدمت اليهم الحلوى والمرطبات. ورفعت اهمية المناسبة بعدد من سكان الاشرفية للنزول الى الساحة، بينما فضل آخرون المشاركة في الاحتفال من على شرف منازلهم.

وقرابة السابعة مساء، وصل الرئيس الحريري حيث استقبله الرسميون من وزراء ونواب، ورئيس لجنة تجار الاشرفية، على وقع تصفيق الاهالي. وقدمت اليه باقة من الزهور.

### جزرا

ثم توجه الجميع الى المنصة، وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم رحب عضو اللجنة جيلبير بوغوصيان بالحضور، تلاه جزرا بكلمة توجه فيها الى الرئيس الحريري: "بمبادرة كريمة منكم ومعاونة رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت وسعادة محافظ مدينة بيروت ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وعدد من المسؤولين بدأت هذه الساحة ومتفرعاتها تشهد تحسينا وتجميلا سواء في منظرها الخارجي او في بنيتها التحتية. وما نأمله منكم يا دولة الرئيس هو اكمال هذه المبادرة التي تدخل في مسيرة الانماء والاعمار وتوسيع التحسين ليشمل كل طرق الاشرفية ومتفرعاتها، لتبقى التلة المشرفة على بيروت وتبقى بيروت منارة لكل الوطن وأمل كل المواطنين في الوصول الى غد افضل (...)".

"نحن لجنة تجار، لن ندع هذه المناسبة تمر من دون ان نكرر على مسامعكم بأننا نؤمن بالمبادرة الفردية وبالنظام الاقتصادي الحر. وان ما اصدره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وقضى بمنع استيراد عدد من السلع الاستهلاكية يسيء الى سمعة لبنان ويؤدي الى انعكاسات سلبية على فئات عديدة من المواطنين".

وتمنى عليه "اعادة النظر في هذه المقررات لما فيه مصلحة الجميع".

### الحريري

ثم ارتجل الرئيس الحريري كلمة استهلها بالاشارة الى "وجود مجموعة مشاريع يفترض ان يبدأ تنفيذها للحفاظ على خصوصية الاشرفية وطابعها، وتأمين سهولة التنقل في شوارعها. وسبق ان وضعت مخططات قبل زهاء ٢٠ عاما او اكثر، ونحن نعيد النظر فيها. للحفاظ على خصوصية هذه المنطقة وطابعها التاريخي ونسيجها الاجتماعي الذي تتميز به. ونأمل في ان يتم اعلانها. واعتقد انها ستلقى قبولاً لدى سكان الاشرفية".

وانتقل الى قضية القرارين اللذين اتخذهما مجلس الوزراء في استيراد السيارات والمنتجات الزراعية. فقال: "تتميز بلادنا باقتصادها الحر، وسيظل حراً، ولا خوف عليه. والمبادرة الفردية اساسية، وانا حريص على الاقتصاد الحر والمبادرة الفردية بقدر حرص جميع اللبنانيين. وقد اصدر مجلس الوزراء قرارين، اعتبر انهما غير شعبيين، الاول يتعلق باستيراد السيارات والثاني بالمنتجات الزراعية".

وتوقف عند القرار المتعلق باستيراد السيارات، فشرح ان "هدفه الاساسي هو تخفيف عدد السيارات المستعملة المستوردة، علماً "ان عشرات الآف السيارات التي تراوح قيمتها من ٥٠٠ دولار الى الفي دولار تدخل لبنان، فيفرح بها الشارون. وبعد شهرين تجدها في الشارع، عاجزة عن السير، ولا يصرف عليها المال لجعلها تسير".

وتابع: "كان علينا ان نختار امراً من امرين: اما ان نمنع استيراد السيارات وهذا امر مستحيل. واما ان نتخذ هذا القرار للحد من الاستيراد. ومن جعل شوارع بيروت مرأباً لنفايات السيارات(...)".

وتوقف عند القرار المتعلق بالمنتجات الزراعية فقال: "هناك هجرة من الريف الى المدينة. واهالي بيروت يشعرون بكثافتها وضخامتها. الهجرة من البقاع والجنوب الى بيروت، ومن الشمال في اتجاه بيروت او مدن الشمال. ما هو الحل؟ غالباً ما سمعنا حلولاً مثل فتح الطرق وانشاء المدارس والمستشفيات. ونحن نفتح الطرق وننشئ المدارس والمستشفيات. ولكن كيف يعيش الناس؟ لا يكفي ان نؤمن الطريق والهاتف والمياه والمدرسة والمستشفى، فالمواطن يجب ان يعيش. كيف؟ بواسطة العمل".

وتابع: "لا صناعات لدينا في المناطق، لكنها تنشأ حالياً، ونحن نشجعها. كذلك يجب ان نشجع الزراعة. فالشعب اللبناني شعب مزارعين من جهة، وشعب يؤمن الخدمات من جهة اخرى. وانا اوافق على ان يكون لبنان دولة خدمات سياحية ومالية واقتصادية وتجارية. ويجب ان يكون كذلك. ولكن هل يمكن ان يكون دولة خدمات ١٠٠ في المئة؟ لنقل انه ٧٠ في المئة دولة خدمات و٣٠ في المئة امور اخرى كي نسمح للناس بالعمل. واذا لم نتركهم يعملون ونؤمن لهم العمل، فلن يسعد اي منا في مسكنه، ولا في محله. من هنا، جاء قرار مجلس الوزراء.

اعرف انه صعب التطبيق. ويتردد كلام كثير عن ان الاسعار قد ترتفع. نحن موجودون. واذا ارتفعت الاسعار نتخذ الاجراءات اللازمة. الموضوع ليس سهلاً وقد وجدت الحكومات السابقة صعوبة في خوض هذه المسألة، وتأجيلها لم يحلها بل زادها صعوبة. لذلك نقول للشعب ان امامنا سنة ونصف سنة او سنتين صعبتين. ويجب ان يتم التعاون بين الحكومة والمواطنين من اجل خلق مجالات عمل تتيح للناس البقاء في مناطقهم.

لقد قضينا على زراعة الحشيشة ولكن لا نقدر ان نقضي عليها ونقول للناس: افتحوا افواهكم للهواء. يجب ان يعيشوا. فاما ان يأتوا الى بيروت، او ان نجد لهم مجالات عمل في مناطقهم. ونحن لا نريد ان يأتوا الى بيروت، كذلك هم لا يرغبون في المجيء اليها. لذلك، يجب ان نجد لهم مجالات عمل في الزراعة والصناعة. وندعو جميع الناس الى الاستثمار في قطاعي الزراعة والصناعة كي تتخطى البلاد هذه المرحلة، ولنكون جاهزين للانضمام الى الشركة الاوروبية واتفاق الغات".

وخلص: "اتمنى على جميع المواطنين ان يتفهموا القرارين وهما غير شعبيين، لدعم الانتاجية وزيادتها وفتح مجالات العمل. وكان لا بد منهما. وهما ليسا مقدمة لتغيير النظام الاقتصادي، ولا للتكامل الاقتصادي مع سوريا كما يدعي البعض. فلدى سوريا اقتصاد ووسائل عيش مختلفان عن اقتصاد لبنان ووسائل عيشه (...) ومنه هي الوسيلة الوحيدة لجعل لبنان وطناً يتمتع بمقومات السيادة والحرية والاستقلال".

### لوحة تذكارية

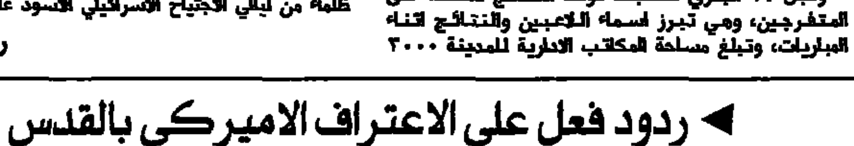
ثم توجه الرئيس الحريري والضيوف الى الجهة المقابلة للمنصة، حيث ازاح الستار عن لوحة تذكارية كتب عليها: "في عهد فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، وبرعاية، وحضور، دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، تم تدشين ساحة ساسين والشوارع المتفرعة، بعد تأهيلها، وذلك يوم الجمعة في ١٣ حزيران ١٩٩٧".

وتجدر الاشارة الى انه بتدشين ساحة ساسين ينطلق "اسبوع الاشرفية" الذي يختتم بمهرجان عيد الموسيقى، ويتخلله سحب "تومبولا" على جيب "باجيرو" احمر.

وفي دردشة مع الصحافيين، قال رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى نور الدين غزيري ان "تجديد ساحة ساسين شمل بنيتها التحتية من شبكات المجارير والمياه والكهرباء والهاتف، ولوازم الانارة، والارصفة والطرق والممرات الخاصة بالمقعدين واشارات السير والاشارات الضوئية".

واشار الى ان "تأهيل الساحة ومتفرعاتها تطلب عشرة اشهر من العمل، وكلف زهاء ٢ ملايين ونصف مليون دولار، وقد امنت بلدية بيروت التمويل".

وبشر بأن "تجديد ساحة ساسين هو البداية لتجديد شوارع وساحات اخرى في بيروت. وقد وضع مخطط لتغيير وجهات السير في بعض شوارع بيروت، ومنها منطقة ساسين".



## ◄ ردود فعل على الاعتراف الاميركي بالقدس

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

هذا القرار ومنها:

اولا – اعتبار الولايات المتحدة الاميركية عدوا وبالتالي قطع كل العلاقات معها ومقاومتها بكل الوسائل ومنها مقاطعة البضائع الاميركية.

ثانيا – الدعوة الى مؤتمرات شعبية على امتداد الوطن العربي لشجب موقف الولايات المتحدة وادانته واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهته.

ثالثا – دعوة كل الدول العربية الى قمة طارئة يصير من خلالها الى اقرار سلسلة خطوات في مواجهة هذا العدو الاميركي.

رابعا – دعوة المراجع العالمية الاسلامية والمسيحية الى التحرك لانقاذ القدس بما ترمز اليه على مستوى ملايين الديانتين.

خامسا – دعوة دولة قطر الى الاعلان فورا عن الغاء المؤتمر الاقتصادي الشرق الاوسطي كحد ادنى من التعبير عن رفض هذا القرار.

سادسا – القيام بأوسع حملة عالمية للتنديد بهذا القرار الذي يعلن حربا لن تنتهي ويحمل الولايات المتحدة كل التبعات الناجمة عنها".

■ "حزب الله": "يأتي هذا القرار دليلا اضافيا على تكامل السياسة الاميركية – الاسرائيلية في المنطقة، فهو يأتي بتوقيته ودلالاته في سياق جملة اجراءات ضاغطة ترمي الى اسقاط المنطقة بأكملها امام مشروع الهيمنة الاميركية – الاسرائيلية المشتركة التي لم تكن عملية التسوية المزعومة في يوم من الايام الا وسيلة من وسائل فرضها وتكريسها. ان استمرار العدو الصهيوني في اجراءات تهويد القدس والمضي في انشاء مستوطنة جبل ابو غنيم، وتكثيف عمليات مصادرة الاراضي، والاعلان عن خطة نتنياهو لتقسيم الضفة الغربية التي تؤدي الى احكام السيطرة الاسرائيلية عليها بالتزامن مع التبني الاميركي لسياسة نتنياهو وشروطه المتشددة حيال عملية التسوية، وبروز المفاعيل الخطيرة للتحالف الامني – العسكري – السياسي التركي الاسرائيلي المدعوم اميركيا، وما يرتبه من آثار خطيرة على استقرار المنطقة ويهدد امنها المباشر ولاسيما في سوريا ولبنان والجمهورية الاسلامية في ايران عبر التهديدات المعلنة، والغزو العسكري التركي لشمال العراق، وما يرافق ذلك من ضغوط اميركية على العرب ليمضوا قدما في عملية التطبيع مع العدو كما هو حاصل في الضغط لعقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي. في وقت تستمر واشنطن في الدفاع عن الكيان الصهيوني في المحافل الدولية وتغطية جرائمه باستخدام حق النقض لمنع ادانة السياسة الاستيطانية، او بالضغوط المباشرة لمنع الامم المتحدة من تبني قرار يلزم العدو تعويض خسائر مقر الامم المتحدة الذي حصلت فيه مجزرة قانا في اثناء عدوان نيسان (...)".

■ الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى برئاسة انعام رعد: "ان تصويت كونغرس الولايات المتحدة الاميركية على اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل ليس خطوة مستغربة تقدم عليها واشنطن، وهي التي شكلت على امتداد اعوام الصراع مع العدو الصهيوني سندا وحليفا له تذرع بانه راع للسلام، بينما هو في الحقيقة راع ومسؤول عن مجزرة اغتصاب حقوقنا القومية ومقدماتها بقتل اطفالنا ونسائنا وشيوخنا وتدمير قرانا ومدننا. ان تزامن هذه الخطوة الاميركية مع قيام التحالف العدواني التركي – الصهيوني الاميركي ضد سوريا قلعة الصمود القومي يضع المنطقة برمتها امام تحد صارخ، مما ينذر بأخطار جمة تهدد الامن والاستقرار في المنطقة والسلام في العالم.

ان الولايات المتحدة الاميركية التي استعملت "الفيتو" ضد اجماع اكثر من مئة دولة على ادانة الاستيطان الصهيوني في جبل ابو غنيم، ومن ثم استعملته ضد اجماع الدول كلها على قرار الزام العدو دفع تعويضات عن قصف مراكز القوة الدولية في قانا، باتت طرفا ليس منحازا للعدو الصهيوني فحسب، انما باتت طرفا رئيسيا مكشوفا الى جانب العدو ضد امتنا وقضايانا وحقوقنا (...)".

■ رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة، "في الوقت الذي تستمر سياسة الاستيطان وتقع المواجهات بين قوات الاحتلال الصهيونية والشعب الفلسطيني في غزة الذي تظاهر احتجاجا على مصادرة اراض في رفح لتوسيع احدى المستوطنات، وفي الوقت الذي تستمر سياسة التعنت التي يقودها بنيامين نتنياهو وفريق عمله المتطرف، يفاجأ العالم بقرار مجلس النواب الاميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني. ان هذا القرار الذي يشكل سابقة خطيرة واشارة سياسية واضحة لاطلاق النار على قطار السلام المتوقف منذ مدة بعيدة، وهو نقيض للدور الاميركي الذي قيل عنه انه دور الراعي لعملية السلام، فضلا عن كونه اساءة الى المشاعر العربية والاسلامية ومساسا بمسألة اساسية ومحورية لا ترتبط فحسب بالقضية الفلسطينية بل بالقضية العربية ومشاعر مئات الملايين من المسلمين (...)".

■ "حزب الاتحاد الاشتراكي العربي" في بيان امس: "مرة جديدة تؤكد الولايات المتحدة الاميركية انها في جبهة عدوان واحدة مع الكيان الصهيوني وضد الامة العربية. وما القرار الصادر عن الكونغرس الاميركي بتوفير الاموال اللازمة من اجل نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس الا صورة من التنافس بين اطراف السلطة الاميركية على تأكيد هذا الانحياز الاميركي السافر الى العدو".

■ "تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعا "القوى العربية الحية في الوطن العربي وفي المهاجر الى تصعيد تحركها في وجه الانحياز الاميركي الفاضح عبر برنامج عمل متكامل على مختلف المستويات".

■ "هيئة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان" اصدرت بياناً طالبت فيه مجلس الشيوخ الاميركي بالغاء القرار فورا "لان تنفيذه يهدد عملية السلام بكاملها".

■ من مراسل "النهار" في صور ان منظمة التحرير الفلسطينية وزعت بيانا اعتبر ان "القرار الاميركي جاء عربون تقدير لسياسة نتنياهو التي نسفت كل اسس عملية السلام". وطالب العالم بـ"ان يقف الى جانبنا للحؤول دون تجدد دورة العنف في المنطقة والعالم".

■ وزع بيان باسم "حركة المقاومة الاسلامية – حماس – فلسطين" جاء فيه: "ان القرار الاخير ضربة جديدة لمشروع التسوية ولكل المراهنين عليه، وهو موقف يحتم على انصار ما يسمى بمشروع التسوية في الجانب العربي، وخصوصا قيادة منظمة التحرير وسلطتها لادارة الحكم الذاتي التوقف عن السعي خلف سراب السلام مع العدو واوهام استعادة الحقوق من خلال المفاوضات. ان ردنا العملي على القرار الاميركي الجديد يجب ان يكون تمزيق ما تبقى من الاتفاقات ومشاريع التسوية التي مهدت الطريق لصدور مثل هذه القرارات الرامية الى منح الاحتلال الصهيوني شرعية دولية لتكريس الامر الواقع".

## محامو جعجع عرضوا اوضاع موكلهم

عقد وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع المحامون ادمون نعيم وعصام كرم وموسى برنس وجهاد العبدالله وسميح البشراوي اجتماعاً في منزل جعجع في محلة يسوع الملك حضرته السيدة ستريدا جعجع. وبحثوا في وضع موكلهم في مقر توقيفه في سجن وزارة الدفاع وفي عدد من المواضيع القانونية التي تتعلق به.

ويزورون ظهر الاثنين النائب العام التمييزي عدنان عضوم لمراجعته في بعض حقوق موكلهم.

## قرار بمنع تصوير محاكمة اليابانيين

اصدر رئيس محكمة الجنايات في بيروت سهيل عبد الصمد قراراً امس منع بموجبه المصورين في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية من التقاط صور خلال انعقاد جلسة الاثنين لمتابعة النظر في محاكمة اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" الموقوفين بتهمة تزوير وثائق سفر واقامة وحيازة ادوات تزوير والادلاء بأسماء وهمية لدى توقيفهم. كذلك منع القرار ادخال اجهزة هاتف خليوي الى القاعة وكذلك آلات تسجيل.

وجلسة الاثنين مخصصة لسماع شهود الحق العام وعددهم خمسة، وهم ضباط في جهاز امن الدولة.

## بيئة وتراث

## ٦٣٪ ملوثة من مياه عكار الجوفية

عكار – "النهار":

اجرى الدكتوران جلال حلواني ومنذر حمزة، بدعم من المجلس الوطني للبحوث العلمية، دراسة عن واقع المياه الجوفية التي تغذي نحو ٤٥ قرية في منطقة ساحل عكار. وتبين لهما بعد تحليل ٣٨ عينة اخذت من هذه المياه ان ٢٤ منها (٦٣ في المئة) ملوثة جرثومياً وتشكل خطراً على صحة الانسان.

واوضح حلواني "ان استخدام المبيدات الزراعية في شكل كثيف يؤدي الى تلويث الآبار الجوفية لان طبيعة الارض في عكار تسمح بتسرب الملوثات بسهولة"، لافتاً الى "ان نسبة الملوحة مرتفعة ايضاً في المياه العكارية، وهي بدورها مصدر خطر".

واورد "ان ملايين الاطنان من رمل الشاطئ جرفت في عكار بين ١٩٨٠ و١٩٩٢، مما جعل اليابسة على تماس مباشر مع البحر وادى الى تداخل مياه الآبار الجوفية بمياه البحر".

واعتبر حمزة "ان مياه الشفة في لبنان ملوثة جرثومياً في معظم المناطق، ونتمنى ان يتحسن الوضع بعد تنفيذ المشاريع المتعلقة بمياه الشفة".

وخلص الباحثان الى جملة مقترحات هي:

– ادارة المياه الجوفية لمنع تسرب الملوثات اليها.

– تأمين شبكات الصرف الصحي وضبط الحفر الصحية لتكون مستوفية الشروط اللازمة.

– اصلاح شبكات جر مياه الشفة الى المنازل.

– جر مياه الينابيع بواسطة شبكات حديثة.

## محاولة لخطف ناشطين بيئيين

كشفت جمعية "المنبر الاخضر" محاولة خطف قامت بها جماعة مسلحة استهدفت رئيس لجنة محمية كرم شباط الدكتور انطوان ضاهر ورفيقيه جورج كرم وزياد فارس.

واشارت في بيان لها الى انه "في ١٩٩٥/١٠/٦ صدر عن وزارة البيئة قرار رقم ١٤/١ قضى بجعل غابة كرم شباط الواقعة في منطقة جرود عكار محمية طبيعية"، ولفتت الى ان قراراً آخر صدر عن وزارة البيئة يحمل الرقم ١٧/١، عينت بموجبه لجنة للاشراف على هذه المحمية.

وقالت: "رغم ذلك اقدمت مجموعة من المنطقة المجاورة على اقامة حواجز مسلحة وقطع طرق كان الهدف منها التغطية لجرف الغابة التي تحولت حقولا لزراعة اشجار الكرز".

واعتبرت "ان الاعتداء الاخطر جاء على يد جماعة مسلحة اقدمت على التهديد بخطف الدكتور انطوان ضاهر ورفيقيه جورج كرم وزياد فارس"، داعية الى فتح تحقيق في الحادث واعادة الامور الى ما كانت عليه في الغابة.

## دعت اللبنانيين الى توقيع عريضة ضد المكبات والمحارق

# "غرين بيس" تطالب باستراتيجيا وطنية لمعالجة النفايات

طلب مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط من جميع اللبنانيين توقيع عريضة ضد اقامة مكبات ومحارق للنفايات وتقترح خططا بديلة تركز على تقليص النفايات واعادة تصنيعها.

ووجهت هذه العريضة الى وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وطالبتهما بان يلحظا ضمن "خطة الطوارئ البيئية" استراتيجيا وطنية طويلة المدى لحل مشكلة النفايات، وتقوم على قفل محرقتي الكرنتينا والعمروسية ومنع ادارات المستشفيات والصناعيين من رمي نفاياتهم مع النفايات المنزلية وفرز النفايات المنزلية من مصدرها وتسميدها واعادة تصنيعها في كل المناطق.

وانتقدت العريضة "خطة الطوارئ" الرسمية التي اقرتها الحكومة في كانون الثاني الماضي لانها تنص على حرق ٤٠ في المئة من نفايات بيروت وطمرها في مقابل اعادة تصنيع ٦٠ في المئة وحسب منها.

ودعا ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان جميع اللبنانيين الى "توقيع العريضة، على ان تقدم لاحقا الى المسؤولين لتؤكد ان الناس مستعدون لتقليص نفاياتهم وفرزها من مصادرها".

وهنا نص العريضة:

"ان خطة ادارة النفايات التي اقرها مجلس الوزراء اخيرا هي خطوة اولى في الاتجاه الصحيح لانها تلحظ فرز النفايات وتسميدها بعد تجميعها من العاصمة. اننا نؤيد الخطة لانها ستقلص كمية النفايات التي ترمى حاليا في مكب برج حمود، لكن امورا كثيرة لا بد من تنفيذها، وفي مقدمها قفل محرقة العمروسية، واعتماد استراتيجيا وطنية طويلة المدى لمعالجة النفايات.

لبنان يواجه اليوم مشكلة رئيسية تتمثل في كميات غير محددة من نفايات المستشفيات والنفايات الصناعية التي ترمى يوميا مع النفايات المنزلية او تحرق في محرقة العمروسية. علما انها تلوث المواد العضوية التي يمكن استعمالها سمادا للقطاع الزراعي.

اننا نناشدكم ان تلحظوا ضمن "خطة الطوارئ" استراتيجيا وطنية طويلة المدى لحل مشكلة النفايات في لبنان، على ان تستند الى الآتي:

– تقليص النفايات عبر تخفيف استخدام مواد التغليف واستعمال المنتجات المرتجعة.

– قفل محرقة العمروسية في اسرع وقت.

– فرز النفايات من مصدرها لاعادة استعمالها وتسميد النفايات العضوية.

– تقديم حوافز مالية الى البلديات التي تعتمد برامج تقليص النفايات.

– منع رمي نفايات المستشفيات والنفايات الصناعية مع النفايات المنزلية.

– تقديم حوافز مالية الى المصانع لتعتمد تقنيات الانتاج النظيف في كل مراحله.

– اعداد خطة لتقليص نفايات المستشفيات من مصادرها وتنفيذها.

# بعلبك الآثار والهندسة المعمارية التراثية في خضم فوضى العمران وغياب التخطيط

كتب المهندس المعماري ماهر الرفاعي، الذي يحمل شهادة دكتوراه في تخطيط المدن، الى صفحة "بيئة وتراث" دراسة دقيقة عن واقع مدينة بعلبك التخطيطي والفوضى المستشرية على المستوى العمراني فيها، لافتاً الى التناقض الفادح بين آثارها وبيوتها القديمة من جهة، ورامنها الهندسي العشوائي من جهة ثانية.

وفي ما يأتي ملخص عن هذه الدراسة:

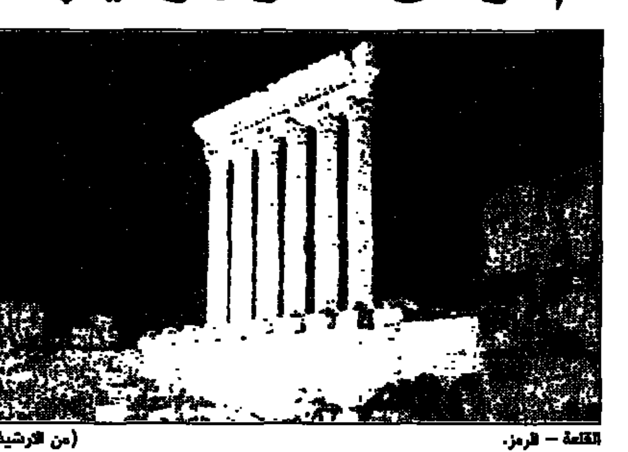
بعلبك اليوم مهددة. هي تحاول ان تتمتع بمواصفات المدينة الحديثة التي تؤمن لاهلها وابناء المناطق المجاورة كل ما يحتاجون اليه من خدمات. لكن التخطيط غير المدروس لشوارعها والحفريات المستمرة تحت بيوتها واحيائها، انعكست سلباً على نسيجها العمراني، وخصوصاً قرب المواقع الاثرية، مما يهدد بتشويه معالمها الشهيرة.

مدينة الشمس هي في الواقع مدينتان: اثرية وحالية. وتشكل نقطة ارتكاز رئيسية بالنسبة الى المناطق المجاورة، لكنها تفتقر الى تنظيم اداري جيد، وهيكليتها البلدية لا تلبي الطموحات.

انطلاقاً من هذا الواقع الحافل بالمعوقات، اردنا ان نستعرض المشكلات التي عانتها المدينة منذ نشوئها، ليقيننا بأن اي مخطط توجيهي جديد لتحسين اوضاعها العمرانية يجب ان ينطلق من معرفة دقيقة لتاريخ "مدينة الشمس".

ثمة غياب واضح لاي خرائط تبين تطور بعلبك. لكن المعروف ان المدينة كانت تمتد في بداية هذا القرن من "باب مقنة" شمالاً حتى فندق "بالميرا" جنوباً ومن الآثار غرباً حتى نبع رأس العين شرقاً.

ومع ازدياد السكان، اخذت المدينة تتوسع خارج نطاق سورها. ثم استقبلت الوافدين من المناطق



القلعة – الرمز. (من الارشيف)

الريفية التي تحوطها، مما اوجد احياء جديدة غير منظمة ولا تتمتع بالخدمات الضرورية.

ورغم وضع اول مخطط توجيهي لبعلبك عام ١٩٤٩، الا ان تطور الاحياء استمر عشوائياً في ظل غياب الرقابة الرسمية. وادى ذلك مع الوقت الى ظهور المباني الحديثة ذات الاحجام الضخمة التي ساهمت في اضفاء الطابع الفوضوي على الهيكلية العمرانية للمدينة.

ما وضع المدينة اليوم؟

في بعلبك حالياً خليط من الاحياء القديمة والحديثة. الاولى تتركز في الوسط وهي مهددة بالانقراض لأن كلفة ترميمها باهظة. اما الثانية فتحوط المدينة القديمة من الناحيتين الجنوبية والشمالية، وقد تمركزت فيها الادارات الرسمية.

### موزاييك الانماط

هذا التناقض بين القديم والحديث اوجد "موزاييك" من الانماط الهندسية، وافقد المدينة هويتها العمرانية.

وكأنه لا يكفي بعلبك ما تعانيه على الصعيد الهندسي، فجاءت الحفريات وورش التنقيب لتهددها في صميمها. صحيح ان ابراز الكنوز الاثرية واجب مقدس ينعكس ايجاباً على القطاع السياحي وينشط اقتصاد المدينة، لكن المشكلة ان هذه الحفريات تتواصل في شكل عشوائي ويمكن ان تقلص مساحات كبيرة من المدينة القديمة. لذا، لا بد من تحديد شعاعها قبل شروع فيها، تفادياً للعواقب الوخيمة التي يمكن ان تنجم عن هذا الامر.

في ضوء كل ذلك، من المسؤول عن اعادة تنظيم المدينة هندسياً؟ المعروف ان ادارة العملية التنظيمية تخضع عموماً للقوانين الصادرة عن المديرية العامة للتنظيم المدني. لكن المشكلة تكمن في غياب مخطط تنظيمي عام يشمل كل لبنان. من هنا، وجوب وضع مخطط محلي للمدينة يشارك فيه جميع المعنيين بتحسين صورتها الهندسية والخدماتية: عالم الآثار والمعماري، الاقتصادي والمهندس. جميعهم يجب ان يتحملوا المسؤولية لوضع مخطط تنظيمي شامل ومتكامل، على ان يتعاونوا مع المراجع الرسمية عند الضرورة.

ومن شروط انجاح مشروع مماثل ان تشكل لجان متابعة من هؤلاء الاختصاصيين المعنيين، تتولى وضع المقترحات المناسبة، تمهيداً لصوغ الخطوط العريضة لمخطط المدينة.

### افكار توجيهية

في هذا الاطار، نورد جملة افكار توجيهية يمكن ان تشكل منطلقاً صالحاً لسياسة تنظيمية جديدة تلائم امنية بعلبك:

– ايجاد هيكلية ادارية متخصصة تتولى تحديد الشروط الانمائية للمدينة.

– تحديد مناطق الحفريات الاثرية من وسط المدينة حتى حدود القلعة.

– مسح المباني غير المرخص لها بغية فرزها وتصنيفها.

– وضع مشروع تنظيمي لشبكة الطرق على صعيد المدينة ككل.

– اقتراح مناطق امتداد جديدة للمدينة من الجهة الشرقية، تسد الحاجات المستقبلية ولا تؤثر في المساحات الزراعية.

– منع عمليات البناء في المناطق المزروعة.

– اعادة النظر في شبكة الصرف الصحي مع لحظ مركز لاقامة محطة تكرير رئيسية.

– اختيار ارض مناسبة قرب القلعة لتشييد مراكز سياحية فيها.

– اعادة النظر في الوسط التجاري وتحويل المحال الصغيرة القديمة تجمعاً حرفياً تراثياً.

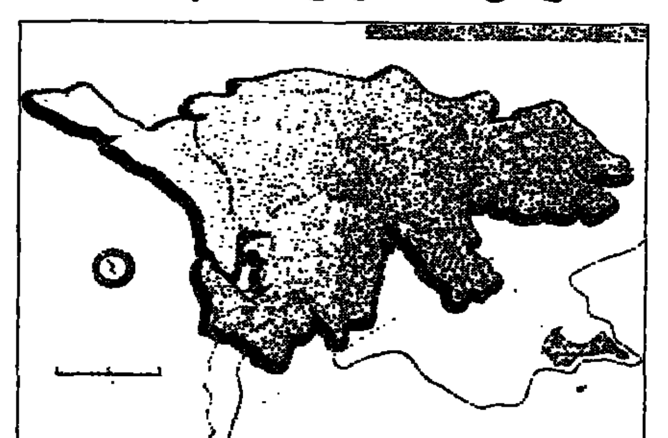
– نقل مسلخ المدينة الحالي الى مكان آخر اكثر ملاءمة.

– منع اي نشاطات صناعية داخل المدينة، وخصوصاً في الوسط التجاري، واقتراح تمركز المناطق الصناعية على الاطراف.

المهندس ماهر الرفاعي

## كراس ودليل لمنديله الاخضر

# جمعية اصدقاء حرج اهدن تحرس تسهر وتطلب العون



خريطة الحرج.

حرج اهدن قبعة خضراء لمساحة هي اعلى بقعة حرجية في لبنان. اذ تبلغ ٣ كيلومترات ونصف كيلومتر، امتارا مربعة وتتدرج، في ارتفاعها عن سطح البحر، من ١٢٠٠ الى ١٩٥٠ متراً.

وله "جمعية اصدقاء" في سنتها السابعة (١٩٩٠) وقانون قضى بتحويله محمية اعده المحامي عبدالله زخيا (١٩٩٢).

مذ ذاك، قام متطوعون بكل ما في وسعهم لدى السلطات المحلية، والمؤسسات الدولية، والاملين لحمايته، ودرء الاخطار التي تتهدده، واثارة الاهتمام بالثروة الطبيعية. وكل ذلك من دون ان يغيب عن احد الشعور بان الطريق في اولها، وان التطلعات تحتاج الى الكثير من الدعم.

آخر ما اصدرته الجمعية لهذا الغرض منشورة وكراس، في الانكليزية، مثابة دليل بعد نفاد الكتيب المطبوع عن الحرج في اللغات الثلاث: العربية والفرنسية والانكليزية.

في المنشورة معلومات مرفقة بصور عن اهدن، وعن حرجها، وخريطة للمنديل الاخضر الذي في عل، من نبع جوعيت، الى "عين نعصا"، الى "الجافية" وصولا الى "عين قرنه" حيث يتجه طموح الجمعية الى انشاء بحيرة، اذا اسعفت الاحوال.

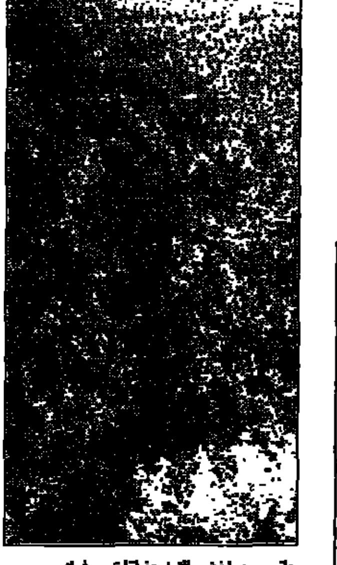
وفي الكراس ان الحرج على بعد ١٠٠ كلم عن بيروت، و٢٥ عن طرابلس، في بقعة مناخية فريدة يغطيها الثلج قرابة ٩٥ يوما في السنة، وتتراوح درجة الحرارة فيها بين ٥ فوق الصفر شتاء، و٢٥، صيفا.

وهو يحتوي على ٣٥ نوعا من الاشجار الحرجية اكثرها استرعاء للانتباه ارز لبنان، وشجرة الشوح Abies Cilicica، وهو يعتبر آخر موطن جنوبي لنموها في نصف الكرة الارضية الشمالي. كذلك يحضن ٥٧ نوعا من النباتات المتوطنة، و٣٠ نوعا من النباتات المزهرة التي يحمل مصطلحها العلمي اسم "لبنان". وقد اتاحت اعوام الحماية الخمسة الاخيرة فرصا افضل لبقاء الحيوانات البرية التي تعيش في ارجائه، ولتكاثر الطيور والحشرات ولاسيما بعد منع الصيد، والتركن او التخييم في اراضي المحمية.

ويوضح الكراس ان الجمعية، التي تتلقى مساعدة من الحكومة اللبنانية،



الاخضر الذي يتجدد وجمعية الاصدقاء ترعى الحماية.



جانب من اخضر الارز ونباتات صفراء.

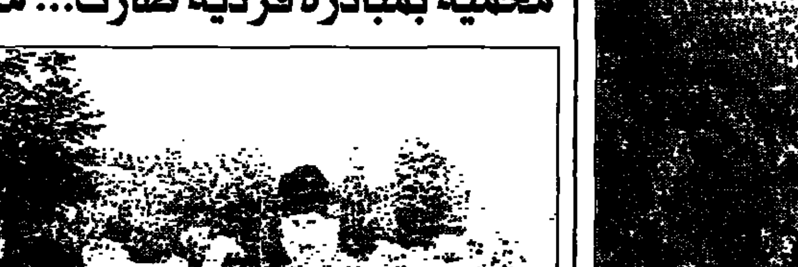
تحتاج الى مزيد من المؤسسات والشركات ذات الاهتمام بالبيئة سدا للاحتياجات البشرية (خبراء جيولوجيون، علماء حشرات وطيور، خبراء وقاية من اخطار الحرائق...) والمالية (حراس الغابة، كلفة المنشورات الاعلامية، تجهيزات مختلفة الخ...) وانجازا لسلسلة من المشاريع (١٨ مشروعا مبينة في صورة تفصيلية، ودقيقة).

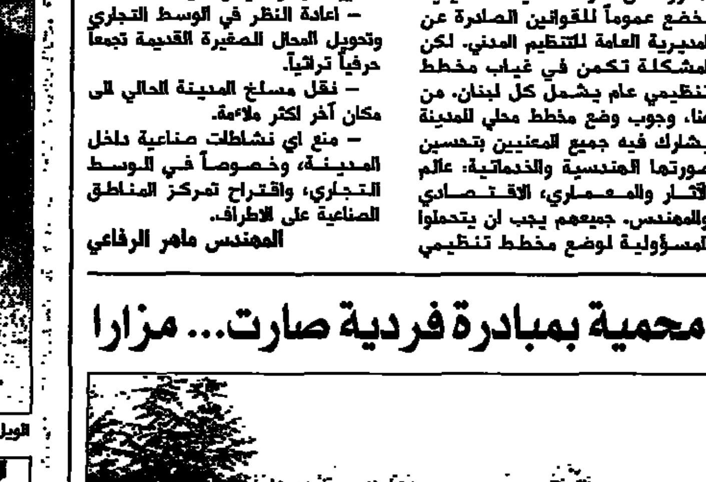
فهل من يمد لبنانياً، وعالمياً، يد العون اولا للحفاظ على ما ادخرته الايام من اخضرار ساحر في حرج اهدن، وتاليا لزيادة الاخضر مساحة. فازاء العلم، والعمل المدروس والمدعوم، تبطل الاحلام عن كونها احلاما، وتنتقل الطموحات من الورق الى الواقع الذي يرسل رائحة صمغه، والعطر، الى البعيد.

كما كان، كل لبنان، في سالف العصر، والاوان.

محسن أ. يمين

## محمية بمبادرة فردية صارت... مزارا







مطانيوس مارون طوق يشير الى المحمية خلفه.



مشهد عام للمحمية. (م.ط.)

بشري – من ملحم طوق:

مطانيوس مارون طوق واحد من الذين ظلوا اوفياء للشجرة في عز ايام الغدر بها ايام الحرب، فأطلق قبل نحو ٤٠ عاما مبادرة نجح خلالها في تحويل بقعة قاحلة ملاصقة لغابة الارز واحة خضراء مزروعة بنحو ٥٠٠ شجرة ارز.

واستطاع ابوشربل مع ثلاثة من ابنائه هم مارون، صافي ومالك، حماية الغابة الجنينة التي صارت شابة يقصدها الناس للاستمتاع بأخضرها.

وروى انه اطلق مبادرته استجابة لقول والده انه لا يعقل ان يتحول جبل الارز صحراء قاحلة "لذا عمدت بمساعدة اولادي الى زرع شتول صارت محمية".

ونفى ما يشاع عن ان ملكية ارض هذه البقعة عائدة الى البلدية، "كل تلك الارض عائدة الي، ولدي وثائق تثبت ذلك".

واشار الى "ان سبعة وفود اجانب على الاقل زارت المحمية، غالبيتها من اوروبا ولم تتردد في اعلان دهشتها من جراء جمال تلك المحمية وطبيعتها الاخاذة".



نجله مالك يهتم بالشتول.

تسرح بهدوء فمن يردعها؟

# جبالنا على شاحنات

هذا المشهد صار مألوفا على كل طرقنا، فرعية كانت ام رئيسية: شاحنات عملاقة تسابق السيارات وتنقل الجبال اللبنانية محولة اياها اكواما من الصخور.

طبيعة لبنان الخلابة ومرتفعاته الخضراء صارت مجرد حمولة مكشوفة تنوء بها شاحنة، مهددة جاراتها من السيارات المسكينة. فما ان تدور دواليب هذه العربات حتى يرتسم الخطر، ولا من يتنبه ولا من يرتدع!

ليست المرة الاولى تلتقط فيها عدسة "النهار" هذا المشهد، فقد بات خبزا يوميا يفاجئ السائقين على كل الدروب المؤدية الى العاصمة. فالى متى تظل جبالنا ضحية الانتهاكات؟ وهل كتب على لبنان ان يظل فريسة المتاجرين بثرواته؟

ب.ق.

تقفل مع صخورها مدخل نفق نهر الكلب.

الويل للسائقين... والعابرين طريق الشام.



حمل ثقيل وخطر دائم. (علي حسن)

## مؤتمر صحافي في القبيات

عكار – "النهار":

دعت ١٣ جمعية بيئية في لبنان الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده في بلدة القبيات في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد عن محمية كرم شباط.

وتلبي الجمعيات البيئية دعوة مجلس البيئة في القبيات لتمضية يوم بيئي بين القبيات وقرى جبل اكروم، وزيارة المواقع الاثرية والبيئية وخصوصا وادي الاجاص في جبل اكروم الذي خصصته الحكومة لعمل الكسارات والمقالع.

## مهرجان "العاملية" البيئي

رعى وزير البيئة اكرم شهيب امس الاحتفال الذي اقامته "الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية" في مناسبة اختتام السنة الدراسية ١٩٩٦–١٩٩٧ تحت شعار "بالطفولة ننقذ بيئة الغد"، وحضره رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون، اضافة الى الاهل والتلامذة.

# فاخوري أكد حماية المزارع والمستهلك وأوضح آلية التنفيذ
# وكرامي المؤيد أخذ على زيادة الرسوم التسرع وسوء التوقيت

رد أمس وزير الزراعة شوقي فاخوري على منتقدي قرار مجلس الوزراء منع استيراد بعض المنتجات الزراعية وحماية الانتاج الزراعي، فلاحظ أن عدم الاطلاع على مضمون القرار بكل تفاصيله جعل البعض يقع في الالتباس. وشرح في مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية آلية تنفيذ القرار، لافتاً الى ان الوزارة ستعيد فتح باب الاستيراد اذا ارتفعت الاسعار. وطمأن الى ان المنتجات الزراعية التي منع استيرادها لا تشكل سوى نسبة ٢٠ في المئة من تلك التي يستهلكها لبنان. وأكد انه لابد من خفض فاتورة الواردات الزراعية الى ٧٥٠ مليون دولار من ١,٥ مليار دولار سنوياً.

وقال في بيان مكتوب، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري وممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في لبنان الدكتور عمر بن رمضان ومدير الدراسات والابحاث الدكتور جورج منصور ورئيس مصلحة الثروة الزراعية المهندس سمير الشامي: "(...)ان دورا اساسيا للبنان في المجال الخدماتي في المنطقة هو اكثر من ضروري وان توافر البنى التحتية والمستلزمات المالية والتقنية لهذا الدور هو واجب. ولكن اذا كنا نريد ان نبني سياسة اقتصادية متكاملة تستهدف الانماء المتوازن الذي يلبي حاجات كل فئات الشعب وكل المناطق اللبنانية، فان المطلوب هو انماء كل القطاعات الانتاجية من دون استثناء وفي طليعتها الزراعة والصناعة، لان الانماء المتوازن المنشود يعني في الاصل والنتيجة انماء هذه القطاعات الانتاجية جميعا لأن كلا منها يمثل شريحة كبيرة من المواطنين، وان تفعيل القطاع وتطويره ينعكسان حكما على مداخيل ومعيشة كل العاملين فيه. ولا يخفى ان قطاع الزراعة تحديدا هو مصدر رزق نحو اربعين في المئة من اللبنانيين من مزارعين وعمال زراعيين واصحاب اراض زراعية ومستوردي المستلزمات الزراعية ومهندسين زراعيين واختصاصيين في مختلف الحقول الزراعية مع عائلاتهم وسائر افراد الاسرة الزراعية الكبرى. هذا اضافة الى ما خلفه الاهمال المتراكم لهذا القطاع الزراعي من خلل في التركيبة الاجتماعية والسكانية للبلاد اذ ادى الى هجرة داخلية كثيفة من الريف الى المدينة سعيا الى ايجاد فرص عمل بديلة اصبح من الصعب توافرها ازاء الضغط المتفاقم، كما ادى هذا الاهمال الى خلل كبير في الامن الغذائي للمواطنين اذ يستورد لبنان اليوم ثمانين في المئة من مجموع استهلاكه من المواد الغذائية، في حين لا تزيد هذه النسبة في اسرائيل مثلا عن ٣٥ في المئة فقط (...).

وايمانا منا بأن تفعيل قطاع انتاجي رئيسي في البلاد كالزراعة سيساهم حتما في تحريك العجلة الاقتصادية، وضعنا استراتيجية زراعية شاملة تستهدف انماء هذا القطاع ككل، وعلى رغم ضآلة موازنة وزارة الزراعة، تمكنا بالقرار المسؤول من مساعدة المزارع اللبناني على قدر الامكان وتجاوز بعض صعوباته وكانت المعادلة الاساسية التي اعتمدناها هي انه اذا كان من المتعذر حاليا وبسبب عجز الامكانات المالية لدى الدولة دعم المزارع وتنفيذ بعض المشاريع الحيوية والتسليفية فانه في مقدورنا على الاقل، وهذا اضعف الايمان، ان نقدم له حماية انتاجية كحافز اساسي لاستمرارية هذا الانتاج وتوسيع رقعة الاستثمار، وهذه الحماية هي في نظرنا الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل وقد اعطت ثمارها كاملة عندما طبقناها على كثير من السلع كالموز والفروج والحمضيات والبطاطا والزيتون والعنب والتفاحيات واللوزيات والحليب والخضر الورقية والساحلية وبعض اصناف الفاكهة والسلع التصنيعية، وما نحن اليوم نكرس بقرار من مجلس الوزراء اسس هذه الحماية وآلية تطبيقها توصلا الى انعاش القطاع الزراعي، ولا اقول تفعيله، لأن مثل هذا التفعيل لا يزال يحتاج الى الكثير من الجهود والاعتمادات لتنفيذ جملة المشاريع التي تضمنتها سياستنا الزراعية الجاهزة للانطلاق.

ولان الحماية هي حجر اساس في كل بنيان زراعي لا يزال في نقطة الصفر فان قرار مجلس الوزراء بتكريس هذه الحماية والعمل بها في شكل متكامل ومدروس اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١ يستدعي منا تسجيل الملاحظات الآتية:

اولا: ان عدم اطلاع البعض على مضمون القرار بكل تفاصيله جعله يقع في التباس حول فهم مبررات القرار واهدافه. فالحماية المقررة لا تشمل سوى السلع المنتجة في لبنان، أي انها تحمي الانتاج الوطني كاملاً، وتترك في المقابل الباب مفتوحاً لبعض السلع الزراعية التي نحتاج اليها في فترات زمنية معينة. وهنا يجدر التساؤل هل ان حماية الانتاج الوطني وكل من يعيش منه من اللبنانيين اصبح حالة شاذة؟ وهل ان بلدا واحدا في الدنيا يحترم ذاته وشعبه يرضى بان يستورد ما ينافس الانتاج المحلي في عقر داره؟ وهل ان حماية الحمضيات والتفاح والعنب والخضر المحلية والبطيخ والحليب والفروج اصبح يشكل خطرا على مصير لبنان الاقتصادي؟ وهل ان هذه الحماية اصبحت تهدد الاقتصاد الحرّ في حين انها في نظرنا تعزز هذا الاقتصاد وتحصنه وتزيده مناعة والدليل انها معتمدة وفي اشكال مختلفة لدى جميع بلدان العالم الحرّ وتحديدا في اوروبا واليابان واميركا وجميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، مما ادى الى ان تحتل الزراعة في هذه البلدان مكانا مرموقا في سلّم الاولويات الاقتصادية، ولن نعجب اذا علمنا ان الولايات المتحدة الاميركية وهي زعيمة العالم الحر واقتصاده الليبيرالي تعتبر اليوم البلد الزراعي الاول في العالم.



الوزير فاخوري في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

ثانيا: ان غالبية السلع الزراعية بالقرار كانت، منذ تسلمنا مقاليد الوزارة حتى اليوم وبحسب روزنامتنا الزراعية، محمية كاملة وممنوع استيرادها لكفاية الانتاج الوطني منها وقد جاء القرار ليكرس هذه الحماية، اما السلع التي اضيفت وبعدد لا يزال محدودا فقد تبين لنا من التطبيق العملي لهذه الروزنامة ضرورة حمايتها بسبب تطور انتاجها وقابليته للتفعيل والاكثار.

هذا مع العلم ان عدد السلع الزراعية والتصنيعية المشمولة بالقرار لا يشكل سوى عشرين في المئة من مجمل مستورداتنا الغذائية التي تكلف الشعب اللبناني سنوياً مليارا وخمسمئة مليون دولار اميركي ندفعها للمصدرين الاجانب حتى نسد حاجاتنا الغذائية، في حين ان مؤشر التبعية الزراعية الصادر عن الامم المتحدة بالنسبة الى البلاد العربية مجتمعة لا يزيد عن خمسين في المئة في اسوأ الحالات، أي ان المطلوب للبنان كحد ادنى من علفيته الغذائية الاقتصادية خفض فاتورة استيراده الى سبعمئة وخمسين مليون دولار اميركي سنويا كمرحلة اولى وتدريجاً الى حين التوصل الى الاكتفاء الذاتي مستقبلا وتخفيف وطأة الفاتورة الخارجية الباهظة عن كاهل الشعب.

ثالثا: ان التخوف من ارتفاع الاسعار وتدني النوعية واستغلال الحماية من البعض لاغراض احتكارية هو في غير محله لاننا اتخذنا جميع التدابير الاحتياطية اللازمة وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة لمكافحة اي خلل في هذا المجال، وقد كانت لنا تجارب ناجحة في حماية بعض السلع الزراعية ومنع ارتفاع اسعارها والمحافظة على حسن نوعيتها، لانه بقدر حرصنا على مصلحة المزارع فان مصلحة المستهلك تأتي ايضا وعلى الدوام بالقدر ذاته من الاهمية ولذلك فان لجانا متخصصة تألفت البارحة لدرس كلفة كل سلعة محمية ونوعيتها، كما سنقترح ضمن سياستنا الزراعية تنفيذ تدابير عدة منها الاسواق الشعبية التي تؤمن بيع السلع الزراعية مباشرة من المزارع الى المستهلك وتفعيل دور التعاونيات الزراعية وتخفيف كلفة الانتاج الخ... وسنمارس في اسوأ الحالات حقنا، كما مارسناه ونمارسه اليوم، في اعادة فتح باب استيراد اي سلعة يتجاوز سعر بيعها المعدل المألوف والمحدد في لائحة الاسعار اليومية التي ستصدر بالتنسيق بين وزارتي الزراعة والاقتصاد.

رابعا: ان الخوف من انعكاسات هذه الحماية على علاقات لبنان الاقتصادية هو ايضا في غير محله لان تبادل السلع الزراعية هو شبه مقتصر على بعض الدول العربية ومنها من يستورد منا من دون أي قيد او شرط، في حين ان التعامل مع البعض الآخر يخضع لميزان تجاري هو لمصلحته على الدوام الامر الذي جعلنا نباشر اتصالاتنا بهذه الدول لتصحيح هذا الميزان من اجل تصدير حاجاتنا المتبادلة واستيرادها وفقا للمعاملة بالمثل وتكافؤ الحقوق والموجبات، خصوصا انه لا يزال هناك عدد كبير من السلع غير المشمولة بالقرار والمعدة للتبادل التجاري الخارجي.

خامسا: ان التخوف من انعكاسات هذه الحماية على المحادثات التي يجريها لبنان للدخول في اتفاق الشركة الاوروبية ومنظمة التجارة الدولية (الغات) هو ايضا وايضا في غير محله لأن هدف كل هذه الحماية هو تفعيل وتطوير وتحصين للقطاع الزراعي توصلا الى اكتساب منتجاتنا الزراعية بعض القدرة التنافسية التي تؤهلنا للدخول في مجالات اقتصادية دولية كهذه، اما العكس فسيؤدي ونحن على ما نحن من ومن بل انعدام اقتصاد زراعي، الى اكتساحنا زراعياً تماماً وجرف الوجود الزراعي من جذوره.

سادسا: اننا نشدد على ان اجراءات الحماية المتخذة ستواكبها تدابير مدروسة تستند الى ركائز العلم الاقتصادي المتجرد والى الحاجات والمعطيات الواقعية وكل ذلك وفقا لاحصائيات دقيقة واعمال لجان متخصصة ظلت تدرس هذه الاجراءات مدى اشهر عدة، فلا يظنن احد ان هناك بعض الارتجال في هذا التحرك كما لن ينفع البعض ما يشيعه من ان وراء هذه الاجراءات توجهاً اقتصادياً معيناً لانه لا يمكن احداً ان يزايد علينا في تمسكنا المطلق باقتصادنا الحر وبتجارتنا الحرة ويتحرك اموالنا الحر وبالطبع بايماننا بشتى اوجه الحرية المتلازمة مع وجود لبنان، فمن يريد ان يحافظ على هذه الحرية بالفعل وبتجرد وليس بالكلام والشعارات والمصالح الخاصة عليه ان يبادر معنا وقبل فوات الاوان الى البحث عن وسائل تدعيم اقتصادنا الوطني وتقوية قطاعاتنا الانتاجية وايجاد فرص عمل جديدة بالعودة الى الارض وانماء كل المناطق والفئات الشعبية وجعل جميع المواطنين يشاركون مشاركة فاعلة ومجدية في بناء عمارة اقتصادية قوية تواجه التحديات المستقبلية بترابط ومناعة كل القطاعات من دون استثناء، عمارة نسكنها جميعا ونعمل على تحصينها وتجنيبها الخلل الذي اذا اصابها لا سمح الله لجهل او لتقصير منا او لرضاء لمنافع خاصة فلن يكون احد بمنأى من الاصابة.

سابعا: يجدر لفت الانتباه الى ان الحماية المقررة ليست حماية مطلقة ومقفلة بل هي حماية متحركة تأخذ في الاعتبار حاجات البلاد الفعلية والمصلحة الاقتصادية العليا بحيث اجاز البند الرابع من قرار مجلس الوزراء اعادة السماح باستيراد اي سلعة زراعية ورد ذكرها في الجدول وتحديد الشروط اللازمة لمثل هذا الاجراء، وهذا يعني ان عملية الاستيراد تبقى في كل الاحوال مرتبطة بمعطيات السوق والاستهلاك سواء لجهة الكمية والنوع والسعر.

ثامنا: ان اجتماعات مكثفة ستواكبها اعمال اللجان المتخصصة ستبدأ من نهار الاثنين المقبل لوضع آلية عملية لقرار مجلس الوزراء ولدينا المهلة الكافية حتى ١٩٩٧/١٠/١ للاعداد المتكامل ولذلك فاننا نرحب بكل تعاون مع جميع الهيئات الممثلة لكل القطاعات المعنية وندعوها الى المشاركة معنا في ورشة العمل كي يأتي تطبيق القرار بما يتوافق واهداف اتخاذه، ولا نظن ان احدا يستنكف عن اداء دوره في دعم وتقوية لاقتصاد الوطن الذي هو اقتصاد الجميع ومصدر رزقهم وعيشهم وكرامتهم".

## كرامي

وفي طرابلس تحدث الرئيس عمر كرامي في ندوة صحافية عن قرارات مجلس الوزراء، قال: "انا من المطالبين بهذه القرارات، ايمانا مني بأن ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني يعيش من الزراعة، وانا اشاهد مدى المعاناة التي يعيشها المزارعون بسبب المنافسة غير المشروعة، وانا مع تطبيق هذه القرارات وثقتي كبيرة بمعالي الوزير شوقي فاخوري واعرف تحسسه مع هذا القطاع. لكن التجارب السابقة لا تشجع، لانه صدرت روزنامات زراعية كثيرة ومع ذلك كانت هذه الروزنامات تستباح دائما، واكبر دليل على ذلك ان هنالك ما لا يقل عن ٣٠ الف طن من الموز فائضا في الاسواق اللبنانية، يعني من الانتاج اللبناني المحلي، ومع ذلك نجد اليوم قرارات المنع المطلق لادخال الموز الى لبنان لأن الموز الصومالي يجتاح السوق اللبناني. وهذا مثل بسيط وهذا ما يحصل في كل انواع الخضر. وبالفعل المزارع اللبناني مسحوق وهو محتاج الى هذه الحماية ومحتاج الى المساعدة على كل صعيد من حيث التسليف الزراعي والارشاد الزراعي وكل مستلزمات الزراعة. وهذا ما يحصل في كل الدول.

وقد استمعت الى آراء الكثير من السياسيين في هذا الموضوع وخوفهم من التعامل مع بقية الدول وان يتأثر لبنان بقرارات كهذه. انني استغرب هذه المواقف لانني اعرف ان كل دولة تعمل فقط لمصلحة شعبها ولمصلحة اقتصادها وفي الدرجة الاولى يجب ان نفكر في مصلحة لبنان ومصلحة الـ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني، وفي ضوء ذلك ننسج علاقاتنا مع بقية الدول. فعلينا ان نفكر في مصلحتنا اولا ومن ثم نقوم بما يريح الدول الاخرى. لذلك انا اطلب تنفيذ هذه القرارات واذا كان هناك اي خلل او خطأ في المستقبل يتعدل وما المشكلة في ذلك، والمبدأ صحيح مئة في المئة (...)".

وعن زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قال: "انا ايضا مع هذا القرار، ولكن اعتقد ان التوقيت خطأ وهناك تسرع كبير في هذا الموضوع. وما اعرفه ان الحكومة تعيش حاليا تحت ضغط تردي الاحوال المالية والاقتصادية والاجتماعية وهناك فضيحة كبيرة هي ارقام العجز في الموازنة خلال الاشهر الاولى من السنة وبحسب معلوماتي انها ٦٢ في المئة، وكلنا نعرف، عكس ما يقوله الرئيس رفيق الحريري، ان آخر ثلاثة اشهر من السنة يحصل اكبر صرف على الدولة وليس اكبر ايراد. لذلك يريدون ان يتخذوا اي تدابير لخفض هذا العجز وهذا ليس عمل رجال دولة. فمن غير المعقول استيراد السيارات في هذا الشكل، واليوم بحسب الاحصاءات كل ثلاثة لبنانيين عندهم سيارة وهذا المستوى لم يصل احد اليه من الدول وكل ذلك بسبب عدم وجود نقل عام لان اللبناني ليس عنده وسيلة للانتقال الا بسيارته. وطبعا افراد الطبقة المتوسطة والطبقة العمالية يضطرون الى ان يشتروا سيارات رخيصة بألفي دولار وما دون، وهذه تكلف صيانتها اكثر من السيارات الجديدة وهذا ما يؤدي الى نزف في الاقتصاد الوطني، واذا اردت ان ترصد حساب آخر السنة تجد ان مئات ملايين الدولارات تذهب من اقتصادنا الى اشياء غير نافعة وغير مجدية. وانا من ناحية المبدأ مع تطبيق القرار وهذا من مصلحة البيئة وهذا الشيء الوحيد الذي يحل ازمة السير ولكن هذا ايضا يعقد الامور ولا يحلها لانه لم يتخذ في وقته. فقبل ان يتعمم النقل المشترك لا يجوز ان يتخذ تدبير كهذا، ومثل العادة دائما قرارات الحكومة تطاول الطبقة الوسطى وهذه الطبقة لا تستطيع شراء سيارات جديدة وليس عندها وسائل نقل. ونحن نرجو عدم التسرع واعادة النظر في هذا الموضوع بحيث لا يموت الديب ولا يفنى الغنم".

وصرح وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان القرار الزراعي لمجلس الوزراء متخذ منذ نالت الحكومة الثقة وان المفاعيل الايجابية لهذا القرار ليست فورية. وقال: "على الناس ان تثق بان هذا القرار نهائي". وايد قرار زيادة الرسوم الجمركة على السيارات، مشيرا الى انه هو الذي اقترح ان يكون الرسم على السيارات المستعملة خمسة ملايين ليرة.

وايد النائب خليل الهراوي قرار مجلس الوزراء في شأن القطاع الزراعي واعتبر انه مطلوب. الا انه شدد على التدابير التي تقررت ليست دائمة بل لمدة سنتين او ثلاث سنوات، ودعا الى اعادة النظر نسبيا في الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال النائب صلاح محمود الحركة "ان هذه القرارات سوف تؤدي الى ارتفاع الاسعار وضرب حقوق المستهلك الناتجة من المنافسة التجارية الحرة والى توسيع الخلل في العلاقات التجارية الخارجية للبنان. واكثر من ذلك انها تسير عكس تيار الاقتصاد الحديث الذي يعتمد حرية المنافسة لاحلال الاجود بالثمن الاقل. ان سياسة الحماية هي من الماضي واعادة اعتمادها سوف يضر بالاقتصاد ويضعف الانتاج".

واكد مجلس ادارة نقابة الصناعات الغذائية في لبنان دعمه قرار حماية الزراعة، "وخصوصا اذا كان تحديد سقف لحماية الانتاج الوطني واعطاء القطاع الانتاجي الزراعي والغذائي الصناعي اللبناني صفة "القطاع الاكثر حماية" (ضمن مفهوم الاتفاقات الاقتصادية الدولية) وذلك من اجل تأمين افضل مستقبل لهذا القطاع وحماية له، في ضوء المستجدات الاقتصادية العالمية التي ستصيب القطاع الزراعي والغذائي الانتاجي في شكل اساسي عند استحقاق مفاعيل تطبيق احكام هذه الاتفاقات". وتخوف المجلس من "سلبيات انقطاع المصانع من امداداتها الاولية نتيجة عدم بلورة الخطة الزراعية العملية على الارض وفي ضوء تجارب سابقة".

ورأى مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ضرورة انشاء التعاونيات الزراعية وتشجيعها وارشاد المزارعين ومراقبة التوضيب وتحسين الارشاد الزراعي وزيادة موازنة وزارة الزراعة. ولم ير موجبا لزيادة الرسوم الجمركية على السيارات "قبل تعميم وسائل النقل العام".

ودعت نقابة السوبرماركت في لبنان الحكومة الى اعادة النظر في قرارها منع استيراد بعض المنتجات الزراعية والمواد الغذائية. واكدت دعمها الكلي لتشجيع الانتاج الوطني والزراعي، مشيرة الى ان الكميات المنتجة محليا غير كافية الاستهلاك المحلي.

### رسوم السيارات

اما على صعيد زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، فقد توزع تجار السيارات القديمة في لبنان وفودا ونقلوا اعتراضهم الى المسؤولين، واستقبل وفدا منهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، كما استقبل البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير وفدا آخر، الى رابطة التجار العاملين في اوروبا ووفود من الجنوب وزحلة والشمال. كذلك استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا مماثلا.

وصرح الرئيس بري، "لا بد ان اقول ان الغني يستطيع ان يشتري سيارة وانا لا ادافع عنه، لماذا؟ لان هناك عددا كبيرا من السيارات في لبنان. ولكن اقول بصراحة هناك بطر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## سفير مصر: منطقة تجارة حرة

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع سفير مصر في لبنان عادل الخضري انعكاسات قرار مجلس الوزراء وقف استيراد بعض المنتجات الزراعية واستثناء البعض الآخر.

وصرح الخضري "ان مصر تدفع الآن بفكرة انشاء منطقة تجارة حرة مع لبنان، وقد بدأنا طرح هذه الفكرة مبكراً، والآن نرى ان هذه الفكرة تتحرك في شكل جدي مع الشقيقة سوريا ومع الاردن الشقيق ومع ليبيا وقبل ذلك مع المغرب، ونعتبر ان هذا الاسلوب يجعلنا في النهاية نصل الى انشاء منطقة تجارة حرة كبرى عربية (...)".

واستقبل النائب انور الخليل على رأس وفد مشترك من مزارعي الزيتون في منطقتي حاصبيا ومرجعيون ومن تجار زيت الزيتون واصحاب معامل تعبئة الزيت، وبحث معه في تصريف الفائض من زيت الزيتون.

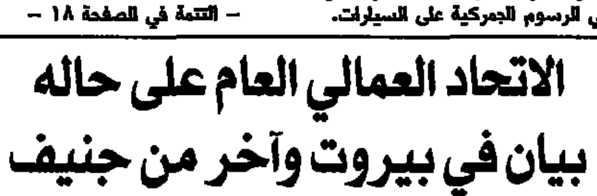
واستمع من وفد من نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية برئاسة جوزف مسعود الى موقف النقابة الرافض لقرارات مجلس الوزراء.

## مؤتمر صحافي لمستوردي السيارات

تعقد نقابة مستوردي السيارات في لبنان مؤتمراً صحافياً الرابعة بعد ظهر الاثنين في مقر النقابة لاعلان موقفها من قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات.

## شكر لمحافظ الجبل

وجه المختار والاهالي في منطقة مزرعة يشوع والمحامي كميل فنيانوس كتاب شكر الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت لحرصه على ازالة التعديات والمخالفات التي تشوه البيئة.



# الاتحاد العمالي العام على حاله
## بيان في بيروت وآخر من جنيف



سعد الدين حميدي صقر يتحدث في مؤتمره الصحافي. (محمود الطويل)

تحدث أمس الامين العام للاتحاد العمالي العام سعد الدين حميدي صقر في مؤتمر صحافي عقده عن التطورات النقابية في الفترة الاخيرة وخصوصاً لدى وجود وفد الاتحاد برئاسة غنيم الزغبي في جنيف حيث لا يزال يتابع اعمال مؤتمر العمل الدولي.

وقال في ما خص مشاركة وفد الاتحاد في مؤتمر جنيف: "(...) ان عضوية الوفد العمالي في المؤتمر لم تكن ولا لحظة واحدة موضع شك أو مدار جدل وذلك خلافاً لما روّجه البعض في بيروت وان الدليل الخاص الذي صدر عن منظمة العمل الدولية والمتضمن اسماء الوفود الرسمية المعتمد تمثيلها في دورة المؤتمر جاء على ذكر اعضاء وفدنا كممثلين شرعيين ووحيدين للاتحاد العمالي العام". وأشار الى ان "الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب السيد حسن جمام لعب دوراً مشبوهاً طوال ايام المؤتمر الامر الذي اثار استياء واسعاً لدى الاتحادات العمالية العربية الاعضاء في الاتحاد العربي".

وأضاف، "اننا في القيادة الجديدة للاتحاد العمالي العام قررنا، عدم النظر الى الوراء وعدم التوقف عند المرتقات الصغيرة، والانطلاق فوراً في اتجاه المسألة المطلبية حيث سيدعى المجلس التنفيذي للاتحاد الى الاجتماع فور عودة رئيسه والوفد المرافق له ليصار الى ربط تنفيذ ما تضمنته ورقتنا المطلبية التي رفعناها اخيراً الى المسؤولين بمهلة زمنية محددة اذ لا يمكننا، في ظل التدهور الحاصل في الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والحياتية، ان نبقى في صف المتفرجين على ما يجري ويحصل ونحن المؤتمنون على مصالح العمال والناس.

ان معركتنا المطلبية قد بدأت، وما التحرك الذي سيحصل في ٢٥ حزيران الجاري في قطاعات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة الا باكورة هذه المعركة. لذا، نتمنى على المسؤولين ان يسارعوا الى محاورتنا في كل البنود التي جاءت عليها ورقتنا المطلبية ولا سيما ما يتعلق فيها برفع الحد الادنى للاجور واعادة تشكيل المؤسسات ذات التكوين الثلاثي كمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمجلس الاقتصادي الاجتماعي والمكتب الوطني للدواء، كما ان الاتحاد يراقب ويتابع عن كثب التوجهات الحكومية في موضوع الرسوم والضرائب والتي كان آخرها القرارات المقلقة والمفاجئة التي صدرت عن مجلس الوزراء (...)".

### ابو رزق

من جهة أخرى، جاء في بيان للقيادة السابقة للاتحاد ان "الهيئات والمرجعيات العمالية العربية والدولية أكدت مجدداً التزامها ودعمها الشرعية الواحدة للمكتب التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان برئاسة السيد الياس ابو رزق. وجاءت هذه المواقف خلال نحو عشرين اجتماعاً عقدها وفد الاتحاد العام برئاسة السيد ابو رزق في جنيف على هامش اجتماعات مؤتمر العمل الدولي مساء الاربعاء وطوال يوم امس الخميس. وحضر هذه الاجتماعات مسؤول الانشطة العمالية في المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في الشرق الاوسط السيد وليد حمدان وامين سر العلاقات الدولية في الاتحاد العمالي العام السيد عبد الامير نجده.

اول الاجتماعات كانت مع الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي شدد في شكل ثابت وحاسم على اعتراف الاتحاد العربي بشرعية الاتحاد العمالي العام ورفض اي هيئة معينة من السلطة وفي اشراف رجال الامن.

ثم عقد لقاء مع الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة السيد بيل جوردان والامين العام المساعد السيد ايدي لوريسون وقد اكدا ما ورد في مواقف خطية ثابتة لجهة الاعتراف بالشرعية النقابية المتمثلة بالسيد ابو رزق (...)".

والتقى ابو رزق ايضاً "المدير العام المساعد السيد تابيولا ومدير الانشطة العمالية السيد جيوسيبي غيرنغي ورئيس الفريق العمالي نائب رئيس المؤتمر السيد بيل بريت. وكان تأكيد مكرر ثابت للاعتراف بشرعية السيد ابو رزق ورفض اي تدخل للسلطة في الشؤون الداخلية للنقابات (...)".

# السنيورة وقّع وثائق سندات المارك: نسوّق اصداراً آخر لـ ١٠ سنين

وقع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير المنتدب لـ"كومرتس بنك" الالماني هانس غوتشه، في حضور رئيس مجلس ادارة "سوسيتيه جنرال" موريس صحناوي، وثائق اصدار سندات الخزينة اللبنانية بالمارك الالماني والبالغة قيمتها ٢٥٠ مليون مارك (اي نحو ١٤٧ مليون دولار) لمدة خمس سنوات بفائدة ٦,٥ في المئة، ستخصص لتمويل صندوق المهجرين ومؤسسة كهرباء لبنان. وهو الاصدار الرابع الاخير من اصل مبلغ الـ٩٥٠ مليون دولار الذي اجاز مجلس النواب للحكومة اصدار سندات خارجية بقيمته لمشاريع محددة.

وبعد تبادل الوثائق، صرح الوزير السنيورة ان قيمة الاصدارات الثلاثة الاولى بلغت ٨٠٠ مليون دولار منها ٤٠٠ مليون للاول و٣٠٠ مليون للثاني و١٠٠ مليون للثالث والاصدار الاخير يوازي ١٥٠ مليون دولار وقد "تم بعد اتصالات وحوارات مع المصارف العالمية الكبرى التي ابدت استعدادها للتعاون مع لبنان ووقع الاختيار على "كومرتس بنك" يعاونه "سوسيتيه جنرال" بحسب الشروط الملائمة التي وضعها لبنان".

ولاحظ ان لبنان يدخل مع الاصدار الاخير "سوقاً اساسية ومهمة هي السوق الالمانية مما سيتيح له ان يستفيد من المدخرات الهائلة في هذه السوق. والاصدار بالعملة الالمانية هو لتنويع مصادر التمويل بقصد الحصول على الشروط الامثل، وهو يشكل خطوة مهمة على صعيد خفض الفائدة على القروض مقارنة باصدارات سابقة وصلت فائدتها الى ١٠ في المئة، اما اليوم فالفائدة هي ٦,٥ في المئة لفترة خمس سنوات تدفع سنوياً. والطلب على هذه السندات فاق العرض وهذا يدل على الثقة بالاقتصاد اللبناني وتطوره من السوق المالية العالمية، اذ اكتتب الكثير من المؤسسات المالية العالمية فيه".

وسئل هل تعد الحكومة طلباً جديداً من مجلس النواب ليجيز لها اصدار سندات اخرى، فأجاب: "ان الاجازة من مجلس النواب هي في مقابل مشاريع محددة تقدمها الحكومة الى المجلس طالبة الموافقة على اصدار سندات جديدة، وهناك عدد من المشاريع قيد الدرس وعند انجازها سنتقدم من المجلس بطلب السماح باصدارات جديدة".

وذكر انه "في الاشهر القليلة المقبلة سنبدأ بالتحضير لاعادة تمويل سندات الـ٤٠٠ مليون دولار التي اصدرها لبنان في شهر تشرين الاول ١٩٩٤ وكانت لمدة ثلاث سنوات وتستحق في تشرين اول ١٩٩٧".

واشار الى ان مجلس النواب "كان اجاز اصدار سندات خزينة اضافة الى الاصدارات الاخرى لمدة عشر سنين تقوم حالياً باصدارها بكفالة البنك الدولي بقيمة ١٠٠ مليون دولار ونروجها هذا الاسبوع في الولايات المتحدة وبريطانيا عبر مؤسسة ميريل لينش".

واعرب غوتشه عن ثقته بالاقتصاد اللبناني وشكر جميع الذين ساهموا في انجاح هذا الاصدار الذي "انجز الاكتتاب فيه خلال ساعات".

### لجنة وموازنة

من جهة اخرى، ألف الوزير السنيورة بموجب قرار بالرقم ١/٧٨٥ تاريخ ١٩٩٧/٦/٧ لجنة ضمت عبد الغني شاتيلا رئيساً وعلي ضامن خليل وحسين رملي عضوين مهمتها ابدال الطوابع المالية من فئة ٥ آلاف ليرة بطوابع مالية من فئات اخرى على ان تكون مستوفية شروط الاستبدال وفق شروط حددها.

ووزعت مديرية الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المال روزنامة درس مشروع موازنة ١٩٩٨ على الوزارات والادارات العامة تمهيداً للشروع في مناقشته.

## نقابة الطباعة والسلامة الصناعية

جاءنا من رئيس نقابة الطباعة في لبنان جوزف الرعيدي:

"رداً على "النهار" ١١ حزيران ١٩٩٧، وما ورد في الصفحة العاشرة عن تقرير للدكتور طنوس شلهوب حول السلامة الصناعية في لبنان، يهم نقابة الطباعة في لبنان ايضاح الآتي:

١– شهدت الصناعة الطباعية في السنوات الاخيرة تغييراً اساسياً في طريقة الانتاج، بحيث اصبحت من "انظف الصناعات" نظراً الى انتفاء اية محاذير بيئية، وهي تالياً اكثر الصناعات انسجاماً مع القواعد البيئية والصحية.

٢– بالنسبة الى اليد العاملة وظروف العمل، ان التطور التكنولوجي المذهل نقل الصناعة الى اساليب المكننة التلقائية، وادارة آلات الانتاج وتشغيلها بواسطة الكومبيوتر. وهكذا اصبح دور العنصر البشري محصناً لناحية السلامة وظروف مكان العمل، ولا نعتقد ان الكثير من الصناعات يتمتع بهذا المستوى من الوقاية منذ السبعينات.

٣– ان النقابة كانت تتمنى على الدكتور شلهوب ان يتصل بها لتساعده في "دراسته الميدانية" التي يبدو انها لم تأخذ في الحسبان الفارق بين معلومات قديمة وواقع الحال".

## هيئة جديدة لتجار مار الياس

فاز في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية تجار مار الياس: عدنان فلكماني، سليم ميشال حبيب، سمير علوان، احمد بدر، زهير صبرا، جميل الدهان، نزار شقير، علي الخطيب، محي الدين تميم، عصام عضاضه، فاروق ديه ومحمد الدايه.

وعقدت الهيئة الجديدة اجتماعها الاول برئاسة رئيس السن بدر وانتخبت هيئة المكتب كالآتي: فلكماني رئيساً بالتزكية، حبيب نائباً للرئيس بالتزكية، علوان امينا للسر، بدر امينا للصندوق، الدهان محاسباً، صبرا رئيساً للجنة العلاقات العامة والاعلام، والخطيب رئيساً للجنة الاقتصادية.

## انتخابات ٤ نقابات في الجنوب

اعلنت نقابات عمال الميكانيك وكهرباء السيارات في الجنوب، عمال البلاستيك والاطارات في الجنوب، عمال المخارط والمعادن في الجنوب، وعمال الحدادة والبويا في الجنوب اجراء انتخابات لمجالسها التنفيذية في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧ في مركز النقابات في صور، البص، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

# انعكاسات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار يستقر في بيروت على رغم الطلب عليه ويتراجع نصف ليرة في اسبوع

على رغم تزايد الطلب على الدولار الاميركي عشية عطلة نهاية الاسبوع في سوق القطع في بيروت، استقرت اسعار صرفه المعلنة ازاء الليرة اللبنانية نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٥,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله وسطياً بـ ١٥٤٠,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار شهد اقبالاً عليه فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى القلق الذي بدأ يشعر به المتعاملون من احتمال اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للعاملين في القطاع العام من دون تأمين ما يغطيها من واردات الخزينة تجنبا لتفاقم العجز فيها. فكان ان جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل في سوق تجاوز حجمها ١٥ مليون دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع ما بين ١٥٣٦,٥٠ و١٥٤٦,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٢٥ ليرة الى ما بين ١٥٣٦,٠٠ و١٥٤٥,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٧٥ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

### اشتداد الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج، شهد الدولار مزيدا من الاقبال عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني، نتيجة لاطمئنان المتعاملين الى عدم حصول خلافات تجارية بين واشنطن وطوكيو خلال قمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في دنفر اواخر الاسبوع المقبل قد تؤدي الى استعمال سلاح اسعار الصرف لمعالجة الفوائض التجارية اليابانية، في حين عاد القلق يخيم على مستقبل الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية بعدما اخفقت كل من باريس وبون في الاتفاق على خطة متكاملة لمعالجة العجز في الموازنات الاوروبية في اجتماع بواتييه امس وارجاء بت هذا الامر الى القمة الاوروبية في امستردام مطلع الاسبوع المقبل.

الى ذلك جاء صدور بيانات احصائية جديدة تؤكد قوة الاقتصاد الاميركي وخلوه من التضخم ليعطي دفعا جديدا للتوظيف في الاصول الاميركية ويشكل دعما للدولار من هذه الزاوية ايضا. وفي هذا الاطار، تفاعل المتعاملون امس مع اعلان وزارة العمل ان مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجع بنسبة ٠,٢ في المئة في ايار، للشهر الخامس على التوالي، في مقابل ٠,٦ في المئة في نيسان وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٥٢، فاقبلوا دونما تردد على شراء الدولار، وخصوصا بعدما تبين لهم ايضا ان مخزون المصانع لم يرتفع في نيسان اكثر من ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في اذار، في اشارة الى استمرار انتعاش النشاط الاقتصادي.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات عشية عطلة نهاية الاسبوع لتعطي الورقة الخضراء مزيدا من الدعم، فاقفلت في لندن كالاتي:

- ١,٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢١٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٣٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٠٠.
- ١,٤٤٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٣٥.
- ٥,٨٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٦٠.
- ١٧٠٥,٢٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٨,٨٥.
- ١١٤,٧٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٢٥.

### تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة التي تحفز المبادرات في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٤١,٦٠ دولارا في مقابل ٣٤١,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤١,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤١,٤٠ دولارا بعد الظهر.

واظهرت الفضة تماسكا ملحوظا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٤,٧٢ دولارات في مقابل ٤,٦٩٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧١٠٠ دولارات.

### البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية في تحطيم الارقام القياسية الجديدة في موازاة "وول ستريت" لليوم الثالث، وبدعم ايضا من قوة الدولار التي يشكل عاملا مساعدا لشركات التصدير غير الاميركية. وجاء افتتاح نيويورك على ارتفاع كبير، بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة، ليدفع بالاسعار صعودا في بورصتي باريس وفرانكفورت اللتين بدت اجواؤهما اكثر ملاءمة للتوظيف في الاسهم الفرنسية والالمانية بعد الحديث عن تقارب بين باريس وبون في شأن الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية. فكان ان قفز مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الى اعلى مستوى تاريخي له ليقفل مرتفعا ٤٨,٢٥ نقطة على ٢٨٠٨,٥٢ نقاط، وكذلك مؤشر "داكس" الالماني الذي اقفل بزيادة ٣٦,٤٥ نقطة على ٣٧٤٤,٤٤ نقطة وفي بورصة لندن، تمكن ايضا مؤشر "الفايننشال تايمس" من تحطيم رقم قياسي جديد بدعم من قوة "وول ستريت" ليقفل مرتفعا ٢٥,٧٠ نقطة على ٤٧٨٣,١٠ نقطة.

ومع تزايد الاقبال حتى التهافت على السندات والاسهم الاميركية بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج وما استتبعه من تراجع في معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٧ الى ٦,٧١ في المئة، اندفع مؤشر "داو جونز" الصناعي في بورصة نيويورك صعودا ليلامس عتبة الـ ٧٨٠٠,٠٠ نقطة القياسية الجديدة على ٧٧٩٧,٨٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٧٨٩,٢٨ نقطة بزيادة ٧٧,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وشكلت بورصة طوكيو استثناء امس اذ طغت عليها عمليات تحقيق الارباح واوقعتها في دائرة الضعف، فاقفل مؤشر "نيكي" فيها بتراجع ٣٦,١١ نقطة على ٢٠٥٢٨,٣٥ نقطة.

ليلي قهوجي

# بورصة بيروت

استقر سعر سهم سوليدير "أ" و"ب" في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في حين ارتفع سعرا سهمي بنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج" وانخفض سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٦٥١ سهما قيمتها ١٢٧٧١٥٣ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالاتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٣٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٠٧٥٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٨٦٤ سهما من سوليدير "أ" و١٢٨٧٧ سهما من سوليدير "ب"، الى ٢٣٢٧٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٣٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٥٥٨٥ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٣٢,١٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٩,٤٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ١٥٣,٧٨ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٧٣٠٥٢٢ سهما قيمتها ٦٧٣٨٦٩٠ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٦/١٢:

| N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل. | TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | FIXING PRICE سعر التثبيت | LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت | LAST FIXING $ آخر تثبيت | SHARE اسم الشركة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 16178 | 20300 | 217325 | 76437 | 10 4/8 | 12/06/97 | 10 3/8 | Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| | 16178 | 5864 | 221425 | 66554 | 10 4/8 | 12/06/97 | 10 4/8 | Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| | 16948 | 10750 | 131025 | 52435 | 11 | 12/06/97 | 10 6/8 | Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| | 16563 | 12877 | 126275 | 59405 | 10 6/8 | 12/06/97 | 10 6/8 | Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| | 27734 | 23275 | 23275 | 58201 | 18 | 12/06/97 | 18 1/4 | Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| | 35822 | 13000 | 43823 | 16245 | 23 1/4 | 12/06/97 | 23 1/8 | Banque Audi "C" بنك عودة "ج" |
| | 6067 | 5585 | 103085 | 180409 | 3 15/16 | 12/06/97 | 3 7/8 | Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" |
| 7 | 1974 | 2000 | 20000 | 12000 | 1 9/32 | 12/06/97 | 1 9/32 | Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية |
| 4 | 0 | | | 6400 | | 04/06/97 | 2 | ETERNIT اترنيت |
| 4 | 0 | | | 2500 | | 29/05/97 | 4 3/4 | Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) |
| | 0 | | | | | 22/01/96 | 6 7/8 | Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) |
| | 0 | | | | | 31/01/97 | 1 1/2 | Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث) |

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded 93651 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1277153 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.427.9678

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/٦/١٢ | ١٩٩٧/٩/١١ | ١٥٢٤ | ١٣,٠٧ | ١٣,٥١ | ٩٦٧٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/٦/١٢ | ١٩٩٧/١٢/١١ | ١٥٢٤ | ١٣,٣٢ | ١٤,٢١ | ٩٣٢٤,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/٦/١٢ | ١٩٩٨/٦/١١ | ١٥٢٤ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/٦/١٢ | ١٩٩٩/٦/١٠ | ١٥٢٤ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/١٢/١١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/٦/١١ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١٢/١٠ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٦/١٠ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٣,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٣,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوما) | ٨٢٨٦,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٨٥٢,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٤٢٧,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٢٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,٣٦ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٥٧ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪ ١١,٧٨ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪ ١١,٧٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪ ١٢,٥٠ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪ ٦,٧٥٠٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٨٧٥٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٧,٠٠٠٠٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ |
| شراء: | ١٠,٧٨ | ١٢,٠٧ | ١٢,٣٦ | ١٣,٠٢ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم: | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٦٨٣٠ طناً، منها ٦٠٠ طن شحنت في ٤٥ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة واربع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما: "تكفريا ٤" و"زاهر ٥".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

### البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٧ | محيي الدين ١ | ٢٠٠٠ حديداً | بلتكو |
| ٨ | بدر السلام | ١٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ٨ | خليفة ١ | ٣٠٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١١ | ارورا | ٣٠٥٠ حديداً | بدر شبيب |
| ١٤ | فيدر مد | ٤٥/٦٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| عواد ١ | مرسين | ١٠٠ ماشية | ديفينا لاين |
| جاغوار | برشلونة | للشحن | ف. خياط |
| ليبا | اللاذقية | ٥٠٧ مختلفاً | ايدر |
| بولين متز | مرسين | ٨٥/٩٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| يافل التوكولسكي | ليماسول | ١٦٠/١٩٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| سمر | طرابلس (لبنان) | للشحن | اديمار |
| ستوكيوف | الاسكندرية | ١١٠/١٩٠٠ مستوعبات | المكتب الجزائري |
| زاهر | [illegible] | ٢٥٠ ماشية | [illegible] |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | اللير الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون السويدي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٣٦,٠٠ | ٢٥٠٩,٣٥ | ٢٦٢,٢٠ | ١٠٦٦,٠٥ | ٨٨٩,١٠ | ٠,٩٠ | ٤٢,٦٩ | ٧٩٠,٢٥ | ١٢,٩٧ | ١٩٧,١١ | ١٠,٠٠ | ١١٥٥,٨٥ | ١١١٢,٠٠ |
| المبيع | ١٥٤٥,٥٠ | ٢٥١٩,٣٥ | ٢٦٥,٢٠ | ١٠٧٠,٠٥ | ٨٩٣,١٠ | ٠,٩٢ | ٤٣,٦٩ | ٧٩٤,٢٥ | ١٣,٩٧ | ١٩٩,١١ | ١١,٠٠ | ١١٥٩,٨٥ | ١١١٦,٠٠ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٢٥ | ٠,٠١٠٥ | ٤٥١,٨٠ | ٤٠٨٠,٠٠ | ٤٠٠٠,٠٠ | ٢١٦٨,١٥ | ٥٠٦٦,٦٥ | ٤١٧,٥٠ | ٤٠٨,٧٥ | ٤٢١,٢٥ | ٢٩٨٩,١٥ | ١٢٥,٥٠ | ٥,٢٥ |
| المبيع | ٣٧,٢٥ | ٠,٠١١٥ | ٤٥٥,٨٠ | ٤١٠٠,٠٠ | ٤٠٢٠,٠٠ | ٢١٧٨,١٥ | ٥٠٩٦,٦٥ | ٤٢١,٥٠ | ٤١٢,٧٥ | ٤٢٥,٢٥ | ٢٩٩٩,١٥ | ١٢٧,٥٠ | ٦,٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٢٥٠٠ | ١٢١٥٠٠ | ١٠٨٥٠٠ | ٦٢٨٥٠٠ | ١٦٥٥٠٠٠٠ | ٥٢٢٥٠٠ | ٢٣٠٥٠٠ | ٧٢٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٧٥٠٠ | ١٢٦٥٠٠ | ١١٢٥٠٠ | ٨٣٢٥٠٠ | ١٧٠٥٠٠٠٠ | ٥٢٧٥٠٠ | ٢٣٥٥٠٠ | ٧٣٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | اللير الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٧٨٥ | ٢,٢٥٦٨ | ٠,٩٥٣٦ | ٠,٠١٢٠١ | ٠,٠٠٠٨٠٩ | ٠,٧٩٣٠ | ٠,٢٣٥١ | ١,٥٤٩٩ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٩٢١ | ١,٤٥٩٩ | ٠,٦١٦٩ | ٠,٠٠٧٧٥ | ٠,٠٠٠٥٢٣ | ٠,٥١٢٢ | ٠,١٥٢١ | – | ٠,٦٤٧١ |
| فرنسا | ٥,٨٦٨٠ | ٩,٥٣٨٠ | ٤,٠٤٦١ | ٠,٠٥١٠١ | ٠,٠٠٣٤٣٥ | ٣,٣٧٣٦ | – | ٦,٥٥٧٥ | ٤,٢٢٣٨ |
| المانيا | ١,٧٣٨٠ | ٢,٨٢٧٢ | ١,١٩٩٢ | ٠,٠١٥١٢ | ٠,٠٠١٠٢ | – | ٠,٢٩٦٤ | ١,٩٤٢٨ | ١,٢٥٢٠ |
| ايطاليا | ١٧٠٤,٥٠ | ٢٧٧٢,٧١ | ١١٧٧,٩٠ | ١٤,٨٥٠ | – | ٩٨٢,١٢ | ٢٩١,١٢ | ١٩٠٩,٠٢ | ١٢٣٩,٠٢ |
| اليابان | ١١٤,٢٥ | ١٨٧,٩٠ | ٧٩,٤٠ | – | ٠,٠٦٧٢٢ | ٦٦,٠٢ | ١٩,٥٨ | ١٢٩,٠٥ | ٨٣,٢٩ |
| سويسرا | ١,٤٤٤٥ | ٢,٣٥٧٣ | – | ٠,٠١٢٦٠ | ٠,٠٠٠٨٤٩ | ٠,٨٣٣٨ | ٠,٢٤٧٢ | ١,٦٢٠٧ | ١,٠٤٢٩ |
| بريطانيا | ٠,٦١١٨ | – | ٠,٤٢٢٠ | ٠,٠٠٥٣٤ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٣١ | ٠,١٠٤٤ | ٠,٦٨٥٩ | ٠,٤٤٢٩ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٣٤٠ | ٠,٦٩١٨ | ٠,٠٠٨٧١ | ٠,٠٠٠٥٨٦ | ٠,٥٧٥٥ | ٠,١٧٠٥ | ١,١٢٢٩ | ٠,٧٢٤٣ |

## اسواق الاسهم العالمية

| مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم ٧٧٨٢,٠٤ | اقفال اليوم ٢٨٠٨,٥٢ | اقفال اليوم ٤٧٨٣,١٠ | اقفال اليوم ٢٠٥٢٨,٣٥ | اقفال اليوم ٣٧٤٤,٤٤ |
| الاقفال السابق ٧٧١١,٤٧ | الاقفال السابق ٢٧٦٠,٢٧ | الاقفال السابق ٤٧٥٧,٤٠ | الاقفال السابق ٢٠٥٦٤,٤٦ | الاقفال السابق ٣٧٠٧,٩٩ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 77.63 | 77.75 |
| Allied Sign. | 81.38 | 82.0 |
| Am Brands | 34.38 | |
| Am Express | 76.63 | 73.38 |
| American Tel. | 37.88 | 37.25 |
| Armco | 4.00 | 3.75 |
| Asarco Inc. | 31.88 | 31.50 |
| Atl Richf. | 149.88 | 146.00 |
| Avon Prod. | 72.75 | 71.25 |
| Bankamerica Corp. | 132.00 | 129.63 |
| Boeing | 57.50 | 57.50 |
| Boise CASC | 38.38 | 38.50 |
| Bristol My. | 79.88 | 78.00 |
| Caterpillar | 108.88 | 105.50 |
| Chase Manh. | 101.25 | 100.88 |
| Chevron | 76.00 | 74.88 |
| Chrysler | 32.50 | 32.63 |
| Citicorp. | 120.63 | 119.00 |
| Coca Cola | 72.00 | 70.00 |
| Colgate | 66.50 | 65.50 |
| Columbia Gas | 66.38 | 65.88 |
| Corning Inc.Cpc In | 56.00 | 55.00 |
| Cpc Internat | 84.75 | 83.75 |
| Csx Corp. | 55.75 | 53.75 |
| Cyprus Amax Min. | 26.25 | 25.13 |
| Deere | 57.63 | 56.13 |
| Delta Air Lines | 89.50 | 87.63 |
| Digital Equipment | 36.13 | 34.88 |
| Disney Corp. | 83.38 | 81.88 |
| Eastm Kodak | 80.25 | 81.00 |
| Estee Lauder -A- | 51.13 | 50.13 |
| Exxon | 63.88 | 64.00 |
| Fina | 65.00 | 65.00 |
| Ford | 38.50 | 38.63 |
| G.T.E. Corp. | 46.75 | 46.00 |
| Genl Dynamics | 77.13 | 76.50 |
| Gilette | 98.75 | 97.25 |
| Halliburton | 79.38 | 77.88 |
| Hilton | 28.75 | 28.50 |
| Honeywell | 77.63 | 76.63 |
| IBM | 98.00 | 88.25 |
| INA | 16.00 | 15.88 |
| Inco Ltd. | 32.75 | 33.00 |
| Intl Paper | 51.00 | 51.75 |
| ITT Corp.Johns | 59.00 | 59.50 |
| Johns. | 66.38 | 65.50 |
| JP Morgan Co. | 109.50 | 109.50 |
| K Mart | 13.38 | 13.25 |
| Kellogg | 85.88 | 83.38 |
| Litton | 50.00 | 48.50 |
| Lockheed Martin | 95.88 | 95.13 |
| Loews | 103.13 | 101.00 |
| Mallinckrodt | 39.63 | 39.38 |
| Merck | 98.75 | 97.50 |
| Merril Lyn. | 61.00 | 59.63 |
| Min Mining | 98.63 | 98.63 |
| Mobil | 141.63 | 139.63 |
| Monsanto | 42.88 | 46.25 |
| Motorola | 70.13 | 69.38 |
| Natl Semiconductor | 27.75 | 27.00 |
| NAVISTAR | 17.75 | 17.63 |
| Occ. Petrol. | 24.38 | 23.88 |
| Olin | 41.00 | 40.63 |
| Pac. Gas | 23.38 | 23.38 |
| Penny | 52.50 | 52.50 |
| Pepsico | 39.00 | 38.63 |
| Pfizer | 113.00 | 108.63 |
| Pharmacia Up John | 34.00 | 33.63 |
| Placer Dome | 19.00 | 18.88 |
| PolaroidQuaker | 51.38 | 51.25 |
| Quaker Oats | 42.00 | 42.13 |
| Santa Fe Sth. Pac. | | |
| Schlumberger | 119.00 | 118.00 |
| Sears Roeb. | 54.75 | 53.75 |
| Sony Corp Adr. | 87.00 | 87.75 |
| Tandy | 54.75 | 54.88 |
| Tenneco | 46.25 | 45.88 |
| Texaco | 112.63 | 111.88 |
| Texas Instr. | 84.50 | 81.75 |
| Textron | 64.75 | 64.00 |
| Time Warner Inc. | 49.63 | 49.75 |
| Ual | 75.00 | 72.63 |
| Union Carbide | 48.00 | 48.50 |
| Union Pacific Corp | 69.00 | 68.25 |
| Unisys | 6.884 | 6.88 |
| US Life Inco Fund | 9.00 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 30.13 | 29.75 |
| Usx Steel Grp. | 34.38 | 34.13 |
| Utd Techno. | 85.75 | 85.00 |
| W.R.Grace | 57.25 | 56.13 |
| Warner Lamb. | 110.50 | 106.75 |
| Westinghouse El. | 22.36 | 21.88 |
| Woolworth | 26.38 | 26.36 |
| Xerox | 73.00 | 71.75 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 887.00 | 904.00 |
| Air Liquide | 960.00 | 950.00 |
| Alspi | 580.00 | 525.00 |
| American Tel Tel | 219.00 | 215.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 355.10 | 364.90 |
| Bancaire (cie) | 710.00 | 700.00 |
| Barrick Gold | 145.40 | 143.90 |
| Bayer Aktiengesells | 228.90 | 226.50 |
| BHV | 578.00 | 582.00 |
| Bic | 945.00 | 930.00 |
| Bon Marché | 1500.00 | 1596.00 |
| Bouygues | 523.00 | 525.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 400.00 | 400.00 |
| Carrefour | 4285.00 | 4177.00 |
| Casino Gui Per Adp | 236.20 | 235.00 |
| Casino Guichard-Per | 283.10 | 285.00 |
| CFF | 65.20 | 66.00 |
| Ciments Français | 206.90 | 204.00 |
| Club Méditerranée | 435.00 | 425.00 |
| Comptoir des Entrep. | 10.45 | 10.55 |
| Crédit Lyonnais | 241.00 | 221.50 |
| Danone (ex BSN) | 986.00 | 977.00 |
| DMC | 115.00 | 117.00 |
| Du Pont Nemours | 709.00 | 657.00 |
| East Rand Prop | 2.01 | 2.02 |
| Eaux (Gle Des) | 756.00 | 735.00 |
| ELF-Aquitaine | 651.00 | 629.00 |
| Eridania Beghin | 881.00 | 888.00 |
| Esso | 540.00 | 538.00 |
| Eurafrance | 2395.00 | 2395.00 |
| Fives-Lille | 429.20 | 430.00 |
| Galeries Lafayette | 2400.00 | 2551.00 |
| General Motors | 332.00 | 334.50 |
| GTM-Entrepose | 296.30 | 300.00 |
| Hoechst Akt. | 233.00 | 232.90 |
| IBM Corp | 516.00 | 505.00 |
| ICI Ltd Plc | 80.35 | 83.80 |
| Lafarge | 390.90 | 388.50 |
| Legrand | 1080.00 | 1072.00 |
| Legrand ADP | 731.00 | 725.00 |
| Locindus | 850.00 | 843.00 |
| Longometal-Afrique | 150.00 | 150.00 |
| LVMH | 1540.00 | 1524.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 571.00 | 549.00 |
| Metaleurop | 77.50 | 75.35 |
| Mitsubishi Corp. | 70.00 | 68.90 |
| Mobil Corp. | 823.00 | 796.00 |
| Moulinex | 140.00 | 142.40 |
| Nicolas | 605.00 | 675.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | 444.70 |
| Nord-Est | 127.80 | 127.50 |
| Norsk Hydro | 310.10 | 310.90 |
| O.N.A. | 391.00 | 360.00 |
| L'Oréal | 2325.00 | 2344.00 |
| Petrofina | 2090.00 | 2123.00 |
| Philips Electronics | 350.00 | 345.30 |
| Pinault-Printemps-R | 2845.00 | 2768.00 |
| Primagaz | 551.00 | 554.00 |
| Procter and Gamble | 850.00 | 830.00 |
| Rochette (LA) | 34.50 | 34.50 |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | 1530.00 |
| Royal Dutch | 1200.00 | 1168.00 |
| Saint-Gobain | 850.00 | 839.00 |
| Saint-Louis | 1332.00 | 1348.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 236.00 | 232.40 |
| S.G.E. | 120.00 | 121.50 |
| Shell Transport | 118.80 | 118.00 |
| Siemens AG | 339.00 | 338.00 |
| SKF Aktieb | 140.20 | 133.00 |
| Skis Rossignol | 127.00 | 125.00 |
| Sommer-Allibert | 204.90 | 204.00 |
| Thomson-CSF | 157.90 | 156.10 |
| Total | 566.00 | 554.00 |
| Valeo | 371.00 | 372.00 |
| Vallourec | 369.00 | 367.00 |
| Volkswagen AG | 4050.00 | 4050.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1197.00 | 1197.00 |
| Worms (CIE) | 335.00 | 339.50 |
| Zambia Copper Inves | 12.90 | 13.15 |
| Zellidja S.A. | 245.00 | 245.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.25 | 4.30 |
| Asda Group Plc | 1.24 | 1.24 |
| Assoc Brit Foods | 5.72 | 5.65 |
| BAA Plc | 5.92 | 5.65 |
| B.A.T. | 5.91 | 5.97 |
| Barclays Plc | 12.52 | 12.24 |
| Bass | 7.68 | 7.52 |
| BG PLC | 2.16 | 2.18 |
| Bicc | 1.81 | 1.71 |
| Blue Circle | 4.48 | 4.38 |
| Boc Group | 10.81 | 10.65 |
| Boots Co Plc | 7.56 | 7.30 |
| British Aerospace | 13.86 | 13.78 |
| British Airways | 7.33 | 7.33 |
| British Petroleum | 7.56 | 7.44 |
| British Telecom | 4.71 | 4.71 |
| BTR | 1.90 | 1.91 |
| Burmah Oil | 10.40 | 10.21 |
| Cable Wireless | 5.60 | 5.44 |
| Cadbury Schweps | 5.38 | 5.30 |
| CENTRICA | 0.70 | 0.70 |
| Charter | 7.98 | 7.93 |
| Coats Viyella | 1.30 | 1.31 |
| Commercial Union | 7.05 | 7.10 |
| Cookson Grp Plc | 2.37 | 2.51 |
| Cordiant | 1.21 | 1.20 |
| Courtaulds | 3.57 | 3.54 |
| Dalgety | 2.89 | 2.78 |
| Dixons | 5.19 | 5.11 |
| Ecc Plc | 2.12 | 1.87 |
| General Accident | 9.48 | 9.49 |
| Genl. Electric C°. | 3.75 | 3.70 |
| GKN | 10.57 | 10.32 |
| Glaxo | 12.82 | 12.84 |
| Granada Grp | 8.93 | 8.82 |
| Grd. Metropol. Plc | 5.66 | 5.61 |
| Great Univ. Stores | 7.01 | 6.60 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.87 | 2.86 |
| Guinness Plc | 5.80 | 5.71 |
| Hanson Tr Plc | 3.28 | 3.24 |
| HSBC HLDGS | 18.20 | 18.11 |
| ICI PLC STK UTS | 8.63 | 5.42 |
| Kingfisher | 7.35 | 7.23 |
| Land Sec PLC | 8.78 | 8.79 |
| Legal Gen. Grp. | 4.46 | 4.55 |
| Lloyds Bank Plc. | 6.40 | 6.42 |
| Lonrho Plc. | 1.36 | 1.34 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.08 | 2.09 |
| Marks Spencer | 5.33 | 5.19 |
| Microbix Biosystems | 0.70 | 0.70 |
| National Power | 5.18 | 5.14 |
| Natwest | 7.98 | 7.98 |
| P. and O. | 6.27 | 6.17 |
| Pearson Grp. | 7.15 | 7.13 |
| Pilkington | 1.30 | 1.24 |
| Prudential Corp | 6.33 | 6.46 |
| Racal Electronics | 2.39 | 2.28 |
| Rank Org. | 3.85 | 4.25 |
| Reed Intl | 11.32 | 11.52 |
| Reuters | 6.97 | 6.92 |
| Rexam | 2.77 | 2.73 |
| Rolls Royce | 2.66 | 2.55 |
| Royal Sun | 4.94 | 4.98 |
| RTZ Corp | 10.95 | 10.92 |
| Sainsbury | 3.75 | 3.68 |
| Sears Holds | 0.76 | 0.75 |
| Shell | 12.56 | 12.27 |
| Siebe Plc | 9.71 | 9.62 |
| Slbeec. | 11.01 | 10.94 |
| Std. Chart. Bank | 9.55 | 9.54 |
| Storehouse | 2.01 | 2.02 |
| T.I. Group. | 5.55 | 5.54 |
| Tarmac | 1.29 | 1.28 |
| Tate and Lyle | 4.61 | 4.55 |
| Tesco | 3.87 | 3.85 |
| Thorn EMI | 11.93 | 11.76 |
| Unilever | 17.10 | 16.94 |
| Unit Biscuits | 2.10 | 2.17 |
| Vickers | 2.17 | 2.08 |
| Vodafone Group | 2.98 | 2.91 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 360 | 393 |
| Bridgestone Corp | 2680 | 2700 |
| Canon Inc | 2960 | 2970 |
| Fuji Bank | 1600 | 1600 |
| Fuji Photo Film | 4510 | 4530 |
| Hitachi | 1260 | 1260 |
| Honda Motor | 3300 | 3310 |
| Jal | 511 | 508 |
| Kirin Brewery | 1160 | 1210 |
| Matsushita E Ind | 2210 | 2230 |
| Mitsubishi Corp | 1390 | 1370 |
| Nec Corporation | 1640 | 1630 |
| Nihon Kagaku San | 545 | 545 |
| Nip Steel Corp | 345 | 345 |
| Nomura Secs | 1450 | 1430 |
| Pioneer Elec. | 2720 | 2750 |
| Sharp Corp | 1530 | 1530 |
| Sony Corp | 9530 | 9590 |
| Sumitomo Bank | [illegible] | 1770 |
| Takeda Chem Inds | 3090 | 3090 |
| Sumitomo Corp | 1050 | 1040 |
| Toshiba Corp | 755 | 751 |
| Toyota Motor Co | 3380 | 3330 |
| Yamaichi Secs | 340 | 336 |
| Yamanouchi Pharm | 3030 | 3000 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 41.75 | 41.95 |
| Bayer AG | 67.25 | 66.45 |
| Bay Mot Werke | 1432.00 | 1452.00 |
| Commerz Bank AG | 51.10 | 50.50 |
| Daimler Benz AG | 136.95 | 136.00 |
| Degussa AG | 94.60 | 93.10 |
| DT Babcock St | 116.00 | 111.00 |
| Dresdner Bank AG | 62.70 | 62.35 |
| Hoechst AG | 69.20 | 68.15 |
| RWE-DEA AG | 417.00 | 417.00 |
| Schering AG | 191.50 | 193.00 |
| Siemens AG | 99.96 | 99.52 |
| Bay Vereinsbank | 72.50 | 71.30 |
| Dt Lufthansa AG | 31.65 | 31.10 |
| Mannesmann AG | 750.00 | 746.50 |
| Preussag AG | 522.00 | 520.00 |
| Thyssen AG | 410.00 | 405.20 |
| Veba AG | 95.90 | 95.95 |
| Volkswagen AG | 1190.00 | 1197.00 |
| Deutsche Bank AG | 100.40 | 100.35 |
| Linde AG | 1292.00 | 1320.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | اللير الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٣٨ | ٦,٠٠ | ٣,٠٠ | ٠,٢٥ | ٣,١٥ | ٠,٤٣ | ٢,٩٤ | ٢,٨٧ | ٦,٥٠ | ٤,٠٦ |
| لشهر | ٥,٣٧ | ٦,٤٢ | ٣,٠٠ | ١,٠٨ | ٣,٢٠ | ٠,٥٦ | ٢,٩٨ | ٣,٠٦ | ٦,٨٠ | ٣,٩٦ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٤٣ | ٦,٥٩ | ٣,٠٥ | ١,١٥ | ٣,٢٨ | ٠,٥٩ | ٣,١١ | ٣,١١ | ٦,٧٤ | ٤,٠٠ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٥٩ | ٦,٨١ | ٣,٠٠ | ١,٢٤ | ٣,٣٥ | ٠,٦٥ | ٣,١٢ | ٣,١٦ | ٦,٧١ | ٤,٠٦ |
| لسنة | ٥,٧٨ | ٧,٠٦ | ٣,١٧ | ١,٤٣ | ٣,٣٩ | ٠,٦٨ | ٣,٥٦ | ٣,٢٧ | ٦,٥٢ | ٤,١٦ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٢٧٦ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٤٠٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٧١٤ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار العقود الآجلة والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٤١,٦٠ | ٣٤٢,٥٠ |
| الفضة | ٤,٧٢ | ٤,٧٥ |
| البلاتين | ٤٣٦,٥٠ | ٤٤٢,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٠٦,٠٠ | ٢٠٩,٠٠ |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاسعار |
|---|---|
| آب | ٢٢٣,٧٠ |
| تشرين الأول | ٢١٧,٣٠ |
| كانون الاول | ٢١٥,١٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن ($ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٦٧٤,٠٠ | ٢٦٩١,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٦٢,٢٥ | ١٦٠٠,٠٠ |
| القصدير | ٥٥٨٥,٠٠ | ٥٦٠٧,٥٠ |
| النيكل | ٧١٩٧,٥٠ | ٧١٢٩,٥٠ |
| الزنك | ١٣٤٣,٢٥ | ١٣٢٥,٥٠ |

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تموز | ١٧٥٥,٠٠ | ١٧٧٥,٠٠ |
| ايلول | – | – |

### السلع الزراعية

| نيويورك ($) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو – تموز | ١٥٨٣,٠٠ | ١٥٢٠,٠٠ |
| كاكاو – ايلول | ١٦٢٥,٠٠ | ١٥٦٨,٠٠ |
| كاكاو – كانون الاول | – | – |
| سكر – تموز | ١١,٤٢ | ١١,٥٠ |
| سكر – تشرين الاول | ١١,٣٠ | ١١,٢٥ |
| سكر – كانون الاول | – | – |
| بن – تموز | ١٩٥,٠٠ | ٢٠٩,٠٠ |
| بن – ايلول | ١٨٢,٢٥ | ١٩٣,٠٠ |
| بن – كانون الاول | ١٦٤,٢٥ | ١٧٢,٠٠ |
| قطن – تموز | ٧٣,٠٥ | ٧٣,٢٠ |
| قطن – تشرين الاول | ٧٥,٢٠ | ٧٥,٦٠ |
| قطن – كانون الاول | ٧٦,١٠ | ٧٥,٩٠ |

| شيكاغو ($) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح – تموز | ٣٥٢,٠٠ | ٣٥٣,٠٠ |
| القمح – ايلول | ٣٦٠,٥٠ | ٣٦٤,٠٠ |
| القمح – كانون الاول | ٣٧٤,٠٠ | ٣٧٤,٠٠ |
| الذرة – تموز | ٢٧١,٧٥ | ٢٧١,٢٥ |
| الذرة – ايلول | ٢٥٨,٢٥ | ٢٥٨,٢٥ |
| الذرة – كانون الاول | ٢٥٤,٥٠ | ٢٥٤,٢٥ |
| حبوب الصويا – تموز | ٨٥٥,٠ | ٨٤٣,٠٠ |
| حبوب الصويا – ايلول | ٧١١,٠٠ | ٧١١,٠٠ |
| حبوب الصويا – كانون الاول | ٦٧٤,٥٠ | ٦٧٠,٥٠ |
| زيت الصويا – تموز | ٢٣,٢٩ | ٢٣,١٨ |
| زيت الصويا – ايلول | ٢٣,٦٥ | ٢٣,٥٠ |
| زيت الصويا – كانون الاول | ٢٤,٠٠ | ٢٣,٨٨ |

# الكلمات المتقاطعة

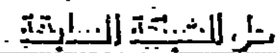
افقياً:

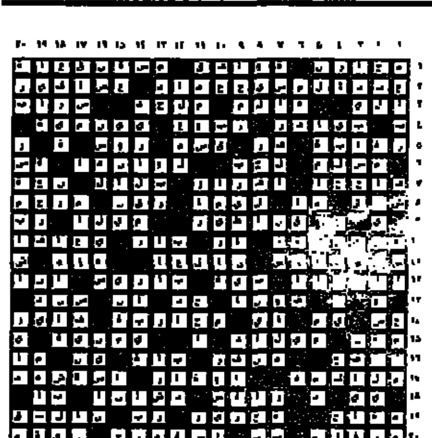
١ – تكريرات – منظمات حرفية – سرور
٢ – مخترعة اوروبية – مسبّات – الاسم الاول لرائد فضاء روسي
٣ – عكسه حفز – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – اقاليم
٤ – عكسه بالٍ – نسبة الى مدينة اسبانية – عكسه عن الخضار – عكسه سيء الحال قليل المال
٥ – منمج – عكسه بئر – ارخبيل اسباني – مخاطبة عن بعيد
٦ – عاصمة اميركية – بالغ – تومح – قوام – محني
٧ – عبر – ميعة – للتفسير
٨ – يونانيون – دولة افريقية – ثياب
٩ – اسر – لين – اول انسان – علم مؤنث
١٠ – الاسم الاول لنائبة لبنانية سابقة – اقلاع – من الحشرات المؤذية – عائلة عربية
١١ – شهم – ضعف – عراف قديم بارك ولم يلعن – عكسه وصلت
١٢ – لمس – عكسه هوى – عكسه قائد بحري – اضواء
١٣ – كمال – نشف – قادم – مواد صلبة مقدام
١٤ – ابهى – منظمة ثقافية لبنانية – مستوصف – عائلة لبنانية
١٥ – نسبة الى منطقة عربية افريقية – نصف ايام – هوى
١٦ – حالي وفوري – سكن وخمد – عكسه من الاهل – امكنة صلاة
١٧ – جدها في انتلة – سلم وسكينة – عائلة لبنانية
١٨ – الاستهلال – للافتتاح – متشابهة – عكسه اعطي فتوى – امتحان
١٩ – المة قديمة – عكسه اظهر – متشابهة
٢٠ – حفل – خراب – عكسه فخ – فحص

عمودياً:

١ – انصبة – رايات – مقاطعات
٢ – عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – هدية رأس السنة – عكسه عجز
٣ – مسرة – اغلظ الاوتار – علم مذكر – نسبة الى دولة عربية
٤ – متشابهان – نسبة الى دولة اميركية – جدها في عود – مرجع
٥ – شرفاء – علم مذكر – نجدة
٦ – فور – من المزروعات – حرف جر – رعديد – منكر
٧ – عكسه من العملات – نائب لبناني
٨ – عاصمة افريقية – حرف نصب – اسم موصول
٩ – اسعف – مطربة لبنانية
١٠ – الضلال – مشارطات – بحر – حرف نصب
١١ – زوج – عائلة عربية – عكسه خلق
١٢ – انبثاق – دس – وعاء كبير – عكسه من العملات
١٣ – عكسه واصل – حقل – للاستدراك – عكسه مطرب لبناني
١٤ – صاحب "قميص الصوف" – احتار
١٥ – عكسه ركض – عكسه اسفين – خاصم
١٦ – تستعمل بعد الحصاد – مدينة سودانية – علم مؤنث
١٧ – عكسه منازل – امبراطور اثيوبي راحل – متشابهة – متشابهان
١٨ – من ادوات القطع – رجل دولة ورئيس جمهورية تركي راحل – تأكيد
١٩ – كلام عظيم – ريق – بلدة لبنانية – ظهر من بعيد
٢٠ – من زعماء الثورة الفرنسية – مجموعة الشعر

اعداد: فارس عقاد





## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ة | ي | و | ا | ت | م | ن | ه | ن | م | ر | ي | ر | ض | ن | ل | ا | م | ب |
| ل | ل | ي | س | ل | ن | ش | ا | ف | ن | س | ح | ي | ت | ن | ق | ل | س | ا | ا |
| ع | ي | م | ا | ت | و | ن | ت | ي | م | ن | ه | ص | ص | ع | ت | ت | ل | ل | س |
| ا | ن | ش | ن | د | و | ل | ا | ب | م | ا | ب | و | ل | ب | ق | ن | ا | ا | ف |
| ر | ن | د | ص | ا | ب | ع | ا | ل | ك | ح | ه | ا | ج | ي | ت | س | و | ا | ن |
| ح | ذ | م | م | ف | ك | ل | ب | ا | ا | ل | ف | ح | م | ا | ب | ح | ل | ج | ا |
| د | و | ع | ص | ا | ن | ل | ا | ن | ل | ي | ة | ء | ا | ل | ع | ت | ل | ك |
| ا | ح | ي | ت | خ | ا | ا | ه | م | ى | س | ل | ج | ب | ا | ق | ك | م | ل | س |
| ب | ي | غ | ا | ي | ل | ح | و | ا | ا | م | ل | ف | ا | ل | م | ش | ا | ا | ي |
| ك | ث | ل | م | م | ل | ي | ن | س | م | ن | ا | ي | م | ب | ي | ر | ن | ل | ح |
| م | م | ب | ا | ا | ك | ا | ا | ت | ن | ا | ك | ا | ر | ر | ف | د | ب | ب | ا |
| ه | ا | ت | ش | ا | ة | ل | ك | ف | ي | ه | س | م | ن | غ | ي | ج | ا | س | ل |
| ن | ب | د | ل | ة | ر | ء | و | ج | م | ت | ة | م | ا | ا | ة | ي | ن | ث | ا |
| ا | ي | ف | ي | م | ا | ل | ء | ا | ا | ا | ك | ي | ل | ل | ي | ب | ي | ي | ك |
| د | ص | ا | ك | ع | ك | ا | ل | ا | ي | ذ | ر | ا | ا | ك | ا | ق | ا | ح | ل |
| ل | د | ت | د | ا | ت | ا | ل | ا | ل | و | ه | م | ن | ه | ا | س | ع | ه | ذ |
| ب | ح | ا | ش | ن | ن | ق | ه | ر | د | ا | ه | ت | ي | س | ن | ش | ب | ل | ن |
| ن | ل | م | ل | س | ع | ن | ي | ي | و | ه | و | ن | ر | ك | ف | ل | م | ا | ا |
| ا | ل | ا | ا | ل | ي | ث | س | ن | ا | ا | ل | و | ك | د | ح | ن | ا | ل | ب |
| ا | و | ن | ا | ب | ك | ا | ص | م | ى | ل | ا | ع | م | ل | ق | ت | ا | و | ا |

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اغرب ما في حياة الانسان هو تحكيم العقل في كل المشاكل. ولولا العقل لما كانت المشاكل. عندما نحتكم الى العقل في امر ما انما نحتكم الى خصمنا لينصفنا من ذاته. وكان يجدر بنا ان ننصفه من انفسنا. لاننا نطلب منه ما ليس في قدرته. نطلب منه ان يدور بنا وهو لا يحسن المشي الّا في سبل مستقيمة ولا نستوعب من الاسباب والنتائج الا ما تبلغ به الحواس. اما حيث تصبح البداية نهاية والنهاية بداية، وحيث تشتبك الاسباب بالنتائج الى حدّ ان يتعذر الفصل بينهما فالعقل ضرير، كسيح، اصم، ابكم. لكنه مع ذلك كثير التبجح شديد الادعاء.

السابقة: افلاطون
الكلمة: رئيس لبناني راحل
اعداد: جورج الاسمر

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

## اسبانيا: اليوم "موقعة" مدريد بين ريال وأتلتيكو

سيبذل ريال مدريد قصاراه امام ابن مدينته اتلتيكو مدريد على ملعب الاول "سانتياغو برنابيه" اليوم في المرحلة الـ٤١ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. ويكفي الفريق الابيض الفوز ليتوج بطلا للمرة الـ٢٧، ذلك انه يبتعد خمس نقاط عن برشلونة الثاني الذي يستضيف غدا الاحد ريال بتيس، مع العلم ان التعادل سيضمن اللقب ايضا لريال مدريد في حال تساويه وبرشلونة نقاطا في نهاية المسابقة، نظرا الى ان حصيلة مباراتيهما هذا الموسم تصب في مصلحته بعد فوزه في المباراة الاولى ٢–٠ وخسارته في الثانية ٠–١.

وكانت آخر مرة أحرز فيها ريال مدريد بطولة الدوري عام ١٩٩٥، ثم خسرها في الموسم التالي امام اتلتيكو مدريد ولذا فان التحدي مستمر بين فريقي العاصمة مما جعل انصارهما يتهافتون منذ الاثنين الماضي على شراء التذاكر الـ٩٠ الفا.

وصرح مدرب ريال مدريد الايطالي فابيو كابيللو ان احراز فريقه اللقب امام اتلتيكو مدريد بالذات هو افضل شيء بالنسبة الى انصار ريال مدريد. واكد ان لاعبيه جاهزون لاحرازه وواعون لما سيجري في الملعب. ويذكر ان هذه المباراة هي الاخيرة للمدرب على ملعب "سانتياغو برنابيه" قبل عودته الموسم المقبل الى ايطاليا لتدريب آسي. ميلان.

بيد ان اتلتيكو مدريد، الذي فاز على ارض مضيفه مرتين في السنين العشر الاخيرة، عازم على محاولة افساد فرحة منافسه. وقال مدربه رادومير انتيتش ان كرامة فريقه أهم من اي شيء آخر وسيكون فوزه اجمل هدية يقدمها الى انصاره. واضافة الى كرامة اتلتيكو مدريد، سيكون برشلونة كريما جدا معه في حال فوزه، اذ تردد انه سيمنح لاعبيه مكافأة قيمتها ١,٧ مليون دولار. ويشار الى ان المباراة الاولى بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد على ملعب الاخير "لويس كالديرون" في كانون الثاني الماضي اسفرت عن فوز ريال مدريد ٤–١.

واتخذت شرطة مدريد اجراءات امنية مشددة لمنع اعمال العنف والشغب في حال تتويج ريال مدريد بطلا. وبلغ ثمن ارخص تذكرة في السوق السوداء ٢٠ دولارا واغلاها ١٠٠ دولار.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– السبت:
ريال مدريد – اتلتيكو مدريد.
– الاحد:
برشلونة – ريال بتيس.
اكستريما دورا – سلتا فيغو.
فالادوليد – هيركوليس اليكانتي.
سبورتنغ خيخون – رايو فاليكانو.
فالنسيا – اوفييدو.
اشبيلية – اسبانيول برشلونة.
لوغرونيس – راسينغ سانتاندر
كومبوستيلا – ريال سوسييداد.
تينيريف – ريال سرقسطة.
– الاثنين:
اتلتيكو بلباو – ديبورتيفو لاكورونيا.

### البرتغال

في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري البرتغالي، يستضيف افسي. بورتو بطل الدوري، جيل فيتشنتي الذي سقط الى الدرجة الثانية بعدما احتل المركز الاخير، فيما يحل سبورتنغ لشبونة الثاني على بوافيستا الثامن وحامل كأس البرتغال، وبنفيكا الثالث على بيلينتسيس الثالث عشر.

وهنا البرنامج:
بوافيستا – سبورتنغ لشبونة.
اسبينيو – استريلا امادورا.
فارنزي – سالغويروش.
ريو آفي – تشافيش.
ماريتيمو – اونيون ليريا.
ليكا – فيتوريا سيتوبال.
اف.سي. بورتو – جيل فيتشنتي.
فيتوريا غيماراش – سبورتنغ براغا.
بيلينتسيس – بنفيكا.

### المانيا

تقام اليوم المباراة النهائية لكأس المانيا بين انرجي كوتبوس وفي. اف. بي. شتوتغارت على ملعب برلين الاولمبي.

وكان انرجي كوتبوس حقق مفاجآت عدة في هذه المسابقة ابرزها اخراجه بايرن ميونيخ بطل الدوري. وهو لم يخسر في مبارياته الـ٥٧ الاخيرة منذ شباط ١٩٩٦ وسيلعب في الدرجة الثانية الموسم المقبل. وتجتاح حمى الانتصارات التي حققها الفريق المدينة الصغيرة القريبة من الحدود البولونية، وقد اطلق اسمه على كثير من المنتوجات وبعض المأكولات. ونظرا الى اهمية الانجاز، فان ٧٠ الفا من مشجعي كوتبوس سعوا الى الحصول على بطاقات لحضور المباراة "التاريخية"، غير ان عددا كبيرا منهم سيضطر الى مشاهدتها عبر التلفزيون.

ويعود الفضل في بروز فريق انرجي كوتبوس الى مدربه ادوارد غيير الذي اشرف على تدريب منتخب المانيا الشرقية سابقا. ولم يحبذ أحد التعاقد مع غيير مع سقوط جدار برلين، على رغم خبرته الطويلة في الملاعب، لتعامله مع جهاز الاستخبارات لالمانيا الشرقية "شتاسي" وتزويده اياه معلومات عن زملائه في فريق دينامو دريسدن. وازاء هذا الوضع قرر الرجل مغادرة المانيا فتوجه الى المجر حيث اشرف على تدريب فريق شيوفوك، ثم عاد الى بلاده وتولى تدريب ساكسوني ليبزيغ، فأنرجي كوتبوس ابتداء من ١٩٩٤.

وتلعب نخبة من النجوم مع شتوتغارت الذي احتل المركز الرابع في الدوري الالماني "البوندسليغه" وضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي في حال عدم تمكنه من احراز كأس المانيا. ويمثل الثلاثي البلغاري كراسيمير بالاكوف والبرازيلي جيوفاني البير والالماني الدولي فريدي بوبيتش نقطة الثقل وقد سجلوا ثلاثة ارباع اصابات فريقهم هذا الموسم.

# كأس الامم الاميركية الجنوبية

## البيرو فاجأت الاوروغواي ١–٠



لاعب الاوروغواي مارتشيلو سارليغوي – الوسط – يحاصره البيروفيان مارتن هيدالغو – الى اليسار – وروبرتو بالاسيوس. (أ ف ب تيليفوتو)

حققت البيرو المفاجأة الاولى في كأس الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" التي تقام في بوليفيا، اذ فازت على الاوروغواي حاملة الكأس ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في تصفيات المجموعة الثانية على ملعب "باتريا" في مدينة سوكري الاستوائية التي تعلو ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر. وسجل ساعد دفاع سبورتنغ كريستال مارتن هيدالغو الاصابة في الدقيقة ٧٥ من ضربة حرة مباشرة.

وبدا الفريق الذي يخوض الدورة بلاعبين دون ٢٣ سنة، الافضل طوال المباراة التي شهدها نحو خمسة الاف متفرج، فيما جهد فريق الاوروغواي لمحو صورته المهزوزة في التصفيات القارية لكأس العالم الـ١٦. وأهدر البيروفيون فرصا عدة قبل ان يسجلوا اصابتهم ويطرد الحكم لاعبهم ادي كارازاس في الدقيقة ٨٠ لنيله انذارين، الامر الذي سيحرمه المشاركة في المباراة مع بوليفيا غدا الاحد.

ويمزق المنتخب الاوروغواياني نزاع داخلي يشمل بضعة لاعبين. وقد رفض بابلو بنغوتشيا من بينارول وكارلوس نيكولا من ناسيونال الالتحاق بالفريق، في حين هدد لاعبون آخرون بمغادرة بوليفيا.

مثل الاوروغواي: سيبولدي – رودريغيز، مواس، راموس، غوميز، ابيخون، سارليغوي، روميرو، ريكوبا (داسيلفا)، كليفر – روميرو (لوس سانتوس)، مارتينيز (لوخاميو).

ومثل البيرو، ميراندا – راينا، ريبوسيو، دولانتو، توريس، روزاليس (بالومينو)، كارازاس، بالاسيوس (ساينز)، كومينغيس (ماغالانيس).

### بوليفيا – فنزويلا

وفي العاصمة لاباز التي تعلو ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر، فازت بوليفيا على فنزويلا، اضعف المنتخبات المشاركة، ١–٠ سجلها ميلتون كويمبرا لاعب لانوس الارجنتيني في الدقيقة ٥٩، وبعد دقيقة واحدة من طرد زميله خوان بينا لنيله انذارين. وتبعه في الدقيقة ٧٢ الفنزويلاني ديفيد ماكينتوش. وكان الفريقان تعادلا ١–١ الاحد الماضي في تصفيات كأس العالم، مع العلم ان شباك فنزويلا اهتزت ١٢ مرة في مباراتيها السابقتين في لاباز.

ولجأت فنزويلا بعد الاصابة البوليفية التي سجلها كويمبرا بكعبه اثر تمريرة من لويس كريستالدو، الى الدفاع، وانقذ الحارس رافاييل رودلميل مرماه من اربع اصابات محققة في الدقائق الاخيرة.

مثل بوليفيا، تروكو – ريمبا، بينا، ساندي، سوريا، كريستالدو، كاستيللو (سانشيز)، كويمبرا (مورينو)، ايفان كاستيللو، سيرجيو كاستيللو، غوتيريز.

ومثل فنزويلا: دودلميل – ماكينتوش، انتشينيك، فالينيلا، راي، غونزاليس، سوكورو (وليم غونزاليس)، ديلز، بالنسيا، رودالينا، ميراندا، كاستيلين (اوربانيتا).

# الرئيس الايطالي افتتح ألعاب المتوسط

## واليوم وغداً توزّع ٤٣ ميدالية

افتتح الرئيس الايطالي بيار لويجي سكالفارو مساء امس دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تنظمها مدينة باري ويشارك فيها نحو ٣٧٠٠ لاعب ولاعبة من ٢١ دولة. وشهد الافتتاح على ملعب "سان نيكولا" ٤٠ الف متفرج.

وكان عشرات الآلاف من سكان باري تظاهروا الخميس احتجاجا على السياسة الاقتصادية للحكومة وسخروا من تنظيم الدورة في الوقت الذي يعاني الآلاف البطالة في جنوب البلاد.

والقى رئيس اللجنة الايطالية المنظمة انطونيو ماتاريزي الرئيس السابق للاتحاد الايطالي لكرة القدم كلمة قال فيها: "خلال دورة المتوسط لن يشعر احد انه غريب في باري". وتلاه رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط الفرنسي كلود كولار فشدد على اهمية الدورة "الاولمبية المصغرة" لأفضل رياضيي حوض المتوسط، مشيرا الى ان الحركة الاولمبية تعني الرياضة وتعني ايضا ترجمة القيم الانسانية.

وبدأ المهرجان الافتتاحي بدخول فرق فولكلورية في منطقة ابوليا والمدن التي ستحتضن المسابقات واهمها فوجيا وبرنديزي وليتشي وتارانتو وبارليتا، وهبوط مظليين ومرور حملة الاعلام. ثم دخلت بعثات الدول الاحدى والعشرين المشاركة تتقدمها بعثة اليونان مهد الالعاب الاولمبية، تليها البانيا والجزائر والبوسنة وقبرص وفرنسا ولبنان وليبيا ومالطا والمغرب وموناكو وسان مارينو وسوريا وسلوفينيا واسبانيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا واخيرا ايطاليا.

وبعد الكلمات، رفع علم الدورة، وسارت فتيات من ٢١ دولة يحملن جرارا وافرغن الماء في حوض خاص بين المضمار المستطيل الاخضر عند المنعطف تعبيرا عن الصداقة والتفاهم ووحدة الحال بين شعوب المتوسط.

وانشدت اغنية دورات المتوسط، وتلت العداءة روبرتا برونيت (٢٢ عاما) التي احتلت المركز الثالث في سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦، قسم اللاعبين واللاعبات، ثم تلي قسم الحكام والقضاة. بعد ذلك تحول المهرجان حفلة موسيقية، وعرض الايطاليون على المضمار مهاراتهم في رقصات التانغو والفالس والتشاتشاتشا، وغنى الايطالي آل ماتو واليوناني ديميس روسوس والاسباني ميغيل بوزيه وفرقة "اتر جيبسي" الفرنسية والجزائري الشهير الشاب خالد، بمصاحبة فرقة باري السمفونية، وختمت لوحة "رحلة اوليس" المستوحاة من الاوديسا اليونانية والتي تحكي حصار طروادة، وغنى انطونيلو فنديتي احد اشهر مطربي ايطاليا.

### السبت والاحد

وتوزع اليوم وغدا ٤٣ ميدالية ذهبية بينها ثمان في السباحة، ومثلها في المصارعة اليونانية – الرومانية.

وهنا البرنامج:
– السبت (١١ ميدالية):
* رفع الاثقال: ٣
* السباحة: ٨
– الاحد (٣٢ ميدالية):
* التجذيف: ٦
* كرة السلة (رجال): ١
* رفع الاثقال: ٢
* المصارعة اليونانية – الرومانية: ٨
* السباحة: ٧
* العاب القوى: ٤
* الدراجات: ١
* الرماية: ٢
* الفروسية: ١

### كرة القدم

من جهة اخرى، وزعت المنتخبات المشاركة في مسابقة كرة القدم اربع مجموعات ضمت الاولى اربعة منتخبات وكل من الثلاث الاخرى ثلاثة منتخبات، وهي:

المجموعة الاولى: الجزائر، ليبيا، تركيا وسلوفينيا.
المجموعة الثانية: ايطاليا، يوغوسلافيا والبانيا.
المجموعة الثالثة: اليونان، سان مارينو وفرنسا.
المجموعة الرابعة: اسبانيا، كرواتيا والبوسنة.

وهنا برنامج المباريات
٦/١٦: تركيا – الجزائر، ليبيا – سلوفينيا، اليونان – سان مارينو.
٦/١٧: يوغوسلافيا – البانيا، كرواتيا – البوسنة.
٦/١٨: تركيا – ليبيا، الجزائر – سلوفينيا، فرنسا – سان مارينو.
٦/١٩: ايطاليا – يوغوسلافيا، اسبانيا – كرواتيا.
٦/٢٠: الجزائر – ليبيا، تركيا – سلوفينيا، فرنسا – اليونان.
٦/٢١: ايطاليا – يوغوسلافيا، اسبانيا – كرواتيا.

وفي الدور نصف النهائي الذي سيقام في ٢٣ حزيران يلعب: اول المجموعة الاولى – اول المجموعة الثالثة، اول المجموعة الثانية – اول المجموعة الرابعة.

وتقام مباراة المركز الثالث في ٢٥ منه، تليها المباراة النهائية.

وتجري المباريات في اندريا وباربلتا وفوجيا وتارانتو وبرنديزي وليتشي وباري.

# السوبر كأس الاسيوية: الهلال فاز ذهاباً

فاز الهلال السعودي على بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الخميس في الرياض في ذهاب السوبر كأس الاسيوية لكرة القدم التي تجمع سنوياً حامل كأس ابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الآسيوية. وسجل اصابة المباراة سامي الجابر في الدقيقة ٧٧.

# تصفيات كأس العالم الـ١٦

## تعادل ايران وسوريا ٢ – ٢

تلتقي اليوم في شورزوف بولونيا وجورجيا في مباراة هامشية في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وتحتل بولونيا المركز الثالث في المجموعة برصيد اربع نقاط من خمس مباريات وهي فقدت الامل في احتلال احد المركزين الاولين خلف ايطاليا المتصدرة وانكلترا الثانية، فيما تحتل جورجيا المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط من اربع مباريات.

### اوقيانيا

في تصفيات المجموعة الاولى من الدور الثاني لقارة اوقيانيا، حققت اوستراليا فوزها الثاني اذ تغلبت على جزر سليمان ٥–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "باراماتا" في سيدني. وسجل الاصابات اوريليو فيدمار وبول تريمبولي (٢) وغراهام ارنولد وماتيو بينغلي في الدقائق ١٧ و٣٩ و٤٤ و٤٦ و٦٦.

وهو الفوز السابع على التوالي للمنتخب الاوسترالي في سبع مباريات خاضها منذ تولى الانكليزي تيري فينابلز تدريبه.

وباتت ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اوستراليا | ٢ | ٢ | – | – | ١٨ | – | ٦ |
| تاميتي | ١ | – | – | ١ | – | ٥ | – |
| جزر سليمان | ١ | – | – | ١ | – | ١٣ | – |

المباراة التالية: جزر سليمان – تاميتي في ١٥ حزيران.

### آسيا

في ختام مباريات المجموعة الآسيوية الثانية التي احرزت ايران بطولتها وتأهلت للدور الثاني، تعادلت ايران وسوريا ٢–٢ (الشوط الاول ٢–٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس في طهران وحضرها ١٠٠ الف متفرج. سجل لايران رضا شاهرودي وعلي رضا منصوريان في الدقيقتين ١٠ و٢٩، ولسوريا نهاد البوشي وسيد بيازيد في الدقيقتين ١٢ و٤٠.

وفي مباراة ثانية، سحقت قيرغيزستان جزر المالديف ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) سجلها الكسندر ميرزيكين وفلاديمير تشيركوف وسيرغي كوتسوف وفرحات خيدين (٢) وسيرغي ليفانوف في الدقائق ١٤ و٢٣ و٢٥ و٧٥ و٩٠ و٨٥.

وباتت الترتيب النهائي لفرق المجموعة كالآتي:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ايران | ٦ | ٥ | ١ | – | ٣٩ | ٣ | ١٦ |
| سوريا | ٦ | ٣ | ١ | ٢ | ٣٠ | ٥ | ١٠ |
| قيرغيزستان | ٦ | ٣ | – | ٣ | ١٢ | ١٤ | ٩ |
| جزر المالديف | ٦ | – | – | ٦ | – | ٥٩ | – |

وفي تصفيات المجموعة الخامسة، تعادلت اليمن واندونيسيا ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في صنعاء. سجل لليمن عمر عبد الحافظ في الدقيقة ٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي"، ولاندونيسيا روكي في الدقيقة ٥٩.

وباتت ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليمن | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٩ | ٢ | ٨ |
| اوزبكستان | ٣ | ٢ | ١ | – | ٨ | ١ | ٧ |
| اندونيسيا | ٥ | ١ | ٤ | – | ١١ | ٣ | ٧ |
| كمبوديا | ٥ | – | ١ | ٤ | ١ | ٢٣ | ١ |

# نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

## شيكاغو بولز يحسم البطولة اليوم؟

لن يدع شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي الفرصة تفوته عندما يستقبل فجر اليوم السبت بتوقيت بيروت على ملعب "يونايتد سنتر" في شيكاغو، يوتاه جاز في المباراة السادسة للدور النهائي "البلاي اوف" من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، لاحراز اللقب للمرة الخامسة في السنوات السبع الاخيرة ويحتفظ به موسما ثانيا على التوالي، بعدما تقدم ٣–٢ من سبع مباريات بفوزه على منافسه في عقر داره في سولت لايك سيتي. وكانت الخسارة الاولى ليوتاه جاز على ملعب "دلتا" بعد ٢٣ فوزا واخفق في ان يصير اول فريق يفوز في ثلاث مباريات على التوالي بعد خسارتيه في مباراتين متتاليتين منذ اعتمدت صيغة ٢–٣–٢ عام ١٩٨٥.

وفي حال فوز يوتاه جاز في المباراة السادسة، عليه ان يحسم ايضا المباراة السابعة في شيكاغو فجر الاثنين بتوقيت بيروت وهو ما يبدو بالغ الصعوبة. وكان يوتاه جاز شارف الفوز في المباراة الخامسة اذ ابتعد ١٦ نقطة في الشوط الاول، لكن هذا الفارق انحسر بعدما سجل مايكل جوردان ١٧ نقطة لشيكاغو بولز في الربع الثاني. ومع ان الفريق الاول تقدم مجددا في مستهل الربع الرابع الاخير بفارق ثماني نقاط، فان الكلمة الفصل ظلت لجوردان الذي سجل ١٥ من نقاطه الـ٣٨ في المباراة ليفوز فريقه ٩٠–٨٨. وكانت نقطة التحول عندما سجل جوردان ثلاثية في الثواني الـ٢٥ الاخيرة ليتقدم شيكاغو بولز ٨٨–٨٥. وبعد عشر ثوان، سجل غريغ اوستراغ نقطتين بـ"دنك"، فصارت النتيجة ٨٨–٨٧. وتحولت الكرة الى سكوتي بيبن الذي لم يخاشنه كارل مالون فمررها الى لوك لونغلي تحت السلة فسجل بـ"دنك" نقطتين وضمن الفوز لفريقه.

وشهد تاريخ النهائيات تعادل فريقين ٢–٢، ٢٢مرة . لكنه وقف الى جانب الفريق الذي فاز في المباراة الخامسة واحرز اللقب ١٧ مرة. ورأى مدرب يوتاه جاز جيري سلون ان فريقه سيكون في عطلة الصيف صباح السبت اذا لم يؤد واجبه كما فعل في المباراة السابقة.

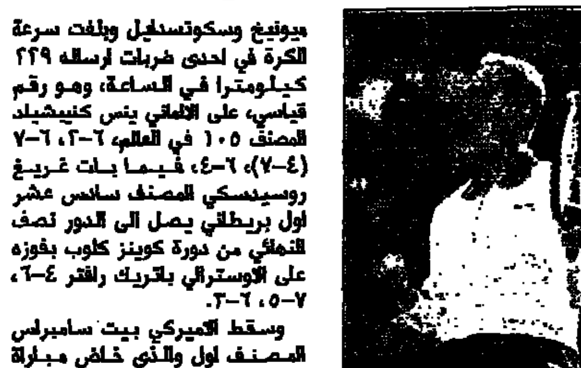






# الدورات الدولية في كرة المضرب

## لندن: بيوركمان أخرج سامبراس




السوجي يونلس بيوركمان عقب اخراجه الاميركي بيت سامبراس من دورة كوينز كلوب في لندن. (رويتر تيليفوتو)

لقي النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والذي لقب عام ١٩٩٥ "وحش الملاعب الصلصالية"، خسارة اخرى في سلسلة الخسارات التي تعرض لها اخيرا، اذ سقط امام التشيكي بيتر كوردا المصنف ثامنا ٣-٦، ٤-٦ في الدور ربع النهائي من دورة جيري فيبر الالمانية الدولية لكرة المضرب التي تقام في هاله والبالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار.

وفي اعادة لمباراتهما في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" عام ١٩٩٦، حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٢٣ عاما) المصنف اول فوزا صعبا على الالماني ميكايل ستيتش المصنف سابعا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣ وتأهل للدور نصف النهائي.

ولم يجد الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا صعوبة في مباراته والاميركي جيف تارانغو وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢.

وفاز الهولندي بول هارهويس على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: كوردا – هارهويس، كافيلنيكوف – بيكر.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز رينبرغ على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٨-٦).

### دورة لندن

● تأهل لاعبان يمتازان بضربات ارسالهما الصاروخية للدور نصف النهائي من دورة لندن الانكليزية الدولية التي تقام على ملاعب كوينز كلوب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

فقد فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادسا والذي احرز بطولة دورتين هذه السنة في ميونيخ وسكوتسديل وبلغت سرعة الكرة في احدى ضربات ارساله ٢٢٩ كيلومترا في الساعة، وهو رقم قياسي، على الالماني ينس كنيبشيلد المصنف ١٠٥ في العالم ٦-٣، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، فيما بات غريغ روسيدسكي المصنف سادس عشر اول بريطاني يصل الى الدور نصف النهائي من دورة كوينز كلوب بفوزه على الاوسترالي باتريك رافتر ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣.

وسقط الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي خاض مباراة واحدة في هذه الدورة بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول وانسحب منافسه النيوزيلندي بريت ستيفن من مباراتهما في الدور الثالث، امام السوجي يونلس بيوركمان المصنف ثامنا ٦-٣، ٣-٦، ٤-٦.

### دورة بولونيا

● تأهل الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة بولونيا الايطالية الدولية على ملاعب صلصالية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على مواطنه البرتو بورتاس ٦-٣، ٦-٢.

وفاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الاسبوع الماضي وتقدم ٥١ درجة في لائحة التصنيف العالمي، على الاسباني ياكوبو دياز ٦-٤، ٦-٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، ٦-٢، والايطالي اندريا غوديتزي على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧).

### دورة برمنغهام

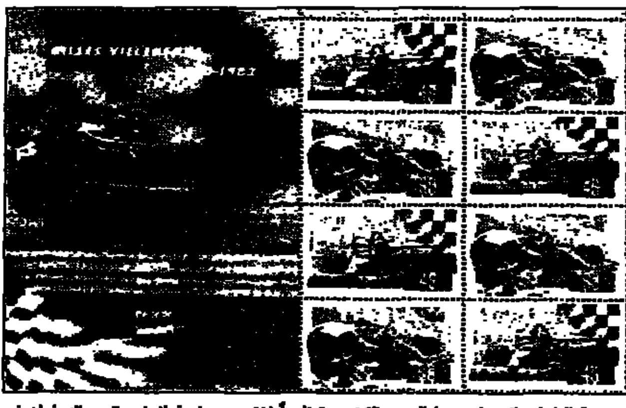
● باتت الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة اللاعبة الاولى تتأهل للدور نصف النهائي من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤.٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور ربع النهائي على البلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة سابعة ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

وانهت بازوكي اللقاء قبل ان يهطل المطر الذي عطل المباريات الثلاث الاخرى من الدور ربع النهائي.

وعند معاودة المباريات، فازت الاوسترالية كريستين كونسي على الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة ٦-١، ٣-٦، ٦-٢.

# بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

## غداً سباق الجائزة الكبرى لكندا



مجموعة الطوابع التي اصدرها البريد الكندي تخليداً لذكرى جيل فيلنوف والد جاك فيلنوف، عشية سباق الجائزة الكبرى لكندا في مونتريال غداً. (أ ب تيليفوتو)



جاك فيلنوف يستعد للفترة الاولى المخصصة للتمارين امس. (رويتر تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لكندا في مدينة مونتريال، وهو السابع في اطار بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" ويتوقع ان يشهده ١٠١٠٢٧ متفرجا من ٢٢٨٤٦٣ واكبوا تمارين السائقين.

ويتصدر الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" الترتيب العام للسائقين بعد فوزه في البرازيل والارجنتين واسبانيا وفشله في اوستراليا وسان مارينو وموناكو.

وعشية السباق الذي تبلغ مسافته ٣٠٥ كيلومترات (٦٩ لفة) ويجرى على حلقة طولها (٤,٤٢١ كيلومترات، استدعى الاتحاد الدولي للسيارات فيلنوف لاستيضاحه انتقادات ادلى بها لنظام مقترح يدعو الى تخفيف سرعة السيارات، ولاعلانات التبغ التي هي احد مصادر تمويل اللعبة. وكان فيلنوف حل ثانيا العام الماضي خلف زميله البريطاني دامون هيل الذي انتقل هذه السنة الى فريق "أروز" وانهى سباقا واحدا فقط بعدما عانى مشاكل في السباقات الاخرى. ويتردد ان "أروز" ستتعاقد مع سائق آخر السنة المقبلة.

ويبتعد فيلنوف ثلاث نقاط فقط في الترتيب العام للسائقين عن بطل العالم السابق الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" التي يبدو انها حلت مشاكلها وبدأت تفرض نفسها على السيارات الاخرى بفضل شوماخر وزميله الايرلندي الشمالي ادي ايرفين.

من جهة اخرى، اصدر البريد الكندي مجموعة طوابع احياء لذكرى جيل فيلنوف، والد جاك، الذي فاز في سباقه الاول في بطولة العالم على حلبة مونتريال عام ١٩٧٨، وقتل عام ١٩٨٢ خلال التمارين لسباق الجائزة الكبرى لبلجيكا.

وفي اللفة الاولى المخصصة للتمارين امس، احتل الالماني هاينس – هارالد فرنتسن في سيارة "وليامس" المركز الاول مسجلا ١,٢٠,٢٨٩ دقيقة، يليه الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في سيارة "جوردان" ١,٢٠,٤١٦، ثم فيلنوف ١,٢٠,٥٥٢، وجان اليزي في سيارة "بينيتون" ١,٢٠,٦٢٤. اما شوماخر فحل تاسعا ١,٢١,٢٠١.

### بين الأهل والناس

**نقولا وهيب نيني**

يسر وهيب نيني وقرينته ايلينا المولودة شيطيني ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة باكورتهما ذكراً سمياه نقولا تيمنا بجده لوالده (مركز نيني للنساء – طرابلس).

**مولود**

يسر الدكتور لوني سلوم وقرينته الينا المولودة ابو حيدر ان يعلنا بفرح ولادة اخ لروبير (مستشفى مار يوسف).

# رياضة وألعاب

## في افتتاح دورة الربيع الاولى

# فاز الانصار على الاهلي صيدا ٢-١



سباق على الكرة بين كابتن الاهلي صيدا المدافع معروف نعماني – الى اليمين – ومهاجم الانصار محمد مسلماني. (عدنان الحاج علي)

فاز فريق الانصار على فريق الاهلي صيدا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية صيدا في افتتاح دورة الربيع الاولى على كأس الرئيس رفيق الحريري التي ينظمها النادي الصيداوي.

وسبق المباراة (المجموعة الاولى) عرض للفرق الثمانية المشاركة على انغام كشافة لبنان المستقبل، وتعاقب على الكلام عقب النشيد الوطني ماهر السايس امين سر النادي المنظم مدير الدورة ويوسف النقيب رئيس الاهلي صيدا النادي المنظم والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم. واخيرا النائبة بهية الحريري ممثلة راعي الدورة الرئيس رفيق الحريري.

جاء العرض متوسطا وساهم سوء ارضية الملعب في تدني المستوى الفني.

سجل محمد المسلماني اصابة السبق للانصار في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول بكرة ارضية الى يمين الحارس خالد الحمصي اثر عرضية من بيتر بروسبار تركها له فادي حلاق.

وفي الدقيقة ٤٤ اتيحت للانصار فرصة التعزيز، بيد ان القائم الايسر لمرمى الاهلي صيدا ناب عن الحمصي في صدها.

وفي الدقيقة ٨١ كانت ضربة جزاء "بنالتي" للاهالي صيدا تسبب بها بلال زغلول بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة، فانبرى المصري محمد حسن كاريكا للكرة وارسلها ارضية زاحفة الى يمين الحارس سلطان قاسم الذي احسن تقديرها لكنه اخفق التقاطها، في صدها ١-١. وفي الدقيقة ٨٧ اضاف بيتر بروسبار اصابة الفوز للانصار ٢-١ بضربة جزاء "بنالتي" ايضا انبرى لها وارسلها قذيفة الى المقص الايمن بعدما تسبب بها اليك باعاقته مالك حسون، لاعب الوسط الجديد في الانصار، داخل المنطقة، وقد عجز الحمصي عن صد قذيفة بيتر مع انه احسن تقديرها وطار خلفها.

برز من الانصار احمد سقسوق الذي انتقل اليه من التضامن صور هذا الاسبوع ومالك حسون لاعب نادي الشباب الغازية الذي انتقل الى الفريق الاخضر الشهر الماضي. اما الاهلي صيدا فبرز منه احمد عبود وحسين اسماعيل.

مثل الانصار: الحارس سلطان قاسم واللاعبون منير حسين وبلال زغلول وفادي عياد ومحمد علي دياب وسليم حمزة (فادي علوش) ومالك حسون ومصطفى الميقي (احمد سقسوق) وفادي حلاق وبيتر بروسبار ومحمد المسلماني (كيبا).

ومثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون عصام قبيسي الذي انتقل الى الاهلي صيدا من الانصار الاسبوع الماضي هو وزميله الحارس الاهلاوي السابق خالد الحمصي (حسين حوشو) واليك تشيكا ومعروف نعماني وحسن صباغ وحسين خازم (قاسم ضاهر) واحمد عبود محمد حسن "كاريكا" ومحمود القوام وحسين اسماعيل ورامي الحلبي (حسن طحطح ثم علي سلامة).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي حيدر قليط والاتحادي جمال سليم. وانذر الحكم منير حسين ومصطفى الميقي، الذي انتقل من حركة الشباب الى الانصار هو وزميله ناجي الحسيني هذا الاسبوع، وسليم حمزة من الانصار، ومعروف نعماني ومحمد حسن كاريكا من الاهلي صيدا.

ويلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا التضامن صور والبرج (المجموعة الثانية)، وبعد ظهر غد الاحد فريقا الاخاء الاهلي عاليه وشباب الساحل (المجموعة الاولى).

## الاستعدادات للدورة العربية

وصل الى لبنان رئيس الاتحاد العربي للمبارزة الامير حمود بن سعود بن عبد العزيز آل سعود لتفقد قاعة نادي مون لاسال التي ستقام فيها مسابقة المبارزة في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

واجتمع مع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واركان الاتحاد اللبناني.

● يسافر اليوم منتخب العاب القوى الى كييف (اوكرانيا) على متن الخطوط الجوية الاوكرانية للانخراط في معسكر تدريبي يمتد حتى السبت ٥ تموز استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتضم البعثة ٢٧ لاعبة ولاعبا برئاسة عضو الاتحاد محيي الدين عكر.

## بطولة لبنان في الكرة الطائرة

تقام غدا الاحد، من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة والنصف بعد الظهر، المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لفئتي الصغار مواليد ١٩٨٣ و١٩٨٤ والاحداث مواليد ١٩٨١ و١٩٨٢ على ملاعب مدرسة الانترناشونال سكول في بترومين – الكورة.

وتتضمن المرحلة ٥٤ مباراة على اربعة ملاعب قانونية.

● قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بعد موافقة الاتحاد العربي، اقامة بطولة الاندية العربية للرجال بين ٢١ تشرين الثاني و٢٩ منه. ووجه دعوات رسمية الى ٢٢ دولة عربية للاشتراك في البطولة وحدد آخر موعد للرد في ١٠ تشرين الاول.

وكلف الاتحاد اللجنة الفنية وضع تقرير عن الملاعب الصالحة لاقامة المباريات.

## اتحاد الكاراتيه

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه في قاعة النادي الوطني في الحازمية دورة تدريبية لنيل الحزام الاسود في الكاراتيه اليابانية في اشراف لجنة فنية من جان جاك عون وعبدالله صالح وشارل سيدي وعلي حمية ومحسن فقيه.

وهنا اسماء الناجحين:

– ذكور: اليكسي سلمون وايلي بيضا وريمي واكيم وسامر الزين واحمد زغلول وفراس جوني ونبيل ترشيشي وارتور تركيني.

– اناث: رانية مخول ومايا صاووتي والانة مخول وسماح الزين ومي سمعان.

## وزير الرياضة تفقد ملعب المدينة الرياضية




الوزير عبيد وصحبه على حشيش ملعب المدينة الرياضية. (عدنان الحاج علي)

تفقد امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، ملعب المدينة الرياضية الذي سيستضيف افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة الشهر المقبل، فجال في مدرجاته ومنشآته وسار على عشبه.

ورافقه في هذه الجولة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعدد من المسؤولين الرياضيين ورؤساء الاتحادات.

وكان الوزير عبيد رعى اول من امس ختام الدورات الرياضية المدرسية في الشمال وشهد المباراتين النهائيتين في الكرة الطائرة للذكور والاناث على ملعب ثانوية الملعب البلدي والقى كلمة.

# نهائي بطولة لبنان في كرة السلة

## المباراة الاولى مساء غد في المنارة

يلتقي الساعة ٩.٤٥ مساء غد الاحد في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، الرياضي بيروت والتضامن الزوق في اولى مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى.

ويطمح التضامن الزوق الى احراز اللقب المرموق للمرة الاولى في تاريخه، في حين يحاول الرياضي اضافة لقب جديد الى خزانته الحافلة في ميدان كرة السلة اللبنانية.

وكان الرياضي تصدر مرحلتي الذهاب والاياب (خسر مرة واحدة ايابا امام الحكمة)، بينما حل التضامن الزوق ثالثا خلف الرياضي والحكمة (خسر امام الرياضي مرتين، وامام الحكمة ذهابا وابناء نبتون ايابا).

واسقط الرياضي مضيفه التضامن في المباراة التي اجريت بينهما في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه في ٥ اذار بفارق نقطتين للروسي سيرغي تشيبوتكين في الثواني الاخيرة (٨١-٧٩ (الشوط الاول (٤٤-٤٤))، في قيادة الحكمين الدوليين الاردني ناصر بدرساوي والمغربي حميد جندان.

وكرر الرياضي فوزه ايابا في مباراة اجريت على دفعتين على ملعبه في المنارة، اولاها في ٧ ايار تعطلت في الشوط الاول والنتيجة ٢٧-٢٠ في مصلحة التضامن، اثر اعتداء احد مناصري النادي البيروتي على الحكم مروان ايغو ورفض الاخير مواصلة اللعب. واستكملت المباراة بعد نهاية مرحلة الاياب في ٢٥ ايار على الملعب عينه، خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور، وفاز الرياضي بفارق ١٢ نقطة، ١٠٣-٩١ (الشوط الاول ٣٧-٤٦). وقادها الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايغو وطوني كركر.

وفي طريقه الى النهائي، فاز الرياضي في الدور نصف النهائي على انترانيك ٢-١، في حين فاز التضامن على الحكمة ٣-٢.

واقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة السلة، في اجتماعها مساء امس في المقر الموقت للاتحاد في نادي مون لاسال، برنامج المباراتين الاولى والثانية على المراكز الاول والثاني (الرياضي – التضامن)، والثالث والرابع (الحكمة – انترانيك). ويستضيف الحكمة الساعة ١٨,٠٠ مساء غد، انترانيك على ملعب الكهرباء في زوق مكايل. في حين يستضيف التضامن الرياضي في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الساعة ٢١.٤٥ مساء الثلاثاء، ويستضيف انترانيك، الحكمة الساعة ١٨,٠٠ من اليوم عينه على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

## كأس لبنان لكرة المضرب

اجرت امس في نادي النهضة الرياضية، قرعة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس، من ١٦ حزيران الى ٢٨ منه على ملاعب النادي، في حضور رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد سامر الجردي وامين سر اللجنة سمير سرسق والامين العام لنادي النهضة الحكم العام للبطولة عدنان مطر وعضو الهيئة الادارية للنادي عارف شعبان.

وسيعمم برنامج المباريات يوميا، اعتبارا من صباح الاثنين.

## ختام اسكواش اسكيب

اختتمت مساء امس دورة نادي اسكيب في الاسكواش على ملاعبه في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

وقد فاز مايك وعبدالله الجمال في فئة الزوجي للرجال وسوشا ميتالا في فئة القدامى للرجال. كما سجلت اول من امس النتائج الآتية:

– فئة السيدات "أ": فازت شريفة ابو عز الدين على دونيز عبود ٣-٠، والرا خنيصر على ماريا مفتي ٣-٠.

– فئة السيدات "ب": فازت ليلى علم الدين على دانيا سنو ٣-٢ ورينا عبود على ريم الحاج علي ٣-٢.

– فئة الرجال "ب": فاز روبير جريديني على علي الزين ٣-٢ وكميل حداد على بكري ابو قاسم ٣-٢.

– فئة الرجال "ث": فاز مازن منيمنة على جورج مقبل ٣-٠، وشريف عون على جاد رحباني ٣-٠.

– فئة الرجال (قدامى): فاز سوشا ميتالا على عماد علي احمد ٣-١.

## بطولة لبنان في الشطرنج الخاطف

تقام في جامعة بيروت العربية بطولة لبنان للشطرنج الخاطف التي ينظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج للمرة الثالثة غدا الاحد ١٥ حزيران.

تبدأ المباريات الساعة التاسعة والنصف وتجرى وفقا للنظام السويسري من عشر جولات على الاقل تبعا لعدد المشتركين ومدة الجولة عشر دقائق (خمس لكل لاعب).

وخصصت الجامعة عشر ميداليات للعشرة الاوائل.

## نادي الكسليك

تكرم لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة منظمة رالي الربيع الرابع عشر والدورة الشتوية الاخيرة، الفائزين الساعة ٧.٣٠ مساء الاثنين ١٦ حزيران في مقر النادي في الكسليك وتوزع عليهم كؤوسا وميداليات.

والاوائل هم روجيه فغالي الاول بين المتسابقين وله ١٧٥ نقطة وزياد شهاب الاول بين الملاحين وله ١٧٥ نقطة وشركة "رينو" الاولى بين ماركات السيارات ولها ١٠٠ نقطة وطوني عبد الحق الاول في المجموعة الثانية وله ٨٤ نقطة.

# برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٤ حزيران

## الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة تعنايل – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو الاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– س. د. شاتيلا | صقر جماد | ٢ | كرم | زعتري | ٤٠١ | ٥٨ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٢– ز. قتيس | طيار | ٣ | القوش | يونس | ٣٤٠ | ٥٨ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٣– ع. سويدان | محبوب خميس | ٥ | زيدان | دانيال | ١٢٠ | ٥٥ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٤– ع. رعد | سعد فادي | ٤ | كرم | زياد | ٠٠٤ | ٥٤ | ١,٤٨ جامد |
| ٥– م. فرعون | مارد الغاب | ٧ | علي | سليمان | ٤١٣ | ٥٣ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٦– م. رسلان | القاهر | ١ | علي | كريم | ٤٠٤ | ٥١ | ١,٤٩ على كيفه |
| ٧– ي. فرنسي | صقر علاء | ٩ | انيس | ديب | ٣ | ٥١ | ١,٤٧ على كيفه |
| ٨– م. شلهوب | بنت بيروت | ٦ | يونس | امين | ٠٤ | ٤٩ ١/٢ | ١,١٧ الالف |
| ٩– م. رسلان | براك | ٨ | علي | جورج | ٠٠٣ | ٥٤ | ١,٤٥ جامد |

ملاحظة: براك (٩) مبعد عن جميع انواع المراهنات.
ترجيح: محبوب خميس، مارد الغاب، بنت بيروت. فالتة: صقر علاء.

## الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة المعلقة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– م. دبغي | لوهام | ٨ | عساف | كريم | ٤٤٣ | ٥٨ | ١,٤٤ جامد |
| ٢– م. دبغي | نجم السعد | ٦ | عساف | فارس | ج | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ٣– ش. هرموش | الاطلال | ٣ | م. حوا | زعتري | ٠١٠ | ٥٦ | ١,٠٥ الباب |
| ٤– ر. بستاني | ترس بوليا | ٤ | جان | الطاف | ج | ٥٤ | ج. خ. |
| ٥– ا. حرفوش | حصرم | ١ | رفعت | صالحاني | ٤٢٢ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٦– ا. سكاف | شويمان | ٥ | وتوات | يونس | ٠٠٢ | ٥٤ | ١,٠٥ الباب |
| ٧– ح. بيطار | غالي الثمن | ٩ | جان | ناصر | ٠٠٤ | ٥٤ | ١,١٨ الالف |
| ٨– ز. قتيس | منام | ٧ | مزرعاني | طوني | ٠٢٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٩– ع. فارس | سمراء | ٢ | فاروق | جوزف | ٠٢٣ | ٥٢ ١/٢ | ١,٤٨ على كيفها |

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: ترس بوليا، سمراء، حصرم. فالتة: الاطلال.

## الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة شتورة – هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ" الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٢٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– إ. كنفاني | سعد علاء | ٦ | حسين | صالحاني | ٠٣٠ | ٦١ ١/٢ | ١,٤١ جامد |
| ٢– م. دبغي | مصلح | ٤ | عساف | جورج | ٤٠٤ | ٦٠ | ج. خ. |
| ٣– م. دبغي | امل النعيم | ١ | عساف | كريم | ٠٢٢ | ٥٦ ١/٢ | ج. خ. |
| ٤– ب. فرعون | امير البرج | ٥ | علي | سليمان | ١١٢ | ٥٦ ١/٢ | ١,٤٤ جامد |
| ٥– م. فيليتشنكو | ابو العز | ٢ | حساوي | فاضل | ٠٣٠ | ٥٥ ١/٢ | ج. خ. |
| ٦– ف. عرموني | فارس | ٩ | مزرعاني | مخايل | ١٢٢ | ٥٥ | ١,٤٨ على كيفه |
| ٧– ا. بيطار | نسمة معاد | ٨ | شويتي | الطاف | ٠٤٤ | ٥٥ | ج. خ. |
| ٨– ش. نعيم | فهد الحوش | ٧ | حسين | بلال | ١٣٠ | ٥٤ ١/٢ | ١,٤٧ جامد |
| ٩– ا. فياض | قمر الزمان | ٣ | حسين | امين | ٠٠٠ | ٤٩ | ١,٥٨ ن. ج. |

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجيح: امير البرج، مصلح، فهد الحوش. فالتة: سعد علاء.

## الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة ابلح – "مخفوضة" للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– فريج وسويدان | تنعم | ٢ | علامة | زعتري | ٠٠٢ | ٥٨ | ج. خ. |
| ٢– م. دبغي | خيران | ٧ | عساف | كريم | ١٤٠ | ٥٨ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٣– م. دبغي | صباح الورد | ٤ | حسين | يونس | ٠٠١ | ٥٨ | ١,١٧ الالف |
| ٤– إ. كنفاني | بنيان | ٦ | حسين | عاصي | ٠٢٠ | ٥٦ | ١,٠٤ الباب |
| ٥– إ. كنفاني | سعد نادر | ١١ | حسين | بلال | ٠٠٤ | ٥٦ | ١,٠٦ الباب |
| ٦– ح. ابو مراد | مردود | ٥ | القوش | صالحاني | ٠٠٠ | ٥٦ | ج. خ. |
| ٧– ر. بستاني | مقاتل | ٩ | متى | فاضل | ٤١٢ | ٥٦ | ١,١٩ الالف |
| ٨– ا. شمعون | تيجان | ٨ | جان | فارس | ٠٠٠ | ٥٤ | ١,٠٧ الباب |
| ٩– م. نسيم | شادي | ١ | مرتضى | جورج | ٠٠٢ | ٥٤ | ١,١٩ الالف |
| ١٠– ز. اسبريدون | نار | ١٠ | مرتضى | شحادة | ٠٢٢ | ٥٤ | ج. خ. |
| ١١– ا. الجاك | الباسلة | ٣ | م. عساف | سامر | ٠٠٠ | ٥٢ ١/٢ | ج. خ. |

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.
ترجيح: اسطبل دبغي، تنعم، بنيان. فالتة: مقاتل.

## الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة بر الياس – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ح. سيف الدين | سعد فؤاد | ٥ | حسين | عاصي | ٠١٤ | ٥٨ | ١,٤٥ جامد |
| ٢– ن. معلوف | البرج | ٤ | يحيى | عثمان | ٤٢٠ | ٥٦ | ١,٤٥ جامد |
| ٣– ط. غازي | محظوظ | ٢ | القوش | قاسم | ٠٠٠ | ٥٦ | ١,٥٦ ن. ج. |
| ٤– ب. فرعون | ملك الازرق | ١٢ | علي | جورج | ٠٤٠ | ٥٦ | ١,٥٩ ن. ج. |
| ٥– ب. فرعون | ابن الطير | ١٣ | علي | سليمان | ٤٢٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٦– ز. معطي | المريخ | ١٠ | سامي | طوني | ٣٣٠ | ٥٥ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٧– ف. بيدس | تحرر | ٦ | مدلر | سامر | ٠٠٠ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٨– ي. فرنسي | محبوب ميلدا | ١ | انيس | ديب | ٠٣٠ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٩– ر. بستاني | مصارع | ١١ | متى | فاضل | ٠٤٢ | ٥٤ | ج. خ. |
| ١٠– ح. ابو مراد | وعد نفيس | ٩ | شويتي | صالحاني | ٠٢٢ | ٥٤ | ١,٤٧ جامد |
| ١١– ز. قتيس | بدر الزمان | ٨ | مزرعاني | بيطار | ٠٠٠ | ٥١ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ١٢– ز. قتيس | زايد العسل | ٣ | م. عساف | رشيد | ٠٠ | ٥١ | ج. خ. |
| ١٣– فريج وسويدان | وادي الربيعة | ٧ | زيدان | كريم | ٠٠٠ | ٥١ | ج. خ. |

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ١١ و١٢.
ترجيح: اسطبل فرعون، سعد فؤاد، البرج. فالتة: وعد نفيس.

## الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة بوارج – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ش. هرموش | شيخ البدو | ٢ | م. حوا | زعتري | ٠٤٢ | ٥٨ | ١,٤٧ جامد |
| ٢– م. رسلان | ابن الشير | ١ | علي | صالحاني | ٠٤٠ | ٥٤ | ١,٤٥ جامد |
| ٣– ش. عسيلي | رينغو | ٩ | مطر | جوزف | ١٣١ | ٥٤ | ج. خ. |
| ٤– إ. الفرن | ابن الوادي | ٦ | طالب | جان | ٠٠٤ | ٥٣ | ١,٤٦ جامد |
| ٥– ج. مشرقي | المنصور | ٣ | مساعد | ناصر | ٠٤٠ | ٥٣ | ١,٥١ ن. ج. |
| ٦– ن. خميس | سطام | ٨ | حسين | بلال | ٠٣٠ | ٥٣ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ٧– ن. مقبل | البرق | ٥ | شويتي | ايمن | ٠٢٠ | ٥٢ | ١,١٦ الالف |
| ٨– ي. الطيار | جبل طارق | ١٠ | يونس | ابرهيم | ٠٤٠ | ٥٢ | ١,٤٢ جامد |
| ٩– ر. حمود | سكوت | – | م. حوا | – | ٠٠٠ | ٥٢ | مسحوب |
| ١٠– ك. كرم | ابو النعم | ٧ | مزرعاني | فارس | ٠٠٠ | ٥٠ | ١,٤٦ جامد |
| ١١– ع. مبارك | امير الجبل | ١١ | شويتي | الطاف | ٢٢٠ | ٥٠ | ١,٥١ ن. ج. |

ترجيح: رينغو، امير الجبل، شيخ البدو.

## الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة زحلة – الخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ع. فارس | جبل تربل | ١ | فاروق | جوزف | ٤ | ٥٤ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٢– ع. فارس | حلباوي | ٩ | فاروق | طوني | ٢ | ٥٤ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٣– م. دبغي | زهر نامي | ٦ | عساف | كريم | ٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٤– م. دبغي | عاصف الجنوب | ٤ | حسين | يونس | جديد | ٥٢ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٥– م. شلهوب | سويلف بيروت | ١٤ | يونس | امين | ٠ | ٥٤ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ٦– ا. دياب | امر | – | م. حوا | – | ٠ | ٥٤ | مسحوب |
| ٧– ب. فرعون | ونيس | ١٥ | علي | اسعد | ٠ | ٥٤ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٨– ب. فرعون | بارينيا | ١٣ | علي | سليمان | ٤ | ٥٢ ١/٢ | ١,٥١ على كيفه |
| ٩– ب. فرعون | موصوف | ٥ | علي | صالحاني | ٤٢ | ٥٤ | ١,٥٠ على كيفه |
| ١٠– ج. ابو رحال | رؤيا | ٧ | حسين | بلال | ٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٠٦ الباب |
| ١١– ج. فرج الله | ريس الميدان | ٣ | عساف | فارس | جديد | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |
| ١٢– ر. بستاني | زوبعة | ٢ | جان | خضر | جديد | ٥٢ | ١,٥٠ جامد |
| ١٣– ا. الجاك | لم ترى | ١٢ | م. عساف | سامر | جديد | ٥٢ | ١,٤٧ جامد |
| ١٤– ح. حاتم | الحنفاء | ٨ | م. حوا | زهر | جديدة | ٥٠ ١/٢ | ١,٥٢ ن. ج. |
| ١٥– ر. كرم | العصا | ١٠ | مزرعاني | سلطان | جديدة | ٥٠ ١/٢ | ١,٠٧ الباب |

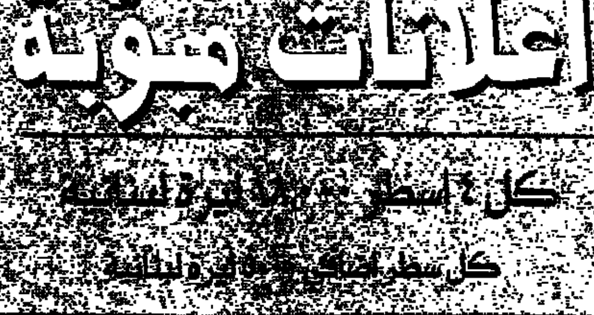
ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٧ و٨ و٩.
ترجيح: اسطبل فرعون، اسطبل فارس، ريس الميدان.

## الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة تعلبايا – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

| المالك | الجواد | الانطلاق | المضمر | الفارس | السجل | الوزن | التمارين |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– ا. شمعون | نور القمر | ٩ | انيس | فخر | ٠٠٠ | ٦٣ | ١,٥٠ على كيفه |
| ٢– س. يونان | شبيب | ٧ | بدري | زعتري | ٤٠٠ | ٦٢ | ١,٤٩ على كيفه |
| ٣– ي. عمار | يعبوب | ١٢ | حسين | امين | ٠٢٣ | ٦١ ١/٢ | ١,٥٤ ن. ج. |
| ٤– ي. عمار | تاج الملوك | ١ | حسين | رشيد | ٢٠٠ | ٦٠ | ١,٤٣ جامد |
| ٥– ف. عرموني | مأمون الخير | ٥ | مزرعاني | مخايل | ٠٠١ | ٥٧ ١/٢ | ١,٥٣ ن. ج. |
| ٦– م. ابي راشد | البديل | ١٠ | حرب | جورج | ٤٢٠ | ٥٥ ١/٢ | ج. خ. |
| ٧– ع. سويدان | من حبيب | ٨ | زيدان | دانيال | ٠٠٠ | ٥٢ ١/٢ | ١,٠٨ الباب |
| ٨– ف. طليس | ابو السعد | ١١ | انيس | طوني | ج | ٥٢ | ١,٤٨ جامد |
| ٩– ز. قتيس | مجد | ٣ | القوش | سامر | ٣٠٠ | ٥٢ | ١,٥٥ ن. ج. |
| ١٠– ز. قتيس | بدر الميدان | ٢ | مزرعاني | بيطار | ٠٠٠ | ٥١ | ج. خ. |
| ١١– ا. مراد | سعد غسان | ٦ | متى | ابرهيم | ٠٠٤ | ٥١ | ١,٠٩ الباب |
| ١٢– ر. كرم | شعلان | ٤ | مزرعاني | سلطان | ٠٤٠ | ٤٩ | ١,٥٥ ن. ج. |

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٩ و١٠.
ترجيح: اسطبل عمار، شبيب، مأمون الخير.




## وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب انسة للمبيعات في كونكورد غاليري شارع فردان الحضور شخصيا الى ستاند FLAIR بين الثالثة والسادسة مساء.

مطلوب معلم باترون درجة اولى لمصنع البسة نسائية، خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات الروشة. التلفون ٠١/٨١٠١٠٠

مطلوب مندوبو مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الاتصال على ٠٣/٢٧٧١٢٢

نادي عاليه بحاجة الى كرسون وكومي يفضل متخرجو الفندقية ت ٦٤٥٧٠٠ - ٠٥/٥٥٥٥٢٠

PDG - CM need architect/ autocad exp. full time. For RDV call Miss Ghosn 03/ 337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

PDG - CM Consulting Eng. Office looking for an administrative Assistant with a background of few years of exp. in office manag. English, Arabic & French are a must. call Miss Ghosn 03/337307 - 09/945110 (9h30 - 13h) or fax resume 09/943885 Area of work/Byblos - Jbeil.

Needed Civil Engineer for small Cy in Adonis experience not necessary. Knowledge Sap 90, AutoCAD & Excel preferred familiarity with ACI required call (09) 217384/5

شركة توزيع مواد غذائية تطلب، سائقين ذوي خبرة لا تقل عن سنتين. الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٩٤٤٢

مطلوب سائق فان لمؤسسة مياه الشاغور بيروت، شارع اللبان. التلفون ٣٥٢٩١٤ - ٧٤٥٠٩٠

مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في نادي كونفرس اميو زمنت سنتر. للمراجعة السيد ابرهيم شاتيلا ٠٣/٣٣٦٢٧٠ او الحضور شخصياً

مطلوب مندوب مبيعات + سيارة (خبرة فوق خمس سنوات) كافة المناطق اللبنانية الافضلية لسكان بيروت الكبرى. التلفون ٠٣/٣٤٠٨٩٣ - ٠٣/٣٥١٠٣٣

Dem. Vendeurs (Ses) boutique "Via Spiga" Tel 01/220914-15-16-17

## عقارات

للبيع مستودع مستقل ومنور ومميز جدا نحو ٧٠٠م.م. بين السمرلاند وسفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٠٩٠٩٠ صدّيق

شقة للبيع ٢٠٠ م.م عين سعادة الطريق العام بناية صوان الطابق ٢ التلفون ٠٣/٢٢٧٢١٧

للبيع شقة جاهزة وشقة قيد الانشاء قياسات مختلفة - الفنار - مطلة على بيروت ٠٣/٦٣٣١٨٨

للبيع عقار ٢٢٠٠٠ م.م المنصورية موقع على تلة، مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠ م.م المنصورية الطريق العام بنسبة ٥٠٪ التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة مساحتها ١٧٦ م.م عين سعاده موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

البيع شاليه في السمايا ٦٣ م.م في الداخل غرفتي نوم + صالون، مطبخ مجهز كاملا فرش انيق جدا، حديقة خاصة ٢٥ م.م، موقف سيارة عدد ٢ مستقلين الاتصال ٠٣/٦٢٧٣٢٤ - ٠٩/٢١٦٧٦٦/٨

للبيع شقة في كفرحباب ٢٦٠ م.م ٤ نوم، ٣ صالونات، واحد سفرة + ٥ حمامات. مناظر خلابة. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

Chalet vente à Halate sur mer 32m² meublé, vue panoramique prix 60,000$ Tél du 15h - 18h 03/279988

A vendre appt 200m². Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à ch. de bonne, 4 s.d.b. gr. cuisine Meckerd Allemand vue sur mer Tél: 03/ 211412

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م، تجاه قصر عين التينة، ٢ نوم وجلوس ٣ صالونات ٤ حمامات تكييف، موقف، خادمة ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع ارض فيطرون ضمن مشروع خاص ١٠٠٠ م.م موقع ممتاز قرب الساتيليتي سعر مدروس ٠٣/٦٧٨٣٧٨

للبيع ارض مساحة الف م.م في سهيلة مناخ معتدل مناظر خلابة ٠٣/٢٧٥٢٤١

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠ م.م + Cave ٣٥ م.م حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

برمانا شقة ١٨٥ م.م + حديقة ٣٥٠ م.م موقف مستقل ٣ غرف + ٢ حمامات + cave مع سند تمليك ٠٣/٧٢٥٩٦٠

للبيع عقار في الاشرفية ١٩٥ م.م قرب الحكمة الاتصال ٠١/٤٤٨٩٢٨ بعد الساعة الثالثة.

مساكن برمانا شقة فخمة للبيع ١٧٠م.م. مع مسبح ملعب تنس وحدائق السعر ١٠٠,٠٠٠ دولار. التلفون ٠١/٢١٩٤٢٥

للبيع أرض في عاليه ٨٥٠م.م. مشرفة حداً على بيروت والبحر ٢٠٠ الف د.أ. مكتب الاستاذ شفيق السردوك. التلفون ٦٤٥٧٠٠ - ٠٣/٣٣٨٥٠٠

للبيع عقار ٥٤٠م.م. زاوية في تلة الخياط. للمراجعة قبل الظهر ٠١/٤٦٨٥١٢

للبيع شقتان جديدتان محلة الرويس - برج البراجنة، صالون، طعام، ٣ نوم، مصعد، بئر. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع قطعتا ارض مفرزة - عيون السيمان فاريا على طريق باحة التزلج ٨٠٦م.م. و٦٤٠م.م. للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ - ٠٣/٧٧١٧١١

للبيع شقة فخمة في طرابلس - الميناء تجاه السنترال ٣٢٠م.م. وفيلا في حمانا ٧٠٠م.م. للاتصال الهاتف ٠١/٤٥٢٦٢١ - ٠٣/٦٢٢٤٢٧

للبيع قطعة ارض في مار تقلا رقم العقار ٣٣٣٣ للمراجعة الاتصال بالارقام ٥٨٥٦٠٤ - ٠١/٣٣٠٥٦٥

للبيع عقار ١٠٠م.م. منطقة سن الفيل شارع مار الياس مؤلف من ٥ محلات تجارية (٥ ابواب) ومكتب مكيف تابع لنفس العقار وبنفس المساحة. يصلح لسوبرماركت، معهد تجميل نوفوتيه، مستوصف، مختبر وعيادات الخ. يباع على حالته او مفرز (حسب الطلب). للمراجعة التلفون ٤٩٤٣٢٨ - ٠١/٤٩١٧٦٠ من الساعة ٩-٢ ظهرا).

للبيع بعبدا تلة الريس شقة فخمة ٢١٠م.م. عازلة للحرارة مشرفة على البحر والجبل. ت ٠٣/٦٨٨٣٣٩

روف دوبلكس الاشرفية ٢٧٠م.م. كاشف مكيف سخن وبارد شومينيه، مولد. التلفون ٠١/٤٥١٢٢٠ - ٠٣/٧١١٣٤٥

للبيع ارض ٢٠٠٠م في الشاليمار بعبدات وارض ١٤٠٠م في عين سعاده ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

بعبدات الشاليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

لبيع ارض ٥٥٠م في الحظيرة بل فو وارض ١١٠٠م.م في دير طاميش. التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة جديدة ١٢٠م.م ومستودع ٥٨٠م.م علو ٤.٥٠ امتار. الهاتف ٠٣/٦١٤٠٨٧

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٢٨٥٣٣٥ - ٠٣/٢٠٢٤٠٤

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شاليه مع موقف مسقوف في الرابية مارين الصفرا. للمراجعة ت ٠٩/٢١٢٠٧٧-٧٨ قبل الظهر حتى الساعة الثالثة ما عدا السبت والاحد

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٢ مساحة ٥٢٠م.م وط ٤ مساحة ٥٠٠م.م. سوبردولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

"L'Olivier" A vendre appt. de luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3 ch. + 3 s.d.b. + A/C, piscine. Tél.: 03/656766 - 09/ 953310

في اجمل منطقة في تعنايل - البقاع ارض مفرزة للبيع مساحة القطعة ١٢٠٠م.م. التلفون ٧٣٠٣٢٢ - ٠٣/٢٧١٠٢٨

### للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة في الجديدة، شارع الحكمة ٢٢٥م.م، ٣ نوم، صالونان، سفرة، موقف عدد ٢. ت ٨٩٨٦٩٩ من ١ الى ٥ ب.ظ.

For Rent or Sale in Rabieh Zone 3 400m² deluxe appt. with superb sea view A.M. 09/ 218541/2

للبيع او للايجار او مقايضة شقة فخمة برمانا الغابة ١٩٠ م.م تدفئة مركزية - موقف سيارة امكان مقايضتها بمكتب لا تقل مساحته عن ٢٤٠ م.م من منطقة بدارو حتى حرج تابت او بارض الاتصال ٣٥٣٨٤٠ - ٠١/٣٤٥٠٠١/٢

للايجار او للبيع شقة سكنية اسعار مغرية، سهيلة - الطريق العام ٠٩/٩٢٩٩٨٥

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار، ١٦٠م.م، مكيفة، ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع او للايجار محل عين الرمانة شارع مارون مارون. التلفون ٣٨٢٥٨٣

للبيع او للايجار شاليه في L'Hamac معاملتين. التلفون ٠٣/٢٢٥٦٢٢

للايجار او للاستثمار محل في الدكوانة قبالة الفندقية ٦٢م.م. التلفون ٠٣/٣٠١٢١٠

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفاً شتاءً للبيع او للاستثمار. التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

شاليه هوليداي بيتش الجديد أرضي كازون موقف مناظر خلابة مطلة علي البحر. التلفون ٢٠٢٢٣٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٣٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٣

## عقارات

### للايجار

للايجار شقة فخمة جدا في اللويزة تجاه مدرسة الجمهور ارضي ٥ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٤ حمامات، حديقة خارجية موقف سيارة عدد ٢ صالون زجاجي "٤ فصول". الاتصال ٤٢٩٣٧٥ - ٠١/٤٨١٢٦٥

شقة جديدة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة، بئر ماء ومولد كهرباء متفرع من فردان، الاتصال ٠٣/٨٩٩٣٤٢ من ٣-١٠ مساء.

شقة فخمة جدا فردان ط. اول ٤٥٠ م.م، بناية فخمة، ١٣ غرفة و٤ حمامات ومطبخ تكييف وموقفان تصلح لسكن او مكتب ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للايجار شاليه طبرجا بيتش الطابق السابع بلوك C مع موقف خاص للاتصال ٠٣/٢٢٠٥٦٩. ليلا ونهارا ٠١/٤٤٤٨٩٠ - ٤٤٦٤٨٠ نهارا.

للايجار شقة مفروشة ضهر الصوان، موسم الصيف ٤٥٠٠$ ٠٣/٧٤٧٧٠٥

للاستثمار التجاري (مطعم) عقار فيه منزل قديم مع حديقة المساحة الاستثمارية ٨٠٠ م.م للاتصال ٠٣/٢٤٤٨٧٨ من ٩-٢ ق.ظ و٦-٩ب.ظ

للاستثمار محل صناعي درجة اولى اول طريق مار روكز الدكوانة ٠٣/٦٢٥٠٢٢ - ٠٣/٦٧٦٧١٠

مخزنين للايجار في قلب المدينة الصناعية - سد البوشرية خلف البراد اليوناني - قياسات مختلفة. ت ٠٣/٦٨٦٠٠٦ - ٠١/٨٨٢٨١٤

للاستثمار مطعم عقد حجر اوتوستراد غلاير طرابلس قرب حلويات الدويهي ٩٣١٢٨٣ - ٠٩/٩٣٠١٠٩

Satellity: Feytroun فيطرون للايجار شقة مفروشة Mezzanimne ١٤٥م.م. منظر خلاب مطل على البيسين ٠٣/٢٤٢٥٤٤

للايجار مكتب جاهز ٢٧٠ م.م طابق اول البريستول ٦ غرف كبيرة، صالون مفروش سنترال تدفئة وتبريد ٠٣/٨٢٩٦٥٤ - ٠١/٨٦٥٩٧٧

A louer cabine bloc A au Rimal avec parking Tél 01/ 345001/2 - 353840

للايجار شقة مفروشة سوبر دولوكس عدد٢ في الرابية - الكسليك ٢نوم + ٢صالون + مدفئة + A/C. التلفون ٠٣/٢٤٨١٨٨ - ٠٩/٢١٣٩٧١

شقة مفروشة او بدونه للايجار منطقة البريستول ٢نوم، صالونان ٤ حمامات مكيفة، تدفئة مركزية هاتف + موقف الاتصال ٠٤/٩٦١٩٢٣

A louer à Satellity 135m² Neptume I 5000$. Tél: 03/304430 - 01/320564

A louer Tabarja Beach Bung. 60m2 pour 6 mois 7000$. Tél: 03/605212 - 09/917560

A louer 2 pièces au Holiday Beach 4000$. Contacter 03/ 304430 - 01/320564

A louer chalet satellity 110m² avec parking Tel 03/669069 - 09/953260 aprés 20 h 30

For Rental Cabine Rimal Chalet Donna Maria Tel: 03/ 652909

### مطلوب

مطلوب كابين مع دوش للايجار في البورتيميليو. الاتصال ٠٩/٢١٠٥٠٠ - ٠٣/٢١٩٠١٣

مطلوب ارض في الجديدة الفنار الدكوانة حرج تابت جسر الباشا المكلس التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

### للبيع

مرسيدس 24 -300 CE موديل ٩٢ (المانية) Full option للاتصال بالسيد وسيم ٠٩/٩٤٢١٦٢

Jeep Grand Cherokee Limited - Orvis étition Mod 95 - 34,000 km fully equipped avec Ski Rack. Excellent état Tél 01/490745 - 494373

للبيع BMW 525 موديل ١٩٨٤ اوتوماتيك حال جيدة ٤٥٠٠$ ت ٠٣/٢٥٠٩٢١

## متفرقات

A vendre Action a Deir Al Kalaa Country Club 14000$ Tél 03/301550

A vendre Action a Deir Al Kalaa Country Club Beit Mery et Zaarour Country Club 03/ 351377

## مفروشات

### للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

## مفقود

فقد جواز سفر بنغلادشي باسم Lipibegum Aboul Kashem منذ مدة يرجى ممن يجده الاتصال ٠٣/٦٦٧٩٦٧ وله مكافأة.

سجادة عجمية لون باج وكحلي في منطقة عين المريسة. لمن يجدها مكافأة مالية. الهاتف ٠١/٣٦٢٢٠٠

---

**REQUIRED**
**A SALES MANAGER**
For a big industry in Lebanon, preferred AUB, or BUC graduated with minimum 10 years of experience
Call for an interview : 03 / 277 122

---

**Job Opportunity**

- a male accountant (AUB or BUC graduate).
- a male MA graduate in marketing (AUB ).
- Experience 2 years.
- Computer experience.

Applicants should be accompanied with their CVs and a passport photo.
Tel: 800811—861178—800832—862905

---

# BARDAWIL SPECIALITIES

## CIVIL ENGINEERS

**The company is seeking professionals with the following characteristics:**
**- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU**
**- Experience : Up to 4 years**

Apply in strict confidence with CV:to Liza shekerdemian, Bardawil bldg- Dora- POB 110967 Beirut Tel:894533,Fax:884187

---

## SENIOR SALES ENGINEERS MARKETING MANAGER

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of Industrial Engineering Products .
Employer coming to Beirut For interview by end of June month .
Please submit Biodata With photo before interview to :

**Mecano Group**
Auto Route, Jal al dib, Beirut, Lebanon.
Tel: 01/407572 - 01/407586

---



# UNITED NATIONS ESCWA

## SECRURITY SERVICES
## EXPRESSIONS OF INTEREST

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) invites expressions of interest for the provision of Security Services at the United Nations ESCWA Building, JB 132 - Zkak El-Blat, Riad El-Solh Square, Beirut. The overall requirement is the provision of twenty four (24) suitably qualified personnel (2 Security Sergeants and 22 Security Guards). These security personnel should possess good English communications skills as they will be required to work alongside a core number of United Nations Security Officers providing security services for the United Nations ESCWA Building and its multinational staff.

Companies wishing to be considered should have an established reputation in this field and should be currently engaged in providing security services of a similar volume and quality in Beirut. Companies interested in supplying the above services should provide the following basic information: 1. Name and complete address; 2. Past performance in security operations; 3. Current involvement in security operations in Beirut; 4. The company profile including the management structure, the number of employees, the academic qualifications of and employees and the pay scale of employees; and 5. A minimum of three references.

This invitation does not constitute any contractual commitment on the part of the United Nations. Expressions of interest must be received by the United Nations Development Programme (UNDP) not later than 12:00 hours (noon) on Thursday, 27 June 1997 at the address given below. Sealed envelopes should be marked "Security Services" and delivered to:

The Administrative Officer
United Nations Development Programme (UNDP)
Bir Hassan, Beirut

---



# UNITED NATIONS ESCWA

## CLEANING AND GARDENING SERVICES
## EXPRESSIONS OF INTEREST

The United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) invites expressions of interest for the provision of Cleaning and Gardening Services at the United Nations ESCWA Building, JB 132 - Zkak El-Blat, Riad El-Solh Square, Beirut. The overall requirement is the provision of suitable qualified personnel to undertake housekeeping and other related services covering an estimated area of twenty three thousand (23,000) square meters of office space and common services and seventeen thousand (17,000) square meters of parking area.

The services shall include, but not limited to: Housekeeping services including office and common services space, toilets, corridors and other related facilities; cleaning services of grounds and parking areas including garbage collection and disposal; cleaning services of exterior facades; and, landscape services (including interior plants) and pest control.

Companies wishing to be considered should have an established reputation in this field and should be currently engaged in providing services of a similar volume and Quality in Beirut. The services to be provided shall include, but not limited to the following: Management and organization: manpower requirement on morning and night shifts; daily routine and periodical services and schedules; all necessary equipment, cleaning supplies and chemicals; transportation facilities and insurance for cleaning staff; and, services during conferences, sessions meetings etc..

Companies interested in supplying the above services should provide the following basic information: 1. Name and complete address; 2. Past performance in cleaning and gardening operations; 3. Current involvement in cleaning and gardening operations in Beirut; 4. The company profile including the management structure, the number of employees, qualifications and the pay scale of employees; and 5. A minimum of three references.

This invitation does not constitute any contractual commitment on the part of the United Nations. Expressions of interest must be received by the United Nations Development Programme (UNDP) not later than 12:00 hours (noon) on Thursday, 27 June 1997 at the address given below. Sealed envelopes should be marked "Cleaning and Gardening Services" on the outside and delivered to:

The Administrative Officer
United Nations Development Programme (UNDP)
Bir Hassan, Beirut

---

## اعلانات رسمية

**اعلان بيع عقاري**

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٦٥

طالب التنفيذ: فريد ميشال بطرس

المنفذ عليه: انطوان توفيق رنو

السند التنفيذي: سند دين لامر استحقاق ٩٢/٦/١ بقيمة /٢١٥٠٠/ دولار اميركي عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ التنفيذ: ٩٤/١/٣١، وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ٩٤/٢/٢٣. تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى تنفيذي ٩٥/١/٢٦، وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٥/٢/٢٢. تاريخ محضر وصف العقار ٩٦/٧/٥، تاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٦/٨/١٤.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته: تبلغ حصة المنفذ عليه في العقار الرقم ٢٣١٢ الاشرفية العقارية ٨٠٠ سهم، وهو عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بركة ماء تحده جنوبا شرقا، دكان صغير جنوباء بناء من باطون طابق واحد يحتوي على دكان وغرفة ومطبخ وخلاء شمالاً.

بناء طابق واحد يحتوي على غرفة من باطون ومطبخ وشاحط سقف.

حدود العقار الرقم ٢٣١٢: غربا العقار الرقم ٢٣١٠ والعقار الرقم ٢٣١١، شرقا العقار الرقم ٢٣١٣، شمالا العقار الرقم ٢٣٠٩، جنوبا العقار الرقم ٩٧٩ مساحته: ١٣٨٠ متر مربع تقريبا.

قيمة التخمين العقار المطروح للبيع: قيمة تخمين ٨٠٠ سهم في العقار ٢٣١٢ منطقة الاشرفية المطروح للبيع مايتان وثلاثون الف دولار اميركي.

قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت /١٣٨٠٠٠/د.أ. مئة وثمانية وثلاثون الف دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاربعاء الواقع في ٩٧/٧/٢ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني ٨٠٠ سهم من العقار /٢٣١٢/ منطقة الاشرفية العقارية الموصوف اعلاه. وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت، قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة، مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له. وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
ازدهار عاصي

التكليف ١٣٩١

**اعلان**
**تبليغ فقرة حكمية**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا.

بدعوى القسمة المقامة من رينه وديع اسكندر غنمه ضد انطوان سليم الحاج بالرقم ٩١/٨٢٧ صدر قرار في تاريخ ٩٩٧/٥/٢٩ الرقم ٢٣٠ يقضي باعتبار القسم ١٢ من العقار ١٠٦٧ سن الفيل غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين وتقرير طرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ١٣٩٢

**اعلان دعوة**

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا المستدعى ضدهما سيلاته رعيدي وايلي يوسف كوكباني لتسلم اوراق الدعوى المقامة من وديع فؤاد ضاهر بالرقم ٩٧/٩٠٧ بقسمة العقار ٤٦٦ مجد المعوش العقارية - الشوف وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ١٣٩٤

**اعلان**
**تبليغ فقرة حكمية**

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا.

يبلغ الى المستدعى ضدهم لولا وميفاه وشقيقة وجنجر والزيكاته ورشيده حبشي واليس شفيق مخايل وجورجيت توفيق معوض، وذلك بدعوى القسمة المقامة من يوسف ابرهيم كنعان بالرقم ٩٥/٦٤٧ صدر قرار في تاريخ ٩٧/٥/٢٨ الرقم ٣٢٤ يقضي باعتبار العقارات ٥٤٩ و٧٣٣ و٤٥٤ ضهر الصوان غير قابلة للقسمة العينية بين الشركاء وتقرير طرحها للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ١٣٩٥

**اعلان قضائي**

قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضيا مشرفا على تفليسة دينا محمد رضا سليمان دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٧/٧/٩ لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ١٤٠٢

**اعلان شهر افلاس**

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذ هاني الحبال والاستاذة ميرنا بيضاء شهر افلاس شركة "مؤسسة شيخ موسى للتجارة ش.م.ل" وحددت تاريخ توقفها عن الدفع في ١٩٩٥/١٢/٩ وعينت المحكمة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذة لودي مسعود نادر وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيلة التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتب نادر للمحاماة الكائن في شارع سامي الصلح بناية انترابرايز الطابق التاسع رقم الهاتف ٤٢٥٧١٩ - ٠١/٤٢٥٧٢٠

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ١٤٠٧

**تبليغ حكم**

في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ بالدعوى الرقم ٩٧/٥٠٣٤ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٧/٦٣٧ الزام شركة مؤسسة الموارد العربية للتخطيط والتنفيذ والادارة باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٤٨٦٣ المصيطبة ملك المدعي حلمي ومحسن قبيسي والزامها بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١٤١٧

**اعلان قضائي**

في تاريخ ١٩٩٧/٦/٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة تيرنكي سيستمز ش.م.م. وارجاع تاريخ التوقف عن الدفع الى ١٩٩٦/٧/١ وتعيين القاضي الاستاذ هاني الحبال قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ حسان طباره وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت - شارع كليمنصو ملك طباره - تجاه صيدلية خياط - قرب مركز جفينور. الهاتف ٣٦٣٣٧٤ - ٣٤٧٩٩٣ بعد الظهر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

التكليف ١٤١٩

**حكم**

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً في تاريخ ٩٧/٦/٩ قضى بثبوت وفاة المرحوم رشيد نمر العزي من الكفور بتاريخ ٩٦٢/١/١١ في المكسيك وانحصار ارثه بأولاده رامون ورفائيل من زوجته المتوفاة قبله بيترا سيرجا. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٧/١٦٢

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمة لموكله المشترى سند تمليك بدل ضائع البالغة زينب دياب بالعقار ١٨٧ جناتا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**أعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد قنديل لموكليه نجيب وكامل وسعاد ومحمود اليماني سند تمليك بدل ضائع للقسم ٥٧٣/٣ دكرمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فارس نجدي لموكلته صفية محمود ولموكله احد ورثة خليل رضا سندي تمليك بدل ضائع /٤٥٥/ ديركيفا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ابرهيم زغيب لموكلته جميلة زغيب شهادة قيد تمليك بدل ضائع ٣٩٩ قيتولي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد مسلماني لموكلته ايمان الخطيب سند تمليك بدل ضائع ١٦٢٤ جويا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جرجس كساب سند تمليك بدل ضائع ٤٥١ عين الدلب.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب اليلس نهرا لمورثه يوسف نهرا سند تمليك بدل ضائع ١٣٤ القرية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**أعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب خليل سلمان سند تمليك بدل ضائع ١٧٢ قليا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب زينو فتوني سند تمليك بدل ضائع ٥٢٧، ٥٠٩ الحلوسية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب كامل وطفى لموكله يوسف قرعوني سند تمليك بدل ضائع ٣٥ البازورية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

قضايا النهار

# أبعاد توسيع الحلف الأطلسي

محمد نقاب

لم تطرح فكرة توسيع الحلف الاطلسي علناً الا في العام ١٩٩٢، على رغم انها كانت محور اهتمام استراتيجي للحلف منذ ان بدأت تظهر بوادر انهيار حلف وارسو. وظل زعماء دول الاطلسي يؤكدون لميخائيل غورباتشيوف ان الحلف لن يتمدد نحو بلدان اوروبا الشرقية والوسطى بعد انسحاب القوات السوفياتية منها واعادة توحيد المانيا.

وكان نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت اول من صاغ بوضوح، قبل عامين تقريبا، اهداف خطة التوسيع منه على النحو الآتي:

– ان الدفاع الجماعي يبقى حاجة ملحة للامن الاوروبي والاطلسي، وكذلك لتعليل الوجود الاميركي في اوروبا.

– ان آفاق الانضمام الى الحلف الاطلسي تشكل بالنسبة الى شعوب اوروبا الشرقية والوسطى والجمهوريات السوفياتية السابقة خطوة تخدم عملية توطيد المؤسسات الديموقراطية والليبرالية الاقتصادية واحترام حقوق الانسان، الخ.

– ان العضوية في الحلف الاطلسي تعزز رغبة هذه الشعوب في تسوية النزاعات بينها بالطرق السلمية.

وبعد مرور ما يزيد على الخمس سنوات على اعلان هذه الاهداف يتبين ان البند الاول، اي الجمع بين المصالح الاميركية والوجود الاميركي في اوروبا، هو الهدف الرئيسي. اي ان واشنطن تقارب المسألة من موقع المنتصر في الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة. ومع زوال العدو المحتمل مع انهيار حلف وارسو يصبح واضحا ان توسيع الحلف الاطلسي يهدف من حيث الجوهر الى تعزيز الهيمنة الاميركية في اوروبا سياسياً وعسكرياً، وبالدرجة الاولى اقتصادياً.

## "الميثاق التأسيسي" انعكاس لموازين القوى

كان من الطبيعي ان تواجه خطط توسيع الاطلسي شرقاً بمعارضة روسية شديدة. فقد رأت موسكو فيها خطراً على مصالحها وامنها، وتهديداً لمواقعها الجيوسياسية والاستراتيجية في اوروبا ومناطق نفوذها السابقة. فهي تخشى ان يؤدي اقتراب البنى السياسية والعسكرية الحلف من حدودها الغربية الى عزلتها عن اوروبا وتزايد التوتر على هذه الحدود، والى نسف محاولات موسكو اقامة هيكلية تكاملية اقتصادية وسياسية وامنية على المساحة السوفياتية السابقة، او على جزء منها.

ويثير قلقها بصورة خاصة سعي الحلف الى توسيع التعاون مع اوكرانيا، التي بدأت تبدي رغبة متزايدة بالانضمام اليه.

ولكن، على رغم المعارضة الروسية وتحذيرات الروس من مغبة توسيع الحلف، وانعكاسات خطوة من هذا النوع على الوضع الاوروبي، ومن احتمالات ظهور خطوط تماس جديدة في القارة، جرى توقيع "الميثاق التأسيسي" بين روسيا والحلف، والذي عكس في الواقع ميزان القوى العالمي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. فقد اقرت فيه موسكو ضمناً بعجزها عن منع عملية التوسيع، مع اصرارها على تأكيد رفضها لها، وعوضاً عن "المعاهدة" الملزمة قانونياً التي كانت تطالب بها، اضطرت للقبول بـ"ميثاق" ليس له قوة المعاهدة ولا يحتاج الى مصادقة من برلمانات الدول المعنية، من المفترض ان ينظم العلاقة بين الحلف وروسيا، ويتعهد الحلف بموجبه بعدم نشر اسلحة نووية في الدول الاطلسية الجديدة او نشر قوات من دول أخرى اعضاء في الحلف على اراضيها.

ان مثل هذا التعهد لا يعني شيئا في الواقع، لكون هذه الدول ستنخرط حكماً في المنظومة العسكرية للحلف الاطلسي، وستتكامل قواتها العسكرية تدريجا في بناه العسكرية على مختلف المستويات، بينما ستبقى روسيا خارج هذه العملية، وستفقد قدرتها على التأثير في التطورات الجارية في القارة الاوروبية، لاسيما على مستوى العلاقات بين شطريها الغربي والشرقي.

كل ذلك سيؤدي الى انقلاب جذري في الميزان العسكري الاستراتيجي في القارة، اذ سيكون في امكان الحلف الاطلسي وضع آلية للتنسيق واقامة بنية تحتية لقوات تدخل سريع على الحدود الشرقية لبولونيا تحسباً لنشوب ازمة ما، الامر الذي سيمنح الولايات المتحدة امكان اشكال من "ديبلوماسية الضغط" اكثر فاعلية في حال تصادم المصالح الاميركية والروسية في منطقة الحدود مع روسيا.

## الخطوة التالية: اوكرانيا وجمهوريات البلطيق؟

ثمة من يعتقد ان توقيع "الميثاق التأسيسي" بين روسيا والحلف الاطلسي وضع حدا للجدل بين الطرفين حول توسيع الحلف شرقاً وعواقبه بالنسبة الى اوروبا وروسيا، ولكن، هل انتهى الجدل فعلاً؟ ام انه بدأ فصل جديد من التجاذب اشد حدة؟

فتوسع الحلف لن يتوقف عند الحدود الشرقية لبولونيا، و"قطار الاطلسي" المنطلق شرقاً لن يكتفي بالركاب الجدد الثلاثة (بولونيا وتشيكيا والمجر) الذين اصبحت تذاكر الاطلسي في جيوبهم، ممهورة بالموافقة الروسية. فعلى المحطة التالية، والمحطات اللاحقة، ثمة ركاب آخرون ينتظرون دورهم، وليس بالضرورة ان يكونوا كلهم من دول اوروبا الشرقية والوسطى او الجنوبية. بل بينهم اعضاء سابقون في اسرة الجمهوريات السوفياتية، ينظرون بحسد الى "المحظوظين" الذين سبقوهم، ويتطلعون بشوق الى اليوم الذي يدعون فيه للصعود الى "قطار الاطلسي".

في مقدمة هؤلاء المنتظرين اوكرانيا وجمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. وآمال هذه البلدان ليست من دون اساس. فهي تعتمد على تأكيد مسؤولية اميركيين واطلسيين بان التوسيع المقبل لن يكون الاخير، وان جمهوريات البلطيق وجموريات اخرى ستحظى بفرصة مماثلة في المستقبل.

فاوكرانيا، كما ذكرنا، تتحرك بنشاط في اتجاه الحلف. ويبدو ان الخطوات التمهيدية في هذا الاتجاه بدأت من الطرفين. وكانت اولى هذه الخطوات الميثاق الامني الذي وقع الاحرف الاولى اخيراً بين الاطلسي واوكرانيا، والرامي الى توثيق الروابط السياسية والعسكرية بينهما. وسوف يوقع زعماء دول الحلف والرئيس الاوكراني الميثاق رسميا في قمة مدريد الاطلسية في ٨ و٩ تموز المقبل. وثمة، في رأي الروس، دلالة بالغة في تحديد هذا الموعد. فقمة مدريد ستسمي الاعضاء الجدد في الحلف، وتوقيع هذا الميثاق مع اوكرانيا في اليوم نفسه كأنما يراد الايحاء منه بأن طريق الحلف ليست مقفلة في وجه الجمهوريات السوفياتية السابقة.

اما اذا اخذنا في الحسبان المعلومات التي تتداولها اوساط معينة حول مناورات عسكرية قريبة، لم يعلن عنها رسميا حتى الآن، اوكرانية– اطلسية– فيتبين ان التنسيق بين الجانبين قطع شوطاً بعيداً، ويصبح مفهوما السبب الذي جعل الرئيس الروسي يقول بان روسيا ستتعامل بحزم مع اي اوضاع جديدة تتعارض ع مصالحها وخصوصاً قبول جمهوريات سوفياتية سابقة في الحلف الاطلسي، وهي "مستعدة في هذه الحال لاعادة النظر بسرعة في علاقاتها مع الحلف".

فانضمام اوكرانيا الى الحلف الاطلسي يجعل القوات الاطلسية "على مرمى حجر" من موسكو ويؤدي الى خلل استراتيجي خطير، لا تعتقد ان روسيا يمكن ان تقبل به بأي حال من الاحوال، كما انه يوجه ضربة قاضية لمحاولات روسيا تحويل "مجموعة الدول المستقلة" تكتلاً اقتصادياً– سياسياً– عسكرياً يصون المدى الجيوسياسي والاستراتيجي الذي يحفظ مصالحها الحيوية.

اما بالنسبة الى جمهوريات البلطيق الثلاث فان انضمامها الى الحلف يشكل خطراً مباشراً على الامن القومي الروسي، كونه يؤدي الى نقل البنى العسكرية للحلف الى التخوم الشمالية الاستراتيجية لروسيا، والى قيام "منطقة اطلسية عازلة" بين مقاطعة كالينينغراد الروسية وبقية روسيا التي لا تربطها بها حدود برية.

## "الاسفين الجنوبي"

لم يطرح احد، سواء في الدول الاطلسية او في بلدان القوقاز وآسيا الوسطى، حتى الآن صراحة مسألة الانضمام الى الحلف الاطلسي، ولا يبدو ان هذه الخطوة محتملة التحقيق في المستقبل المتطور. غير ان ذلك لا ينفي كون هذه المنطقة تشكل في مجموعها هدفاً لاهتمام متزايد لدى دول الحلف، خصوصاً الولايات المتحدة.

وقد تجلى اهتمام الحلف بهذه المنطقة عبر الجولتين اللتين قام بهما سكرتيره العام في القوقاز وآسيا الوسطى في شهري شباط وآذار الماضيين، زار خلالهما على التوالي مولدافيا وجورجيا وكازاخستان وكيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان. وهي دول انضمت عام ١٩٩٤ الى برنامج "الشركة من اجل السلام" الذي اقترحه الحلف الاطلسي، وهذا البرنامج هو مثابة "غرفة انتظار" للراغبين بالانضمام الى الحلف،



طائرة "اف–١٦" أميركية اثناء عرض في المجر

يتم فيها اختيار "المحظوظين" واخضاعهم لدورة "تأهيل" تخولهم دخول جنته. وقد كانت مهمة سولانا المعلنة الاسراع في التحضير للمناورات العسكرية المقرر اجراؤها في اطار هذا البرنامج في شهر ايلول المقبل في كازاخستان.

اما في جورجيا فقد اسهب سولانا في الحديث عن الاهمية الاستراتيجية التي يوليها الحلف لمنطقة القوقاز عموماً وجورجيا خصوصاً، حيث قال: "ان تبيليسي مخلصة للاهداف الاساسية للحلف الاطلسي– وبوسعها القيام بما هو اكبر". ومع ان سولانا لم يفصح عما هو هذا الشيء "الاكبر" الذي بامكان جورجيا القيام به، فان المراقبين لم يجدوا صعوبة في فهم ما اراد السكرتير العام للحلف الاطلسي الايحاء به. وقد اكد سولانا في مقابلة صحافية انه بحث خلال جولته ثلاث مجموعات من المسائل هي: الامن الاقليمي، واقامة نظام جديد للامن، والتحضير لقمة مدريد.

وقد اعتبرت موسكو ان جولة سولانا في بلدان "مجموعة الدول المستقلة" ترمي الى "اظهار ان ابواب الحلف مفتوحة لهذه البلدان– والحيلولة دون اقامة اتحاد دفاعي لبلدان مجموعة الدول المستقلة".

الهدف الآخر للاندفاعة الاطلسية نحو القوقاز وآسيا الوسطى يتمثل في ثروات بحر قزوين الغنية. فحوض هذا البحر والمناطق المحاذية له يمكن ان تصبح في القرن المقبل المصدر الرئيسي للنفط والغاز، حيث يقدر احتياطي النفط هناك بأكثر من ١٢ مليار طن. لذا تدور الآن منافسة طاحنة بين شركات النفط العالمية العملاقة للسيطرة على هذا الحوض.

ان هذا الصراع، الذي تقف خلفه دول غربية، كالولايات المتحدة والمانيا، ذو ابعاد اقتصادية وجيوسياسية واستراتيجية واضحة. فالهدف الرئيسي لهذا "الاسفين الجنوبي" في خاصرة روسيا الاسيوية الغنية بالثروات الطبيعية، هو ازاحتها عن هذه المنطقة الاستراتيجية التي كانت جزءاً من المساحة السوفياتية السابقة.

واذا ما تحقق ذلك فانه سيؤدي في نهاية المطاف الى شد "طرفي القوس" الذي يلتف حول روسيا من الشمال الغربي والغرب الى الجنوب. اي وضع النقطة النهائية في عملية الغاء نتائج قمة يالطا، واعادة ترتيب اوضاع ما بعد الحرب الباردة وفقا لميزان القوى الجديد الناجم عن المتغيرات الجذرية التي طرأت على الواقع الدولي في عالم الاحادية القطبية.

استاذ جامعي وكاتب في الشؤون الدولية

# بماذا يفاخرون؟

لن تتوقف هذه الحكومة عن ارتكاب الفحشاء، بمعدل واحدة كل يوم.

ففي حين تصنف بيروت واحدة من اغلى المدن في العالم (وهي من اكثر المدن رثاثة وتخلفاً وقبحاً) وترتفع فيها الضرائب غير المباشرة التي يتساوى امامها الثري والمدقع ارتفاعاً شاهقاً، سواء ما اتصل بالهاتف او الكهرباء، وتضارع اقساط مدارسها وجامعاتها اقساط جامعات باريس وحواضر العالم،

وفي حين يأتي لبنان في المرتبة ٦٥ في تقرير برنامج الامم المتحدة للانماء، من حيث المستوى المعيشي، خلف ليبيا،

وفي حين تصدر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تقريراً يدين الحكومة اللبنانية لسجلها السيء في انتهاك الحقوق المدنية والسياسية للبنانيين،

– في هذا الوقت بالذات، تعمد الحكومة الى ما عمدت اليه في شأن السيارات، حتى ليصبح محالاً على اصحاب المداخيل الصغيرة ان يقتنوا سيارة، فيما النقل المشترك ما زال عاجزاً عن تأمين البديل.

والمسألة ليست تقنية او تتصل بالسيارات وحدها، بل تطاول مجمل الرؤية الاجتماعية والاقتصادية للدولة التي تجنح اكثر فأكثر الى تحميل الفقراء اعباء مضاعفة باتت لا تطاق فعلاً.

يتذرع بعض السلطة بأن الهدف المبتغى من وراء رفع الرسوم على السيارات هو خفض المستهلك منها، بعدما باتت عنصر تلوث للبيئة.

ولكن هل يكون التلوث ناتجاً من السيارات، فيما هو اساساً وليد النفايات والكسارات والمصانع غير الخاضعة للرقابة؟

هل الهم البيئي هو الذي يحرك هذه السلطة؟ وهل نحن امام سياسة بيئية متكاملة، ام امام تدبير مجزوء، لا يشكل هو الجواب على المعضلة؟

* * *

عندما يكون سجل الدولة في الديموقراطية والانماء والحريات والسياسة الاجتماعية هو على ما نشهد، فماذا يبقى لها لتفاخر به؟

ألن تُحسن امراً واحداً لتجد مبرراً لتمدحها، ولو مرة؟

جورج ناصيف

# عشية قمّة أمستردام

لاهاي – من فكرية احمد

مع اقتراب لقاء قادة الاتحاد الاوروبي في قمة امستردام لتوقيع ميثاق الاتحاد المكمل لاتفاقية ماستريشت، تحيط الشكوك الاوروبية بامكان نجاح هولندا التي ترأس الاتحاد الآن في التوصل الى وفاق كامل مع فرنسا الاشتراكية وبريطانيا العمالية والمانيا المطالبة بزيادة نفوذها قبل الاجتماع لتوقيع الميثاق. وعلى رغم ذلك يبذل ويم كوك رئيس الوزراء الهولندي وهانس فان ميرللو وزير خارجيته جهودا كبيرة ويقومان بجولات مكوكية بين العواصم الاوروبية لازالة نقاط الخلاف. فاتفاقية امستردام ستكون ارضية سياسية يتحرك عليها الاتحاد الاوروبي خارج اوروبا وداخلها، وبداية لمرحلة تحول تاريخية فعلية جديدة. وتكمن اهميتها في اصلاح نقاط العجز التي وردت في اتفاقية ماستريشت وتعيد تقويم الهياكل والتنظيمات داخل الاتحاد لتشمل صلاحيات اكبر تتفق مع اوروبا الموحدة النقد.

وبدت تصريحات كوك متفائلة عقب الوعود التي تلقاها خلال الساعات الاخيرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان. حيث اكدا له ان فرنسا لن تعرقل توقيع اتفاق امستردام واشترط جوسبان ان يضاف الى الميثاق بند يتعهد فيه الاتحاد بالتزامات حيال موضوع البطالة وايجاد فرص عمل جديدة للاوروبيين كما طالب بتعديلات اخرى في بنود وحدة النقد تهدف الى تخفيف شروط خفض العجز في موازنات الدول الاعضاء.

ومن المتوقع ان تمنح مفوضية الاتحاد الاوروبي تسوية خاصة لفرنسا تتألف من نقطتين متعلقتين بالعمالة والنمو الاقتصادي حتى توقع الاتفاقية ويتمكن جوسبان من الوفاء بوعوده الانتخابية.

وقد تزايد التفاؤل لدى كوك عندما اكد له المستشار الالماني هلموت كول ان بون مستعدة للموافقة على البنود الجديدة في الميثاق والمتعلقة بالمطالب الفرنسية. اما الموقف البريطاني فيتمثل في تأكيد طوني بلير رئيس الوزراء البريطاني الجديد خروج بلاده من عزلتها السابقة وضرورة وجود دور بريطاني داخل خطة الاتحاد، كما اعلن عن بدء مرحلة سياسية جديدة تتميز بالايجابية والانفتاح السياسي، وان بريطانيا ستسعى خلال رئاستها للاتحاد الاوروبي في النصف الاول من العام المقبل الى ازالة العقبات في سوق اوروبا الداخلية وستتعامل مع قرارات توسيع الاتحاد الاوروبي بديناميكية اكبر.

## بنود الاتفاق الجديد

الخلافات كثيرة والاتفاقية ليست جديدة، لكنها تعديل وتحسين لاتفاقية ماستريشت، ويمكن تلخيصها في الآتي. في ما يختص بالهياكل الادارية: سيتم تقوية دور رئيس اللجنة الاوروبية، على ان يبقى عدد المفوضين الاوروبيين كما هو (٢٠ مفوضا) وزيادة نفوذ المجلس الوزاري الاوروبي.

السياسة الخارجية: سيتم العمل على توضيح وتقوية السياسة الخارجية الاوروبية في اتخاذ مواقف موحدة غير متناقضة، على ان تشارك جميع دول الاتحاد في صناعة القرار الذي يسبق اعلان اي موقف اوروبي، وان يتم هذا تحت قيادة سكرتير عام للسياسة. "هذا في حالة تنفيذ الطلب الفرنسي بتعيين سكرتير خاص للسياسة الخارجية الاوروبية وموافقة جميع الدول عليه".

الدفاع، وتشمل عملية التحول التدريجي من الاتحاد الغرب الاوروبي الى الاتحاد الاوروبي، وهناك ست دول بما فيها فرنسا والمانيا تطالب بهذا التحول، الا ان بريطانيا واربع دول حيادية تعارض ذلك بشدة. اذ ترى ان من الخطورة ان يضم الاتحاد الاوروبي منظمات دفاع.

المرونة والتعاون: وهي نقطة تختص بالتوسع في الاتحاد الاوروبي اذ توجد مجموعة من الدول يجب عليها الاسراع في اظهار التعاون مع الاتحاد لقبول انضمام دول جديدة ودعمها. لكن يبقى السؤال: تحت اية شروط سيتم هذا التعاون، فبريطانيا تريد تعاونا قويا بجانب الاحتفاظ بحق الفيتو.

فرص العمل: وتهدف هذه النقطة الى الاستفادة من التجارب والخبرات القديمة وربطها بوضع السياسات الجديدة من اجل التنسيق لخلق فرص عمل اوروبية جديدة ومكافحة البطالة. وفي هذا الاطار ستمنح بروكسل صلاحيات اضافية واموالاً اكثر لاتمام هذا التنسيق، غير ان المانيا وبريطانيا لهما بعض التحفظات.

حرية الانتقال والامن، وهي مثابة احد الاضلاع الثلاثة القوية لاتمام الاتحاد الكامل. وعلى رغم ذلك فهناك شكوك في ان يجد التعاون في مجال اللجوء والهجرة والتأشيرات اتفاقا جماعيا الا بعد ان يتم بالفعل زيادة نفوذ اللجنة الاوروبية والبرلمان الاوروبي حول هذه القضية بالذات.

## المهاجرون يدفعون الثمن

وحتى تصل دول الاتحاد الاوروبي الى اتفاق في شأن النقطة الاخيرة الخاصة بحرية الانتقال وازالة الحدود كاملة فقد لجأت معظم الدول الى التشدد في قوانين الهجرة واللجوء للتخلص من الاجانب غير الشرعيين واغلاق الباب امام الوافدين الجدد. ولهذا فان المهاجرين العرب مطالبون الآن بدفع نسبة كبيرة من فاتورة الاتحاد الكامل لاوروبا وهذا ما اكدته سياسة دول الاتحاد اخيرا في تعاملها مع ملفات المهاجرين واعادة النظر في التشريعات الخاصة بهم.

وتحاول اوروبا تنفيذ سياسة طرد الاجانب واعادتهم الى دولهم وذلك من خلال اتفاق الشركة مع دول البحر الابيض المتوسط ومنها مصر والدول العربية الاخرى. وقد اشترط الاتحاد الاوروبي استعادة هذه الدول مهاجريها غير الشرعيين اي الذين يقيمون في شكل غير رسمي ويبلغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين. وهذا ما ترفضه الدول الاوسطية وفي مقدمتها مصر. ومنذ منتصف الثمانينات بدأت في عملية طرد العمال العرب ودول العالم الثالث الفقيرة وتصفيتهم واستبدالهم بعمال من شرق اوروبا ووسطها. ويرجع ذلك لعدة اسباب في مقدمها، ايداع عمال شرق اوروبا مدخراتهم في المصارف الاوروبية وانفاقهم الجزء الاكبر من رواتبهم داخل اوروبا وعدم مطالبتهم بفترات اجازة طويلة للسفر لبلادهم، وسهولة تعامل اصحاب العمل معهم من ناحية تقارب اللغة وتشابه التقاليد. وذلك بالاضافة الى محاولة اوروبا الغربية مساعدة دول شرق ووسط اوروبا للخروج من دائرة الفقر وعدم التردي والسقوط مرة اخرى في احضان الشيوعية. واوروبا تتشدد الآن في قبول اللاجئين، وتعيد كل يوم مئات منهم الى بلادهم اذ تنوع الدول الاوروبية عن القاء اللاجئين على الحدود اذا ما فشلت في اجلائهم بالطرق السلمية، وهذا ما فعلته فرنسا اخيرا بطردها مئة صومالي بينهم اطفال رضع وشيوخ على الحدود في نهاية الشتاء الماضي. ولم تشفع لديها صرخات لجان حقوق الانسان لاعادتهم، اضافة الى التشدد في القوانين الالمانية والبلجيكية والهولندية والاسبانية مع الاجانب وطالبي اللجوء.

## عودة الى القمة

ونعود الى القمة المرتقبة في امستردام، فالى جانب توقيع الاتفاقية الجديدة ستناقش القمة مسألة الوحدة الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها في اتفاق ماستريشت وهو ينظم ضمنا شروط انضمام اعضاء جدد في الاتحاد الاوروبي في ايار ١٩٩٨، على ان يتم بدء التعامل بالاورو في بداية سنة ١٩٩٩ وبحد اقصى سنة ٢٠٠٢ وتلغى معها جميع العملات القومية للدول الاوروبية. ومن المتوقع ان يتم اقرار مرحلة انتقالية للدول التي ستلتزم وتستوفي شروط الوحدة الاقتصادية، وهي مغامرة في تصور البعض. وستكون بلجيكا والنمسا وفرنسا وفنلندا ولوكسمبورغ وايرلندا والمانيا الدول التي تستوفي هذه الشروط بينما يحتمل ان تتأخر البرتغال وايطاليا واسبانيا والسويد وانكلترا والدانمارك.

ومعروف ان الاورو او العملة الاوروبية الموحدة لا تزال تثير الخوف والحذر في معظم الاوساط الاقتصادية في اوروبا. وتثار حولها عشرات الاسئلة، ولعل اهمها التساؤل حول المدخرات والفوائد المودعة بعملات اوروبية قومية، وهل يجب ان يغير المدخرون عملاتهم الادخارية الى الاورو؟ هل ستتغير حافظة الاستثمار؟

وحول هذه التساؤلات يتوقع خبراء بيوت المال ان الفوائد سترتفع اعتبارا من الآن وحتى سنة ٢٠٠١ ارتفاعا طفيفا، اما ماذا سيحدث بعد ذلك... فتختلف الآراء. الوضع الحالي يثير الخوف لدى المستثمرين، فارتفاع الفائدة يعني انخفاض قيمة الاسهم. وهذا مرتبط بقوة عملية الاورو التي يتوقع لها رجالات المصارف في هولندا ان تكون قوية، فشروط انضمام الاعضاء الى اتفاق وحدة النقد قاسية والمصرف المركزي الاوروبي المستقل يضع على رأس قائمة اهتماماته مكافحة التضخم ويهتم بالتوازن المستمر وايجاد ضمانات له داخل الاتحاد، وقد اكتسب المصرف المركزي الاوروبي ثقة اسواق المال. وهذا يجعله يحافظ على الاورو قويا.

## ماذا اذا فشلت القمة؟

سؤال يطرحه كل اوروبي لكن فشل قمة امستردام لن يعني نهاية العالم بالنسبة الى اوروبا فالاتحاد الاوروبي يجتمع مرتين كل عام ومن الممكن ان يتم الاتفاق على نقاط الخلاف المتبقية في لوكسمبورغ، وفي نهاية كانون الاول المقبل حيث يجتمع المجلس الاوروبي كما من المتوقع عقد قمة استثنائية في الخريف المقبل لتقويم ما سيتم الاتفاق عليه في امستردام وجدولة البنود المطلوب بحثها. او يتم ذلك في قمة العام المقبل في بريطانيا التي ستتولى رئاسة الاتحاد بعد هولندا.

لذاً يمكن تأجيل التعديل الحقيقي لاتفاق ماستريشت المقبل نصف علم آخر.

فرنسا حالة مرضية أم استثناء؟

# الزعيم الديغولي في مأتم الديغولية

الذين انتظروا ان يقدم الرئيس جاك شيراك في نهاية صيف ١٩٩٦ ومطلع تشرين على اقالة حكومة الان جوبيه وتكليف شخصية يمينية اخرى تشكيل حكومة فرنسية جديدة كانوا يراهنون على الحس العملي للرئيس الفرنسي وان اصطبغ بالأنانية السياسية، فهؤلاء المراقبون كانوا يدركون ان رئيس الدولة دخل مرحلة الخطر وان الخروج من المأزق الذي يكاد يطبق عليه ضرورة حتمية اذا ما اراد انقاذ سلطته ومعها هيبة رئيس الجمهورية الذي جاء نتيجة الارادة الشعبية.

المراقبون كانوا يعتمدون المنطق في مراقبتهم للتطورات الفرنسية والنتائج التي ستفضي اليها لا محالة. الا ان "هذا" المنطق تحديدا كان غائبا تماما عن افكار وخطط الرئيس شيراك، الذي اطمأن بما يشبه "التسليم العاطفي" الى "فريق العمل" حول رئيس الحكومة وانصرف الى الخارج، بحثا عن اتفاقات مع هذه الدولة او تلك لفتح الاسواق امام المنتجات الفرنسية والعودة بكل ما يمكن ان ينشط عملية الصناعة الفرنسية والاقتصاد ككلّ.

وماذا كانت النتيجة؟ توجيه الفرنسيين اهانة قاسية الى رئيس انتخبوه بحماسة كبرى قبل عامين.

## سبق اللاشعبية

قد لا تذكر فرنسا فريقا حاكما اصيب "بحالة العمى" كما كان عليه الفريق الحاكم عشية الجولة الاولى من الانتخابات، وجاءت الخطوات المتسرعة في الاسبوع السابق للجولة الثانية تؤكد بما لا يقبل الشك لا ركاكة الحكم وهزال سلطته فحسب بل حالة الوحدة التي كان عليها الرئيس شيراك. فالعزلة السياسية بمعنى غياب الشخصيات الرئيسية ذات الرصيد الشعبي عن ان تكون ادلته الميدانية، كانت شبه مطلقة.

وهنا لا بد من التساؤل: كيف يمكن تفسير هذه الحالة، وما رافقها من قلة ادراك مهينة تماما في حين ان استطلاعات الرأي كانت مجمعة وعلى فترات متتالية ومتقاربة نسبيا على "نجاح" السلطة التنفيذية في احراز سبق "اللاشعبية"؟

دخول رئاسة الجمهورية الفرنسية من الورطة الى الغلطة فالخطأ فالسقوط يمكن اختصاره بعبارة واحدة: اغفال الرئيس الفرنسي او خطيئته الكبرى في عدم تأمين الارضية والتأكد من صلابتها قبل وضع قدمه عليها، وقبل الانتقال خصوصا الى الخطوة الثانية. فالرئيس الفرنسي كان اكثر من متسرع، بل انتقل مهرولا ولم يعط نفسه ولا الشعب الفرنسي الوقت الكافي "لهضم" ما تم تحقيقه. وقد حقق لفرنسا في عامين الكثير، اقله ذلك الأفق الاوروبي والدولي الذي لم يكن موضع ترحيب جهات معينة لها يد قادرة على التحرك والتأثير داخل فرنسا نفسها وصحافتها هي الشاهد "البليغ" في هذا المجال.

فالحصافة البديهية والمنطق السليم كانا يقضيان بأن لا يمضي شيراك في المركب نفسه مع رئيس حكومته، اقله لنسبة التشابه والتآلف بينهما. فكما ان الضد يظهر حسنه الضد كذلك الرئيس وحكومته يفترض ان يختلفا ويتواجها بحيث يعكسا النبض الشعبي ويتخذا القرارات على ضوء ما يفرزه هذا الاحتكاك فيأتي استجابة لارادة الشعب وتطلعاته.

الا ان الواقع كان غير ذلك تماما. فطريقة عمل الحكومة، حملت شعار الان جوبيه: "اما ان تمر او تتحطم"، اي بمعنى آخر المضي في لعبة خطرة تستثني نهج التسوية ومضامينه في حين ان السياسة هي فن التسويات.

ان رفض شيراك العض على الجراح واعادة وصل ما انقطع مع رئيس الحكومة السابق ومنافسه في انتخابات الرئاسة، ادوارد بالادور، مع ان لهذه الشخصية الفرنسية هيبة واحتراما عظيمين في الاوساط الفرنسية – ومع آخرين من شخصيات اليمين البارز، امثال فاليري جيسكار ديستان وريمون بار، رئيسي الجمهورية والحكومة السابقين، هذا الرفض حال دون مكاشفة شيراك بان مشروع حل الجمعية الوطنية هو لعب بالنار خصوصا اذا جاء هذا القرار قبل ترحيل جوبيه عن رئاسة الحكومة.

بل العكس هو الذي حدث اذ ظل مسيطرا الفريق الذي كان يؤكد للرئيس الفرنسي ان حل الجمعية الوطنية الفرنسية والدعوة الى انتخابات مبكرة (قبل عام من استحقاقها) يشكلان خطوة صحيحة ترسخ دعائم سلطة اليمين وترص الصفوف المبعثرة داخل احزاب الاكثرية حول الرئيس، ولو انتهت العملية باكثرية يمينية محدودة الا انها ستكون مطواعة وسهلة القياد.

## تفكيك النظام الفرنسي

لماذا نهتم بهذه النقاط التي تبدو في نظر الخارج، ربما ثانوية؟ لانها على درجة كبيرة من الاهمية وفق الدستور الذي يرعى الجمهورية الخامسة ولانها كشفت لهذا الخارج كيف ادت هذه الاخطاء الى سقطات اعتبرها بعض المراقبين عملية تفكيك للنظام الذي اسسه الجنرال ديغول.

ان المضي في سياسة "كل شيء او لا شيء" ضرب معولا في بناء الديموقراطية الفرنسية: فرئيس الحكومة كان اكثر من رئيس حكومة، كان رئيسا للحزب (التجمع من اجل الجمهورية) وكان زعيما لفريق شكل كيانا شبه مستقل داخل الدولة، وكان استأثر في رئاسة الحكومة بسلطة اتخاذ القرار ووضعه موضع التنفيذ في سابقة لا مثيل لها في الجمهورية الخامسة. وهذه الصفحة السلبية في تاريخ الديموقراطية الفرنسية لم تسجل ضعف الرئيس الفرنسي فحسب بل وحدته.

انتهت عملية حل الجمعية الوطنية والاكثرية اليسارية التي حملتها الانتخابات الى البرلمان، اي العملية التي افترض انها شكلية، انتهت الى ما يشبه الزلزال الحقيقي، وقد اعتبرته وسائل الاعلام الاميركية، و منها "الهيرالد تربيون" صفحا عن الماضي، اي بمعنى آخر طياً نهائيا للديغولية.

ان المضي في هذه المقولة المتشائمة يعود الى الخشية من ان يجد الرئيس الفرنسي صعوبة في النهوض من مغامرة اساءت الى سلطته والى شرعيته وربما الى المؤسسة الجمهورية نفسها، بمؤسساتها الدستورية التي تستند في اساسها الى الاولوية شبه المطلقة لرئيس الجمهورية: فهو المحرك والملجأ والساهر على الدستور ووحدة الامة.

ان ما حدث في فرنسا امر لا سابقة له في تاريخ الجمهورية اذ تبين ان الفرنسيين اقدموا على انتخاب رئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، الاشتراكي، بالاستفتاء الشعبي. وهذا الخيار هو من الصلاحيات الاساسية لرئيس الجمهورية. لذا بدا الامر وكأن هذه الصلاحية انتزعت من شيراك الذي لم يكن عليه سوى تأكيد خيار ما سبقه اليه الشعب بتسمية زعيم الحزب المنتصر. ولقد مضى أحد المعلقين الفرنسيين جاك جوليار الى اعتبار شيراك كملكة انكلترا ولكن من غير عربة، فالنظام الفرنسي لم يعد نظاما برلمانيا ولا نظاما رئاسيا بل النظام الذي يعطي الاولوية لرئيس الحكومة، اي اشبه بالنظام الانتقالي. فالسلطة الفعلية ستكون لرئيس الحكومة اقله في العام الاول وفق الدستور. ففي هذا العام الحاسم الذي سيشهد تقاسم الصلاحيات ستكون السلطة الحقيقية في يد رئيس الحكومة، وفي حال وقوع نزاع فعلي لا يترك الدستور لرئيس الجمهورية سوى رد واحد: الاستقالة.

## تغيير في طبيعة المؤسسات

ذلك ان المساكنة، هي من حيث طبيعتها مواجهة يعود الى الشعب الحكم عليها سلبا او ايجابا. ووراء المظاهر الخارجية، يدور كما هو معروف صراع خلفت لعبته الاساسية ممارسة السلطة والاستئثار بها خصوصا ان المعنيين بها، شيراك وجوسبان يسعيان الى الرئاسة، ترشيحا او اعادة ترشيح.

والمساكنة بين شيراك وجوسبان، مختلفة الظروف والشروط عن المساكنة في نموذجيها السابقين مع الرئيس فرنسوا ميتران.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك

اولاً، من حيث المدة. فكل منهما جاء بعد انتهاء الولاية الكاملة للجمعية الوطنية ومدتها خمسة اعوام، فكانت ولاية رئيس الجمهورية خمس سنوات زائد سنتين، والعكس هو الحاصل اليوم مع شيراك: سنتان زائد خمسة سنوات، هنا تصبح المساكنة هي القاعدة لا الاستثناء في الولاية الرئاسية وفي ذلك ابعد من تغيير في الوتيرة، انه تغيير في طبيعة المؤسسات.

من الواضح ان السلطة الرئاسية خرجت مدماة من المواجهة التي ارادتها هي نفسها. ففي الحالة الفرنسية الراهنة لم يدع الفرنسيون الى الانتخابات المبكرة وفق الدستور، بل هو الرئيس الذي استفتى المواطنين، لذلك يغدو الرد السلبي اكثر اهمية وتاليا الفشل الرئاسي. ان حال الضعف التي بات عليها الرئيس الفرنسي تتنافى مع صلب الدستور الخاص بالجمهورية الخامسة والذي نص على منح رئيس البلاد القوة التي ترسخها المؤسسات. وفي وضع المساكنة لم يعد لديه من سلاح غير الحل الا انه غير متوافر اقله طوال عام كامل وفق ما جاء في الدستور.

النقطة الثانية استحالة لجوء الرئيس الى الاستفتاء ذلك ان الاستفتاء غير ممكن الا اذا جاء بناء على طلب رئيس الحكومة او من طريق مشروع قانون يصوت عليه مجلسي الشيوخ والنواب. وبالطبع هذه الفرضية مستثناة لان الاكثرية البرلمانية معارضة لرئيس الجمهورية.

من هنا يتضح انه لن يبقى لرئيس الجمهورية في حال وقوع نزاع مكشوف مع رئيس الحكومة سوى اللجوء الى الاستقالة بهدف الدعوة الى انتخابات رئاسية جديدة. وهذه المخاطرة غير محمودة العواقب خصوصا بعد النتائج التي انتهت اليها الانتخابات النيابية الاخيرة.

هذه الاوضاع الدستورية تؤكد ان سلطة رئيس الحكومة طوال العام الاول من المساكنة والمستندة الى الاكثرية النيابية الجديدة ستكون اكثر اهمية من السلطة التي تمتع بها كل من جاك شيراك وادوار بالادور عندما توليا رئاسة حكومة المساكنة الاولى والثانية مع الرئيس ميتران.

## العودة الى مكماهون

لقد ادخل الرئيس جاك شيراك فرنسا في نظام برلماني، على نقيض ما اراده مؤسس الجمهورية الخامسة. ونستشهد هنا بحادثة تاريخية شكلت منعطفا مهما في مسيرة المؤسسات الدستورية الفرنسية.

ففي خلال الجمهورية الثالثة اراد رئيس الدولة الكونت باتريس دو مكماهون (الملكي الذي وافق على تولي رئاسة الجمهورية) اثبات ان رئيس الجمهورية لا يقل موقعا وسلطة عن الجمعية الوطنية فأتخذ قرارا بحلها والدعوة الى انتخابات نيابية عامة. احتكم مكماهون الى الشعب الفرنسي في العام ١٨٧٧، دفاعا عن مصالح شريحة مهمة من هذا الشعب، الا ان الاستفتاء الشعبي حمل الخذلان الى الرئيس فأستخلص "الجمهوري" المنتصر ليون غمبيتا خصم مكماهون "الملكي" النتيجة وقال للرئيس عبارته الشهيرة التي ذهبت مضرب المثل "استقل او امتثل". واختار الجنرال – الرئيس الاستقالة بعد خمسة عشر شهرا، واصبحت فرنسا آنذاك جمهورية برلمانية.

ترك هذا الفصل بصماته على توازن السلطات في فرنسا طوال ثمانين عاما، وادخل البلاد في خلافات فاضطرابات فنزاعات كانت الجمهورية الرابعة مسرحا لها.

جاء الجنرال ديغول بالجمهورية الخامسة بهدف وضع حد لمرحلة الضعف التي عرفتها فرنسا، فاعطى دستورها لرئيس الدولة سلطات كبرى، وفي اساسها، سلطة حل الجمعية الوطنية الفرنسية، كسلاح يلجأ اليه رئيس الجمهورية لتغيير وضع قائم او لارساء حالة جديدة تسمح له بحرية تحرك وتتيح تنفيذ الخطط او المشاريع التي يراد من الفرنسيين دعمها او الموافقة عليها.

وهنا خطورة الخطوة التي اقدم عليها شيراك وابعادها الانقلابية، فقد جاء رد الشعب الفرنسي عليها يشبه الانتفاضة، خصوصا ان فرنسا تبدو سائرة في عكس التيار السائد في دول الغرب السائرة الى مزيد من الحريات والى حضور اقل للدولة لمواكبة تحديات العصر وفي مقدمها العولمة.

انها واحدة من الفرص الضائعة وهي تأتي بعد نجاح فرنسا في تسجيل خطوات متقدمة على صعيد مجاراة التطورات الكبرى العلمية والتقنية. والمصاعب الفرنسية تعود في شكل اساسي الى تردد الحكومة في الاقدام على طي صفحة الدولة – الراعية (ودولة الرعاية تكلف الخزانة الفرنسية مبالغ طائلة) وعجزها في الوقت نفسه عن وضع حد للبطالة او التخفيف، اقله من حدتها مكتفية بالخطب والوعود التي ظلت بعد عامين كاملين، وعودا لا اكثر.

فشلت الحكومة اليمينية في مواجهة الانقسام داخل المجتمع الفرنسي وفشلت خصوصا في تأكيد اقتناعاتها والدفاع عنها، وهي اقتناعات تناولتها مطولا في الحملة الرئاسية في العام ١٩٩٥.

الا ان العملية بدأت اساسا في الخطأ، ذلك ان الرئاسة الفرنسية كانت تتمتع بفرصة نادرة فور انتصار الرئيس شيراك: فالاكثرية اليمينية الساحقة والرئاسة المنتصرة تسمحان لها بفرض الاصلاحات الضرورية، ومواجهة اي تحرك للشارع بسلاح القانون الذي وفرته لها الانتخابات الديموقراطية. انها اللحظات الحاسمة في حياة الشعوب التي يقدم قادتها على القرارات المصيرية، وتشاء سخرية القدر ان تظهر كيف ان المسؤولين الاشتراكيين في الدول الاوروبية الاخرى تجرأوا على الخطوات التي لم تقدم عليها فرنسا، فخرجوا اقوياء ومستعدين لمواكبة تحديات العصر في ما غرقت فرنسا اليمين المنتصر في سلسلة من الاضرابات والتظاهرات في العامين الاخيرين انتهت اليوم مع المساكنة الى ما يشبه ترحّم الجمهورية الخامسة على ايام الجمهورية الرابعة.

مهى نعمة

## اوروبا والقاسم المشترك

بالامس كان موعد القمة الفرنسية – الالمانية. وبعد غد الاثنين في ١٦ والثلثاء ١٧ تعقد القمة نصف السنوية لدول الاتحاد الاوروبي، سيرافق رئيس الحكومة الفرنسية الاشتراكي ليونيل جوسبان رئيس الجمهورية اليميني الى القمة الاوروبية. والطروحات الاشتراكية في الموضوع الاوروبي، والعملة الموحدة "الاورو" تحديدا اظهرت وجود توافق معين في اوساط الطبقة السياسية الفرنسية، يسمح بالقول ان لا خلافات جوهرية بين اليمين واليسار في الموضوع الاوروبي، بل هما اقرب الى قواسم مشتركة تجمع بينهما – اصرار الاشتراكيين على التركيز على الطابع الاجتماعي وحركة التنمية بالنسبة نفسها من الاهتمام المتوافرة للشأن السياسي – مما هو الحال مع الحلفاء العمليين والطبيعيين، اذ ان الحزب الشيوعي الفرنسي المشارك في الحكومة يعارض بقوة معاهدة ماستريشت في حين ان اليمين الفرنسي المتطرف يرفض الاتحاد جملة وتفصيلا. ويواجه الاشتراكيون الفرنسيون تحدي اثبات موقفهم البناء من معاهدة ماستريشت من غير اثارة ردود فعل سلبية في الاسواق المالية وبالطبع من غير اغضاب الحلفاء الشيوعيين.

نجاح جوسبان في ادخال "التعديل الاجتماعي" في موكب التعديلات المنتظر ان تحملها معاهدة "ماستريشت رقم ٢" في القمة الاوروبية، قد يضفي في الفصل المخصص للعمل، وجها انسانيا على العملاق الاقتصادي ويسمح للزعيم الاشتراكي بتسجيل انتصاره الاول خارج فرنسا.

## بعد مشروع القانون الاميركي في شأن القدس

# واشنطن تسوّق مشروع نتنياهو على حساب مبادرة بوش

كتب عبد الهادي محفوظ:

"ستكون القدس القضية الاكثر تعقيدا في مفاوضات الحل النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ذلك ان تكثيف الاستيطان الاسرائيلي في المدينة المقدسة هو مقدمة لتهويدها وتكريسها عاصمة لاسرائيل. ومع ان الحل الفعلي والواقعي هو في جعلها مدينة مفتوحة ومدوّلة نظرا الى ما تعنيه للديانات الثلاث المسيحية والاسلام واليهودية، فان اسرائيل تستفيد من الدعم الاميركي وتتجاوز تحفظاتنا وتحفظات الفاتيكان".

هذا الكلام قاله لـ"النهار" احد مستشاري الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل شهرين. ويكون بذلك استبق في قراءته الموقف الاميركي الخطوة التي اتخذها مجلس النواب الاميركي بتبني مشروع قانون غير ملزم يعترف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ويوافق على تخصيص مئة مليون دولار لعملية نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس.

صحيح ان الخطوة "غير ملزمة" للادارة الاميركية، غير انها تشكل قيودا على الحركة السياسية والديبلوماسية للادارة الاميركية وحتى للرئيس بيل كلينتون، كما ترسم حدود الموقف الاميركي نفسه من قضية شائكة ومعقدة مثل قضية القدس حيث تتداخل عناصر متعددة مثل الديني والسياسي والديموغرافي والتاريخي.

ومع ان الادارة الاميركية كانت خلال المفاوضات السابقة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني التزمت موقفا بترك القرار في شأن مصير القدس لما يقرره الطرفان في مفاوضات الحل النهائي، فان خطوة مجلس النواب الاميركي ليست بعيدة عن تراجع الادارة الاميركية عن التزام دور "محايد". كما تلمح الى ذلك المصادر الفلسطينية القريبة من الرئيس ياسر عرفات. وقال مصدر فلسطيني لـ"النهار": "موقف مجلس النواب الاميركي هو نوع من التصعيد الاميركي ضد الفلسطينيين. وهو تصعيد كان بدأه دنيس روس وليست بعيدة عنه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على رغم ما اعلنه الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز "... نتجنب كبلد اتخاذ اي خطوات تتضمن حكما مسبقا في مسألة القدس بطريقة او بأخرى". وعندما تسأل المصدر الفلسطيني عن التصعيد الاميركي الذي سبق قرار مجلس النواب يجيب: "الاميركيون ليسوا ضد الاستيطان في القدس. لقد حاول روس طوال الفترة الماضية تسويق الاستيطان على جبل ابو غنيم في مقابل مكاسب شكلية هي من البديهيات مثل الممر الآمن بين الضفة وغزة ومطار الدهينة وبعض الانسحابات الجزئية والتلفهة. وكذلك حاول التهديد بالضغط المالي على سلطة الحكم الذاتي". ويسأل المصدر الفلسطيني كيف يقرأ الفلسطينيون قرار مجلس النواب الاميركي فيجيب انه يصب في اتجاه استكمال تصعيد الضغط الذي بدأته وزارة الخارجية الاميركية لدفع الفلسطينيين للعودة الى طاولة المفاوضات. فالادارة الاميركية ضغطت على القاهرة للاضطلاع بدور الوسيط كما لو انها ليست طرفاً معنياً بالصراع العربي – الاسرائيلي واستخدمت لهذا الامر وسائل اقتصادية ومالية وسياسية، كما تمارس ضغطاً على دول الخليج وليست مرتاحة الى موقف الرياض. وتوقيت القرار الاميركي يندرج مع الضغوط المماثلة التي تمارسها اولبرايت لمعاودة التنسيق الامني بين الفلسطينيين والاسرائيليين على قاعدة تصور رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، اي قمع المعارضة الفلسطينية. ويترافق القرار الاميركي مع السياسة الاسرائيلية في الاغلاق الجزئي وفي التهديد بسحب البطاقات البيضاء من بعض الشخصيات الفلسطينية التي تسمح بحرية الحركة في اراضي عام ١٩٤٨. كما ان التصويت بغالبية ٤٠٦ اصوات لمصلحة القرار مؤشر لأن الادارة الاميركية تتجه اكثر فأكثر الى خدمة برنامج نتنياهو للسلام بتسويقه لدى العرب، اي انها تتخلى عملياً عن المبادرة الاميركية "الارض مقابل السلام" التي كان عرابها الرئيس السابق جورج بوش.

ماذا يستتبع القرار الاميركي من ردود فعل فلسطينية؟

ثمة اجماع فلسطيني على ان رد الفعل سيكون سلبياً حيال السياسة الاميركية. ففي اوساط عرفات تسمع كلاماً، حتى من الذين راهنوا على واشنطن، مفاده ان قرار مجلس النواب هو في مثابة اعلان حرب اميركية على الفلسطينيين. اما في اوساط المعارضة الفلسطينية فثمة من يتكلم عن ان الحلف الاميركي – الاسرائيلي يفرض ان ينسحب الفلسطينيون من المفاوضات وان يعتبروا الادارة الاميركية خصماً وعدواً، وان يقوموا بما يترتب على ذلك من اعباء المواجهة، وثمة من يقول بوقف المفاوضات والخروج من اتفاقات اوسلو والمباشرة فوراً بالحوار الشامل وترتيب البيت الفلسطيني والتنسيق بين المسارات التفاوضية على اختلافها، لأن السياستين الاميركية والاسرائيلية ترتاح الى الاستفراد بكل جهة عربية على حدة مستفيدة من غياب التضامن العربي ومن ان بعض العرب يهمه ان ينجو برأسه ولو على حساب الآخرين.

ينظر الفلسطينيون الى ان البيان الذي صدر عن جامعة الدول العربية ايجابي جداً. كما ان قرار مجلس النواب الاميركي سيدفع القاهرة الى التريث واعادة النظر في دور الوساطة خصوصاً ان نتنياهو يريد الاستفادة من المظلة المصرية لمتابعة الاستيطان من دون التخلي عن مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم. ومما لا شك فيه ان الوضع في المنطقة يزداد تعقيداً خصوصا ان مجلس النواب الاميركي يحض على فرض عقوبات على سوريا لاسباب لها علاقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي، وفي هذا المجال لا تستبعد دوائر مطلعة حصول "خضات" واعادة خلط اوراق تفترض مراجعة واشنطن سياستها الاوسطية والخليجية. فهذه السياسة كأنها تعطي مشروعية للذين يقولون ان اسرائيل هي ولاية اميركية.

وتالياً فان المستفيد المباشر من هذه السياسات سيكون ايران التي ترى فيها الولايات المتحدة انها العائق الاساسي امام عملية السلام، وبدورها ستجد دمشق الفرصة مؤاتية لانعقاد قمة عربية مستفيدة من المناخ الشعبي الذي لا يجد مبرراً معقولاً للقرار الاميركي. ففي دمشق ثمة تساؤلات عن الاسباب التي ادت وتؤدي الى التلاقي بين الموقفين الاميركي والاسرائيلي.

## تنافس بين "بوينغ" و"آيرباص" في لوبورجيه

باريس – و ص ف – يفتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم معرض "لوبورجيه" الفرنسي الـ ٤٢ لصناعة الطيران الذي يستمر إلى ٢٢ حزيران الجاري ويعد الأكبر في العالم.

ويتزامن المعرض الذي يقام مرة كل سنتين والذي يفتح أبوابه للجمهور غداً مع مشاريع لإعادة هيكلة الصناعة الدفاعية الأوروبية التي بدأت قبل سنة لمواجهة خفض الموازنات العسكرية واندماج الشركات الدفاعية الأميركية في مجموعات كبيرة.

ومع أن المشاريع الأوروبية معلقة في انتظار تنفيذ الخطة المؤجلة لنقل شركتي "أيروسباسيال" و"طومسون – سي سي اف" الفرنسيتين الى القطاع الخاص، تحالفت أخيراً في مجالي الصواريخ والأقمار الاصطناعية مجموعة "ماترا" الفرنسية القابضة و"داسا" الألمانية وشركتا "جي إي سي" و"بريتيش آيروسبايس" البريطانيتان. ويتوقع أن تنبثق من هذا التحالف قبل نهاية السنة مجموعة أوروبية رقم أعمالها نحو ٥،٧ مليارات دولار.

ويحضر المعرض رؤساء دول ومسؤولون مدنيون وعسكريون ورجال أعمال. ويتوقع أن يكون هذه السنة ساحة تنافسية بين مجموعة "أيرباص" الأوروبية وشركة "بوينغ" الأميركية اللتين تخوضان حرباً حامية للسيطرة على أسواق الطيران المدني، علماً أن "أيرباص" تقدمت في الأشهر الخمسة الأولى من هذه السنة بتلقيها ٧٦ طلب شراء طائرات في مقابل ٦٨ لـ "بوينغ".

## زعيم "اسرائيل بعليا" يغازل حزب العمل

# "المافيا الروسية" والفضائح السياسية تعمّق الازمة بين شارانسكي ونتنياهو

برزت الى العلن في اسرائيل فضيحة سياسية جديدة وتحقيق قضائي عن المافيا الروسية زرعا الشقاق داخل الحكومة الائتلافية التي لم تطو بعد كلياً فضيحة "بيبي غيت".

وفي مناخ تصفية حسابات، قاطع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يتزعم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين من اليهود الروس، امس، الجلسة الاسبوعية للحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقال ناطق باسم الوزير ان "شارانسكي يحتج على عدم احترام رئيس الوزراء عدداً من الوعود". وأوضح أنه شكا من تعيين نتنياهو سفيراً جديدا في موسكو من دون استشارته خلافاً لتعهد قطعه في وقت سابق.

وكان لشارانسكي لقاء علني وحار مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، في ما بدا تلويحاً الى امكان انتقاله الى المعسكر العمالي اذا استمر تدهور علاقاته مع رئيس الوزراء.

وانسحاب "اسرائيل بعليا"، الذي يحتل سبعة مقاعد في الكنيست، من الحكومة الائتلافية كفيل بحرمانها الأكثرية في الكنيست، الامر الذي يفضي الى اجراء انتخابات مبكرة علما أن موعد الانتخابات هو سنة ٢٠٠٠.

ولا علاقة رسمياً لهذه الأزمة بالتحقيق الجاري في شأن غريغوري ليرنر الذي يعتقد انه احد زعماء المافيا الروسية في اسرائيل، ويشتبه في أنه دفع أموالاً الى مجموعات سياسية عدة سعياً الى بعض النفوذ داخل السلطة.

لكن أوساط رئيس الوزراء سربت معلومات مفادها أن شارانسكي متزعج جداً من هذا التحقيق.

واعرب وزير الاستيعاب يولي ايدلشتاين الذي ينتمي ايضاً الى "اسرائيل بعليا" عن سخطه من "تلميحات" أوساط رئيس الوزراء. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "اذا لم ينف رئيس الوزراء هذه الشائعات، لن يعود لنا مكان في هذه الحكومة".

وكان غريغوري ليرنر الذي سمى نفسه في اسرائيل تسفي بن اري (٤٧ عاماً)، اعتقل قبل أكثر من شهر، ويشتبه في أنه اختلس ملايين الدولارات من المصارف في اسرائيل وروسيا وتورط في قتل مصرفيين. كذلك تتهمه الشرطة انه حاول رشوة عدد من السياسيين او التسلل الى مراكز صنع القرار في اسرائيل وخصوصاً الصحف والطبقة السياسية الحاكمة منها والمعارضة.

ونشرت الصحف انه دفع مئة ألف دولار الى "المنتدى الصهيوني" و"اولامي" وهما جمعيتان جديدتان للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق يدعمهما شارانسكي.

وتعتزم الشرطة استجواب ثلاثة وزراء هم شارانسكي وايدلشتاين ووزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني في شأن علاقتهم بليرنر. كذلك سيستجوب عدد من النواب بمن فيهم يوري شترن من "اسرائيل بعليا" ونسيم زفيلي وصوفيا لندفر من حزب العمل.

وكانت العلاقات بين نتنياهو وشارانسكي توترت بعدما دعا الوزير الى استقالة الحكومة في حال حصول ملاحقة نتنياهو قضائيا في فضيحة "بيبي غيت" التي هزت اسرائيل بين كانون الثاني ونيسان الماضيين. الا أن النيابة العامة قررت في ٢٠ نيسان عدم احالة رئيس الوزراء على المحاكمة وإقفال ملفه "لعدم كفاية الدليل".

وقال شارانسكي وهو يهودي روسي سجن في عهد الاتحاد السوفياتي السابق قبل هجرته الى اسرائيل: "لو كان ١٠ في المئة مما كتب صحيحاً، لما كان ثمة مبرر لاستمرار وجود الحكومة".

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة العليا الاحد حكمها في طعون قدمت اليها تطالب بابطال قرار المدعية العامة ادنا اربيل عدم ملاحقة نتنياهو.

من جهة اخرى، وافقت الحكومة الاسرائيلية على خطة طموحة للتحول الى القطاع الخاص وعلى تشجيع السكان على الانتقال من وسط اسرائيل ذي الكثافة السكانية العالية الى الجنوب او الشمال. وتتيح الخطة التي قدمها وزير البنى التحتية الوطنية اريبل شارون الحصول على مساحات من الاراضي ومنازل باسعار أرخص للاسرائيليين الذين ينتقلون الى الشمال أو الجنوب.

ويذكر ان ٥٠ في المئة من سكان اسرائيل يعيشون في مساحة لا تتعدى ٤٠ كيلومتراً في وسط تل ابيب. ولم يبق من السهل الساحلي الذي تقوم عليه المدينة سوى ٥٠ ألف اكر من المساحات الخضراء.

وصرح رعنان غيسين الناطق باسم شارون ان "هذا يشكل مأساة بيئية، لأن مياه الامطار عوض ان تتغلغل في طبقات الارض تنهمر على الاسفلت وتنحدر الى البحر(...) كذلك يُعتبر عبئاً امنياً ان يتكدس نصف السكان في مثل هذه المساحة الصغيرة".

(و ص ف، أ ب)

## احتجاجات فلسطينية على نشاطات المستوطنين





جنود اسرائيليون يتصدون لفلسطينيين شاركوا في مسيرة الاحتجاج قرب نابلس أمس. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر أكثر من ٣٠٠ فلسطيني وإسرائيلي أمس احتجاجاً على وضع مستوطنين يهود أيديهم على أراضٍ فلسطينية. وشارك في المسيرة أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ودعاة سلام إسرائيليون والنائبان الاسرائيليان اليساريان تمار غوزانسكي ووليد صادق.

وانطلقت المسيرة من قرية جلود جنوب نابلس واتجهت الى أرض مساحتها ٢٠٠ هكتار وضع مستوطنون أيديهم عليها، فتدخل جنود إسرائيليون وأوقفوها. وتفرق المتظاهرون في هدوء بعدما استمعوا الى خطب تندد بمصادرة أراضٍ فلسطينية.

وفي قطاع غزة تظاهر عشرات الفلسطينيين قرب مستوطنة موراغ التي شهدت صدامات دامية الخميس أوقعت خمسة جرحى احتجاجاً على إقامة سياج على الأراضي الفلسطينية حول المستوطنة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن أفراداً من الشرطة الفلسطينية أعدوا مواقع للرمي وأقاموا متاريس قرب المستوطنة، فيما نصب فلسطينيون ست خيام اعتصم فيها العشرات. وأدى الفلسطينيون صلاة الجمعة في مكان الاعتصام. وأضافت أن رئيس جهاز الأمن العام "شين بيت" عامي أيالون قدم تقريراً إلى مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية جاء فيه أن السلطة الوطنية الفلسطينية تقف وراء الاضطرابات في قطاع غزة، في مقابل تقلص نشاطات السلطة في القدس الشرقية. وفسر وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني الهدوء في القدس الشرقية بأنه يعود إلى التدابير التي اتخذتها الشرطة الإسرائيلية.

(و ص ف)

## المغاربة اختاروا مجالس بلدية مُنحت صلاحيات في المناطق الريفية





مغربية تدلي بصوتها في الرباط امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ادلى امس الناخبون المغاربة باصواتهم لاختيار اعضاء المجالس البلدية التي يسعى الى زيادة سلطاتها في المناطق الريفية لتحسين مستويات معيشة سكانها ووضع اسس لديموقراطية اوسع. ونشرت مجلة "لوكوتيديان" المستقلة ان "المجالس البلدية ستشكل اعتبارا من الان قاعدة الهرم الوطني للديموقراطية"، مشيرة الى الاصلاحات المقررة بموجب الدستور الذي اقترن بالموافقة في ايلول ١٩٩٦.

وشاركت احزاب المعارضة في الانتخابات على امل تغيير حكم الاحزاب الموالية للحكومة المستمر منذ ثلاثة عقود، بعدما تعهد الملك الحسن الثاني ضمان نزاهة الانتخابات قائلا انه سئم الاتهامات بتزوير النتائج. واستخدمت في عمليات الاقتراع بطاقات انتخابية من البلاستيك الشفاف للمرة الاولى تعبيرا عن تعهد السلطات شفافية الانتخابات.

ويتنافس اكثر من مئة الف مرشح على ٢٥ الف مقعد في المجالس البلدية التي احتلت احزاب يمين الوسط والاحزاب الموالية للحكومة ٦٥ في المئة منها بعد انتخابات ١٩٩٢. وينتمي المرشحون الى ١٣ حزبا سياسيا ورشح حزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارضان وحدهما قرابة ربع المرشحين الـ١٠٢٤٠٠. ويبلغ عدد المرشحات ١٦٠٠، بعدما كن الفا في الانتخابات السابقة. اما المرشحون المستقلون فيقارب عددهم الـ١٥ الفا.

وقال العضو البارز في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية محمد اليازجي ان اهمية هذه الانتخابات تكمن في ان ممثلي المجالس البلدية سيشكلون ٦٠ في المئة من غرفة المستشارين وهي المجلس الاعلى في البرلمان المؤلف من مجلسين.

وبموجب اللامركزية المقررة ستكون للمجالس الاقليمية ايضا سلطات مالية وتنفيذية اكبر لدفع التنمية والقضاء على التمايز بين الريف والمدينة. ويتضح ذلك من ارتفاع نسبة الامية وسوء الاحوال الصحية ومستويات المعيشة لسكان الريف الذين يمثلون نصف سكان المغرب البالغ عددهم ٢٨ مليونا.

(رويتر، و ص ف)

## وزير الدفاع المصري يزور فرنسا وأثينا

القاهرة – و ص ف – يبدأ غدا وزير الدفاع المصري القائد العام للقوات المسلحة المشير حسين طنطاوي زيارة رسمية لفرنسا واليونان تستمر ثلاثة ايام في كل منهما تدعيما للتعاون العسكري مع باريس وأثينا.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان طنطاوي سيزور معرض لوبورجيه الدولي قرب باريس وسيبحث مع نظيره الفرنسي آلان ريشار في "سبل دعم التعاون العسكري بين مصر وفرنسا في ظل الحكومة الفرنسية الجديدة".

ويتوجه بعدها الى اثينا حيث سيتباحث مع وزير الدفاع أكيس تسوماكتزو بولوس في "سبل تقوية أواصر الصداقة ودعم التعاون العسكري بين البلدين".

## توقيع اتفاقات لزيادة التبادل التجاري

# القذافي في ختام محادثاته مع مبارك: العرب وافقوا على قمة تعد للقرن الـ ٢١

عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة امس في ختام زيارة لليبيا استمرت يومين وقع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي عددا من الاتفاقات بينها اتفاق لزيادة التبادل التجاري بين البلدين بحيث يصل الى مليار دولار سنويا وانشاء منطقة تجارة حرة. وأفادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" ان محادثات مبارك والقذافي تناولت "الوضع في المنطقة والصعوبات التي تواجه مسيرة السلام اضافة الى الوضع العربي والعلاقات الثنائية". وقالت ان الجانبين اكدا "تصميم مصر وليبيا على ان يصبحا نواة السوق العربية المشتركة والاتحاد الاقتصادي العربي".

وعقد الزعيمان مؤتمراً صحافياً مشتركاً كشف خلاله القذافي ان جميع الدول العربية وافقت على دعوته الى عقد قمة عربية لوضع مشروع مشترك للقرن الحادي والعشرين والتصدي للتحديات التي تواجه الامة العربية.

وكان الزعيم الليبي بعث في ايار الماضي موفدين الى الدول العربية لدعوة زعمائها الى هذه القمة. وقال العقيد مصطفى الخروبي ان ليبيا تقترح موعد ١٨ تموز الذي يصادف الاحتفال بذكرى المولد النبوي وان القمة يمكن ان تعقد في ليبيا أو في مكة او في القاهرة مقر جامعة الدول العربية.

ومع اعلان مشروعه، اوضح القذافي ان "هذا الاجتماع ليس له أي علاقة لا بالشرق الاوسط ولا بفلسطين ولا بالقدس ولا بجبل ابو غنيم ولا بمسيرة الاستسلام (عملية السلام في الشرق الاوسط)". ودعا العرب الى "توجيه استثماراتهم الى مشروع توشكي" الذي بدأ العمل فيه في كانون الثاني الماضي في جنوب صحراء مصر الغربية لزيادة المساحة المزروعة في مصر ستة اضعاف خلال ٢٥ سنة بفضل شق قناة اخرى من نهر النيل. ويكلف هذا المشروع الذي يمثل المرحلة الاولى من مشروع "الدلتا الجديدة" ٥،٥ مليارات جنيه مصري (١،٨ مليار دولار) وشجع على اطلاقه المنسوب المرتفع لفيضان نهر النيل العام الماضي.

أما مبارك فكرر "رفض مصر أي انتهاك لسيادة العراق"، مشيراً الى ان موقف مصر في هذا الصدد "موقف ثابت ومبدئي". وفي شأن قضية لوكربي، أشار الى ان "أي اقتراحات في شأنها ينبغي ان تبدأ من ليبيا وان اي اقتراحات لا توافق عليها ليبيا لا ترى النور".

وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري دولي لرفضها تسليم بريطانيا والولايات المتحدة اثنين من رعاياها متهمين بالاشتراك في تفجير طائرة "بان اميركان" الاميركية فوق بلدية لوكربي الاسكوتلندية. واقترحت ليبيا إجراء المحاكمة في بلد ثالث.

وبث التلفزيون الليبي ان الجانبين وقعا اتفاقاً ينص على ضرورة زيادة قيمة التبادل التجاري بين البلدين الى مليار دولار سنويا بالتساوي بينهما. وقدر حجم التبادل التجاري بنحو ١١٥ مليون دولار عام ١٩٩٥. ويتضمن الاتفاق قواعد منح شهادات المنشأ للسلع المتبادلة واعفائها من الاجراءات الجمركية. كذلك وقعا بالاحرف الاولى اتفاقاً لانشاء منطقة تجارة حرة قالا انها ستكون نواة لمنطقة تجارية عربية اخرى اوسع نطاقا.

وحث رئيسا وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزوري وعبد المجيد القعود لجنة تعاون مشتركة على الاسراع في تنفيذ مشاريع في مجالات الطاقة والسكك الحديد والنفط والغاز والتعليم والتكامل الثقافي، اضافة الى الزراعة. (و ص ف، رويتر)

## وزير الدفاع الاميركي يبدأ اليوم زيارته الاولى للخليج

بروكسيل – رويتر – صرح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مؤتمر صحافي عقده امس عقب اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل، انه سيجري محادثات اليوم مع زعماء المملكة العربية السعودية في بداية جولة خليجية تشمل ايضا الكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وتستمر خمسة ايام.

وقال انه يعتزم الاجتماع مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز وربما مع الملك فهد للبحث في امور مثل حماية القوات الاميركية والتعاون في تعزيز الامن ليس في السعودية فحسب بل في غيرها من دول الخليج ايضا.

وستكون هذه الزيارة الاولى لكوهين لمنطقة الخليج بصفة كونه وزيرا للدفاع. وهو يعتزم حض دول مجلس التعاون الخليجي على البقاء متحدة في تحالفها مع واشنطن من اجل احكام الرقابة على العراق وايران. وربما اثار مسألة بيع السعودية والامارات عددا من المقاتلات الاميركية من طراز "ف ١٦"، علما انها غير مدرجة في جدول اعماله.

## أخبار عربية قصيرة

### صندوق النقد والتحقيق الفلسطيني في الفساد

القدس – رويتر – صرح ممثل صندوق النقد الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة سلام فياض امس ان الصندوق لن يتدخل في التحقيق الذي تجريه السلطة الفلسطينية في قضية الفساد واساءة استخدام المال العام. وقال ان "الصندوق لا يرى ضرورة للتدخل لأن مجالات عدة من اعمال المتابعة تقع خارج اطار اختصاصه".

واعرب عن اطمئنانه الى جدية التحقيق الفلسطيني متوقعاً "اتباع الطريقة السليمة في اجراء التحقيق الذي تقوم به اللجنة الرئاسية وان تعلن نتائجه مع اتخاذ الاجراءات المناسبة".

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عين لجنة التحقيق في تقرير اعده مدققو حسابات وجاء فيه ان مسؤولين في السلطة الوطنية بددوا ٣٢٦ مليون دولار من المال العام في سنة واحدة.

وتردد ان المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة استقال الاسبوع الماضي للاشتباه في تورطه في قضية الفساد.

### الجنزوري يمثل مصر في قمة اسطنبول

القاهرة – وص ف – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" امس ان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري سيمثل بلاده في القمة الاولى لمجموعة الدول الاسلامية الثماني المقرر عقدها غداً في اسطنبول، من غير ان توضح سبب غياب الرئيس حسني مبارك عن هذا المنتدى الذي سيعلن رسمياً انشاء منظمة للتعاون الاقتصادي والتجاري اطلق عليها "الدول الثماني".

وتضم هذه المجموعة التي اطلقت فكرة تأسيسها في تشرين الاول ١٩٩٦ على نسق "مجموعة السبع" للدول الصناعية السبع الكبرى، مصر التي تعد الدولة العربية الوحيدة وتركيا وبنغلادش واندونيسيا وايران وماليزيا وباكستان ونيجيريا.

ويأتي اعلان غياب مبارك عن قمة اسطنبول بعد يومين من مهمة قام بها وزير الدولة التركي عبدالله غول في القاهرة وابدى الرئيس المصري خلالها للزائر التركي "قلقه للتوغل التركي في شمال العراق" واعلان المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية.

والى الجنزوري، سيضم الوفد وزير الخارجية عمرو موسى الذي سيشارك اليوم في اجتماع وزاري تمهيداً للقمة.

### اتهام بغداد مجدداً بعرقلة عمليتي تفتيش

نيويورك – وص ف، رويتر – صرح المستشار السياسي للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية غوستافو زلوفينين ان فريقين للتفتيش منعا الخميس من دخول موقع كانا يرغبان في دخوله وان حادثاً مماثلاً وقع الاربعاء. واوضح ان السلطات العراقية اكتفت بابلاغ اعضاء الفريقين انهم لا يستطيعون دخول منطقة "حساسة".

وقال: "عندما ابلغنا العراقيين ان موقفهم هو خرق لقرارات الامم المتحدة، اجابونا بانهم تلقوا تعليمات من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز". واضاف ان رئيس اللجنة رالف ايكيوس وجه رسالة الى مجلس الامن "لاطلاعه على هذا الوضع الخطير جدا".

في المقابل، اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الولايات المتحدة باعاقة تنفيذ العقود المبرمة بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء"، واصفاً الاعتراضات التي اثارها المندوب الاميركي لدى المنظمة الدولية السفير بيل ريتشاردسون لمنع اقرار العقود التي وقعتها بغداد بأنها "متعسفة وغير منطقية". واشار الى ان بغداد قدمت ٦٦٩ عقداً وافقت لجنة العقوبات على ٤٠٩ منها.

### عمان: رؤساء ٤ نقابات عدلوا عن استقالاتهم

عمان – وص ف – عدل نقباء المحامين حسين مجلي والمهندسين ليث شبيلات واطباء الاسنان سعيد ابو ميزر ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار، عن استقالاتهم التي قدموها قبل ٢٠ يوماً احتجاجاً على اصدار قانون جديد للمطبوعات والنشر وذلك في ختام اجتماع مغلق استمر ساعتين ونصف ساعة مساء الخميس.

وقال رئيس مجلس النقباء، الهيئة العليا لـ١٢ نقابة مهنية تضم نحو ٨٠ الف منتسب، عبد الرحيم عيسى ان قرار الرجوع عن الاستقالة اتخذ باجماع النقابات المهنية وان المناقشة "جرت بمشاركة جميع النقباء الذين قرروا ان يبقوا على رأس نقاباتهم للدفاع عن مصالح المنتسبين بكل الاشكال".

وكان الملك حسين وجه مرات عدة انتقادات لاذاعة الى النقابات المهنية التي اتهمها بتغليب العمل السياسي على المهني، كما شكك في ولاء بعض المنتسبين اليها.

## مشروع هولندي لتعديل معاهدة ماستريشت

# القمة الفرنسية - الالمانية الاولى في ظل التعايش تعثرت بطلب جوسبان تعديل "ميثاق الاستقرار النقدي"

أخفقت القمة الفرنسية – الالمانية التي عقدت امس في مدينة بواتييه في غرب فرنسا في التوصل الى اتفاق على "ميثاق الاستقرار النقدي" للمجموعة الاوروبية، ولم يتخذ أي قرار يتعلق بطلب فرنسا اضافة فصل اجتماعي الى الميثاق. وارجأ الطرفان مناقشة خلافاتهما الى القمة الاوروبية المقرر عقدها في ١٦ حزيران و١٧ منه في امستردام.

وبدأت القمة في مجمع "فوتوروسكوب" الذي يمثل اوروبا في عصر الفضاء باجتماعين متتاليين للمستشار الألماني هلموت كول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك أولاً، ثم مع رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان. وهذا الاجتماع هو الأول وجها لوجه بين كول وجوسبان الذي يطالب بتعهدات جديدة من الاتحاد الاوروبي في شأن النمو والبطالة، شرطاً لقبول الميثاق الذي يحدد نسب العجز المالي للدول التي ستنضم الى العملة الاوروبية الموحدة. وكانت حكومته التي تولت السلطة الاسبوع الماضي، فاجأت شركاءها الاوروبيين الاثنين الماضي باعلانها انها تريد مزيدا من الوقت للتفكير في "ميثاق الاستقرار النقدي" الذي اقر خلال قمة دبلن في كانون الأول ١٩٩٦. وتعهد الاشتراكيون خلال حملتهم الانتخابية اعادة توجيه اوروبا، التي تعاني بطالة نسبتها ٢٠ في المئة، نحو قضية ايجاد الوظائف.

وصرح شيراك في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع انه لا تزال ثمة قضايا عالقة بين فرنسا والمانيا في شأن الميثاق ولكن من الخطأ القول بان لا اتفاق بين البلدين. واضاف ان المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح.

اما كول فاوضح انه تلقى ليل الخميس فقط مقترحات فرنسية في شأن النمو والوظائف لتكملة ميثاق تقييد العجز في موازنات الدول الاعضاء وانه لم يتخذ بعد موقفاً نهائياً منها. وسيناقش خبراء فرنسيون والمان المسألة في شكل مكثف قبل اجتماع وزراء المال لدول الاتحاد الاحد واجتماع قمة امستردام يومي الاثنين والثلثاء. وشدد على ان ما سيتفق عليه يجب ألا يعيد النظر في "ميثاق الاستقرار النقدي" أو يتضمن انفاق اموال جديدة.

وقال جوسبان: "يبدو لنا ان قراراً مبدئياً مهماً اتخذ في ايسن في شأن برامج البنية الاساسية. ما بعد ذلك يعتمد على الرغبة السياسية. القرارات السابقة يمكن ان تكون الاساس للعمل الان (...) نؤيد بدء العمل بالعملة الموحدة في الموعد المقرر، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن اقتصاداتنا تلبية حاجات شعوبنا بالمشاريع المالية وحدها".

ورد كول بأن العامل الاكثر اهمية في مكافحة البطالة التي بلغت مستويات قياسية في اوروبا هو تغيير العقليات والتزوع الى المنافسة، و"انا لا اوافق على محاولة انفاق الاموال نفسها مرتين".

لكن الزعيمين أبديا، في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، تفاؤلهما بايجاد حل في قمة امستردام.

ولفت عضو في الوفد الفرنسي بعد اجتماع كول وجوسبان الذي استغرق ساعة، الى "ان المجال مفتوح ولكن لم يتفق على شيء". وأوضح مصدر الماني حكومي انه "لم يتخذ أي قرار" في شأن طلب فرنسا اضافة بنود الى ميثاق الاستقرار النقدي. بيد ان عضو الوفد الفرنسي رفض الحديث عن فشل قائلاً "اننا لا نوقع اتفاقا هنا وانما نبني ارادة مشتركة للتوصل الى اتفاق في امستردام". واضاف ان القمة الفرنسية – الالمانية في بواتييه كانت "مرحلة ضرورية" وان "تقدما تحقق ولا شك في انه مفيد".

ووصف المصدر الالماني الحل التوفيقي الذي قدمته الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي في شأن ميثاق الاستقرار بانه "مقبول" وهو يتمثل في ادراج نص في معاهدة ماستريشت يقول ان الدول الـ ١٥ يمكنها ان تتخذ تدابير تشجيعية تساعد على ايجاد وظائف.

وحضر القمة من الجانب الفرنسي وزراء الخارجية أوبير فيدرين والدفاع آلان ريشار والاقتصاد والمال والصناعة دومينيك ستروس-كان والشؤون الأوروبية بيار موسكوفيتسي، ونظراؤهم الألمان.

واجتمع ستروس – كان ظهرا مع وزير المال الألماني ثيو فايغل، مهندس "ميثاق الاستقرار النقدي" الذي يفترض أن يكفل بقاء "الاورو" قوياً بعد بدء العمل به في كانون الثاني ١٩٩٩. وينص الميثاق على فرض عقوبات على الدول التي تسجل موازناتها عجزاً كبيراً. وتسعى الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي الى تسوية تتيح اقرار الميثاق في قمة أمستردام.

في المقابل، اكد مفوض الشؤون النقدية في الاتحاد الاوروبي ايف تيبو دو سيلفي ان ميثاق الاستقرار سيوقع رسميا في قمة امستردام. وصرح لاذاعة "مونتي كارلو" بأن الميثاق الذي ينص على تقييد النفقات في موازنات الدول التي ستنضم الى العملة الاوروبية الموحدة، يشمل قرارات اخرى في شأن العمالة وتنسيق السياسات، وان ذلك يلبي مطلبا رئيسياً للحكومة الفرنسية الاشتراكية. وقال: "سنضيف بالتوازي مع هذه النصوص، بناء على طلب فرنسا بوجه خاص، وبدعم من المفوضية، قرارات تعطي مضمونا اكبر لبنود قائمة في معاهدة ماستريشت في شأن العمالة، وثانياً ستعطي مضموناً اكبر لما نطلق عليه تنسيق السياسة الاقتصادية".

### المشروع الهولندي

من جهة اخرى، قال المسؤول الهولندي المكلف ملف مراجعة معاهدة ماستريشت توم بروين، ان الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي تقدمت الخميس بمشروع نص نهائي للمعاهدة بعد مراجعتها، تعتبر انه "يعزز الاتحاد الاوروبي كمنظمة ديموقراطية".

وأوضح بروين أن المشروع يرمي الى اقامة مجال من الحرية والامن والعدل للمواطنين الاوروبيين، يمر عبر الغاء مراقبة الحدود الداخلية في الاتحاد الاوروبي وتعزيز المراقبة الامنية للحدود الخارجية. واضاف ان تجربة اتفاق شنغن للاندماج الاوروبي الذي ينص على حرية تنقل الاشخاص وتطبقه سبع دول منذ ١٩٩٥، ستدرج في المعاهدة الجديدة.

كما ينص المشروع الجديد على ادخال سياسات اللجوء والهجرة والتأشيرات لرعايا الدول الاخرى، والتي كانت تخضع للتعاون بين الحكومات، في مجال سياسات الاتحاد حيث ستتمتع باطار قضائي اكثر دقة يفتح الطريق امام اللجوء الى محكمة العدل الاوروبية.

وستمنح بريطانيا وايرلندا وضعا خاصا باعتبارهما جزيرتين وتطالبان بابقاء المراقبة على الحدود. ولكن يمكنهما الانضمام في أي وقت الى كل المبادرات التي يمكن ان يتخذها الاعضاء الآخرون في الاتحاد في هذه المجالات. وستتلازم حرية تنقل الاشخاص مع تعاون قضائي وامني كما بين الدول التي تطبق اتفاق شنغن.

وفي مجال السياسة الخارجية، يدعو المشروع الى تعزيز السياسة الخارجية والامنية المشتركة عبر تبني استراتيجيات مشتركة ترتكز على تقارير مركز لتحليل الوضع الدولي. ويمكن اعتماد هذه الاستراتيجيات بتصويت الغالبية، ويمكن أن تعترض أي دولة على اي منها لحماية مصالحها الوطنية الحيوية. وسيعرض المشروع على قمة امستردام.

(اب، و ص ف، رويتر)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك مرحباً بالمستشار الالماني هلموت كول الذي يستمع الى رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي رينيه مونوري، وبدا في الوسط رئيس الوزراء ليونيل جوسبان. (رويتر تيليفوتو)

## بعد اصرار اوروبي على ضم رومانيا وسلوفينيا

# سولانا يبدأ مشاورات مع الزعماء أملاً في تفاهم قبل قمة الاطلسي

يأمل المسؤولون الكبار في حلف شمال الاطلسي ان تتوصل الدول الاعضاء الى تفاهم على عدد الدول المرشحة للانضمام في مرحلة اولى الى الحلف، في غضون عشرة ايام، مع اصرار بعض الدول الاوروبية على الا تقتصر هذه المرحلة على بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية كما تريد الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن فاجأت دول الحلف الخميس خلال لقاء وزراء الدفاع للدول الاعضاء بان الدول الثلاث هي الوحيدة التي يمكن ضمها في المرحلة الاولى من توسيع الحلف.

والتقى الوزراء امس نظراءهم من دول اوروبا الشرقية المشاركة في برنامج الشركة من اجل السلام. وحضر وزيرا الدفاع الروماني والسلوفيني اللذان قلصت واشنطن آمال بلديهما في ان يكونا بين الدول الشيوعية الاولى سابقا التي تنضم الى الحلف.

واذ لقي قرار واشنطن ترحيبا من البولونيين والتشيك والمجريين، الذين يعتبرون عضوية الحلف ضمانا طويل الاجل لاستقلال دولهم بعد قرون من هيمنة جيران اكبر على مقدراتهم، تعهدت رومانيا وسلوفينيا مواصلة مساعيهما ومحاولة اقناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتغيير رأيه. وهما تحظيان بمساندة اعضاء اوروبيين كبار مثل فرنسا والمانيا وايطاليا يرون ان ثمة حاجة الى ضم البلدين للحفاظ على التوازن بين الجناحين الشمالي والجنوبي الاطلسي.

غير ان للولايات المتحدة هي العضو المهيمن في الحلف، وهي مع المانيا تدفع اكثر من ٥٠ في المئة من نفقاته. واكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مؤتمر صحافي عقده امس ان البيت الابيض مصر على موقفه. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري ان واشنطن ستعمل على تحقيق الاجماع في هذه القضية قبل قمة الحلف في تموز والتي ستدعو دولا جديدة الى بدء مفاوضات العضوية.

وابلغ مسؤول كبير في الحلف، رفض ذكر اسمه، الى الصحافيين ان الامين العام خافيير سولانا سيبدأ مشاورات مع زعماء الدول الاعضاء في محاولة للتوصل الى تفاهم قبل موعد القمة المقبلة للحلف في مدريد. وكشف ان ممثلي دول عدة ابلغوا الى سولانا رفضهم القرار الاميركي.

واعتبر وزير الدفاع السلوفيني تورنسك تيت اثر لقائه سولانا، ان قرار الرئيس الاميركي "غير منطقي" نظرا الى ان بلاده تستجيب لكل معايير العضوية.

ويذكر انه بموجب انظمة الحلف، ينبغي ان يتخذ القرار النهائي في هذا الشأن اعضاء الحلف الـ١٦ بالاجماع، وان توافق عليه برلمانات هذه الدول.

(اب، رويتر)

## ١٢٠ شخصية من أوروبا والولايات المتحدة

# ما هي مجموعة "بيلدربرغ" شبه السرية؟

ماذا يجمع بين وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسينجر وملكة هولندا بياتريس والثري العالمي ديفيد روكفلر ورئيس هيئة الاركان الاميركية السابق كولن باول ورئيس شركة الكومبيوتر العملاقة "آي بي ام" لويس غيرستنر؟

انهم اعضاء في هيئة شبه سرية اسمها مجموعة "بيلدربرغ"، تضم ١٢٠ شخصية من اوروبا والولايات المتحدة تجتمع حاليا في منتجع في جزيرة في بحيرة لانيير في ولاية جورجيا الاميركية. ويستمر الاجتماع الذي بدأ الخميس اربعة ايام ويناقش القضايا العالمية.

وتأسست المجموعة في أوروبا في بداية الخمسينات بعد بضع سنوات من الحرب العالمية الثانية التي دمرت القارة لمواجهة التهديد الشيوعي في ذلك الوقت. لكن سرية اجتماعاتها ونفوذ اعضائها حملت في السنوات الاخيرة على الاعتقاد أنها اداة لنظام عالمي جديد. وتضم قائمة للمشتركين اعضاء في عائلات مالكة أوروبية ورؤساء دول ومحافظي مصارف مركزية واقتصاديين وصحافيين.

وادرج اسم مساعد مستشار الرئيس بيل كلينتون للامن القومي ساندي برغر ممثلاً للرئيس الاميركي في اجتماع هذه السنة. كذلك ينتظر ان يحضر جورج ستيفانوبولوس المستشار البارز سابقاً في البيت الابيض.

واصدرت المجموعة بياناً جاء فيه ان المشتركين في الاجتماع وافقوا على عدم الادلاء بأحاديث صحافية، لكنهم سيعقدون مؤتمرا صحافيا بعد نهاية الاجتماع الاحد. واتخذت شرطة جورجيا اجراءات امنية مشددة في محيط المكان، وهي اعترفت هذا الاسبوع بان لديها فكرة غامضة عن الاجتماع في جزيرة تملكها الولاية في بحيرة لانيير على مسافة ٩٥ كيلومتراً من اتلانتا.

وقال رئيس فرع مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في اتلانتا جون باتكهيد: "علمنا بهذا الاجتماع منذ وقت قصير".

وعقد الاجتماع الاول للمجموعة في فندق "بيلدربرغ" في مدينة اونستربيك في هولندا عام ١٩٥٤ برئاسة الامير برنارد. وعقد اجتماع العام الماضي في كندا. واوضحت مؤسسة "ليبرتي لوبي" التي تتخذ واشنطن مقراً لها وتتابع اجتماعات "بيلدربرغ" انه طلب من المشتركين في الاجتماع عدم كشف القضايا التي تناقش، كما لا يجرى تصويت ولا تصدر قرارات.

وقال الصحافي في مجلة "سبوت لايت" التي تصدرها "ليبرتي لوبي" جيم تاكر: "سيناقشون شؤون العالم في جلسات سرية خلف أبواب مغلقة تحت الحراسة".

(رويتر)

## اسبانيا تحتفل بالذكرى العشرين لعودة الديموقراطية

مدريد – و ص ف – تحتفل اسبانيا اليوم بالذكرى العشرين لاجراء الانتخابات الاولى فيها بعد انتهاء عهد الجنرال فرنشيسكو فرانكو والتي شكلت نقطة الانتقال من الديكتاتورية الى الديموقراطية.

وكان الاسبانيون انتخبوا في ١٥ حزيران ١٩٧٧ بعد اقل من سنتين من وفاة فرانكو اول برلمان ديموقراطي في البلاد منذ ١٩٣٦. وتولت حكومة ادولفو سواريز التكنوقراط المؤيد لفرانكو وأحد مهندسي الانتقال الى الديموقراطية، الشروع في تفكيك بنى النظام الديكتاتوري.

وبدأت الحملة الانتخابية التي كانت حدثا جديدا لمعظم الاسبانيين بعد شهر من تبني ابرز قرارات هذه المرحلة وهو التصريح للحزب الشيوعي الذي يتزعمه سانتياغو كاريللو بممارسة نشاطاته. وقال صحافيون شهدوا هذه المرحلة ان "الحملة الانتخابية اتسمت بالرومانسية".

## "أول لقاء استطلاعي" لطرفي الكونغو اليوم

# ليسوبا يؤكد اجراء الانتخابات الرئاسية ونغويسو يشترط نشر قوة فصل دولية



صورة من التلفزيون وزعت أمس للرئيس الكونغولي السابق دوني ساسي نغويسو بين حراسه. (أ ف ب تيليفوتو)

كونغولي يحمل ما تيسر في حماية ناقلة جند فرنسية قرب مطار برازافيل، أمس. (رويتر تيليفوتو)

افاد مصدر عسكري فرنسي ان ميليشيا "كوبرا" التابعة للرئيس الكونغولي السابق دوني ساسي نغويسو حققت تقدما جديدا، فيما اعلن الاخير انه يمكن عقد "أول لقاء استطلاعي" لطرفي النزاع اليوم في العاصمة الغابونية ليبرفيل على مستوى "مفاوضين ذوي صلاحيات مطلقة"، بينما اكد الرئيس باسكال ليسوبا عزمه على اجراء الانتخابات الرئاسية في ٢٧ تموز.

وقال نغويسو في اتصال هاتفي: "يبدو ان الطرفين متفقان على ان يتوجه غدا (اليوم) ثلاثة مفاوضين ذوي صلاحيات مطلقة من كل جانب الى ليبرفيل في محاولة لتمهيد الطريق لاجراء محادثات استطلاعية". واوضح ان الرئيس الغابوني عمر بونغو و"الجانب الفرنسي" اقترحا هذا اللقاء وان بونغو الذي يقوم بوساطة في النزاع الكونغولي اتصل به هاتفيا الخميس في هذا الخصوص.

اما ليسوبا فصرح في حديث الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية نشر امس انه عازم على اجراء الانتخابات الرئاسية، قائلا ان "التحدي الذي يواجهنا هو استحقاق ٢٧ تموز". ورأى ان "مراقبين دوليين يمكن ان يشرفوا عليها ولكن يجب ان نتولى نحن تنظيمها"، في حين ان "نشر قوة فصل يمكن ان يؤخر موعد الانتخابات"، لذا "لا يؤيد ولا يعارض" اقتراحا كهذا. واستبعد ان تمنع المحكمة العليا خصمه نغويسو من الترشح، مشددا على ان "الانتخابات هي التي ستحسم الامور". وجدد اتهامه الرئيس السابق بمحاولة القيام بـ"انقلاب".

في المقابل، ابلغ نغويسو الى "الفيغارو" ايضا ان من الضروري نشر قوة دولية "ليصمد اي وقف للنار" ولاجراء الانتخابات. واتهم ليسوبا باستقدام تعزيزات عبر مطار برازافيل من بوانت – نوار العاصمة الاقتصادية للكونغو والمناطق التي تسيطر عليها "اونيتا" في انغولا، وحذر من ان "تدخلا من اونيتا في هذا النزاع سيعطي بعدا خطيراً للمسألة. ودعا القوات الفرنسية الى منع ليسوبا من استخدام مطار العاصمة. ووصف الجدول الزمني للانتخابات بأنه "مقلق"، ذلك انه لم "يتم التحضير لها (...) الاقتراع لا يمكن ان يجرى من دون اشراف دولي لان مؤيدي ليسوبا الذين تسببوا بالاحداث لم يعودوا مؤهلين لتنظيم هذه الانتخابات (...) وهذا هو الشرط". ولم يستبعد نشر قوة فصل بمشاركة الجيش الفرنسي ولكن "الى جانب قوات افريقية".

وكان وزير الدولة الفرنسي لشؤون التعاون شارل جوسلان اعلن الخميس ان موضوع نشر قوة فصل فرنسية نوقش لكنه استبعد "في الوقت الحاضر". وقال الناطق باسم القوات الفرنسية في الكونغو البالغ عديدها ١٢٠٠ رجل الكومندان اليكسي جارو، احتمال تدخل فرنسي مباشر في الصراع، وقال: "المهمة الوحيدة التي كلفنا القيام بها حتى الان هي حماية الاجانب ونقلهم (...) ليس لدينا اتفاق دفاعي مع الكونغو ولا ارى سببا في هذه المرحلة لوضع انفسنا حاجزا بين الجانبين المتصارعين".

### هدنة

وتقدمت قوات "كوبرا" الاتية من الشرق والشمال الخميس على طول مدارج المطار من جهة المدينة ووصلت في هذا القطاع الى جادة مايا – مايا، بينما وصلت الى حدود السفارة الفرنسية على ضفة نهر الكونغو. الا ان الخط الفاصل بين الطرفين المتقاتلين ليس محددا تماما، فهما يبعدان احدهما عن الآخر في بعض المواقع مسافة ٥٠٠ كيلومتر وخصوصا في اتجاه المطار حيث لا يزال الجيش النظامي متمركزا في القاعدة الجوية.

وصمتت الاسلحة تقريبا صباح امس في برازافيل بعدما بدأت تخف تدريجا منذ مساء الخميس ما منح العاصمة المخربة يوما اول من الهدوء بعد اكثر من اسبوعين من المعارك الدامية. لكن كثيرين يخشون ان تكون هذه الهدنة موقتة في انتظار مغادرة القوات الفرنسية البلاد، ليعاود الطرفان القتال.

وقال قائد كبير في شرطة الكونغو في المطار: "ابدى الجانبان رغبتهما في وقف النار واعتقد ان الوضع اكثر هدوءاً اليوم بسبب ذلك". فيما صرح الناطق باسم الجيش الكولونيل جان ماري لومبيبي: "لقد حاولنا احترام وقف النار ولكن اذا بدأوا باطلاق النار فسيرد رجالنا بالمثل. وفي بعض الاحيان يفتح مقاتلون من الجانبين النار لانهم عصبيون".

ووصف السفير الفرنسي في برازافيل ريمون سيزير هذا الهدوء الفعلي الاول بأنه "هدنة غير رسمية (...) اعتقد الان ان الاسوأ انقضى فعلاً".

وفي وسط المدينة الخاضع لسيطرة قوات ليسوبا، لا يبدو على المباني من آثار الاشتباكات الا القليل النادر. ويبدو ان قذائف ميليشيا "كوبرا" التي تسيطر على الاحياء الشعبية في شرق المدينة مرت فوق وسط المدينة والاحياء الراقية مثل حي اولامبيك حيث يقيم الكثير من الغربيين وابناء الكونغو الاثرياء. أما الخسائر التي منيت بها الشوارع التجارية في وسط العاصمة فقد احدثها اللصوص الذين خلعوا الابواب الحديد للمتاجر وحطموا الواجهات الزجاجية ورموا الاشياء التي لا تهمهم او التي يثقل عليهم حملها.

ولا تزال الجثث ملقاة في شوارع برازافيل ولم يتمكن عمال الاغاثة والمسؤولون العسكريون من الوصول الى كل المناطق لاحصاء القتلى.

### الاجلاء

في غضون ذلك، افاد مصدر عسكري ان الجيش الفرنسي اجلى بين الثامن من حزيران الجاري و١٢ منه، ٥٠٠٠ ٣ اجنبي بينهم ١٤٦٠ فرنسيا عن برازافيل في اطار عملية "بيليكان" وانه لا يزال ثمة ٥٠٠ غربي ينبغي اجلاؤهم. وتوقع "ان تنتهي مهمتنا في غضون ٣٦ ساعة".

ويذكر ان الرعايا الذين اجلوا ينتمون الى ٥٢ بلدا.

وصرح الكولونيل هنري بيليسيه من جهاز الاعلام والعلاقات العامة في الجيش الفرنسي ان "الجزء الاساسي" من عملية اجلاء الفرنسيين والرعايا غير الافارقة "قد تم (...) مهمتنا هي القيام بعمليات اجلاء وفور انتهاء هذه المهمة سنرحل". كذلك اجلت القوات المظلية الايطالية بالتعاون مع الفرنسيين، ٥٠ ايطاليا و٣٠ اجنبياً، واعلنت وزارة الطوارئ الروسية اجلاء ١١٥ روسيا. وسحبت منظمة "اطباء بلا حدود" جميع العاملين فيها من الكونغو.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

## النساء في الخط الامامي لقمع النقابات

# اغتيال ٢٨٠ نقابياً عام ١٩٩٦ في "ذريعة الغاب" الناجمة عن العولمة

سجل الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، وهو اكبر تجمع عمالي في العالم مقره جنيف، ان قمع النشاطات النقابية تكثف العام الماضي وادى الى مقتل ٢٨٠ ناشطاً والى عدد قياسي من انتهاكات الحقوق النقابية في العالم الذي باتت تسوده "شريعة الغاب" الناجمة عن العولمة.

وجاء في مقدمة تقرير اصدره الاتحاد ووزع في مؤتمر منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة الخميس، ان تعطش الحكومات الى الاستثمار تضاعف آثاره رغبة نهمة لاصحاب العمل في الاسواق الجديدة وقوة العمل (بتكاليف منافسة) هدفها الحصول على عمالة رخيصة يمكن استغلالها الى ما لا نهاية". ومع اشارته الى الصين وكولومبيا واندونيسيا على انها اسوأ الدول المخالفة لحقوق العمال، تحدث عن انتهاكات متكررة في الولايات المتحدة.

وذكر ان برنامج الامم المتحدة للانماء رسم صورة قاتمة للدول الفقيرة والفقراء في الدول الغنية الذين يصيرون اكثر فقراً في ظل العولمة، ملاحظاً ان الهجوم على حقوق العمال يتخذ بعض الاحيان اشكالاً عنيفة.

وبين التقرير ان ٢٨٠ نقابياً اغتيلوا عام ١٩٩٦ (غالبيتهم في الجزائر وكولومبيا) من غير ان يوضح عدد الذين اغتيلوا في الجزائر لكنه اكد ان الجماعات الاسلامية استهدفت النقابيين معظم الاحيان بسبب دورهم الفاعل في المجتمع. اما في كولومبيا، فقد اغتيل ٨٠ نقابياً على ايدي قتلة مأجورين لحساب ملاك اراض او مهربي مخدرات او أرباب عمل. واضاف ان عمليات تدخل الشرطة في دول عدة ادت الى جرح ١٧٦ شخصاً في اطار نشاطات نقابية، بينما اوقف ٤٢٦٤ شخصاً واطلق ١٥٤ الآخرون.

وفي الدول الصناعية، يتعرض العمال لهجمات متزايدة من ارباب العمل والحكومات. ففي الولايات المتحدة "يسرح مؤيد واحد على الاقل من اصل عشرة طالبوا بانشاء نقابة" في مؤسستهم. وقد قسمت المنافسة بين الشركات "في الغاب الاقتصادي الجديد" عالم العمل في الدول الصناعية فئتين: "الذين فقدوا وظائفهم والذين يخشون ان يفقدوا وظائفهم بعدما تمكنوا من الاحتفاظ بها" في غالب الاحيان في مقابل خفض في الرواتب وتدهور في شروط العمل. اما في الدول النامية فقد حققت الصين رقماً قياسياً في "قمع متشدد" من النقابيين واساءة معاملة افراد عائلاتهم او سجنهم. بينما احتجز اكثر من ١٥٠٠ عامل في تركيا في تظاهرة واحدة نظمها اتحاد نقابي جديد للقطاع العام. ورأى التقرير ان النساء يعانين بوجه خاص لانه بموجب اصلاحات السوق العالمية يجري تخصيص شركات القطاع العام حيث غالبية العاملين من النساء وتقام مناطق الانتاج التصديري في دول يمكن ان تجد فيها الشركات المتعددة الجنسية عمالة رخيصة وعمالاً لا ينتمون الى نقابات.

وصرح الامين العام للاتحاد الذي يضم ١٢٤ مليون عضو في ١٩٥ منظمة من ١٣٧ بلداً، بيل جوردان، وهو زعيم نقابي بريطاني سابق: "نلاحظ زيادة الهجمات على المنظمات النقابية لانها صارت درعاً في وجه الآثار السلبية للعولمة وطمع المؤسسات في الارباح ولانها تتمرد على انتهاكات الحقوق الانسانية والنقابية (...) من المزيج من الحكومات التي تسعى الى تقليص سلطات النقابات ومنعها من التدخل في شؤون الاقتصاد واصحاب العمل وعالم الاعمال الذي يسعى الى زيادة سلطاته، من الاسباب الرئيسية لقمع نقابات العمال (...) وفي حين تتخلص الحكومات من الخدمات العامة وتبحث الشركات المتعددة الجنسية عن ارخص عمالة، باتت النساء دائماً في الخط الامامي لمساعي قمع النقابات". وقال ان تقرير ١٩٩٦ "ينتقد ١٠٨ دول انتهكت فيها حقوق نقابية وهو رقم قياسي بينما تؤثر العولمة على مزيد من الدول".

(وص ف، رويتر)

## إلغاء لقاء البابا وأليكسي الثاني

# نكسة كبيرة لجهود توحيد الكنائس

يعتبر إلغاء اللقاء الذي كان مزمعاً عقده في فيينا في ٢١ حزيران الجاري بين البابا يوحنا بولس الثاني وبطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني، بقرار من الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، نكسة لمحاولة توحيد الكنائس التي بدأت منذ الستينات وتحديداً عام ١٩٦٤ حين شكل لقاء القدس بين البابا بولس السادس وبطريرك القسطنطينية اثيناغوراس انقلاباً في العلاقات بين روما والعالم الأرثوذكسي أدى الى التعجيل في الحوار بينهما.

في ذلك الوقت كان يستحيل تصور قيام القطب الكبير الآخر في الكنيسة الأرثوذكسية بطريرك موسكو الذي تغل يديه السلطة السوفياتية بخطوة مماثلة. وعلى رغم غنى الأرث التاريخي للبطريركية الروسية وتأثيرها على القرارات الجماعية للكنائس الارثوذكسية، فإن بطريرك موسكو لم يكن قادراً على الاضطلاع بدور كبير. وحين سقط جدار برلين كان يحدو يوحنا بولس الثاني أملان: إنهاض الكنائس الكاثوليكية المضطهدة التي كانت مجبرة على الصمت في منطقة النفوذ السوفياتي، والشروع في حوار جدي مع بطريركية موسكو والبطريركيات الأخرى في الدول الشيوعية السابقة.

ولكن تبين بسرعة أن هذا المشروع دونه عقبات عدة، فالجهود المتسرعة التي بذلها بعض الكاثوليك الذين عانوا الاضطهاد، مثل الأوكرانيين المهاجرين الى الولايات المتحدة وكندا، أثارت ردود فعل سلبية. وشعر الارثوذكس بأنهم مهددون بطلبات الكاثوليك استعادة أملاكهم المصادرة وبحماسة البعض التي شبهوها بـ"التبشير العدواني".

وحرصا على توحيد الكنائس، وجه البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٥ "الى الاخوان الارثوذكس" نداء في رسالة بابوية عنوانها "ضوء الشرق" أكد فيها أن الانقسام بين المسيحيين هو "خطيئة مميتة". ودعا في السنة نفسها في رسالة ثانية عنوانها "حتى يكون الجميع موحدين" إلى "إزالة العوائق والأحكام المسبقة" التي تحول دون التقاء مليار ونصف مليار مسيحي كاثوليكي وأرثوذكسي وبروتستانتي.

وبدأ الكاردينال الأوسترالي ادوارد كاسيدي رئيس المجلس البابوي المكلف تشجيع وحدة المسيحيين، ومعاونه الأسقف الفرنسي بيار دوبري، حواراً جديداً يقوم على أساس تعاون على الارض بين الكاثوليك والارثوذكس. وبعدما عاد دوبري إلى الفاتيكان من لقاء في موسكو في كانون الأول الماضي قال ان "لا صعوبات بين الكاثوليك والارثوذكس في جمهوريات روسيا الاتحادية" على رغم استمرار وجود "مجموعات قومية متطرفة صغيرة من الجانبين". وفي أيار الماضي، التقت وفود من الكنيستين في باري في جنوب إيطاليا واتفقت على ضرورة "تشجيع مبادرات المصالحة".

ووافق البطريرك اليكسي الثاني (٦٨ عاماً) الذي تولى رئاسة كنيسته عام ١٩٩٠، مبدئياً على عقد الاجتماع مع رأس الكنيسة الكاثوليكية. وكان مقرراً عقد القمة التاريخية في دير قريب من فيينا في ٢١ حزيران الجاري عشية المجمع المسكوني العالمي في مدينة غراتس النمسوية. وكانت الموافقة مشروطة بموافقة أعضاء المجمع المسكوني الارثوذكسي الـ ١٢، لكن هؤلاء اعتبروا في بيان أصدروه الخميس "ان شروط تنظيم لقاء مثمر بين رئيسي الكنيستين غير متوافرة".

(و ص ف)

## أخبار دولية قصيرة

### محادثات هندية - باكستانية في ١٩ حزيران

نيودلهي – رويتر – أعلنت امس وزارة الخارجية الهندية ان مسؤولين كباراً من وزارتي الخارجية الهندية والباكستانية سيجتمعون في اسلام اباد لاجراء محادثات بين ١٩ حزيران و٢٣ منه.

ويأتي هذا الاجتماع بعد لقاء نادر ضم رئيسي الوزراء في البلدين في أيار الماضي وجولة سابقة من المفاوضات في آذار.

واتهمت باكستان الهند الخميس باثارة التوترات قبيل المحادثات ونفت نيودلهي ذلك. وتحدث وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان عن انتهاك الهند المجال الجوي لبلاده ونشر صواريخ هندية متوسطة المدى ذاتية الدفع قرب الحدود. ودارت اشتباكات حدودية مساء الخميس.

### المتأخرات المالية الاميركية للامم المتحدة

واشنطن – رويتر، و ص ف – وافقت الخميس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع ينص على تسديد ٨١٩ مليون دولار من المتأخرات المالية الامم المتحدة.

وأقر المشروع بغالبية ١٤ صوتاً في مقابل اربعة. وهو ينص على تسديد المبلغ على ثلاث سنوات، شرط ان تعتمد المنظمة الدولية اصلاحات مهمة وخصوصاً في خطة الموازنة وان تقبل بخفض قيمة المساهمة الاميركية في المستقبل. ويفترض ان يحصل مشروع القانون الذي رفع الى مجلس الشيوخ على موافقة مجلس النواب وان يوقعه الرئيس بيل كلينتون.

وتقدر الامم المتحدة الديون المترتبة على الولايات المتحدة بـ ١.٣ مليار دولار، تشكل المساهمة في عمليات لحفظ السلام ثلثيها.

وعلق الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على ما حصل بقوله انه في حال الموافقة على النص "فهذا لن يعني انه سيصير قانوناً في الامم المتحدة". وأضاف: "اعتقد انه سيكون على الولايات المتحدة ان تناقش عدداً كبيراً من هذه المسائل مع الدول الاخرى الاعضاء" في المنظمة الدولية. واوضح ان ذلك سيشكل تحدياً حقيقياً للديبلوماسية الاميركية واعتقد ان الادارة الاميركية تدرك هذا الامر (...) لا اعتقد انه يمكن ايا كان ان يعتقد ان الكونغرس يستطيع ان يتخذ قرارات من طرف واحد وان يفرضها من طرف واحد على الدول الـ ١٨٤ الاعضاء في الامم المتحدة.

### "طالبان" تخلي قريتين استعداداً لمعركة

كابول – و ص ف – أمرت حركة "طالبان" الاصولية بعد ظهر امس مئات المدنيين باخلاء مساكنهم في شمال كابول بسبب كثافة قصف مدفعية قوات المعارضة الافغانية.

واخطرت سكان قريتين على الاقل تقعان على الطريق الرئيسة جنوب شاريكار كبرى مدن اقليم بروان، على مسافة ٦٤ كيلومتراً من كابول، بان الحركة على وشك خوض معركة وبأن عليهم اخلاء المنطقة.

وسمع دوي قصف المدفعية شمال شاريكار حيث تجمع آلاف من مقاتلي "طالبان" استعداداً لمواجهة قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود.

## ◄ أنقرة تستدعي سفيرها من طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لكن وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلت عن وزير الدفاع التركي تورمان تايان الموجود في بروكسيل ان من "غير الوارد لجوء القوات المسلحة التركية الى انقلاب (...) ليست لديهم مثل هذه الفكرة". وهو تأكيد لا يكفي، لأنه يصعب تصور الجنرالات وهم يبلغون الى وزير الدفاع نيتهم القيام بانقلاب، اذا كانوا فعلاً يخططون لمثل هذا الامر.

كذلك تستمر الشكوك في امكان فوز حكومة برئاسة تشيلر بثقة مجلس النواب، أو في تكليف الرئيس سليمان ديميريل اياها تأليف الحكومة بعد ان يتسلم استقالة اربكان.

وللائتلاف الحاكم الآن ٢٧٤ مقعدا في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ مقعدا بعدما استقال وزير السياحة باماتين يوجيل من الطريق القويم احتجاجا على استمرار التحالف مع الاسلاميين. كذلك استقال النائب ارطو غرول يالجينبلير من الرفاه.

ودعا اربكان وتشيلر زعيم حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف محسن يازجي اوغلو الذي يحتل حزبه ثمانية مقاعد في المجلس الى الانضمام الى الائتلاف من اجل تأمين الغالبية المطلقة من الاصوات لدى طرح الثقة بالحكومة الجديدة، فوعد بالجواب اليوم، علما انه كان اشترط في السابق للانضمام الى الحكومة عدم اجراء الانتخابات المبكرة التي اتفق عليها ركنا الائتلاف هذه السنة وبخفض نسبة الاصوات التي يجب ان يحوزها اي حزب لدخول المجلس من عشرة في المئة الى خمسة في المئة.

ويذكر ان اربكان يفضل اجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل، بينما تريد تشيلر اجراءها في ربيع السنة المقبلة. وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انهما اتفقا في اجتماعهما الخميس على اجراء الانتخابات في تشرين الاول وان اربكان تخلى عن شرطه تحديد موعد الانتخابات قبل ان يسلم رئاسة الوزراء الى تشيلر، بعدما هددت هذه بالانسحاب من الائتلاف اذا لم ينفذ اتفاق التناوب قبل ١٨ حزيران.

### حراس اربكان

في غضون ذلك، تواصل القوى العلمانية وفي مقدمها الجيش الضغط على اربكان. وقد اصدرت محكمة عسكرية مذكرات توقيف في حق ثلاثة من الحراس الشخصيين لرئيس الوزراء بتهمة "شتم ومقاومة" لجنود اتراك.

وكانت مشادة قد حصلت مطلع ايار الماضي بين مرافقي اربكان وحراس قاعدة غولتشوك البحرية في غرب تركيا الذين رفضوا بناء على اوامر معطاة لهم، السماح لرئيس الوزراء بدخول القاعدة لحضور احتفال فيها، والمرافقون هم من اعضاء حزب الرفاه وليسوا من رجال الشرطة. ويرافق هؤلاء اربكان للسهر على امنه الشخصي على رغم وجود رجال الامن الذين يتولون حمايته منذ توليه منصب رئيس الوزراء.

وبدأت شرطة انقره بناء على امر من وزارة الداخلية البحث عن المرافقين الثلاثة بعد صدور مذكرات التوقيف في حقهم وللمحاكم العسكرية في تركيا الحق في محاكمة مدنيين عندما يكون احد طرفي النزاع جهة عسكرية.

وسبق لهؤلاء الذين تطلق عليهم الصحف "الملتحين" ان اثاروا جدلا بسبب مشادات عدة وقعت بينهم وبين الحراس الرسميين لاربكان. ونشرت الصحف صورة لهم وهم يغسلون قدمي اربكان وهو يتوضأ قبل اداء الصلاة.

### اولبرايت

وبلغت الازمة السياسية في تركيا مستوى حمل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على دعوة انقرة، في مؤتمر صحافي عقدته امس، الى المضي في التصرف "دولة ديموقراطية علمانية"، وقالت "نحن نتابع الموقف عن كثب (...) لقد قلنا بوضوح أن من الضروري لن تستمر تركيا في التصرف دولة ديموقراطية علمانية (...) ايا كانت التغييرات المزمعة فيجب ان تجري في سياق ديموقراطي ومن دون تصرف خارج نطاق الدستور (...) نحن راضون حتى الآن عن الاسلوب الذي اتبعته تركيا، دولة ديموقراطية علمانية".

### التدهور مع ليبيا

وفي خطوة ترمي الى الحصول على رضا العسكريين، استدعت الحكومة التركية سفيرها لدى طرابلس اتيس بلقان واملت في سقوط الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اثر "التصريحات العدوانية" التي ادلى بها ضد تركيا وقواتها المسلحة.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية: "استدعي سفيرنا في طرابلس اتيس بلقان نهائيا وسيعين في مركز آخر، بسبب التصريحات العدوانية التي ادلى بها الزعيم الليبي معمر القذافي ضد تركيا وقواتها المسلحة". واضاف ان تركيا "ترغب في ان تتولى السلطة في ليبيا ادارة تكون منسجمة مع المجتمع الدولي وتعمل لمصلحة بلادها وتقدر قيمة اصدقاء الشعب الليبي". واكد "ان هذا القرار لا يؤثر في شكل من الاشكال على المشاعر الودية التي تكنها تركيا منذ زمن بعيد للشعب الليبي الذي يربطه بها تاريخ طويل".

ونشرت الصحف التركية امس تصريحات قالت ان القذافي ادلى بها الاربعاء ومفادها ان "الجيش التركي تقوده اسرائيل وهو يخوض مواجهة ضد الامة العربية"، في اشارة على ما يبدو الى علاقات التعاون العسكري القائم بين تركيا واسرائيل.

ويمثل استدعاء السفير التركي من ليبيا اعنف رد فعل ديبلوماسي لتركيا على دولة اجنبية منذ سنوات عدة.

وكانت القوات المسلحة التركية اتهمت الاربعاء ايران وليبيا والمملكة العربية السعودية والسودان بدعم الاصولية في تركيا وتحريض الشعب التركي على معارضة الدولة العلمانية. وسبق للجيش التركي ان اتهم سوريا وايران بدعم "حزب العمال الكردستاني" التركي الذي تنفذ القوات المسلحة التركية منذ شهر اوسع هجوم عليه منذ سنوات في شمال العراق.

وامس روى شهود عيان في منطقة ديار بكر في جنوب شرق تركيا ان نحو ٣٠ دبابة تركية كانت تشارك في الغزو لشمال العراق عادت امس الى تركيا عبر نقطة الخابور الحدودية.

(رويتر، وص ف، اب، ي ب، ا ش ا)

## بيجينغ تقر باستمرار المواجهات في التيبيت

بيجينغ – و ص ف – نشرت صحيفة "لو كوتيديان دو تيبيت" امس أن السلطات أقرت بأن "عوامل عدم الاستقرار لا تزال كثيرة" في التيبيت حيث تدور مواجهات بين قوى الامن الصينية ومجموعات "انفصالية" موالية للدالاي لاما.

ونقلت عن نائب رئيس المؤتمر الاستشاري في التيبيت لامامين سوينلم لونزوب ان "علينا الاقرار بوضوح بأن عوامل عدم الاستقرار لا تزال كثيرة وأن النضال ضد الانفصال لا يزال قويا". وقال أمام الهيئة الاستشارية ان "التيبيت هو الثغرة التي تتسلل من خلالها القوى الغربية التي تسعى الى التقسيم واضفاء الطابع الغربي على الصين".

وشدد على ان "المصدر الاول لعدم الاستقرار هذا الدالاي لاما الذي ينشر فكره الرجعي بغطاء ديني لتقسيم البلاد". واضاف: "سنستمر في رفع راية الوطنية حفاظا على الاستقرار واستئصال نفوذ الدالاي لاما".

## SESOBEL

الى اصدقائنا واهلنا،

الى كل الذين لم يتعرفوا بعد على اولادنا المعاقين،

انها مناسبة مميزة لاكتشاف كنوزنا المخبأة.

انكم مدعوون جميعا الى حفلة تقام في مناسبة مرور ٢٠ عاما على قيام سيزوبيل و٥ سنين على قيام "انت اخي".

تقام الحفلة في رعاية السيدة الاولى منى الهراوي يوم السبت في ١٤ حزيران الساعة الرابعة والنصف في صالة البيروت هول في سن الفيل.

لا تدعو هذه المناسبة الفريدة تفوتكم.

(بيان)

## ◄ بعد قراره في شأن القدس



الملك حسين وزوجته الملكة نور في الجمعية العمومية لمنظمة العمل الدولية في جنيف. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومباشر العداء الواضح للعرب كبشر وهذا في ذاته يعتبر اقصى بل اسوأ انواع العنصرية". وهو يشكل "خطوة تتنافى مع الشرعية الدولية وتتناقض جذريا مع الدور الاميركي كراع لعملية السلام". ويكمل "سلسلة مواقف هدفها ولا شك تشجيع اسرائيل على الاستمرار في سياسة العدوان والتوسع ورفض قيام سلام حقيقي في المنطقة".

وفي طرابلس، قالت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القرار الاميركي "يعد سابقة خطيرة ويؤكد مدى الانحياز الاميركي الاعمى الى العدو الاسرائيلي الذي يستهدف اخضاع الامة العربية والسيطرة على مقدراتها". وهو "يعكس مدى العداء الذي تكنه الولايات المتحدة للامة العربية والعالم الاسلامي والتحالف الاستراتيجي بين اميركا والعدو الاسرائيلي الذي لا يقف عند حد والرامي الى اذلال الامة العربية والعالم الاسلامي".

وحذرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، "صناع القرار الاميركي من ان عليهم توقع ردود فعل شعبية من ابناء الامة الاسلامية اذا واصلوا سياستهم الاستفزازية لمشاعرهم"، معتبرة القرار "استفزازاً جديداً لمشاعر العرب والمسلمين". ودعت منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي الى "التوقف عن السعي خلف سراب السلام مع العدو".

كذلك قالت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان لها "ان رد فعل الشعب الفلسطيني لن يكون السكوت او التهاون امام ما يجري".

وفي باريس نصحت وزارة الخارجية الفرنسية بتوخي الحذر بعد قرار مجلس النواب الاميركي. وصرح ناطق باسمها: "في اجواء الازمة الفعلية ينبغي اجتناب كل ما من شأنه اثارة الصدام (...) ان موقفنا وموقف الاتحاد الاوروبي هو ان مسألة القدس يجب ان تحل في اطار مفاوضات الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية كما تقضي اتفاقات اوسلو".

### اقرار اعتماد

وعلى رغم المناخ والاجواء السلبية التي أثارها قراره المتعلق بالقدس الثلثاء الماضي، واصل مجلس النواب الاميركي سياسته المسايرة لاسرائيل، اذ اقر اعتماد مبلغ خمسين مليون دولار لمشروعين مشتركين مع الدولة العبرية. وخصص ٤٠ مليون دولار من هذا المبلغ لمشروع تطوير نظام لايزر لاعتراض صواريخ "الكاتيوشا"، وخصص مبلغ العشرة ملايين الاخرى لمشروع صاروخ "حيتس" المضاد للصواريخ البالستية. وسيحال مشروع قانون الاعتماد على مجلس الشيوخ للمصادقة عليه، ثم يقترن بتوقيع الرئيس بيل كلينتون.

### احتجاج اسرائيلي

وفي القدس اتهمت اجهزة الامن الاسرائيلية السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء الاضطرابات التي وقعت اول من امس في قطاع غزة احتجاجاً على قرار مجلس النواب الاميركي.

وكانت دارت اشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين ووحدات من الجيش الاسرائيلي قرب رفح وفي اماكن اخرى من القطاع.

### المبادرة المصرية

من جهة اخرى، قال مسؤولون فلسطينيون ان التصلب الذي اظهره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لقائه الخميس والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز هدف الى ايصال الجهود المصرية المبذولة لمعاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى طريق مسدود وتالياً احباطها. واكد هؤلاء ان الادارة الاميركية اعطت عبر بعض المواقف التي صدرت في الايام الاخيرة عن واشنطن الضوء الاخضر لنتنياهو ليستمر في هذا الاتجاه.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

## ◄ للمرة الاولى منذ اقفال الحدود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الامم المتحدة في هذا الشأن. وتحدث عن اجراءات تتخذ لاعادة تأهيل الخطوط الهاتفية المقطوعة بين البلدين، ملاحظا أن الحدود المفتوحة والتبادل التجاري تتطلب ايجاد آليات لاعادة خطوط الهاتف والفاكس. وشدد على الطابع الاقتصادي لزيارة الوفد العراقي، مشيرا الى ان اعادة العلاقات السياسية بين البلدين تستلزم خطوات عدة.

وستسعى دمشق من زيارة هذا الوفد الذي يضم ٣٤ رجل اعمال والمديرين العامين للتجارة والصناعة والصحة، الى زيادة حصتها من القيمة المخصصة لاتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين العراق والامم المتحدة. وينص هذا الاتفاق على السماح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط لتمويل شراء الاغذية والادوية.

وقال رجل الاعمال السوري صائب نحاس لـ"النهار" ان السلعة السورية ستكون منافسة لبقية السلع نظرا الى قرب المسافة بين سوريا والعراق والتوفير في عمليات النقل والشحن.

وردا على سؤال لـ"النهار" نفى رئيس الوفد العراقي رئيس غرف التجارة العراقية زهير عبدالغفور يونس ان يكون حمل أي رسالة سياسية من المسؤولين العراقيين الى نظرائهم السوريين قائلا ان "السياسة للسياسيين". لكنه ترك الباب مفتوحا امام امكان لقائه مسؤولين سياسيين سوريين. واكد ترحيب بلاده باعادة العلاقات السياسية بين البلدين وبان يكون جزءا من السوق العربية المشتركة. وامل ان تكون السلعة السورية منافسة بحيث تستطيع نيل نصيب اكبر من مخصصات النفط مقابل الغذاء.

واشار الصناعي احمد دعبول، وهو الذي سيتولى تصدير الكمية المتفق عليها من الصابون الى بغداد في اطار الصفقة التي وقعت اخيرا، الى ان حجم التبادل بين سوريا والعراق قبل اغلاق الحدود وصل الى اربعة مليارات دولار وكان الميزان يميل فيها لمصلحة العراق نظرا الى استيراد سوريا النفط في تلك المرحلة. واضاف ان الامر يختلف الآن "اننا صرنا من منتجي النفط". وتوقع ان يصل التبادل التجاري الى اكثر من اربعة مليارات دولار و"ان نحصل على ربع القيمة المخصصة للنفط مقابل الغذاء".

## وفاة الابن الثاني لبينيتو موسوليني

روما – و ص ف – توفي فيتوريو موسوليني الابن الثاني للزعيم الايطالي الفاشي بينيتو موسوليني الخميس في احد مستشفيات روما عن ٨١ عاما محاطا بافراد عائلته. وسيشيع اليوم في روما قبل أن يدفن في مقبرة العائلة في قرية بريدابيو في منطقة بولونيا.

وكان فيتوريو موسوليني قاتل في ١٩٣٦ في اسبانيا خلال الحرب العالمية الثانية ثم هاجر الى الارجنتين قبل أن يعود الى ايطاليا من سنوات. وهو وجه في ٩ ايلول ١٩٤٣ نداء الى الايطاليين الذين لم يقبلوا بالهدنة، ليعلن اقامة دولة فاشية في شمال ايطاليا.

وتولى في ١٩٣٦ ادارة مجلة "سينما" التي شكلت مرجعا لجميع السينمائيين وهواة الفن السابع في ايطاليا. وفي شركة الانتاج التي يملكها، انتج الاشرطة الوثائقية الاولى التي أخرجها روبرتو روسيلليني واول افلام فيديريكو فيلليني وميكيلا نجيلو انطونيوني. والف في ١٩٥٧ كتابا اثار جدلاً كبيراً يحمل عنوان "حياة مع ابي"، تحدث فيه عن صعود موسوليني الى السلطة وسقوطه.

## ◄ لبنان رفض مشروع تسوية أميركياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مسؤولية دفع هذا المبلغ".

وكشف في نيويورك وبيروت ان لبنان رفض قبل ساعات من التصويت اقتراحا اميركيا لالغاء الاشارة الى تحمل اسرائيل المسؤولية عن قصف قانا. وبالفعل، تولى القائم بالاعمال الاميركي في بيروت رون شلايكر قبل ظهر امس نقل مشروع تسوية الى وزير الخارجية فارس بويز يتضمن الغاء بعض التعابير في مشروع القرار المطروح على التصويت. وامتنع الديبلوماسي الاميركي عن التصريح بعد اللقاء.

وعلق بويز مساء على قرار الامم المتحدة فقال ان الجمعية العمومية "اثبتت صدقيتها مواجهة الضغوط التي مورست وكل انواع الاعتبارات معلنة الحق رغم كل شيء. وان الذي حصل في الامم المتحدة ليس معركة لبنان فحسب بل معركة بقاء الامم المتحدة كمرجعية حق وعدل في العالم في مواجهة نظريات الديموقراطية النوعية التي تحاول الغاء الديموقراطية العددية". ورأى ان "هذا الاجماع يجب ان يكون رسالة واضحة ليس فقط بادانة المجزرة التي ارتكبت في قانا بل وخصوصا ادانة الممارسات التي تتم في اروقة الامم المتحدة". واضاف: "يبقى لمجلس الامن ان يتعظ من الجمعية العمومية المعبرة عن رأي العالم بدوله وشعوبه وليس فقط بتوازناته ومصالحه، ويبقى ايضا ان تتم قرارات الامم المتحدة بالصفة التطبيعية وان تعطى القوة التنفيذية اللازمة".

ووجه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك رسالة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن وصف فيها قرار الامم المتحدة بأنه "انتصار للبنان ولصدقية الامم المتحدة والشرعية الدولية والقوة الدولية ولقضية السلم والامن الدوليين"، كذلك "اقرار بتحميل اسرائيل كلفة الاضرار الناجمة عن قصفها مقر القوة الدولية في قانا".

وشدد على ان هذه القوة "ليست صمام الامان لجنوب لبنان فحسب بل ركيزة وضمان للأمن والسلم الدوليين". ورأى ان "استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء من الجنوب والبقاع الغربي وعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ مما سبب ما عانته القوة الدولية ويعانيه السكان المدنيون هناك" وحذر من ان "هذه المعاناة ستستمر ما دامت اسرائيل مصرة على موقفها هذا".

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن سبب معارضة الولايات المتحدة تعويض الاضرار التي اصيب بها مقر الامم المتحدة في الجنوب وضحايا مجزرة قانا، فأجاب: "ان هاتين مسألتان مختلفتان ومنفصلتان في نظام الامم المتحدة. بالنسبة الى الشق الاول من السؤال لا نعتقد ان اللجنة الخامسة، لجنة الموازنة، مخولة صلاحية طلب تحميل دولة في الامم المتحدة مسؤولية كاملة عن تكاليف عملية للامم المتحدة. ان هذا ليس من صلاحية اللجنة الخامسة. ان هذه الصلاحية هي لمجلس الامن وحده وليست حتى للجمعية العمومية".

واضاف بالنسبة الى الشق الثاني المتعلق بالضحايا "ان هذه المسألة مختلفة، ذلك ان تعويض عائلات الضحايا او عدم تعويضها من اسرائيل مباشرة مسألة على الحكومة الاسرائيلية النظر فيها، اضافة الى مسائل عدة اخرى، ولكن هذه مسألة لا ترغب الولايات المتحدة في تقديم نصيحة فيها. انما مسألة حساسة وعاطفية للعائلات العربية. ونحن قلوبنا تألمت مع هذه العائلات ولم يكن احد يرغب في ان يرى ذلك يحدث. ونحن نأسف كثيرا لأن كثيرين فقدوا ارواحهم وقلنا ذلك يومذاك".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

## ◄ نافياً من الاشرفية التكامل مع سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومستورديها لمسؤولين وسياسيين ومرجعيات دينية. واعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري امام وفد انه مع قرار مجلس الوزراء "ولكن ليس بكل جزئياته واذا كانت هناك ظلامة معينة تطاول الطبقات الفقيرة فهذا الامر سنعمل على اصلاحه".

اما البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فسأل امام وفد اخر راجعه في القضية عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وشدد على وجوب ان تكون تدابير الدولة "متوازنة اذ لا يمكن ان تتخذها لمصلحة اناس ولضرر اناس آخرين" (راجع ص ٢ و١٠).

## ◄ فاخوري أكد حماية المزارع والمستهلك

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

لدى البعض بالنسبة الى شراء السيارات بقيمة ١٥٠ الف دولار وما فوق، هذا الموضوع لا نقر لن نقف معه وندعمه. وهذه عملة صعبة لبنانية تذهب الى الخارج. فحسب الاحصاءات هناك نحو مليون وثلاثمئة الف سيارة، يعني ان كل ثلاثة لبنانيين لديهم سيارة. هذا الامر لا نريده أن يكون على حساب الطبقات الفقيرة وعلى حساب اخواننا التجار الذين يعتاشون وعيالهم من هذه التجارة. اليوم وحسب ما قيل لي، وحسب ما قرأنا في الصحف، نتيجة قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى السيارات المسعرة في حدود ١٠ الاف دولار بقيت نسبة الزيادة لا تتجاوز ٢٠ في المئة. علما انني مع القرار ولكن ليس بكل جزئياته، يعني اذا كانت هناك ظلامة معينة تطاول الطبقات الفقيرة فهذا الامر سنعمل على اصلاحه. اليوم هناك شكوى من امرين: اول المبلغ المقطوع اي الخمسة ملايين ليرة لبنانية على السيارات المستعملة حيث يجب ان يكون هناك بلريم" معين، اي ان السيارات المستعملة التي يتجاوز سعرها ١٥ مليون ليرة يمكن ان تكون خاضعة للقرار الاخير، الامر الثاني هناك عدد كبير من السيارات التي وصلت الى لبنان قبل القرار وهذا الامر سنعالجه مع المسؤولين المعنيين (...)".

وقال البطريرك صفير لوفد تجار السيارات "ان التدابير التي تتخذها الدولة لا يمكن ان تكون لمصلحة اناس ولضرر اناس آخرين. يجب ان يكون توازن، ليس فقط على هذا الصعيد انما على كل الصعد (...) نحن نرحب بكم وقد فوجئنا مثلكم باتخاذ هذا القرار، انما كنا نعرف ان الدولة تبحث عن موارد ولم تكن تجدها وربما لجأت الى هذا الاسلوب ابتداء. هناك اناس كثيرون يشكون من كثرة السيارات ولكن تخفيف هذه الكثرة، يجب ان يكون هناك نقل مشترك. في بلدان الناس يستخدمون الترامواي والمترو والباص وما الى ذلك، وهذا يوفر كثيرا على المستهلكين والمواطنين (...)".

وقال الامام شمس الدين للوفد الذي زاره: "ان هذه القضية تنقسم قسمين، الاول يتعلق بالسيارات التي تم استيرادها قبل قرار مجلس الوزراء والتي هناك عدد منها على البواخر في عرض البحر اضافة الى السيارات الموجودة في حرم المرفأ. اما الامر الاخر فيتعلق بالقرار في شكل عام وبصورة اوضح ما يتعلق بقضية فرض هذه الرسوم على السيارات المستوردة. اننا لم نطلع على القرار في شكله التفصيلي واثره من الناحية الاقتصادية العامة والدوائر ذات العلاقة في المجلس تدرس هذا الموضوع وسنعمل ما ينبغي ان يعمل".

وفي طرابلس اقفل اصحاب معارض السيارات القديمة معارضهم احتجاجا، وناقشوا سبل التحرك ووجهوا كتبا الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري يطالبون فيها بالغاء القرار. وشارك في توقيع الكتب رئيس اتحاد ارباب العمل في الشمال ونائب رئيس جمعية تجار طرابلس.

### وكالات الدعاية والاعلان

واعلنت نقابة وكالات الدعاية والاعلان في لبنان ومجلس المنظمة الدولية للاعلان – فرع لبنان تضامنهما الكامل مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة وجمعية تجار بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة مستوردي المواد الغذائية ونقابة مستوردي السيارات وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين والندوة اللبنانية في تحركها المطالب باعادة النظر في قرار منع استيراد بعض السلع والصناعات الغذائية. ورأتا في هذا القرار خطورة عضوية واساسية في وجه حق شرعي وحرية يضمنهما الاقتصاد الحر. وحذرتا من أن لهذا القرار ونيوله اخطارا جسيمة على الوف الوظائف وسبل الرزق كما قد يكون مقدمة لسلسلة قرارات اخرى قد تلغي الاقتصاد الحر وهو اقدس مقدسات لبنان.

واكدت النقابة والمنظمة دعمهما الكامل لكل الجمعيات الصناعية والزراعية ووضعهما كل امكاناتهما في تصرفها، واشارتا الى ان قطاع الاعلان هو ايضا من اكثر المتضررين، مما يهدد اكثر من ستة الاف عائلة تعمل وتسترزق من الاعلان والاعلام الذي يمول الاعلان ويؤمن استقلاله وحريته.

## ◄ الادانة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الماه) أي الذي يتهم البشر "نهارا وليلا عند الهنا" (رؤيا ١٢: ١٠). وفي امتداد هذا المعنى تعني الواشي او النمام او المفتري. ولهذا يوقع بين الناس وفي هذا المعنى جاء في القرآن: "انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء" (المائدة الآية ٩٠). انه المفتن على ما ورد في سورة الاعراف الآية ٢٧: "يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان".

واذا ترجمنا هذا في السيكولوجيا البشرية نقول ان من الناس من يتهم الناس ومن يفتري عليهم ويوقع بينهم ويقيم التفرقة ولا يجمع ولا يوحد. ويمكن الافتراء والوقيعة ان يظلا في داخل القلب فيحكم أحدنا على الآخر ويعتبره شيطانا رجيما. ذلك انه يروقنا ان نصنف البشر وان نجعل بعضهم قائمين في السماء وبعضا في النار واذا رجمنا الناس هكذا حسدا او جعلناهم حلفاء للشيطان أقمنا انفسنا في الواقع حلفاء له وقمنا بدورة واستقررنا على البغضاء والاستعلاء ونكون مداورة اعطينا ذواتنا صكوك براءة مما نحن نتهم الآخرين به ودناهم أي نكون اغتصبنا مكانة الله وهو وحده الديان المقسط. لذلك قال يسوع: "لا تدينوا لئلا تدانوا" (متى ٧: ١). ويضيف عليها لوقا: "لا تحكموا على أحد فلا يحكم عليكم" (٦: ٣٧). ويحذر متى من هذا بقوله: "فكما تدينون تدانون، وبكال لكم بما تكيلون. لماذا تنظر الى القذى الذي في عين أخيك؟ والخشبة التي في عينك أفلا تأبه لها؟"

* * *

هل يعني هذا انه لا يحق لك ان تعرف الآخرين، ألا ترى فيهم سوءا؟ اذ ذاك كيف نتعامل والناس؟ طبعا يجب ان نعرف الواقع فهذا شرط المعايشة. ان اعرف الآخر كذابا او سارقا أمر لا مفر منه لئلا اكون ساذجا وأنخدع. لكن هذا لا يعني اليأس من الآخر ولا يعني اني أسمره على خطيئته أو اني أفضل نفسي عليه، فكل ممن نعاملهم قابل التغيير من يد يمين العلي لأن كلاّ منا أفقه الرجاء. لا بد ان يكون لي تصور موقت عن هذا وذاك. غير اني لا أعرف ولا استطيع ان اعرف مقام احد ممن يبدو سيئا، عند الله. عمليا صلتي بالانسان صلتي بصورته، هذه التي تبدو. لكني بقدر ما أحب الخاطئ يتبدل ويتوب.

الانسان في حركية دائمة واذا أساهم في حركيته الى الخير. واذا رأيته على بشاعة تدوم فاني أسلمه الى ربه عله يشفيه. أبقى واقعيا ولكن تحول الآخر هو من واقعيته ايضا. ان أراه يذهب الى المثال الالهي هو ضمن تعاملي واياه.

* * *

ما يدفعنا الى سوء الظن وفتنة النفس عن الوصال البشري الطيب هو الخوف. بعض منه معقول لميل الانسان الى الانغلاق ورفضه المواجهة التي تقوي شخصية من يواجه. لكن استقلالي مع الانفتاح والتعاون يكلفني. وأؤثر عليه التكمش الذي يبدو انه لا يكلفني لكنه يتأكلني تأكلا. قلة تعرف ان الذاتية والتواصل متلازمان. بلا ذاتية انت عبد أو زبون. بلا تواصل انت متحجر. الأنا تقوى بالأنت وتلين في آن. ولكون قلة عزيزة تفهم ذلك فيهون عليها ان تدين لتمحو الآخر في ذهنها وتبقى على من استساغته من تصورات. الاستيهام يحكم الدنيا. والدنيا في ذهنك ليست صورة عن الواقع الخارجي. هي تركيب من الوسوسات والهلوسات يروقنا ونسكن اليه حتى لا نخرج من الأنا الفردية او الجماعية. وقد يذهب بنا هذا الى الغلو والى المرض. ولكن قلما خلا انسان من ان يتخيل الآخر – فردا كان أم جماعة – واذا ألقى عليه كل قذارات مخيلته يخوض حربا دونكيخوتية كمن يضرب طواحين الهواء ويعادي ويتعصب وهذا دائما باسم الله. القتل الكبير الكبير في تاريخ الانسانية كان دائما من اجل ما اعتقدناه انه الحقيقة الأزلية المنزلة.

كتل ازاء كتل للتقاتل باسم الحق. أجل، هناك فوائد جمة لمبدأ التكتل حول شخص بلا انجراف او تزيين او عبادة ولا مهرب من ان يحمل شخص او مجموعة اشخاص تيارا او فكرة ويذودون عنها ويغذونها ويدعون اليها. هذا فيه مبدئيا كثير من العافية ولو كان عرضة للتحزب. ولكن سرعان ما تتحول الأخيّة الى "زمرة" (بالمعنى العامي للكلمة) او الى "كليك" clique كما تقول الفرنجة.

لكن أطرف ما في الامر ان هذا اللون من التحزب كثيرا ما نلحظه في الاوساط المتدينة، الحارة في دينها حيث عندنا نوع من القراءة للدين وتمسك هستيري بمظاهره الى درجة تكفير من لا يلوذ بنا او يتملقنا. ان تحشر نفسك في الزمرة، ان تنتظم بصمت وتعبد الجزيئات الطقوسية والشكلية التي تنادي بها الجماعة فهذا اساسي لتعتبر من الاعمدة او من المرهف احساسهم ومن المتقين المقربين اذ لا يكفيك ان تكون من طائفتك ولكن ينبغي ان تصر على مذهب منها، على منحى، على لهجة، على درجة من الحرارة.

المذهبية – خارجا عن كل اطار سياسي – آخذة بالهيمنة. ولا أريد بذلك انقساما الى شيعة وسنة او الى ارثوذكس وكاثوليك. فأنت لك ان تنتمي بحماسة الى ما ورثت وان تحيا محبا للفرق الاخرى وهذا فيه غنى لك وللآخرين. ولك ان تصنف اهلك في مذهبك مدارس في الفكر او الممارسة وان تعلي بعضا وتخفض بعضا وان تقول في أهل عشيرتك هذا منا وهذا ليس منا بحيث تجمع تقاليدك انت وتقاليد زمرتك وحدها الى الحقيقة فتقبل بعضا من قومك وتكفر بعضا، ان تفرض اجتهاد كتلة صغيرة ضمن طائفتك وان ترفض اي اجتهاد آخر فهذا من باب التنافر والتباغض.

كل المذاهب عرفت تعددية في الرأي وفي المسلك ضمن خطها العام، ضمن ما تسميه المسيحية استقامة الرأي. هناك اختلاف شرعي في الاذواق الروحية وهناك اختلاف مقبول بين المتشدد وغير المتشدد في الايمان الواحد. هناك سعي مرضي الى المعجزات وهناك قبول دقيق وعقلاني للمعجزات الثابتة. هناك تصور شعبي لحال النفس بعد الموت فيه استرسال كبير في الخيال واسترسال في الرؤى والظهورات وهناك من لا يعطي أهمية قصوى لذلك ولا يتأثر به ولكنه يولي أهمية كبرى ما كشفه الله بكلامه الصريح ولا يذهب الى أبعد من ذلك. ومن الناس من لا يقبل ابداعا في الايقونة واللحن لكنه يريح نفسه بالسلفية.

ما من ريب ان الاصولية المغالية الممووسة (بصرف النظر عن اية اشارة سياسية) مرض من أمراض المجتمعات الدينية فانها تغنيك عن الفكر وعن تحسسك مسؤوليتك امام المعاصرين. انت تحمل الكلمة الالهية التي تتخذ لنفسها شكلا طقوسيا او قانونيا في زمن وتغير لباسها في زمن. المؤمن الكبير على مسافة من صيغ التعبير لأنها قد لا تلزم في ايامه او تشكل حاجزا دون مرور الوحي الالهي. المؤمن الكبير يرى نفسه دائما في مساءلة زمانه وفكر زمانه وقد لا يكون الاقدمون واجهوا هذه المساءلة.

ان تحديات الفلسفة والفكر بعامة والتغيرات السياسية والعلوم والتكنولوجيا تضطرك الى اكتشاف لباس الحقيقة الواحدة التي تؤمن بها. ان ثمة نوعا من الخفة والجهل ان تقول اننا لسنا امام جديد. وانت تدعو الى ايمانك وسط هذا الجديد وتنادي العقل كما صنعته الجدة. كيف تعلم عن الخلق ازاء ما قد صار ثابتا او شبه ثابت في نظرية تطور الاجناس وما يبدو ثابتا في موضوع عمر الارض؟ ان تقول ان كل يوم من ايام الخليقة هو مرحلة معينة من آلاف السنين او ملايينها حتى تشد النص الموحى الى العلم فهذا أمر مضحك فان اليوم في الكتاب فيه ٢٤ ساعة كما يتبين من السياق ومن الحضارة التي كتب فيها الكتاب.

وعودا الى الطقوس ان تقول ان الرسل كذا كانت عباداتهم وهكذا صلوا وهكذا لبسوا اي ان تكون جاهلا بالكلية لتطور العبادات والنظم الكنسية فهذا يدل على أنك أمي.

أقلع عن تصنيف الناس وتكفيرهم وحصرهم أو قمعهم وعن اعطاء علامات بالقداسة وعن مفردات وعناوين أكل الدهر عليها وشرب. أجل للمعتقد أصول ولتعليمه منهجية ولعبارات العقيدة نفسها مقدار من النسبية شرعي وللممارسات الطقوسية والهيكلية القانونية قواعد وفهم في العمق. والقاعدة الاولى التي لا تتزحزح هي المحبة وهي روح كل عبادة وكل شكل وكل اجتماع. لا فوضى ولا تزمت ولكن "لياقة وترتيب" في قبول الآخرين في حضن الآب الواحد.

المطران جورج خضر

## مطر، عيد، تويني، الحريري وشلالا في القراءات

# جورج مغامس وقّع هدية جامعة اللويزة الى البابا "في جنة مريم" يلبس لبنان الابيض وتكون له قيامة


جورج مغامس موقعاً لرفيق شلالا.

العقيد خوري، شلالا، النائبة الحريري، النائب البون وتويني والحضور. (وسام موسى)

"في جنة مريم" مريميات باقلام من لبنان احتواها كتاب جورج مغامس وكان هدية جامعة سيدة اللويزة الى البابا واللقاء حول كتاب مريم ام يسوع رعاه وزير الاعلام ممثلا بمدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا وحضر النائبان بهية الحريري وكميل زيادة والعقيد جورج خوري ممثلا قائد الجيش ونقيب المحامين السابق ريمون عيد وجبران تويني ورئيس جهاز امن الدولة في جبيل وكسروان المقدم صلاح جبران وعضو مجلس القضاء الاعلى القاضي غالب غانم والنائب السابق مفيد الحاج ورئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر والاباتي مرسيل ابي خليل والدكتور انيس مسلم.

### مطر

جورج مغامس وقع كتابه قبل بداية اللقاء، وبعده كان النشيد الوطني فترحيب لعريف الاحتفال مدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر ومما قاله:

"نحن، في هذه العشية، على موعد مع مريم:

لا للتق، ولا للتنصت على بعضنا، ولا لعرض مشاكلنا، ولا لتبادل التهم وانتحال صفات، ولا لعرض اوساخنا، ولا لنفاق او كذب متبادل، ولا لعناوين الصحف والكرامات المطعونة

بل لحديث من القلب الى القلب.

فيا مريم،

يا امي، يا حبيبتي، يا وطني المقدس.

اليك اصلي، في بداية هذا الاحتفال، واقول:

يا عذراء.

اعطني كي احب دائما،

واعطي هؤلاء الاصدقاء، ان يكونوا دائما، في اجواء البركة والفرح،

واعطي لبنان، ان يبقى وينمو، وطن محبة وسلام ورضى.

ويا عذراء رضاك".

### عيد

الى كلمة رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد ومما قال:

"جنة مريم" هو بمثابة الديوان الثاني – تنشره جامعة سيدة اللويزة استكمالا للديوان الاول – وقد جمعه مشكورا الاستاذ جورج مغامس من جنى ثلاثيات مريمية كان قد نظمها في دير اللويزة وكنيسة "السمراء" سيدة الوردية في الفوق طيلة سنوات. فأنا احيي مبادرة لاخينا الاستاذ جورج مغامس الذي نفح هذا الكتاب نفحة الايمان والفن والجمال. فليسلم قلمه، ولتتحول زمراته الى جنائن خير وعافية.

هذه المريميات – الجنى، فيها من نشيد الاناشيد بخور وطيب ومن مجامر الوجدان وليمة تكريم فيها شعر ونثر خطتها اطيب الاقلام.

ان اجمل ما اعطتنا "هذه الثلاثيات" هو لقاء ابناء لبنان جميعا حول مريم، بكل ما تمثله تلك الظاهرة من قيم: فهي الام والعروسة، الاخت والصديقة، المحامية والشفيعة.

فمريم "الجنة" انشدها البعض اما لله، ورأي غيرهم فيها تجليات المرأة الكاملة، كونها لقاء بين الله والانسان ومثال حنان الامهات، طهرها كشذا عطر المروج في الربيع، وبراءتها كأناشيد الاطفال. انها ارزة لبنان طيبا وشذى وخلودا".

### تويني

وتكلم جبران تويني:

"(...) انا كصحافي ممارس ارى في عنوان الكتاب "في جنة مريم" عنوانا متناغما مع الانطباعات التي في ذهني عن مريم العذراء.

انا اعترف بان مريم العذراء هي ام الله، هي والدة الاله، وانا لا اعترف بجنة لا يكون فيها الله. فاذا كان الله في هذه الجنة فامه حتما الى جانبه... وحتما في الجنة. وحتما هي الجنة.

– وانا كانسان، وكابن في عائلة عرفت معنى الامومة اعتبر الامومة بحد ذاتها جنة. ومريم هي ام يسوع اذن هي الجنة التي ترعرع فيها يسوع. فعنوان هذا الكتاب، في النتيجة، هو كتاب في ذاته: في جنة مريم.

– وانا كلبناني مؤمن اعتبر مريم العذراء معلمة لي ولكل لبناني آخر شريكي في الايمان.

– علمتنا كيف نصمد في ايماننا – بل قوّت الايمان في اعماقنا وجعلته صلبا مشعا محركا.

– علمتنا كيف نقوى على المحن. كيف نعيش في الالم من دون ان ننهار. كيف نعايش العذاب ونحن نفكر في ايام السعادة الآتية. كيف تكون فينا استمرارية التضحية من دون حدود.

صحيح ان يسوع المسيح ضحى بذاته من اجلنا. تعذب. تألم. جلد. صلب. مات. وقام وصعد الى السماء لكن مريم العذراء عاشت العذاب، والتضحية والالم مضاعفة. كانت مع المسيح في العذاب والجلد والصلب والموت. وكانت على الارض بعد قيامته وصعوده تشهد على ما جرى وتشهد خاصة على ان ابنها قهر الموت بالحياة وقام وصعد الى السماء.

– علمتنا مريم العذراء

ان الايمان تضحية

ان الايمان صلابة بالايمان

وان الايمان تسامح من دون تنازلات. من دون القبول بغير المقبول.

ايها الاصدقاء والصديقات

مريم سيدة لبنان شهدت من اعالي حريصا وكل لبنان على محاولة صلب لبنان وشهادتها كاملة وحادة ومفصلة ومعززة بالارقام والاسماء والوقائع.

ومريم سيدة لبنان هي نفسها التي شهدت على صمود لبنان ستشهد على قيامته وعودته الى الحياة.

انها تذكرني بأمي ناديا تويني التي كتبت عن بيروت رمز لبنان فلم تر فيها الا مدينة ماتت الف مرة وعاشت الف مرة.

مريم العذراء وكل امهات لبنان وابنائه آمنوا بأن لبنان لا يموت الا ليحيا ويستمر وانا مثلهم مؤمن بذلك.

ولكنني استدرك هنا لاقول لكم:

اولاً، لبنان هو الناس هو البشر هو الكبار والصغار النساء والرجال فاذا اعدنا اعمار الحجر في كل مكان منه وتركنا اللبنانيين يهاجرون فكأننا نقتل لبنان يومياً وفي كل لحظة.

لبنان الذي شهدت العذراء على تمسكه بالحياة لا يمكنه ان يبقى على قيد الحياة اذا لم يكن فيه جميع ابنائه من دون استثناء.

ثانياً، واستمراراً لتقاليد الحياة بعد الموت التي رسختها مريم العذراء بظهورها لنا دائماً بالثوب الابيض والازرق، ادعو للبنان ان يبقى لابساً الابيض تيمناً وطلباً للسعد والفرح والنجاح حتى ولو كان في زمن الاحزان الكبرى".

### الحريري

وتلته النائبة بهية الحريري، ومما قالت: "(...) ان يكتب الاستاذ جورج مغامس المريميات، ويجمعها باقلام تسعة وسبعين كاتباً واديباً لهو استفتاء، لا ادري اذا كان صاحب الدعوة قد تعمده ام لا، على انسانية المرأة المؤمنة، وعلى ايمانها بسلام النفس وصفائها تجاه مشيئة الله عز وجل في خلقه، وتجاه البشرية التي وضع الخالق فيها سر خلقه.

الايمان بالخالق وبكتبه السماوية ما كان يوما عنصر تفرقة، بل كان دوماً سبباً من اسباب اللحمة، ومريم سلام الله عليها ستبقى هذه اللحمة.

هل اطلب باطلاً اذا دعوتكم للاقرار بدور المرأة اللبنانية، الام والزوجة والشقيقة والابنة، في تغليب ارادة السلم الاهلي ووحدة لبنان على نزعات العنف والتفرقة؟!

ما كان اللبنانيون لينتصروا على انفسهم، وما كانوا لينتصروا للبنان لولا نور مريم الذي حملت شعلته المرأة اللبنانية تنير به درب الحق امام الاب والزوج والشقيق (...)".

### شلالا

والى كلمة الوزير السبع قرأها الزميل شلالا:

"(...) في "جنة مريم" ظاهرة دينية ووطنية شمولية، الى وحدة الفكر والتوجه فنحن نختلف وتتباين آراؤنا ومواقفنا على الارض ونلتقي جميعاً في التوجه الى السماء. مما يؤكد بعدنا في الجوهر عن شوائب الطائفية وعللها، وتثبت اننا ابناء اصالة وحضارة واحدة، وانتماء ازلي ابدي الى هذه الارض وفي القرآن الكريم:

قل آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى، وما اوتي النبيون من ربهم ونحن جميعاً له مسلمون.

فالاقلام الاسلامية والمسيحية التقت في وحدة الكلمة والتوجه كما يؤكد كتاب "جنة مريم" ونحن كذلك، وان تعددت المواقف، لا فرق بين لبناني وآخر الا بمقدار ما يقدمه لوطنه ويضحي من اجله وقد بتنا على قناعة تامة بأن مصيرنا مشترك ولبنان وطن نهائي لجميع ابنائه كما جاء في اتفاق الطائف.

ونجد في مرحلة النهوض من الكبوة المأسوية القاسية ان علينا ان نكون جنوداً في معركة، بناء الوطن على اسس راسخة وثابتة لا فرق بين سياسي وحامل قلم لأن مصيرنا واحد، ونحتاج اكثر الى وحدة الفكر التي تصنع وحدة الوجدان والضمير، ويترتب على شعرائنا وادبائنا واجب مواكبة معركتنا مع الاحتلال الاسرائيلي لاجلائه عن جزء عزيز وغال من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

واخيراً كلمة شكر لجورج مغامس.

وتخلل اللقاء قراءات وتراتيم اداها كورال الجامعة في اشراف الاب خليل رحمة وهي من الحانه، ومن اخراج ناجي معلوف. وقدمت ماغي طوق رقصة تعبيرية.

والكتاب "في جنة مريم" مريميات باقلام من لبنان من القطع الكبير في ٤٦٠ صفحة من منشورات جامعة سيدة اللويزة وعلى غلافه الخارجي كتب المؤلف: "لك وانا على ركبتي قلبي بيدي ومواي النشيد في عيني لك".

رلى معوض

## احتفال لجنة حقوق المرأة بالنتائج

# "الاعلام ودوره" وجوائز للطلاب

اقامت لجنة حقوق المرأة اللبنانية ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة احتفالا في مبنى ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنين – البوشرية، للاعلان عن نتائج المسابقة التي تنظمها اللجنة سنويا وتمحورت هذا العام حول "الاعلام ودوره". حضر الاحتفال الى رئيسة اللجنة التربوية في المجلس النيابي النائبة بهية الحريري، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وامينة سر لجنة حقوق المرأة اللبنانية عزة مروة وعدد من الوجوه الدينية والتربوية والاجتماعية الى ذوي الطلاب الفائزين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم كلمة عزة مروة حول مضمون الطرح في معالجة موضوع المسابقة، وكونه ركز على ان الاعلام هو نتاج لحضارة العصر، يتفاعل مع المجتمع بكامل تراثه وحاضره ومراحل تطوره، وتتضاعف قوته نتيجة الامكانات التي تزوده اياها الحضارة الحديثة. وهو فن وعلم وتقنية ومهنة، وفي الدرجة الاولى هو رسالة للارتقاء بالانسان، وصولا الى دوره الكبير في مختلف المجالات للنهوض بالشعوب ورفع مستواها الثقافي، وهو والحرية صنوان لا يفترقان.

وتحدث الحمصي عن اختيار لجنة حقوق المرأة اللبنانية للمواضيع المطروحة على تلامذة المرحلة الثانوية، انها تطرح قضية عامة من قضايا لبنان والعالم دافعة الراغبين في المشاركة الى الدخول في اجواء التنقيب والبحث عن مصادر المعلومات. ورأى ان هذا النشاط من صلب العملية التربوية.

وفاز في المسابقة التلميذ روي البستاني (الاول) وكانت له كلمة شكر لمن ساعده في تحضير عمله.

ثم القت النائبة الحريري كلمة عبرت فيها عن سعادتها بالمشاركة وعن دور المجتمع الاهلي في بناء الاجيال مكملا دور المدرسة والمنزل و"ان العملية التربوية – الاجتماعية ليست عملا فخريا او كماليا، او اعلاميا واعلانيا ودعائيا، بل هي رسالة تضحية ونكران ذات، تتطلب نفسا طويلا وعملا دؤوبا". وهنأت الحريري اللجنة التي اسست للمسابقة منذ ٢٠ عاما متعاونة ووزارة التربية، وحافظت على استمراريتها رغم الحرب في لبنان واعتبرت ان طرح موضوع الاعلام مبادرة جريئة وصحية، بما انه مصدر "قلقنا اليوم"، اذ تبث وسائل الاعلام، والمرئية تحديدا بضع رسائل تسيء الى الجيل الصاعد بما تحمله من اثارة وعنف على حساب الثقافة والتوعية والارشاد ودروس الحياة، وتحمل المبادرة املا في الوصول الى صناعة وتحرير وتصحيح للمسيرة الاعلامية الوطنية من الطلاب في اشراف تربويين اختصاصيين بالاعلام التربوي.

واضافت: "انتهز فرصة وجودي بينكم، لأدعو جميع القادرين للمساهمة في مسيرة النهوض الوطني، ليضعوا ايديهم في يدي لتحقيق احلام اولادنا وآمال شعبنا". ووزعت النائبة الحريري الجوائز على التلامذة الفائزين.

## خريجو الجامعات البريطانية في لقاء

اقامت جمعية الخريجين اللبنانيين من الجامعات البريطانية حفل عشاء في فندق الريفيرا. ورعى وحضر سفير بريطانيا في لبنان دايفيد ماك لنن وزوجته ورئيس الجمعية المهندس رامي الخوري واعضاء الهيئة الادارية فادي الخليل، احمد الحاج، سنا حرب، هالة نصرالدين، وباولا طرزي. وجمع من الخريجات والخريجين من بينهم، الوزير ياسين جابر، الوزير انور الخليل، الوزير الياس سابا، النائب غسان الاشقر، النائب جبران طوق، النائب نسيب لحود، المهندس عاصم سلام نقيب المهندسين في بيروت، المهندس مهيب عيتاني المدير العام لاستثمار مرفأ بيروت، السفير سمير الخوري مدير الشؤون السياسية والقنصلية في وزارة الخارجية، القنصل خليل زنتوت، الفنانة نضال الاشقر، وفال تابل رئيس جمعية الشركات البريطانية العاملة في لبنان والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

رحب رئيس الجمعية منوها بروح التعاضد والتضامن بين الاعضاء وشرح اهداف الجمعية تقديم التسهيلات والمساعدات على انواعها للذين يرغبون في متابعة التخصص في جامعات بريطانيا، والمساهمة في تسهيل ارتباط المتخرجين بسوق العمل في لبنان لتنشيط الدورة الاقتصادية.

واشاد السفير البريطاني بجهود الجمعية ودورها الفاعل في توطيد العلاقة بين الخريجين وباواصر الصداقة والتعاون التي ترعاها وتشجعها الجمعية مع سفارة بريطانيا والمؤسسات البريطانية كافة. وبالموقف النبيل الذي يتخذه اعضاء هذه الجمعية الذين تيسرت لهم ظروف النجاح والتخرج فلم ينسوا من لم يتخرج بعد، والتفكير في الآخر الطامح الى التحصيل والى التخرج. وهنأ رئيس الجمعية وهيئتها الادارية بالاهداف السامية.

## خريجو الجامعات التشيكية والسلوفاكية

دعا نائب رئيس جمعية خريجي الجامعات والمعاهد التشيكية والسلوفاكية في لبنان الدكتور فضل سرّاج الاعضاء المهندسين الى حضور الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في مقر الجمعية الموقت في شركة "الديار"، الروشة بناية "بلانش نيج"، الطابق الثاني، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٨ حزيران. للبحث في النظام الداخلي الجديد لنقابة المهندسين في بيروت.

## مهرجان لليتيم والمعاق

الهيئة الوطنية للطفل اللبناني، تعاوناً والمجلس الاعلى للطفولة، وبدعم من مجلس كنائس الشرق الاوسط واعضاء الهيئة ومؤسساتها، أقامت مهرجان الطفل اللبناني لليتيم والمعاق في المدرسة المركزية في جونيه، وحضر المهرجان ٢٧٥٠ طفلاً من كل المناطق اللبنانية. واشرف على التنظيم الكشاف التقدمي بقيادة خالد محمود، وقدمت البرنامج الفني والتثقيفي جيزيل زرد ابو جودة.

وهدف المهرجان جمع الاطفال في برنامج موحد من كل لبنان، وهو من أهداف الهيئة الوطنية للطفل اللبناني. وقام بالتحضير للملتقى لجنة برئاسة الآنسة رجاء كنعان ومن السيدات ليلي حداد ونجاح ناصر وفريدة كتوعة ومنى ناصر الدين ثابت وقدوى الحلبي وسوزان عويس ويسر خضر صعب.

وبعد الغداء، اشترك الاطفال في الغناء والرقص وفي الأناشيد الوطنية الحماسية.

## نشاطات

### معارض

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعت ادارة معهد الفنون الجميلة – الفرع الرابع، الى افتتاح المعرض السنوي الاول لاعمال الطلاب (هندسة معمارية – هندسة داخلية – رسم وتصوير)، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم السبت، في المكتبة الوطنية، بعقلين. ويستمر الى الثلثاء ١٧ منه.

● دعا مجلس انماء قضاء الشوف وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى افتتاح "معرض الفن التشكيلي" اللبناني المعاصر" في رعاية النائب مروان حماده، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم السبت، في قاعة شوف ناشيونال كولدج، كلية الشوف الوطنية العالية سابقا، بعقلين، الشوف. ويستمر الى ١٨ منه يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٧,٠٠ مساء.

● يرعى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم السبت حفل افتتاح المعرض الاول للكتاب الذي يقيمه "معهد الشهيد باسل الاسد" في بلدة تل عباس شرقي – عكار ومع المعرض الذي يستمر اسبوعا الى ٢١ حزيران سلسلة ندوات:

الاحد ١٥ حزيران، محاضرة للدكتور فرج زخور موضوعها "عكار والكتاب".

الاثنين ١٦ منه: لقاء مع الممثل عبدالله الحمصي (اسعد).

الاربعاء ١٧ منه: قصص الاطفال في لقاء مع الكاتبة امل الصايغ.

الجمعة ٢٠ منه: "الطب الوقائي عند الاطفال" مع الدكتور غيث مخول.

السبت ٢١ حزيران، يختتم المعرض النائب عبد الرحمن عبد الرحمن في محاضرة بعنوان "الشهيد باسل الاسد والثقافة".

● دعا الاخوان زينب ومحمد حمود الى حضور افتتاح معرضهما التشكيلي الثالث "طبيعة وظواهر كونية" في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ حزيران في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، شارع مصرف لبنان.

ويستمر الى ٢٧ حزيران، يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

● دعا غاليري عالم الفنون الى افتتاح معرض الرسامة ديانا نعيم وعنوانه "السيدة" في رعاية وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ حزيران في قاعتها الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. ويستمر الى السبت ٢٨ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.

● دعت جمعية شبيبة الهدى الى افتتاح معرض "آفاق فنية" لمجموعة من الفنانين التشكيليين الهواة في رعاية النائب عبد الرحيم مراد، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٩ حزيران في "دار الندوة"، الحمراء خلف قصر البيكاديللي.

ويستمر خمسة ايام من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى الساعة ٦,٠٠ مساء، عدا الاحد.

### محاضرات

● في اطار سلسلة رواد العروبة دعا المنتدى القومي العربي والمنتدى الثقافي الاجتماعي في الزهراني الى حضور محاضرة حول "الشيخ سليمان ضاهر" يلقيها المؤرخ والمفكر السيد حسن الامين في مركز نقابة العمال الزراعيين – الصرفند – الشارع العام – قرب حلويات البحصلي، اليوم السبت ١٤ الساعة السادسة مساء.

### ندوات

● دعت "حركة الكفاح الشعبي" الى حضور الندوة التي تقيمها بعنوان: "العروبة والاسلام والدور الحيوي للمسيحيين"، والمنتدون: الداعية الدكتور فتحي يكن، الدكتور ساسين عساف، يديرها: الامين العام للحركة في لبنان رشيد ميناء في قاعة مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي – طرابلس، التل، اليوم السبت الساعة السادسة مساء.

### احتفالات

● دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) وليد غلمية الى حضور الحفلة الموسيقية التي يحييها طلاب القسم الغربي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد ١٥ حزيران في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعا الرئيس والاعضاء في "نادي ليونز قدموس" الى المشاركة في احتفال تسليم جائزة النادي الساعة السادسة مساء الثلثاء ١٧ حزيران في قاعة محاضرات كلية العلوم الطبية للجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● دعا فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الى الاحتفال التكريمي السنوي للاساتذة الثانويين المتقاعدين في بيروت بشعار "احتساب تعويض الصرف عند نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير"، الساعة ٥,٣٠ مساء الاربعاء ١٨ حزيران في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. وفي البرنامج شهادات تقدير وحوار وكوكتيل.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، دعا مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى حفل تسليم شهادات الاختصاص الطبي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ١٩ حزيران في قاعة الدكتور مصطفى خالدي في مبنى معهد التمريض العالي الوطني.

● في رعاية راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة، دعت ادارة ثانوية سيدة النجاة لراهبات العائلة المقدسة المارونيات – الزلقا، الى احتفال تكريم الاساتذة ايلي سلوم وحكمت ضاهر وفؤاد بولس لاتمامهم ربع قرن في العطاء في خدمة الناشئة، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ حزيران في مدرسة سيدة النجاة – الزلقا.

### متفرقات

● ترعى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي مسرحية "الجوهرة السحرية"، الساعة ٤,٣٠ عصر اليوم في بيروت مول، سن الفيل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، فوزي حبيش، دعا اتحاد الشعر اللبناني الى المشاركة في عشائه السنوي، الساعة ١٠,٠٠ مساء اليوم السبت، في مطعم تاج الامراء، القليعات، كسروان، طريق داريا.

وفي البرنامج كلمات: الوزير حبيش، الاديب سهيل مطر، الدكتورة كلوديا ابي نادر، الشاعر حنا موسى، المحامي خليل ثابت، الشاعر سليم ابي عبدالله، الشاعر جورج حداد.

وكلمة الشكر لرئيس الاتحاد الشاعر يوسف ابوخليل والترحيب والتقديم للشاعر الياس خليل.

● تجرى انتخابات الهيئة الادارية لتجمع لجان الامل في المدارس الخاصة اليوم السبت ١٤ حزيران، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في "دار الندوة"، الحمراء.

● دعت دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية للجامعة الاميركية في بيروت وشركة اعلانات "بوبلي غرافيكس" الى محاضرة حول "النجاح في مهن الاتصالات في القرن ٢١" يلقيها وليم فولي من معهد نيويورك للتكنولوجيا، الساعة ٥,٠٠ عصر الاثنين ١٦ حزيران في قاعة عصام فارس في الجامعة.

● يعقد المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط تعاونا ووزارة الصحة العامة في لبنان حلقة علمية عن "ادارة برامج مكافحة الايدز والامراض المنقولة جنسيا" في بيروت من ١٦ حزيران الى ٢٤ منه في فندق البريستول.

ويرعى الافتتاح وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الساعة التاسعة صباح الاثنين ١٦ حزيران في قاعة المؤتمرات في فندق البريستول.

ويحضر الافتتاح ممثلون لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة "الايدز" وممثلون لوزارة الصحة العامة، ويلقي ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبدالهادي مشبال كلمة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.

ويشارك في الحلقة ممثلون مسؤولون من البرامج الوطنية لمكافحة "الايدز" والقطاع الصحي وسائر القطاعات المهمة كقطاع التعليم والاعلام والاتصال عن بلدان شرق المتوسط، الاردن، باكستان، البحرين، تونس، ايران، سوريا، جيبوتي، عمان، فلسطين، قبرص، مصر، المغرب ولبنان.

● وجهت جمعية الصداقة لقدامى جامعة القديس يوسف ومعهد السيدة في الجمهور نداء الى التلامذة القدامى لحضور العشاء السنوي في ٢٨ حزيران ١٩٩٧ الساعة ٨,٣٠ مساء في معهد السيدة في الجمهور وريعه لصندوق المنح المدرسية الذي انشأته الجمعية عام ١٩٩٣ لمساعدة تلامذة المعهد المتفوقين على متابعة دراستهم فيه.

واملت الجمعية ان تتمكن، بدعم من التلامذة القدامى والاصدقاء، من تغذية صندوق المنح.

● تنظم المؤسسة العربية للثقافة والفنون، مركز توفيق طبارة، دورتين عن "تنسيق الزهور بالاسلوب التقليدي" و"طرق صناعة الدمى"، مع الاستاذة السيدة ليلى منقور.

تبدأ دورة الزهور في ٢٥ حزيران وتستمر الى ١٦ تموز، الاربعاء من كل اسبوع، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الاولى بعد الظهر.

وتبدأ دورة الدمى في ٢٦ حزيران وتستمر الى ١٧ تموز، الخميس من كل اسبوع، من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.

للمراجعة والتسجيل، الاتصال بمكتب المؤسسة في: كليمنصو، بناية التاجر، الطابق السابع، هاتف ٠١/٣٦٥٤٣٤، يوميا من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر.

## "باروس" الارمنية للغناء ولو مصابة


اعضاء الفرقة على آلاتهم. (رالي بربريان)

وصلت الى لبنان فرقة الغناء "باروس" الارمنية، وتضم مصابين في الزلزال وتأسست منذ أربع سنوات.

الفرقة تزور لبنان لاسبوع بدعوة من الجمعية الخيرية الارمنية التربوية، وتقيم حفلتين السبت ١٤ حزيران والاحد ١٥ منه، على مسرح الحكمة، الجديدة في رعاية الكاثوليكوس آرام الاول.

### بيان صادر عن

### نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان:

على اثر اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٠ والذي صدر عنه القرار القاضي بمنع استيراد بعض المنتجات الزراعية والمواد الغذائية، اجتمع مجلس نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان مع معالي وزير الزراعة الاستاذ شوقي فاخوري لاستيضاحه القرار المذكور.

وعلى الفور عقد مجلس النقابة اجتماعه الاستثنائي في مقر النقابة واعتبر جلساته مفتوحة وصدر عنه البيان التالي:

١– ان القرار المذكور يتناقض تناقضا كاملا مع ابسط مبادئ الاقتصاد الحر الذي يحميه القانون والدستور، والذي هو سبب نجاح واستمرار لبنان اقتصاديا.

٢– مبادئ علم الاقتصاد تبين بوضوح ان المنع الكمي، او الحجب، هو اسوأ مناهج تشجيع الانتاج وتأمين الاستهلاك النوعي لقاء اسعار معقولة. ان الحماية اذا توافرت الاسباب المبررة لها، يجب ان تستند على تقييم القدرات الانتاجية والقيمة المضافة المتحققة من العمل الانتاجي المعني.

٣– ان السياسة المتبعة من خلال القرار المذكور لا تؤدي لتفعيل وتأمين الزراعة والانتاج الصناعي الصحيح والسليم على الصعيد الكمي والنوعي، بل هي تسهم في زعزعة الدورة الاقتصادية وحرمان المواطن اللبناني من منافع المنافسة.

٤– ان عدم اشراك نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان والفاعليات الاقتصادية الاخرى وعلى رأسها جمعية تجار بيروت، في الاستشارات قبل اتخاذ القرار المذكور وضع مجلس الوزراء امام مغالطات واحصاءات غير صحيحة وغير دقيقة قد تنعكس سلبا على السياسة الاستهلاكية والغذائية، مما يؤدي الى فقدان كثيرا من السلع في السوق اللبناني، اضافة الى التدني في النوعية والارتفاع في الاسعار للمستهلك اللبناني.

٥– ان المجلس النقابة بصدد دعوة جميع الفعاليات الاقتصادية وعلى رأسها جمعية تجار بيروت للتنسيق معا لإتخاذ المواقف المناسبة لمواجهة الأضرار الاكيدة للقرارات الاخيرة.

٦– ان مجلس النقابة بصدد انجاز دراسة عن الزراعة والصناعة في لبنان وعن اوضاعهما الاقتصادية، بهدف انتقاء افضل السياسات الجمركية والمالية والاقتصادية.

# من هما الفارسان على القبّة؟ أما العازف فهو الكاسر الصمت



لوحة "مار سركيس وباخوس" مجهولة التوقيع.



الاب جبور يعزف ويغني، "يا ماريا يا مسوسحة القبطان والبحرية ...". (ل. غ.)

التوجه الى قرطبا او الى اي بقعة جبلية من لبنان نزهة جميلة لمن يسكن المدينة ايام السنة. نشتاق الى الوزان المزهر على امه. يذكرنا بطفولتنا عندما كنا ننثر زهرته الصفراء امام تجوال القربان المقدس ايام الزياحات في الهواء الطلق. هذه ايضاً ولت ولا نرى الكثير منها. نحن اذن الى رؤية كل ما هو مختلف عن ورش الجسور والطرقات والبنايات التي تطلع كالفطر في كل شوارع المدينة. لم نزل نحلم بقطف مشمشة او خوخة او عنقود عنب ولا نفتش عن مياه غزيرة لغسلها من الرشوش السامة التي انهكتها منذ انعقدت. وكيف تحقيق الحلم واكتشافات لاماكن نجهلها وخاصة الكنائس القديمة المسماة على اسم شفعاء لا نعرفهم ايضاً.

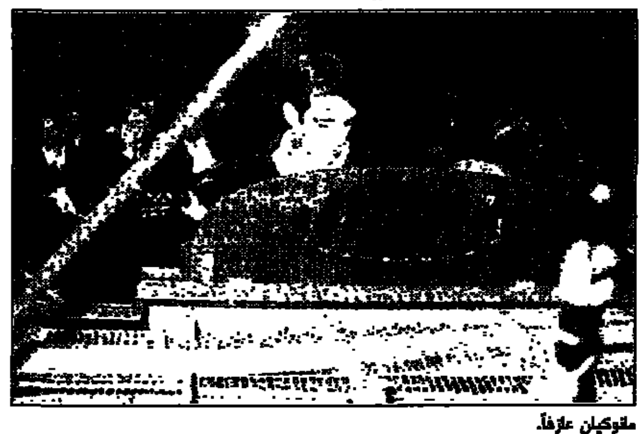
في قرطبا حيث يدير الاب جان جبور الدير القديم، دير مار سركيس، اكتشفنا قديسين على القبة التي فوق مذبح الكنيسة، انهما مار سركيس وباخوس. الجدارية العالية جداً من رسم فنان وقع باللاتينية اسمه وهو غير مفهوم وفي الاسفل سنة ١٨٥٦ بالعربية. قديسان بزي عسكري تاريخي، ملامحهما غربية، يمتطيان حصانين ويحملان حربتين. فوقهما ملاكان وكل يحمل سيفاً، من هما؟ من اي بلد جاءا؟ ما هي قصتهما؟ لماذا في قرطبا وفي دير للرهبنة اللبنانية؟ لم نوفق باجوبة على اسئلتنا. هذا ايضاً سر نود معرفة جوهره.

وفي رفقة الاب جان جبور نذهب الى الكنيسة والدير. الساحة الخارجية تظللها اشجار شامخة وتعربش الورود الجورية على حيطانها. الساحة الداخلية ورود من كل الالوان. تأتي الى ذاكرتي عبارات كانت تقولها جدتي كل مرة ترى شيئاً يفوق تصورها له: سبحان الخالق وسبحان العاطي! نعم نسينا ايضاً هذه الكلمات التي تشكر الخالق على عطاءاته الطبيعية لنا.

والاب جبور يرسم المائيات، ينشد التراتيل والاغاني اللبنانية القديمة، يعزف على العود وكأنه يرقص الاوتار، يزرع الحقلة بالخضرة ويقرأ عن الفلسفة والفنون واللاهوت بالاندفاع والحماسة عينهما. تساءلت: ماذا يفعل هذا الكاهن الشاب في دير شاسع حيث لا كهنة غيره. اعرف انه يقدس ويرى الرعية التابعة لكنيسته، ويقوم بواجباته الكهنوتية. وبعد؟ وخلال النهار الذي امضيناه في الدير فهمت ماذا يعني الترفع عن الماديات، والملذات، والحرتقات السياسية والاجتماعية وغيرها. فالصمت المخيم على المكان وحوله يدعو الى التأمل، الى التخلي عن القشور، الى البحث عن القيم والاخلاق، فكيف وهذا كله متكل على دعوة الهية فتحت الطريق وانارتها وعبدتها لتتم الدعوة بافضل السبل.

لور غريب

# مانوكيان في باحة مغارة جعيتا



مانوكيان عازفاً.

قدم العازف والمؤلف الموسيقي غي مانوكيان حفلة له هي الاولى في الباحة الخارجية لمغارة جعيتا السياحية.

لمدة ساعتين عزف مانوكيان على البيانو ترافقه فرقة من ١٢ شخصا في حضور رسميين، اضافة الى حشد من الفنانين والشباب محبي الموسيقى المنوعة.



## باشا متوجهاً الى الأساقفة والعلمانيين:

# لا زوال كما في بعض الأقطار بل نتعلق بالأرض وبكنيسة شابة متفاعلة

في اطار مؤتمر العلمانيين الكاثوليك في دير سيدة الجبل، ترأس المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في كنيسة مار شربل في عنايا، حضره رئيس المجلس البابوي للعلمانيين المونسنيور فرنسيس ستافورد، والامين العام للمجلس المونسنيور ستانسلي ريلكو، ورئيس قسم الشبيبة في المجلس رينالتو بوكاردو، والسكرتير المعاون للمجلس غوزملن كاريكيري، ومطران السريان الكاثوليك في بغداد متى متوكا، ومطران الاقصر للاقباط الكاثوليك يوئس زكريا، والوكيل البطريركي في عمان اللاتين المطران سليم صايغ، ورئيس دير عنايا الاب طنوس نعمة، والعلمانيون في المؤتمر، وعلمانيون من الدول العربية والشباب اللبناني الذي سيشارك في مؤتمر الشبيبة العالمية في آب المقبل في باريس مع قداسة الحبر الاعظم.

وبعد الانجيل القى المطران باشا كلمة جاء فيها:

"منذ اكثر من ربع قرن تقريبا كشف الاثريون في صحاري ليبيا، عن مجموعة من الكنائس من القرون الاولى لتاريخ المسيحية، كانت لا تزال محتفظة بجمال هندستها وروعة رسومها الجدرانية، فبدت وكأنها حديثة العهد بألوانها الزاهية وما احتفظت به من صور السيد المسيح والسيدة العذراء والقديسين والشهداء.

وأثار هذا الكشف موجة عارمة من الاعجاب بهذا الاثر المسيحي العظيم وما دل عليه من عراقة الحضارة المسيحية واصالتها في تلك المنطقة من شمال افريقيا.

نحن اليوم في لبنان وفي هذا الشرق الاوسط الذي نبتت فيه المسيحية وترعرعت وانتشرت في مختلف وجوه حضاراتها وتراثاتها، نجدنا الى جانب الديانات التوحيدية الاخرى في شركة مصير وايامنا ووحدة كفاح في سبيل المثل المشتركة النابعة من ايماننا الواحد بالاله الحي. ونتساءل ونحن في هذا المؤتمر المسيحي الشرق الاوسطي: ما الذي يكفل لنا ألا يجري علينا ما جرى على المسيحيين في بعض الاقطار التي لمس فيها الايمان المسيحي عرضة للزوال وضحية عوامل مختلفة من عوامل التحلل والانقراض؟

والجواب مثلث الجوانب:

الجواب الاول: ان نتعلق بالارض التي ورثناها وديعة مروية بعرق اجدادنا ومجبولة بدم شهدائنا، وشاءتنا فيها العناية الالهية ورثة الانبياء والرسل.

الجواب الثاني: ان تبقى الكنيسة شابة حية بروح من اوجدها "عروسا له سنية لا شائبة فيها ولا تغضن ولا ما اشبه ذلك، بل مقدسة وبلا عيب" (اف ٥/٢٧-٢٨). ويفترض ذلك ان تظل الكنيسة جديدة متجددة بأشخاصها وبنائها "روحا وذهنا فتلبس الانسان الجديد الذي خلق على صورة الله في البر وقداسة الحق" (اف ٤/٢٤).

ويفترض ذلك ايضا ان تقتلع الكنيسة عما يكبل مسيرتها ويحجر ذهنيتها فتسير في ركاب الالف الثالث روحانية وشهادة ورسالة.

والجواب الثالث: ان تبقى الكنيسة في تفاعل مع محيطها الحضاري اينما حلت، ان كان هذا المحيط تقليديا ينتمي الى الحضارات القديمة المتجذرة في عمق التاريخ البشري، أم حديثا يواكب العصر وكشوفه العلمية والتقنية ويواجه الاخطار والمحاذير التي تهدد الانسان في وجوده وفكره وايمانه وسلوكه.

وان تبقى الكنيسة في هذا الشرق الاوسط مهد الديانات والحضارات، منفتحة على المذاهب والاديان الاخرى. فالحوار الديني بين الكاثوليك والكنائس والجماعات المسيحية الاخرى، من جهة، وبين المسيحية والاسلام من جهة اخرى، اخذ في النمو والتغلب على بعض مشاكله التاريخية والعاطفية، فالدوائر الفاتيكانية ومجلس بطاركة الشرق الكاثوليك ومجالس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان وسائر الاوطان العربية، لا يملون من اطلاق الدعوة تلو الدعوة، الى اقامة هذا الحوار الديني، وتمحيصه من شوائبه، والبلوغ الى حيث يصبح الحوار طريق تعارف وتعاون وتواد بين المؤمنين بالله، ايا كانت انتماءاتهم الدينية او المذهبية. ولعل هذا الحوار، اذا انتفت عنه اغراضه الصغيرة وشوائبه، هو اهم ما يقع على مسيحيي الشرق الاوسط من شهادة ورسالة".

### المؤتمر

ويتابع المؤتمر الاول للعلمانيين الكاثوليك في الشرق الاوسط اعماله في دار سيدة الجبل. ويتناول في دراساته موضوع "الحوار المسكوني وبين الاديان"، بعد الاستماع الى محاضرة للأب جان كوربون بعنوان: "شهود الوحدة والمصالحة". وتتعاقب شهادات الاعضاء واختباراتهم. اما الاستاذ امين فهيم – أحد أعضاء وفد مصر الى المؤتمر – فاستفاض في بحث موضوع "التزام العلمانيين الكاثوليك في حياة المجتمع، بناة السلام، العدالة والوحدة".

وينظم المؤتمر لجان اعماله لتقويم مواضيع الحوار، على أمل ان تصدر بيانات وتوجهات عملية تتفاعل في المجتمعات الشرق الاوسطية.

ويختتم المؤتمر اعماله بعد ظهر اليوم السبت بنداء مع تحية البطاركة المشاركين في المؤتمر خلال احتفال في حضور البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير.

ويحتفل المطران جايمس فرنسيس ستافورد، رئيس المجلس البابوي للعلمانيين، بالذبيحة الالهية صباح الاحد غدا عند الساعة العاشرة في بازيليك سيدة لبنان في حريصا. ويوجه كلمة باسم المؤتمر الى جميع العلمانيين الكاثوليك في لبنان، وهو يدعو جميع ابناء الابرشيات والرعايا في لبنان الى مشاركته الصلاة في هذا القداس لحمل ثمار المؤتمر وتفعيلها على جميع الصعد، كخطوات عملية تتجاوب مع الارشاد الرسولي، الهادفة الى التجدد والحوار والحضور المسيحي الفاعل.

# وزارة المغتربين تسعى الى الكفاءات ندوة لعودتها وتوصيات بغية الجذب

اقامت وزارة المغتربين ندوة متخصصة عن "عودة الكفاءات اللبنانية المهاجرة" في الجامعة الاميركية في بيروت، افتتحها وزير المغتربين طلال ارسلان، واختتمها المدير العام للوزارة هيثم جمعة، وقدمها رئيس مصلحة المغتربين والهجرة جهاد العقل، وادارها الدكتور علي فاعور. وحاضر فيها الدكتوران انطوان مسرة وبطرس لبكي وكمال حمدان وجان داية.

وحضر النائب صلاح الحركة ممثلاً رئيس مجلس النواب والنائب انور الخليل والامين العام التنفيذي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم محمد العبدالله والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، الى عدد من الشخصيات السياسية والحزبية والدينية ومندوبين عن الوزارات والجامعات والنقابات.

وقدمت في الندوة اربع ورقات عن هجرة الكفاءات وتأمين العمل لها، في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار.

وتوزعت الاوراق المقدمة كما يأتي: "هجرة الكفاءات في اطارها التاريخي" لجان داية، و"تأمين فرص العمل لعودة الكفاءات" لكمال حمدان، و"عودة الكفاءات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعما" للدكتور بطرس لبكي، و"الاصلاح الاداري وعودة الكفاءات" للدكتور انطوان مسرة.

وبعد مناقشات، خلص المجتمعون الى التوصيات الآتية:

"اولاً: عودة الكفاءات في ضوء سياسة الدولة في الانماء والاعمار.

١– مسح الطاقات العلمية والفنية والثقافية للمغتربين، واصدار دليل سنوي يعرف بهم.

٢– تأمين المؤسسات التي تستوعب طاقات الكفاءات العائدة، وتأمين التسهيلات لاسترجاع المهاجرين من اصحاب المهارات وتقديم مختلف اشكال الدعم لهم ولاسرهم.

٣– تأمين حقوق المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني كالجنسية وحق المشاركة في الحياة الوطنية العامة. "حقوق وواجبات".

٤– تفعيل الكفاءات الوطنية في مجالات العمل الداخلية، واعطاؤها الاولوية قبل غيرها من الكفاءات الاجنبية.

ثانياً: فرص العمل لعودة الكفاءات.

١– ترسيخ اتجاهات النمو الاقتصادي في المدى المتوسط والبعيد، وتعزيز مناخ العمل والاستثمار والابداع.

٢– اعادة هيكلية بنيات الاقتصاد الوطني، وتطوير تقسيم العمل داخله، على نحو يعزز الانشطة الانتاجية والمهنية الطليعية ذات المحتوى التكنولوجي.

٣– ادراج موضوع تطوير الموارد البشرية كهدف استراتيجي لتأمين فرص العمل بغية استرجاع الكفاءات المهاجرة، واستيعاب اصحاب الاختصاصات والايدي العاملة الماهرة في مشاريع داخلية منتجة.

٤– الاسراع في عملية شحذ النظام التعليمي والتربوي من اجل توفير فرص افضل للتحصيل العلمي لاولاد الكفاءات العائدة.

٥– فتح رأس مال الشركات تمهيداً لتعزيز الاستثمار فيها، وتطويرها بما يوفر فرص عمل او استثماراً للكفاءات.

ثالثاً: الاصلاح الاداري وعودة الكفاءات.

١– اصلاح المؤسسات القائمة لشحذها وتطويرها، وانشاء مؤسسات جديدة، قادرة على استيعاب الكفاءات العائدة، واستثمار طاقاتها الابداعية، في مشروعات وطنية تلائم تخصصها.

٢– تطبيق قانون الموظفين في ما يتعلق بالثواب والعقاب، وتحسين ظروف العمل الادارية والتنظيمية، وعصرنة المرافق والتجهيزات، في مجال البحث والتطوير.

٣– انصاف القطاع العام في سلسلة رتب ورواتب تليق بوضع الموظف الاقتصادي والاجتماعي.

٤– شحذ اجهزة الرقابة، وترشيد الانفاق، وتسهيل المعاملات الرسمية.

٥– تسهيل حصول الكفاءات المهاجرة على كل الخدمات المطلوبة من بلدهم، لتمتين عملية التواصل، فالعودة.

٦– تكريم العلماء والباحثين والادباء والشعراء المتميزين والمبدعين من اصحاب الكفاءات وانشاء جناح في وزارة المغتربين لجمع التراث الفكري الاغترابي.

٧– التحضير لمؤتمر عودة الكفاءات في صيف ١٩٩٧".

# نقابيون فنيون لبنانيون ومصريون يتعاونون الخضري: بلدانا رائدان في الحضارة

أولم مجلس نقابة الممثلين عشاء على شرف وفد نقابة المهن التمثيلية في مصر الذي يزور لبنان لتوقيع بروتوكول تعاون وتنسيق مع مجلس نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان. وحضر مستشار رئيس مجلس الوزراء محمد كشلي وسفير مصر عادل الخضري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ومدير شؤون المسارح والسينما والمعارض في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا ومستشار وزير العمل الدكتور جمال فاخوري ورئيس المسرح العسكري في الجيش اللبناني المقدم اسعد مخول ونقيب الممثلين اللبنانيين ميشال تابت ونقيب المهن التمثيلية في مصر عبد الغفار عوده والسكرتير العام للمهن التمثيلية شكري عبد الوهاب وعضو مجلس نقابة المهن التمثيلية سيد خاطر، ونائب رئيس اتحاد الفنانين العرب سمير درويش ورئيس المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات الفنية في لبنان غازي قموجي ونقيب الفنانين السينمائيين انطوان غندور ونقيب الموسيقيين المحترفين انطوان فرح الى اعضاء النقابات وحشد من الفنانين والممثلين.

والقى النقيب ميشال تابت كلمة قال فيها: "يسرنا اليوم ان نلتقي بكم في بلدكم الثاني لبنان لنستكمل معا مسيرة الريادة العربية في الحياة الثقافية والفنية والنقابية بخطى واثقة وسليمة، نرفع من خلالها مستوى العمل المهني والاجتماعي بين النقابتين.

وختم: ان انجاز بروتوكول التعاون بيننا وتوقيعه في لبنان يشكلان حدثا نقابيا عاليا لمصر ولبنان، ويساعدان في تنظيم شؤوننا النقابية.

وتكلم نقيب المهن التمثيلية في مصر عبد الغفار عودة عن هذا التعاون بين النقابتين واعلان برتوكول تعاون وتنسيق لحماية المهن التمثيلية وتالياً حماية حقوقها وواجباتها وصولا الى تطوير العمل النقابي اللبناني والمصري لاغناء التراث العربي، وتلك خطوة جيدة لاغناء الفن والفنان المصري واللبناني على حد سواء".

والى كلمة السفير الخضري، نوه فيها بانجاز هذا التعاون من خلال الدور الكبير الذي يضطلع به مجلس النقابتين، لافتا الى استمرار هذا التعاون انه سوف يكون نموذجا في الدول العربية لان لبنان ومصر كانا ومازالا من رواد الحضارة والفن والثقافة.

### متابعة

وتابعت نقابتا الممثلين في لبنان ومصر اجتماعاتهما المشتركة ظهر امس في فندق نابوليون في حضور اعضاء النقابتين وجرى وضع اللمسات الاخيرة للبرتوكول الفني بين لبنان ومصر بكامل شروطه.

واوضح نقيب الفنانين اللبنانيين ميشال تابت انه سيتم توقيع هذا البرتوكول عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم خلال مؤتمر صحافي في فندق نابوليون مع حفل استقبال.

واقام سفير مصر في لبنان عادل الخضري مأدبة غداء ظهر امس لوفد نقابة المهن التمثيلية المصرية وحضر اعضاء مجلس نقابة الممثلين في لبنان فضلا عن عدد من الفنانين والنقابيين.

# اللجنة الانمائية في صريفا

عقدت جمعية اللجنة الانمائية في صريفا اجتماعا للهيئة العمومية وانتخبت هيئة جديدة في حضور ممثل وزارة الداخلية ففاز كل من: كمال عباس كمال الدين رئيساً، حسين حسن حيدر نائبا للرئيس، علي ابرهيم حيدر امينا للسر، حسين علي حاوي امينا للصندوق، خضر حسين نجدي محاسبا، علي يوسف سعيد ممثلا للجنة لدى الدوائر الرسمية، فادي حسين رمضان عضوا اداريا.

# الصندوق الدولي لدعم الثقافة

من وزارة الثقافة والتعليم العالي، في بيان أصدرته ان الصندوق الدولي لدعم الثقافة يخصص منحا للعاملين في هذا الحقل لمدة تراوح بين شهرين واربعة اشهر، بدءا من كانون الثاني ١٩٩٨.

كندا: فنون الاتصال، موسيقى. فرنسا: تصوير فوتوغرافي. الهند: رسم، نحت، خزف، ادب. كوريا: رقص كوري تقليدي ومعاصر. النروج: فنون بصرية، فنون حرفية، تصميم. الباكستان: نحت، نسيج، خزف. البرتغال: رسم، نحت، خزف. الولايات المتحدة الاميركية: رقص، مسرح، موسيقى، دمى، فنون سيرك حكايات افريقية. ودعت كل طالب منحة الى اتقان اللغة الانكليزية ما عدا فرنسا، والا يتجاوز عمره ٣٥ سنة. وآخر مهلة لقبول الطلبات في الدول المعنية هي ١٥ تموز ١٩٩٧.

تبلغ لجنة المنح المرشحين المختارين قبل ٣١ تشرين الاول ١٩٩٧.

واعلنت الوزارة في بيان آخر، ان منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو)، ارسلت جدولا للمراكز الشاغرة في هذه المنطقة حتى نيسان ١٩٩٧ (افريقيا، آسيا، أميركا اللاتينية). اما الاختصاصات فهي: العلاقات، العلوم، المحاسبة، التربية.

# القديس انطونيوس البادواني عيد في جزين

ترأس الاب العام للرهبانية الانطونية في لبنان الاباتي يوحنا سليم الذبيحة الالهية في كنيسة دير مار انطونيوس في جزين في عيد القديس انطونيوس البادواني، وعاونه لفيف من الكهنة، وخدمت رتبة القداس جوقة الرهبانية. وبعد الانجيل القى الاباتي سليم عظة عن القديس الكبير واعماله، داعيا ان يحل سلامه وامنه يعمان هذه المنطقة المعذبة من لبنان.

في الختام، تقبل الجميع التهنئة بالعيد في صالون الكنيسة.

# "مهد الآلهة" لعصام حداد

اقام المجلس الثقافي في جبيل والرابطة الثقافية في معهد الابجدية احتفالا بكتاب "مهد الآلهة" الصادر للشاعر عصام حداد في قاعة ثانوية جبيل الرسمية، وحضر ممثل قائد الجيش العميد الركن طارق نجيم وعدد من المهتمين.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب من امين سر المجلس توفيق صفير.

وكانت كلمات لايلي ناصيف والدكتورة وداد الايوبي والدكتور الياس الحج وطارق آل نصر الدين والدكتور ميشال كعدي.

وقرأ الشاعر حداد بعضا من قصائده.

# مع كتاب سامي مكارم

مع صدور كتاب "مرآة على جبل قاف" (عن "دار صادر") للدكتور سامي مكارم (استاذ الاسلاميات في دائرة العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية – بيروت)، دعت "لجنة الاوديسيه" الى ندوة ثقافية فنية يشارك فيها المطران جورج خضر (رؤية في "المرآة")، الدكتور نور سلمان (بين الصحوة العرفانية الموثقة وصحوة الوجد)، الدكتور انطون سيف ("مرآة" المقابلة والمفارقة)، والدكتورة كلوديا ابي نادر (نشوة الشاهد).

تتخلل المداخلات قراءة من قصائد الكتاب من الدكتورة سلوى الخليل الامين، ثناء عماد الترك، نهى غزال مكارم، رشا نجار، ويرافق القراءات عزف من ناصر مخول على الناي والبزق. وفي الاحتفال عرض اللوحات العشر الاصلية الصادرة في الكتاب، وعرض ضوئيات لأعمال حروفية اخرى من المؤلف، في اثناء المداخلات والقراءات الشعرية والمرافقة الموسيقية.

الندوة الساعة السادسة والنصف مساء الخميس ١٩ حزيران الجاري في قاعة "ريجنت" من فندق كارلتون، تنسيقا مع "جمعية التعاضد المكارمي".

# جمعية المبرات ورشة عمل

نظم قسم الاعداد والتدريب في جمعية المبرات الخيرية والمدرب الاداري الدكتور سيمون فضول، ورشة عمل.

وفي جلسة الافتتاح كانت كلمة لمديرة قسم الاعداد والتدريب الدكتورة غادة جوني فاوضحت "ان هذه الورشة تأتي ضمن البرنامج التدريبي المستمر، الذي يهدف الى اكتساب المهارات وتنميتها والاطلاع على التقنيات الحديثة، وتطوير البرامج في مختلف النواحي والميادين التي تهم مؤسسات جمعية المبرات الخيرية".

وكانت الجلسة الاولى عن "الفرق بين الوظيفة والقيادة، والمواصفات والمهارات التي يجب ان يتمتع بها المدير القيادي"، والثانية عن "الاشراف ودوره في احداث تغيير ايجابي في عملية التسلم، من خلال التخطيط والتنظيم والتطوير المستمر للمناهج وشحذ العمل الجماعي وتعزيز الابحاث التربوية ووضعها في التطبيق".

# احتفاء في باريس بصدور "الاثنا عشرية" لادمون رزق

باريس – "النهار":

اقام النادي الثقافي اللبناني في باريس امسية ادبية اول من امس في معهد العالم العربي احتفاء بصدور "الاثنا عشرية" للوزير السابق ادمون رزق.

وشارك في الامسية السفير السابق الدكتور عادل اسماعيل والاب الدكتور لويس الحاج والشاعر جوزف صايغ والمحامي الياس الفرزلي والشاعر رواد طربيه والزميل جورج شامي. وحضر السفيران لدى الاونيسكو اللبناني سامي قرنفل والعراقي عبد الامير الانباري والمونسنيور بطرس حرفوش المعتمد البطريركي في فرنسا والنائب السابق الدكتور عبد المجيد الرافعي وجمع من المهتمين.

بعد كلمة لرئيسة النادي سعاد طبارة، ركز الدكتور عادل اسماعيل على الفكر المستقبلي المبكر والجانب الثقافي لدى رزق، فاستعرض ثلاثة كتب "مشاركة في السلام" و"آراء ودماء" و"شهادة في زمن الصمت"، مشيراً الى ان الوزير السابق طالب عام ١٩٦٥ بحذف ذكر المذهب عن بطاقة الهوية واعتماد الكفاية والاختصاص مكان الطائفية بالنسبة الى الوظائف العامة، وأجرى مقارنة بين من ينطلق من التغني بالماضي ومن يدعو الى رفع شأن الحضارة لسد عجز الحاضر.

وروى اسماعيل ان رزق وضع عام ١٩٧٣ مشروعاً لاقامة مديرية عامة للثقافة وكلفه الاتصال بالشيخ عبدالله العلايلي للاتفاق على اصدار المعجم.

وعرض بطرس ديب في كلمة القاها نيابة عنه الشاعر رواد طربيه مختلف جوانب شخصية رزق الكاتب والمحامي والسياسي والخطيب في شكل عام، وركز على ظاهرة الانفتاح عنده. ولاحظ ذلك في كتابين له بعنوان "العلاقة السورية" و"في سبيل لبنان".

اما الشاعر جوزف صايغ فاعتبر رزق من "عمالقة الكلمة العربية"، وركز على اسلوبه الخاص في الوجدانيات.

وعن "حلقة الثريا" (أنشئت عام ١٩٥٦ وضمت الشعراء شوقي ابي شقرا وجورج غانم وميشال نعمه والادباء جوزف ابو جوده ونور سلمان وريمون عازار) اعتبر الزميل جورج شامي ان رزق اهدر الكثير من الوقت في السياسة لكنه استطاع ان يكون مع هذا الاديب والمفكر، مشيداً باسلوبه القصصي في "الملتقط" و"في اذكارهم" و"ايام الترف". والى الاب الدكتور لويس الحاج "في كنف المسيح" ملقيا الضوء على الفكر الروحي لدى ادمون رزق وخواطره اللاهوتية.

وختم الامسية الشاعر رواد طربيه بقصيدة عنوانها: "ادمون رزق والاثنا عشرية".

# "٥ حزيران والقضية الفلسطينية" هزيمة ما عدا الانسان والثوابت

بدعوة من اتحاد الكتاب وصحافيي فلسطين في لبنان، عقدت ندوة بعنوان "الخامس من حزيران والقضية الفلسطينية"، حضرها النائب السابق حبيب صادق وممثلو الفصائل الفلسطينية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

وقال عضو الهيئة الادارية للاتحاد وليد محمد: "العدوان نجح في الحاق هزيمة عسكرية بالامة ومشروعها النهضوي، الا ان الانسان العربي بقيادة عبد الناصر بقي متمسكاً بثوابته واهدافه ولم ينهزم، بل جدد اساليب نضاله لمواجهة المستجدات في صراعه مع العدو" (...) وان اسرائيل تريد "شرعنة التهويد وتكريس تجزئة الامة العربية. و"لا سبيل لمواجهة مثلث الاعداء التهويد، التجزئة، التخلف الا بجدلية كفاحية للامة تتمثل في التحرير والوحدة والتقدم".

ورأى الدكتور باسم سرحان ان "٥ حزيران تختزل حركة الصراع من اجل التحرير"، وان مشروع عبد الناصر ما زال مطروحاً، فيما لفت الى ان الصراع السياسي والاجتماعي والفكري والفلسفي في اوساط المجتمع العربي بين قوى التسوية وقوى التحرير انتهى لمصلحة تيار الاستسلام لاميركا" والتسوية التاريخية.

سرحان ومحمد. (محمود الطويل)

واضاف: "استسلمت القيادة الرسمية الفلسطينية في اوسلو لتجد بعد سنتين ان استسلامها لم يمكنها من السيطرة الحقيقية على اي ارض فالعكس صحيح اذ ان اسرائيل تريد شرق الاردن علاوة على فلسطين كلها، وتريد حصة في النفط العربي ومن الانتاج العربي عبر دخولها كشريك لا غنى عنه في مشروع الشرق الاوسطية... فشل مشروع التسوية وبانت معالمه الكريهة وابعاده المخفية واضحة، ولهذا السبب عادت دورة النهوض النضالي العربية فلا بد من الاستمرار في مقاومة المشروع الصهيوني في الوطن العربي لانه نقيض حريتنا وخبزنا وكرامتنا".

ثم كانت مداخلات للحضور.

## أدب • فكر • فن

قضية

# فضائح الثقافة ومفارقاتها

الثقافة والتلفزة، المعرفة والحواسيب، الافكار والوسائط، كلها قضايا ومسائل اصبحت الآن مدار الكلام ومثار السجال. ومصدر الكلام ما حصل من تغيرات هائلة وسريعة في مشهد العالم، وعلى نحو تغيرت معه خريطة العلاقة بالاشياء، جراء الثورة الالكترونية والعولمة الكاسحة.

والحدث انما يخربط المفاهيم، بقدر ما يحمل على اعادة التفكير في نماذج الرؤية وطرق المعاملة، ولا سيما ان الثورة الاعلامية لا تصيب في اثرها الاقتصاد والمنتوجات المادية فحسب، بل ايضاً الثقافة والمنتوجات الرمزية.

هذا ما يحصل على الارض المحايثة: فالثقافة آخذة في التغير، سواء من حيث اطرها ووسائطها او من حيث معاييرها وآليات انتاجها. انها لم تعد كما كانت عليه في عصر المطبعة والكتاب او الصحيفة، بعد الدخول في عصر الحاسوب وبنوك المعلومات. يكفي ان نذكر ان البحث الاكاديمي الذي كان يستغرق شهوراً من اعمال الجمع للمصادر او التقميش للمعلومات، لا يستغرق سوى ايام معدودات، في عصر المكتبات ذات الوسائط الاعلامية المتعددة. مما يعني انه لا معرفة تنتج، بعد الآن، من غير الاعتماد على التقنيات الحديثة للاعلام.

### الاسئلة المربكة

اياً يكن، ان التغيرات الحاصلة تطرح اسئلتها المربكة، وربما المصيرية، على كل هوية ثقافية. بالطبع هناك من يقف موقف الحذر والريبة مما يجري. هذا شأن من يخشى على الثقافة من الشاشة، اذ يرى أن هذه الاخيرة تساهم في ترويج ثقافة سريعة وعابرة، هشة وسطحية، تستبعد النقد والفحص بقدر ما لا تفسح المجال لإعمال الفكر ودقة التحليل او انضاج المسائل والمواقف.

والخشية لا تقتصر على الاوساط الثقافية العربية. فالفرنسيون يزايدون على العرب في هذا الخصوص، اذ ان بعضهم يتحدث، بالتحديد، عن "موت الثقافة"، ويقصدون بها عملية "التسليع" التي تعمّ العالم لكي تطاول معاً العقول والاجساد، او الكلمات والاشياء. وهكذا فالذين ينتقدون ثقافة التلفزة يتحدثون عنها بوصفها ثقافة قوامها التبسيط والاختزال، او الخداع والتلاعب بالعقول او نشر الاغاليط والاوهام، او توليد الاحساس بالخواء والاستلاب.

من جهتي، لا ارى الى الامور بهذه العقلية من الاستلاب التي لا تؤول الا الى الارتداد، اي الى اعادة انتاج الواقع المراد تغييره بمزيد من الهشاشة والهامشية. الاجدى أن يرى احدنا بعين مختلفة، فلا يقفز فوق الحدث حتى لا تسبقه الاحداث او تهمشه الوقائع، بل يحاول ان يقرأ ويشخّص لكي يفهم ما يجري؛ او يطرح اسئلة الواقع والحقيقة، حتى لا ينخدع بالمقولات التي تتردد حول تسليع الثقافة وتسطيح الفكر او حول خواء المعنى واستلاب الهوية.

والسؤال الذي يملي نفسه هنا: كيف اوتي الثقافة السطحية والمبتذلة او العابرة والخاوية ان تجتاح الثقافة الاصيلة والعميقة او الراقية والمتينة؟ بسؤال أصرح: ما حصيلة الثقافة التي ندافع عنها في مواجهة ثقافة التلفزة والعولمة؟ هل جعلت العالم أقل وحشة وعنفاً او اعدل وآمن؟ من يجرؤ على الجواب بالايجاب بعد كل هذه الحروب والفظاعات والمجاعات التي شهدها القرن العشرون؟

والأولى ان يُطرح السؤال على الثقافة العربية، ولاسيما في جانبها الايديولوجي والنضالي. فماذا كانت الحصيلة والثمرة بعد عقود طويلة من الجهود الحثيثة والمحاولات المستمرة من اجل النهوض والاصلاح او التحرير والتنوير او التحديث والتغيير؟ الجواب وكما يخلص اليه اصحاب هذه الثقافة والمدافعون عنها، ضد الغزو الثقافي والنظام العالمي، هو نهضة مُجهَضَة او ثورة مغدورة او حريات مستباحة او تنمية ممسوخة او حداثة متعثرة. وهي تعابير شائعة في خطاب النقد الذاتي للمشاريع الثقافية والايديولوجية، هذا فضلاً عن الفتن والحروب الاهلية التي عانتها الشعوب العربية، تبديداً وخراباً، جراء المعسكرات الفكرية والمتاريس العقائدية.

اذن على أية ثقافة نحافظ وعن اي فكر ندافع؟ ان الثقافة العربية هي من هذه الوجهة شبكة من التهويمات الايديولوجية والهوامات النضالية حول الحرية والعدالة والوحدة، او حول التقدم والتنوير والتحديث. وانها لفضيحة ثقافية ان ندافع عن ثقافة انتجت كل هذا التعثر والفشل او العجز والاحباط. فالاحرى مساءلة مقولة الحرية التي ندّعي عشقها لكي تستبد بنا او نمارسها في صورة استبدادية. والاجدى ان ننخرط في نقد القيم والممارسات الثقافية التي نخشى عليها من خطر المغايرة، وذلك من اجل تشكيل ثقافة اكثر حيوية وانتاجية وفاعلية.

### الامكان الوجودي

والسؤال النقدي لا يقتصر على الثقافة الايديولوجية، وانما يدرك ايضاً الثقافة بمعناها الاكثر اصالة وديمومة، اي ما ينتج في ميادين الادب والفن او الفكر والعلم، من نصوص واعمال او من مقولات ونظريات. والاسئلة التي تملي نفسها على هذا المستوى هي: ما هو واقع الثقافة العربية اليوم؟ ما امكاناتها التواصلية والمفهومية؟ وما مساهمتها على صعيد الانتاج الفكري والعملي؟ باختصار: ما هي قدرتها على صوغ الحدث وتشكيل العالم؟

من ينظر الى الواقع الثقافي من حيث اعداد المنتجين او من حيث عدد الجامعات وافواج الخريجين، او من حيث الانشطة والاعمال في المعارض والمهرجانات، يجد أن الثقافة العربية هي بألف خير: ثمة قصائد تُنثر، وروايات تُنسج، ومسرحيات تؤلَّف، واعمال فنية تتشكل، فضلاً عن فيض الكتابات النقدية والاعمال الفكرية والابحاث الاكاديمية. اما المعارض والمهرجانات، فانها لا تتوقف على مدار العام.

ولو اخذ الواحد الشعر، على سبيل المثال، يكتشف أن عدد الذين يكتبون وينشرون يبلغ المئات على ساحات الشعر في مختلف الاقطار العربية. من هذه الوجهة يمكن القول أن الشعر هو في غاية الازدهار ولكن من ينظر الى ما ينشر ويوزع من كتب الشعر على امتداد العالم العربي، يجد ان عدد القراء يكاد يوازي عدد الشعراء، اذ ان ما يطبع من ديوان الشعر لا يتجاوز الالف نسخة، باستثناء شاعرين او ثلاثة توزع اعمالهم بالآلاف لا غير، داخل مجموعة لغوية يبلغ تعداد اهلها ٢٠٠ ؟ مليون. وتلك فضيحة الفضائح بالنسبة الى ثقافة تعتبر الشعر ديوانها ومعجزاتها. وليست الرواية المستحدثة افضل من الشعر العريق بكثير، من حيث احجام التوزيع والبيع. هنا ايضاً ينكشف الحال عن فضيحة، بالمقارنة بين الرواية العربية ومثيلاتها في بعض البلدان الاجنبية، حيث يطبع من العمل الروائي الواحد مئات الالوف من النسخ.

وذلك دليل على ضعف الامكانات التي تتيحها الاعمال الشعرية والروائية العربية، على المستوى التواصلي، بل على الصعيد الوجودي. انه يعني ان الادب لا يلعب دوره في تشكيل الفكر والخيال والذائقة، بما يجسده من المساحات الجمالية، او بما يمكن ان يولده من العوالم الفنية او يستثيره من المواقف الجذرية، وعلى نحو خارق يتيح فتح علاقات مغايرة مع الحقيقة بالكشف عن مأزق وجودي او تغيير شرط انساني او التحرر من فخ مجتمعي..

على صعيد الافكار الفلسفية والمعارف العلمية، لم تخرق الثقافة العربية السقف الوطني او القومي لكي تساهم في صورة مثمرة وفعالة في تكوين المشهد الفكري على المستوى العالمي. فمنذ افتتاح اول جامعة في مصر مع مطلع هذا القرن، وصولاً الى نهايته الآن، لم تفلح جامعة عربية واحدة في فتح فرع علمي او ابتكار منهج معرفي او صوغ مشكلة وجودية، في صورة خارقة لحواجز اللغة والعرق والارض؛ وذلك بقدر ما طغت، لدى المفكرين والعلماء، هوامات الهوية وارادة الحراسة والنضال على هوى الكشف والمعرفة او على ارادة الخلق والانتاج، مما يعني في النهاية ان الثقافة العربية ما زالت غير قادرة على ان تلعب دورها في تشكيل جغرافيا العقل وخريطة القوة، عبر خلق المفاهيم وانتاج الوقائع الفكرية او نشر المعارف والمعلومات.

### اللغة التفاهمية

اما بالنسبة الى الامكانات التفاهمية او التواصلية في المجال السياسي او في الفضاء الاجتماعي، فيبدو ان الثقافة العربية السائدة بمؤسساتها وآليات عملها، لا تتيح لأهلها ان يديروا خلافاتهم بطريقة سلمية تفاوضية عقلانية، اذ غالباً ما يجري الحوار بينهم بالسيف او بالمدفع، ليس على القضايا المختلف فيها فحسب، بل ايضاً على القضايا المتفق عليها، كما اختلف العروبيون على الوحدة، او كما يختلف الاسلاميون على الاسلام او اللبنانيون على لبنان. هذا بينما نجد ان قادة الدول الغربية المختلفين لغة وعرقاً، يستطيعون ادارة خلافاتهم وصراعاتهم على المصالح والمواقع، بعقلية تواصلية تتيح لهم الوصول الى نتائج ايجابية ترضي جميع الاطراف. وانها لفضيحة ثقافية ان نتحدث عن الغزو الثقافي في حين ان بنيتنا الثقافية المسيطرة، لا تتيح لنا سوى ممارسة الفكر الاحادي او النفي المتبادل، او الاختلاف الوحشي.

في اي حال، ما زالت الثقافة العربية، من حيث الفاعلية السياسية، اقرب الى العجز الفاضح وابعد عن الامكان الخارق، رغم من كثرة الكلام على الديموقراطية والحريات المدنية والاحرى القول من فرط النمذجة وممارسة التجريد والتنظير الى حد المنمية الفكرية او حتى الوقوع في اسر الشعارات الخاوية. والشاهد على ذلك انه حتى الآن تَعَذّر ان توصل مجتمع عربي الى ممارسة حيويته السياسية بتغيير نظام الحكم او سياسة الحكومة بطريقة ديموقراطية، كما يجري في فرنسا مثلاً، او كما جرى في ايران مؤخراً، وهو اضعف الامكان.

بالطبع نحن نتذرع، لتفسير العجز، بالظروف الاقتصادية او البنية الاجتماعية او الديكتاتورية العسكرية السائدة. ولكن العلة ليست في الظروف، اذ ان ظروف اتينا لم تكن اكثر ملاءمة من ظروفنا اليوم. فالاحرى ان نلتفت الى بنية الثقافة بالذات، حيث العلة كامنة في العقل الدغمائي او الفكر الاحادي او المنطق التبسيطي والاختزالي.

### المؤتمرات الثقافية

اخيراً، وليس آخراً، يمكن النظر الى واقع الثقافة العربية، من حيث دور المثقف وفاعليته، كما يتجسد ذلك في المهرجانات الثقافية والمؤتمرات الفكرية التي تشهد الآن ازدهارها في العالم العربي، من المشرق الى المغرب. لا شك ان لهذه التظاهرات الثقافية فوائدها بالنسبة الى المشاركين فيها، وذلك بقدر ما تتيح للواحد ممارسة حيوية التفكير وحرية النقد، وبقدر ما تقدم فيها من عروض جديدة ومهمة تتيح احتكاك الاطروحات او تفاعل الآراء او توليد الاسئلة واعادة صوغ الاشكالات.

ولكن المؤتمرات الفكرية التي تجمع عادة عشرات المفكرين والباحثين من مختلف الاختصاصات، تبقى محدودة الاثر، مع انها تتعدى الشأن الثقافي الخاص، الى الشأن العام المتعلق بقضايا المجتمع ومشكلات الساعة. فهي، على سبيل المقارنة، لا تثير الاهتمام الذي تستأثر به المؤتمرات الاقتصادية او الطبية او البيئية، بل هي لا تثير اهتمام الرأي العام، بالقدر الذي تثيره الاخبار المتعلقة بنجمة سينمائية او عارضة ازياء او لاعب كرة مشهور.

وهكذا، فالاعمال والتظاهرات الثقافية يقتصر اثرها على القطاع الثقافي ودوائره، دون المجتمع والناس والساسة. ومع ان المثقفين يتعاطون دوماً شؤونهم الثقافية، بوصفهم معنيين بهموم الناس وقضايا المجتمع فان الناس في القطاعات الاخرى، يتعاملون مع المثقفين ومؤتمراتهم كأنها لا تعنيهم. وتلك مفارقة فاضحة: فالمثقف الذي يزعم أنه ضمير المجتمع وعقل الأمة، يجد نفسه معزولاً في دائرة اختصاصه، اي في وضعية "المثقف التقني" التي يأخذها على الغير. وانه لجهل فاضح ان يعيش المثقف داعية "المجتمع المدني" على هامش المجتمع والمدينة والسياسة، فيما هو يدعي الوصاية على شؤون البلاد والعباد. من هنا فالتحدي الذي يواجه المثقف، هو تحدي الداخل مقابل تحديات العولمة والنظام العالمي: كيف يمكن المثقف الداعية ان يخرج من عزلته الخانقة، على نحو يستقطب اهتمام المجتمع والساسة، والناس والرأي العام؟

والسؤال الاولى والاهم هو: كيف يمكن الثقافة العربية ان تتجسد في ممكنات للوجود والحياة، تتيح للمرء ان يقول ما يمنع قوله او ان يفهم ما يمتنع فهمه او ان يفعل ما لم يكن بالمستطاع فعله؟ ان الثقافة الحية والمزدهرة هي قدرتها الدائمة على التغيير والتجدد، بخلق الرؤى والعوالم، او بابتداع الصيغ والنماذج، او باطلاق المبادرات والمواقف، او حتى باجتراح المعجزات والخوارق. ألم يخرج العرب قديماً من عجزهم وعزلتهم بنص خارق اتاح لهم تغيير خريطة العالم؟

وترجمة السؤال هو الانخراط في نقد العقليات والمفاهيم والممارسات، المتصلة ببنية الثقافة ودور المثقف او بالنظرة الى الانتاج الثقافي وطريقة التعامل مع الافكار والمقولات، وذلك هو الرهان، تفكيك آليات العجز وفضح منطق الهشاشة، اعادة ترتيب الاولويات لتغيير خريطة العلاقة بين المعرفة والثروة والقوة.

علي حرب

---

حوار

## فداء عيتاني عن مجموعته القصصية الاولى:
# الحرب جزءٌ من انماط اللبنانيين السائدة

فداء عيتاني قاص طالع يكتب القصة القصيرة منذ اواسط الثمانينات، مجرباً متنقلاً بين اساليب كتابية هي ترجمة لتبدل الاحوال من جهة، ولحيوية الحساسية وملكة الكتابة من جهة اخرى. ومجموعته الاولى "نهاية الروح الحزينة" التي صدرت اخيراً عن "دار الفارابي" - بيروت مزيج من هذه التجارب والاساليب والاحوال والحساسيات يكشفها فداء بشفافية كوثيقة تؤرخ مرحلة من علاقة الكاتب بالكتابة واساليبها، بالقدر نفسه الذي تروي فيه قصص السيطرة الذاتية - الجماعية.

عن مجموعته القصصية هذا الحوار مع الكاتب.

● كأن عنوان المجموعة (نهاية الروح الحزينة) اختصار او مفتاح القصص، على اسلوب الروائيين اليابانيين؟

– حتما هذا ما يفعله الروائيون اليابانيون، فهم الاكثر تطوراً من الناحية التقنية. فالعنوان جاء مصادفة، لما انه موضوع باسلوبهم فهذا صحيح. ربما لأنني اردت في العنوان اختزالا للقصص، لكل ما اريد قوله في القصص، او لكل ما تقوله القصص. هذه سياستي في العناوين.

● لا حدث في قصصك. فالقصة من اولها حتى آخرها احداث صغيرة او حدث ليس حدثاً؟

– لنتفق اولاً، ما هي القصة، وما هو النص. ما هو الحدث عند منفولي؟ الحدث عنده منتظر، وتختتم الرواية بالحدث ذاته، تنفجر القصة به. فالنص اعادة تشكيل الحياة كما تشتهي. كل واحد يختار طريقته في صوغ الاحداث والصور والالوان؛ يختار الوصف، يختار نقلها بواقعية، واعطاء الاولوية في النص، للحدث المركزي على الطريقة التقليدية، لا شك انه اسلوب. لكن الواقع اكثر تعقيداً من هذا. والقصة التي كتبت على الاسلوب التقليدي تغفل احداثاً كثيرة، او ربما تجمع احداثاً كثيرة، لكنها في "القصة" احداث ثانوية مكتوبة لمصلحة العقدة. فاذا كنا في بيروت اثناء الحرب، وكل يوم تدك بعشرات، بل بمئات القذائف، وكل قذيفة حدث بحد ذاته، اي قذيفة نختار لنكتب عنها قصة، فانا اميل الى النص الذي تجتمع فيه مجموعة احداث متباعدة لما يحصل في الحياة، مع الناس، في الشارع.

● هناك تجريبية واضحة في مجموعتك، وتتراوح ما بين كتابة القصة القصيرة والرواية. ففي بعض المحطات يشعر القارئ ان "نهاية الروح الحزينة" رواية غير معلنة، وترتيب القصص يبوح بهذا، اضافة الى ما تحمله من سيرة ذاتية - جماعية؟

– الشق الاول من السؤال، اي ان القصص تجريبية، وان الاساليب متعددة فيها، وانها رواية غير معلنة، اراه كلاماً تشخيصياً واوافق عليه. فهذه المجموعة القصصية حكاية كتبت بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٦، وطبيعي ان يربط بينها امر واحد. فكاتبها شخص واحد، والفكرة التي تسكن القصص كلها بدون استثناء، هي ان الناس يسعون الى نسيان موضوع حساس وخطير، اي الحرب. بينما الاجدى التعامل معه بصراحة وحساسية وشفافية. لهذا حين اردت تقديم كتاباتي الاولى اخترت هذه القصص التي ترفض اتهام الحرب بكل ما فعلناه سابقاً ونفعله في ايام "السلم". وليس الاختيار هذا لاثارة حفيظة الناس، انما محاولة لقول وعكس صورة البلد التي يعتم عليها دائماً وتعامل على انها امر يجب نسيانه. ماذا نفعل اذا كنا هكذا. افتك واعنف من الحرب؟ فخلال السنين العشر التي كتبت فيها القصص حصل من التجريب تجارب. وطبيعي ان ينعكس هذا في الكتابة، وخصوصاً اذا كانت الكتابة عن تلك السنين وتلك التجارب. اضافة الى ان درجة النضج والحساسية في الكتابة قد اختلفت. كذلك الخلفية الثقافية، والرؤية الى الواقع. كل هذا، وكل شيء اختلف وشهد تحولات خلال السنين العشر، بما في ذلك الكاتب واساليب كتابته.

### منحى السيرة

● كأنك فعلت هذا لتأكيد منحى السيرة الذاتية - الجماعية؟

– ربما. فالمجموعة سيرة جماعية؟ نعم. لكن ليست سيرة الاشخاص والابطال المروى عنهم. هي سيرة الجانب المظلم في حياة اللبنانيين، الجانب الذي يحاول اللبنانيون اخفاءه لأنهم يعتبرونه نجساً ومحرماً، واعني الهواس الميليشيوية وملكتها وسلوكاتها.

● لكن في المجموعة تبدو الحرب كأنها افقدت "ابطالك" وشخصياتك بوصلة الحياة، او بوصلة الاحاسيس والانتماء؟

– ليست الحرب افقدت الشخصيات والناس اجمعين البوصلة، انما الذي يفقدهم البوصلة هو نمط الحياة والتفكير السائد. والحرب جزء من انماط اللبنانيين السائدة. فالحرب ليست مذنبة. والسائد هو الذي يحول اي انسان "طبيعي" الى "جنوني". انا لا اتهم الحرب، لكن المصادفة جعلتني اكتب خلال الحرب.

● قصة "نهاية الروح الحزينة للبحار الغريق وحفيده حسن" فيها من مناخ محمد عيتاني الروائي؟

– طبعاً محمد عيتاني الروائي هو والدي. وانا كانت الذاكرة هي ارض القصة، فلأنها ذاكرة المحليين "البيارتة". فالذاكرة في القصة "نهاية الروح الحزينة" ممزوجة بلحظات التعب، وبما سيكون عليه البلد في المستقبل القريب. وهذا هو الجديد. فانا لم اشتغل على الذاكرة مسيطراً علي الحنين. انما اشتغلت على ذاكرة الناس، ناس من ساحل بيروت، من الضيعة منبت البيروتيين. بينما كل اجواء محمد عيتاني من ذاكرته الخاصة وعينه الروائية وليس من عين الناس العاديين. فمحمد عيتاني كتب ما عاشه ورآه. كما ان ما اقوم به يفتقد الجمالية لأنه عمل تقني. واذا اردت تجاوز المناخ، فاعتقد أن في القصة المعنية فكرة لم يكن لمحمد عيتاني ان يكتب عنها، لأنها لم تختمر في ايامه. وهي فكرة التحولات السريعة التي ارصدها وتشكل مشروعي الاساسي. اذ اجدها تختزل كل شخصية للبنانيين وامراضهم النفسية، وخصوصاً الفصام، والاشارة الاخيرة هي انني لست بيروتياً مثلما كان محمد عيتاني.

فداء عيتاني. (وسام موسى)

حسان الزين

---

## سيرة ميلينا جيسينسكا:
# حُبّ كافكا المستحيل

"إنها نار حيّة" هكذا وصف فرانز كافكا ميلينا جيسينسكا، عشيقته او حبيبته او صديقته او قيل "حبه المستحيل"، في الكتاب الذي صدر حديثاً في باريس بعنوان "ميلينا من براغ" مترجما عن الانكليزية لكاتبته ماري موكادي.

وميلينا كما تقول موكادي في السيرة التي وضعتها عنها "ميلينا تستحق بجدارة كبيرة ان نتذكرها ليس بسبب علاقتها بكافكا فحسب. فهي كانت قبل كل شيء "ميلينا براغ": وطنية متحمسة، صحافية موهوبة، مناضلة شيوعية دفعت حياتها ثمن ايمانها والتزامها. وكل ذلك يكفي لان نتكلم عليها في العالم اجمع.

اما بالنسبة الى كافكا، فالرسائل التي بعث بها اليها عام ١٩٢٠ من براغ الى فيينا صنعت شهرتها، وعاشت في الذاكرة الجماعية على الصورة التي اعطاها اياها كافكا.

"انها نار حية" نار، وحتى "بركان" "تجمع العشاق"، تثير الفضائح ضد البورجوازية البراغوية، بتطرفها، وجنوحها، وشغفها بلينين وبالتجربة السوفياتية.

عندما التقت كافكا في ١٩٢٠ (وكانت في الرابعة والعشرين، وهو في السابعة والثلاثين يعاني السل)، كانا معاً "كائنين قلقين" يعيشان في "الخوف"، و"الفوضى الوجودية" لقد مدّا ايديهما الى بعضهما من عمق الانهيار والشدة. "كانا يعرفان انهما متشابهان". كانت، رغم زواجها من ارنست بولاك، تأمل من كافكا، ان "يحمل اليها الثقة بنفسها والسعادة والسلام". على ان كافكا لم يمنحها ما كانت "تتمناه"، ومع هذا زارته عام ١٩٢٠ في فيينا وامضت معه اربعة ايام "بدون ان تتم علاقة جنسية بينهما" والمراسلات توقفت بينهما في العام نفسه.

ورسائل ميلينا صاحب "القضية" و"القصر" التي اتلفت "مزقت" كافكا الذي رجاها اخيراً "لا تكتبي الي. كفي عن الكتابة الي. ارجوك". وانصاعت لطلبه. ومع هذا زارته في المصح قرب فيينا حيث عاش ايامه الاخيرة.

وفي الكتاب متابعة لسيرة ميلينا ونضالها في الحزب الشيوعي، وعملها في صحف عديدة، ولسجنها عام ١٩٣٩، في براغ، ثم في احد المعتقلات، لتتوفى عام ١٩٤٤.

ميلينا تلك التي سماها كافكا "النار الحية".

كافكا، أسىً عميق من علاقة تُوّجت بالخيبة.

---

## ماتيس وبيكاسو في معرض مشترك في هيوستن

يقام في متحف هيوستن للفنون حاليا معرض تحت عنوان "صداقة فنية" لالقاء الضوء على العلاقة الوثيقة التي ربطت بين الفنان الفرنسي هنري ماتيس والرسام الاسباني بابلو بيكاسو ليشكلا احدى الدعامات والركائز الفنية الرئيسية للحركة الابداعية العالمية.

يعقد المعرض مقارنة بين الخصائص الفنية لكلا الفنانين خلال استعراض خمسة وتسعين عملا فنيا ونحتيا تعبر عن اتجاهات المدرسة الانطباعية الثرية بأشكالها الفنية.

ويؤكد المعرض تربع الفنانين على رأس قائمة افضل الممثلين خلال النصف الاول من القرن العشرين.

تستمر اعمال المعرض حتى الثالث عشر من تموز المقبل.

يعد / هنري ماتيس (١٨٦٩ – ١٩٥٤) المؤسس الاول لاتجاه / الوحشية في الفن. تأثر بالعديد من فناني عصره امثال سيزان وجوستاف مورو وشغف باقتناء الاعمال النحتية الافريقية وسيطرت المدرسة التكعيبية بخطوطها المندسية على اعماله الاخيرة.

اما بيكاسو (١٨٨١ – ١٩٧٣) فقد برع في تنفيذ اعمال الكولاج حيث بدأ حياته الفنية ايضا متأثرا بالمدرسة الوحشية في الفن. ثم نجح في ابتكار لغة تصويرية خاصة باعماله عنيت بالعلاقة بين عناصر العمل وهو الاتجاه الذي عرف في ما بعد بالتكعيبية التحليلية.

وشكلت اعمال بيكاسو التي نفذها خلال حقبة الثلاثينات سجلا وثائقيا فنيا لوقائع الحرب الاهلية التي مزقت اسبانيا آنذاك.

---

## قواعد القواعد

"قواعد القواعد: كل القواعد في كتاب واحد" لعبد النبي خزعل. كتاب "يأمل" مؤلفه في ان يضيف جديداً، "ليس الى قواعد اللغة العربية كقواعد، بل الى كيفية عرضها وتقديمها الى الاذهان. وان يكون ملاذاً مرجعياً مريحاً، شاملاً ومختصراً في آن واحد، يعود اليه الطالب والكاتب وأي راغب في تحاشي الخطأ".

ينطلق المؤلف من ان المشكلة ليست في قواعد اللغة نفسها، بل في طرائق ووسائل شرحها وتعليمها. وهذا ما يجعل من القواعد عقدة وشكوى شبه جماعية لدى تلامذة المدارس والجامعات، وتتمدد لتطاول الغالبية من المثقفين، بمن فيهم الكتاب والصحافيون والاطباء والمهندسون، وحتى بعض الاساتذة والمعلمين. بينما لا مشكلة في قواعد العلمية حتى لدى غير المتعلمين.

"منشورات مكتبة خزعل" ١٩٩٧، ويقع في ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير.

---

## توضيح
## من عبدالله غطيمي

جاءنا:

سألني اخوان لي من أهل الثقافة والمعرفة وفي مقدمهم المحيطون علما بأمر اصطفائي من قبل المرحوم الشيخ عبدالله العلايلي إمام البلاغة وأمير الكلمة صديقا له ومحاميا، لماذا تخلفت عن المشاركة في تكريمه الذي جرى اخيراً، وانت حسبما نعلم، بهذا الحضور الاحق والاولى؟ فاجبت، لسبب وحيد وهو انني لم ادع. ولقد هممت ولكن العنفوان أبى. وسماحة المفتي نفسه وكذلك حضرة النائب الاستاذ تمام سلام هما، ودار الفتوى بحلي هذا أدرى.

وللمناسبة، متى يخلد المسؤولون باسم هذا الشيخ الجليل المتقدم المقدام والخالد بذاته وبفكره، مؤسسة او شارعا او حيا بهذا الاسم يحيا...؟.

عبدالله غطيمي

---

## اخبار

### مسرحية "لعب عيال" في القاهرة:
# محاكمة المجتمع الأبوي

يعرض المسرح القومي المصري حاليا مسرحية "لعب عيال" المأخوذة عن "القتلة" للكوبي "خوسيه تريانا"، ضمن سلسلة اعمال المخرجين الجدد، وفق رؤية جديدة لعلي خليفة.

والمخرج استلهم من المسرحية التي ترجمها فتحي العشري عن الفرنسية قبل ثلاثين عاما فكرتها التي مزجها بالتراث المحلي ليقدم خلال لعب الاطفال محاكمة للمجتمع الابوي وقيمه الاستبدادية على الصعيد الاجتماعي.

تبدأ المسرحية بمشهد ثلاثة اطفال يلعبون لعبة يقومون خلالها بتغيير المواقع التقليدية الاشياء في المنزل، في تعبير عن رفض الواقع المتوارث كمثل تحويل الطاولة للجلوس ووضع مزهرية الزهور على الارض ومنفضة السجائر (طفاية) على الكرسي، في ظل ديكور متناقض يقيم مفارقة بين خفة اللعب ونقل المقاعد والطاولات الصغيرة، وثقل وضخامة ادوات الواقع ممثلة بالطاولة والمقاعد الكبيرة.

وتماديا في رفضهما يتفق خالد ومنى (يؤدي الدورين خالد النبوي ومنى زكي) على قتل والديهما، وترفض شقيقتهما راتيا (تؤدي الدور راتيا فريد شوقي) الاشتراك معهما في ذلك.

وعلى امتداد المسرحية يتبادل الممثلون الادوار، فهم الاطفال، والاب والام، والعم والخالة، والشرطة والمتهم، والقاضي والمدعي العام والقاتل. وخلال هذا التبادل يتطرق النص الى اشكال العلاقة بين رغبة الذات والصورة الموضوعة من الآخرين لهذه الذات، والمرفوضة منها في الوقت نفسه.

وباسلوب التغريب الذي اتبعه المخرج، يوصل للمشاهد حيثيات قتل لم يحصل، ويقيم محاكمة من الابناء للاباء والامهات، مبرزا صورة جديدة لآلية القمع التي لا ترحم طرفي العلاقة، القامع والمقموع في الوقت نفسه، وان الصورة المرئية الجميلة ليست هي الصورة البائسة التي يعيشها افراد مثل هذه المجتمعات.

وينسجم التغريب والطفولة مع الديكور ودلالته بانسياب مع المؤثرات الصوتية والضوئية، للتعبير عن تفكك الاسرة الابوية. الا ان العرض الذي يقدم بعد ثلاثين عاما من ترجمة النص، "جاء رغم جدة رؤيته الاخراجية، اقل تأثيرا في جمهور تفككت فيه الى حد ما هذه الروابط". ولكنه اوصل اليه مع ذلك، فكرته الاساسية في رفض القمع ايا كان مصدره، ورفض تشكيل الشخصية كما يريد الآخرون، في ظل احلام محبطة تلف الجميع.

من جهة اخرى، يستعد المسرح القومي ليقدم خلال اسبوعين، مسرحية "ليلة مصرع غيفارا العظيم" للكاتب المصري الراحل ميخائيل رومان. يقوم باخراج العرض عاصم نجاتي في اول تجربة له كمحترف، ضمن سلسلة مخرجين جدد. ويشارك في التمثيل منال زكي وخالد العيسوي وخليل مرسي ومحمد رضوان.

### اكتشاف مسرحية لتنيسي ويليامز

عثرت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف على مسرحية لم تكن معروفة في السابق للكاتب الاميركي الراحل الشهير تينسي ويليامز.

ومن المقرر عرض المسرحية التي تحمل عنوان "ملاحظات حول العندليب" على احد مسارح لندن في السنة المقبلة.

تركز المسرحية على النظام الصارم في سجون الرجال والعلاقات الشاذة بينهم.

ويعتقد ان تينسي ويليامز كتب المسرحية بعدما قرأ عن مجموعة من السجناء قاموا باعمال شغب احتجاجا على سوء احوالهم المعيشية داخل السجن.

غير ان المسرحية لم تعرض من قبل، وقد بدأت الممثلة فانيسا ريدغريف رحلة البحث عنها بعده قرأت اشارة عنها في السيرة الذاتية للكاتب. وعثرت على المخطوط الى جانب اوراق اخرى لدى سيدة روسية كانت صديقة لتينسي ويليامز.

### معرض تشكيلي عالمي في السعودية

يقام في مدينة ابها السعودية في الثاني عشر من تموز المقبل المعرض الدولي الاول للفن التشكيلي ويشارك فيه فنانون من عشر دول منها الهند وسويسرا والولايات المتحدة. ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وسيتم خلال المعرض الذي يستمر ثمانية ايام تقديم ١٥٠ عملا فنيا لابراز التراث الشعبي في الدول المشاركة.

---

## معرض
# ثلاثة فنانين في "غاليري مرايا"



الوجه – المأساة لسامي بصبوص.



من اعمال صلاح صولي.

في غاليري مرايا ثلاثة فنانين شباب متوسط اعمارهم الثلاثين سنة. كل واحد منهم مكث اعواما عديدة او لا يزال في احدى العواصم الاوروبية او الاميركية. ولذلك يقع معرضهم اليوم في خانة: "تناقضات". واختار سامي بصبوص (الولايات المتحدة)، وصلاح صولي (المانيا)، ومحمد شمس الدين (فرنسا). ثلاثة توجهات، وثلاثة اساليب، وفروقات واضحة في التصوير والتخيل والتنفيذ.

### سامي بصبوص

عصامي، عنيف في الوانه وتخطيطاته للوجوه الفجة وتعابيرها القاسية، وشراسة نظراتها. ملامحها متحركة. الوانها صدامية. عزلتها اسرار مرضية. فيها خليط من الفن الزنجي والشرقي. لا تعرف الابتسامة، لا تتحرك عينيها. تنظر الى داخلها ولا ترى ما يحصل حولها او امامها. انها داخل اقفاص عازلة. تحوك قصصها، ترددها، تختبر امثلتها بدون استراحة او استرخاء.

يروي سامي بصبوص مأساة كل شخص، أكان رجلا ام امرأة. انما كالكاتالوغ فيه صورة لكل حالة من الحالات النفسية المسببة القلق والانزواء. واللزمة بين هذه الوجوه ليست بالمريحة. انها تفترس الانتباه وتفرض التمعن بها طويلا. قصص وتصوير المتابعة. (مجموعة اعماله المعروضة ٢٢ بمواد مختلفة على الورق والخشب كما انه استعمل ايضا الفحم والباستيل والتلصيق، ومنحوتة واحدة).

### صلاح صولي

سبق ان عرض منذ فترة في مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت. ويعرض الآن في "مرايا" خمسة اعمال من الميكسد ميديا على الورق والبلاستيك او البليكسي غلاس. فالعمل عنده مزدوج المنفذ في العمق الورقة المرسومة باحساس واضح حيث تتوزع البقع الملونة الشفافة كحصى على رمل ابيض ثم فوق الرسمة الاولى يأتي البليكسي غلاس يغطي الرسمة كلها انما على قفاه، اي من جهته الداخلية، تم رسم هيكليات بشرية او معمارية، كنقاط مطر او كحبات سبحة غالبا بالاسود. وتتلألأ من تحت هذه المادة كالزجاج، تموجات الاشكال المطروحة اساسا بانتظام يبدو عشوائيا انما مدروس بدقة كي لا تظهر منه الا الاجزاء التي تولد التناقض في الشكل العام وفي عملية التلوين في كلتي الطبقتين. يمكن المتلقي ان يكتفي بما تراه عينه من زوغان في تلاقي الطبقة التحتية والطبقة الفوقية، ولكنه يستطيع ايضا ان يرى التكامل بينهما. عندما تبرز اللعبة الذكية التي لاقارت وسيلتين تعبيريتين متناقضتين واتكلت على التلاقي والتباعد بينهما لخلق توتر ما عند المتلقي يدفعه الى قراءة ما يشاهده مكتملا اولا ثم يدقق بالتفاصيل فيفهم سر عدم التمازج المنطقي ويكشف التلاعب في الانتقال المتبادل بين الاول والثاني.

### محمد شمس الدين

يعرض محمد شمس الدين ٦ لوحات منها التجريدي ومنها التعبيري – الواقعي. لا يمكن اختيار ايا من هذه الاعمال هي الاكثر مناسبة لمساره. اهي الطبيعة الميتة ام التجريدية حيث تمازج الالوان يخضع الى ضربات قوية للفرشاة مشبعة بالالوان المالحة والمتجانسة بشاعريتها؟

قد نحتاج الى اعمال اكثر جدية واقل بعثرة في التخيل والتصوير للحكم على مستواه الفني. فما يعرض اليوم ليس كافيا على الاطلاق.

لور غريب



طبيعة ميتة لمحمد شمس الدين. (ل. غ.)

## المفكرة

### السينما

● ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين وعقليتين، مع كريس اودونل وفاي دانواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شاديك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لموقتها).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إبن احدى الممات" (المأساة الايرلندية مرة اخرى في شريط انساني مؤثر وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن مايرن وايدن حيلن وديفيد اوهارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز تمارس غوايتها على الاخوين معاً... اخراج ادوارد بيرنز).
٤ – "تينجا بيفرلي هيلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غالب خلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس أيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواقتها مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان للشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم اناييس نن الايلاحي في كاميرا زالمان كينغ).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اصل وفصل" – (مسرحية مصرية).

● بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثانٍ من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

● سارولا (ت: ٩/٨/٣٥٠٠٠٠٧):
– مسرحية سامي خياط

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "إبن احدى الممات" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

● اسلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي هيلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج اسلجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة الترشح في الانتخابات).
٤ – "شعور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رجال العصابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه المغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

### المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

### معارض

● دار الندوة، الحمراء:
– سمى صباغ حتى ١٧ حزيران.

● ايبروف دارتيست، نزلة التشناك، الاشرفية:
– ماريو سابا حتى ١٤ حزيران.

● غاب سنتر، الاشرفية:
– ستافرو ليوم واحد.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ريتا عون حتى ٢ تموز.

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– سامي بصبوص، محمد شمس الدين وصلاح صولي حتى ٥ تموز.

● درج مار نقولا – الجميزة:
– درج الفن حتى ١٥ حزيران.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– جوديت بريفيه حتى ٢٠ حزيران.

### الابراج

● الحمل : رغبة متزايدة في تغيير نوع العمل. وفرصة جيدة اذا كنت باحثا عن وظيفة.
● الثور : تتعرف الى اشخاص متفهمين ويحبونك، وقد يوجهون اليك دعوة لمناسبة اجتماعية.
● الجوزاء : لا تظلم العاملين معك ولا تسخط في وجوههم، وان هم لم يتمكنوا من مجاراتك. العقل الكبير يكمن في استيعاب الآخرين.
● السرطان : لا تعمم افكارك المتشائمة. ترددك وخوفك هما مصدر تعاسة لك. اقبل على الحياة بفرح.
● الاسد : تبذل المستحيل لتحقيق نجاح ما، في العمل كما في المنزل. المثابرة، لا تعني الغاء الآخر.
● العذراء : انطلاقة جديدة يحققها بعضهم اليوم، ومشاريع قديمة تعاد الى الواجهة لدى البعض الآخر.
● الميزان : لست في حال نفسية جيدة. لا تستسلم للاعمال الروتينية. التجدد يعيد الصفاء الى الذهن.
● العقرب : تأرجح في علاقتك مع الحبيب. ليس الصبر ضعفا او تراجعا انما نوع من الحكمة.
● القوس : انت اجتماعي، ظرفك يساعد على تقبل افكارك والانصياع لها.
● الجدي : تبني علاقات جديدة ممتازة تدفعك الى التساؤل عن ايام مضت، ربما بلا جدوى.
● الدلو : اجتماع يضعك على المحك وقد يوفر لك فرصة جيدة اذا كنت تؤمن بالعمل الجماعي وتتخذ من المشورة طريقاً.
● الحوت : لا تكن طرفا في المشكلات العائلية، بل كن عنصر تهدئة، ومساعدا لانقشاع الرؤية.

## طريقة رائدة في لبنان والشرق

# مرضى مستشفى الصليب يعرضون اليوم ولوحاتهم ١٣٠ فيها العلاج والجمال


رسوم من المعرض.

الدكتورة قزعور.

الشاعر حيدر مع "النهار".

(راني بوبريان)

يفتتح اليوم في مستشفى الصليب للامراض النفسية والعقلية (بقنايا) معرض رائد في مجال المعالجة النفسية يضم ١٣٠ لوحة بين رسم وكولاج ابتكرها مصابون بالفصام ومذيان الاضطهاد والملوسة والعصاب وجنون العظمة وغيرها من الامراض. والمعرض يقام بمبادرة من البروفسور ادوار عازوري الذي يلقي اليوم في الافتتاح كلمة بليغة في الموضوع.

طريقة العلاج هذه بواسطة التعبير الفني تعتمد للمرة الاولى في لبنان والشرق الاوسط، وهذا المعرض يقام للمرة الثانية. وكانت الاولى في حزيران ١٩٩٥.

وتقول عنه المسؤولة عن وحدة علم النفس في المستشفى الدكتورة جيزيل قزعور: "هذا العلاج معروف ومتطور في الغرب. يعتبرون هناك ان الفن من أهم اساليب مساعدة المريض. وقد شجعنا المرضى بتجاوبهم واظهار تحسن وضعهم من خلال المقارنة بين رسومهم في البدايات والنهايات، اذ اننا نعرض اللوحات حسب ترتيب ابتكارها الزمني، بحيث يلاحظ ان المريض يبدأ برسم اللوحة عادة وكأنه في صحراء لا يرى فيها شيئا، وهذا تعبير عن فراغ داخلي يعيشه. ومع تطوره بعلاج التعبير الرسمي يبدأ بوضع اشخاص داخل اللوحة، ربما يعبر عن قيام مشاركة وصلة بينه وبينها العالم الخارجي".

وتتابع: "الطريقة هذه تدخل المريض في المجتمع اكثر من غيرها، ولا سيما مريض الفصام المنعزل والذي يعيش عالمه الخاص المغلق، عالم الملوسات والهذيان والتشتت الذهني وتشرذم الافكار. بات في مقدورنا اخيرا ان نستشف عالمه من خلال لوحاته ونتابع تطور افكاره التي تعبر عن نفسها بكل حرية، من خلال الموضوع والالوان والاشكال.

لذا، قررنا ان ننشئ محترفا ثانيا وثالثا، تبعا للاوضاع الداخلية في المستشفى، فليست كل حالات المرضى متشابهة، وثمة رجال ونساء واكثر من مبنى. وكل يوم ننظم جلسات رسم او لصق باشراف اختصاصية علم نفس ومساعدة المساعدات الاجتماعيات من خارج المحترف ومن يأتين من الخارج ويدرسن وضع المريض من خلال علاقته بالعالم الخارجي، وتشرف على طريقة العمل الراهبة المسؤولة والطبيب المعالج والممرضين.

والخطوة الاكثر تقدما بدأت تتجلى بوضوح لدى المرضى انفسهم، اذ بدأ بعضهم يشارك بعضهم الآخر في المناقشة ويتبادلون جميعا الآراء في رسومهم".

وتضيف الدكتورة قزعور: "الرجال في المستشفى اكثر من النساء، وحتى داخل المحترف الرجال اكثر، والسبب بحسب دراسات نشرت في مجلات عالمية ان الرجل اكثر تعرضا للاصابات الجسدية والنفسية من المرأة، لان مطالب المجتمع وحجم المسؤوليات عليه اكبر، فيما هو لا يعبر عن انفعالاته التي تخفف من حجم الضغط، عبر البكاء مثلا. اما المرأة فتنفعل وتبكي وتظهر عدوانيتها احيانا.

الرجل يكبت مشكلاته ويخجل من عرضها. ونجد ان المسألة الجنسية مشكلة اساسية عنده، بينما لا تشكل مشكلة عند المرأة التي تذهب لاستشارة الاطباء عند كل صغيرة وكبيرة. كما انها تستطيع ان تحتمي بسقف بيتها. اما الرجل فمستلزمات العيش تجبره على البقاء خارجا، مكشوفا وعرضة للضغوط ووسائل القمع الاجتماعية بكل اساليبها.

ونلاحظ في هذا الاطار ان لوحات النساء ذات طابع مختلف تماما. فهي تكون غنية بالالوان، اضافة الى انها اقل تعقيدا من لوحات الرجل، حتى لو كانا يعانيان المرض نفسه.

وفي درس اللوحات بحسب المرض، نجد عند اصحاب مرض المس (البارانويا) تطرفا في كل شيء ومبالغة فتبرز فيها صور تعبر عن تحرر جنسي، واشخاص كثر يتكلمون وعناصر جنسية وأجساد واضحة، وما الى ذلك. وحال هؤلاء المرضى افضل من احوال مرضى الفصام. فمرضى البارانويا يمكن ان يكونوا عاديين في فترات معينة الى درجة انهم يستطيعون استعادة التفكير في عملهم وعلاقاتهم الاجتماعية، الا انهم يعودون الى مراحل ينتابهم فيها المس في اوقات تصل المبالغة عندهم، الى حد يدفع بمحيطهم الى نبذهم او عدم تحملهم. فيقعون في الاكتئاب ويقدمون احيانا على الانتحار.

وثمة لوحات يظهر من خلالها مرضى الاضطهاد مدى خوفهم من أناس يخيل لهم انهم يضطهدونهم، فيرسمون اشخاصا يحملون آلات حادة، ويسيطر اللون الاسود على رسومهم.

أما الشخصية العدائية Anti-Sociale فنجد انها تظهر عدوانيتها من خلال رسم اشكال ترمز الى الدمار والخراب، صاروخ – مثلا – تعبيرا عن مدى كره الراسم للمجتمع وبحثه عن وسيلة للهرب منه".

وتضيف: "نستطيع القول ان العلاج النفسي بواسطة الفن يعتمد مبدأين اساسيين:

١– الحرية والعفوية اذ يستطيع المريض ممارسة نشاطه الفني في اي وقت يريد وان يستعمل ما يشاء من الوان وادوات تساعده على اتمام عمله.

٢– الخلق، اذ ان المريض لا ينقل الصور بل يبتكرها، راسما كما يريد الاشياء ان تكون، او كما يراها بدون اي تأثير من مشرف او استاذ، اي انه يعود دائما الى داخله كي يعبر بالالوان عما يعتمر فيه.

واضافة الى ما ذكرنا، ثمة مسرح في المستشفى يتسع لنحو ٥٠٠ شخص وتقام فيه محاضرات وندوات لأطباء واختصاصيين، ويمارس فيه المرضى نشاطات فنية ومسرحية متعددة، فضلا عن العلاج النفسي بواسطة الموسيقى والاشغال اليدوية المتعددة".

### مع الشاعر صفوان حيدر

وفي ركن منعزل من احد صالونات المستشفى لفتنا رجل في بداية العقد الخامس سألنا عنه فقيل لنا انه الشاعر صفوان حيدر. وقد اطنبت المسؤولة هناك في مديح سلوكه واخلاقه وأدبه الرفيع. اقتربنا منه والقينا التحية، فرد بأحسن، وعندما علم اننا صحافيون رفض ان يتحدث، لكنه غير رأيه عندما علم اننا في صدد بحث نفسي – اجتماعي فكانت معه جلسة أدبية على مدى ساعة وربع، ليكلفنا في نهاية اللقاء ايصال نص نقدي لديوان الشاعر يحيى جابر عن كتابه "خذ الكتاب بقوة" الى رئيس تحرير "النهار" انسي الحاج.

وكان ظاهرا ان الشاعر حيدر الذي يعالج من أزمات نفسية عصابية تنتابه بين فترة وأخرى، نتيجة ضغوط اجتماعية واقتصادية عاناها طوال الحرب، ما زال محتفظا بتوازنه وبفكره الوقاد ونكاته الحاد. وقد ناشدنا ان نوصل الى المسؤولين طلبه افساح الفرصة امامه للسفر الى الخارج كي يعيش هناك، وخصوصا انه يتقن الانكليزية والالمانية وقد اختار لندن او فيينا او بون او حتى طهران، التي ابدى سعادته بنتائج انتخابات الرئاسة فيها. وقال انه اذا ابتعد من الجو الذي عاش فيه تحت ثقل الضغوط التي اوصلته الى مستشفى الصليب فقد يتعافى تماما.

ولفت انه يستطيع تأمين معيشته من العمل في الصحافة او في الترجمة، وانه منصرف هذه الايام الى تعريب كتاب بالالمانية عن الاصول الثقافية للفن التشكيلي. وابدى ثقته بأن ادارة المستشفى مستعدة لاعطائه شهادة تثبت شفاءه وقدراته وطاقاته.

وأوصانا ان يعيد اليه المعنيون من عائلته جواز سفره، وأشياء أخرى.

زينب شريم
وياسمين قطيش

# وفد الجمعيات المانحة انهى الزيارة الى الصليب الاحمر والهلال الفلسطيني

يسافر صباح اليوم وفد الجمعيات المانحة للصليب الاحمر والهلال الاحمر بعد زيارة قام بها الى لبنان في التاسع من حزيران الجاري، بدعوة من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر – جنيف ومثل الاتحاد رئيس المكتب الاقليمي في عمان طوني ماريون ورئيس بعثة الاتحاد في لبنان ايليف تورما. وهدفت الزيارة الى دعم البرامج الخاصة بالصليب الاحمر اللبناني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني – لبنان. ففي اليوم الاول كان لقاء جمعية الصليب الاحمر اللبناني وتمثلت برئيسها العميد الركن جورج حروق واعضاء من اللجنة التنفيذية هم: ناديا صعب وامل الداعوق وامينة فواز ونبيز عريضة والدكتور علي عبد الله ونبيل رزق، وحضر اللقاء رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان بلتازار شتايلن والامين العام لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية عبد الغني الاشي، وجرى عرض المشاريع المنفذة مع الجمعية بدعم من الجمعيات المانحة وجرى تقييم لها وما نفذ منها. وبسطت مشاريع جديدة ينوي الصليب الاحمر اللبناني تنفيذها في السنوات المقبلة.

وفي اليوم الثاني، التقى وفد الجمعيات المانحة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان التي تمثلت بنائب رئيس الجمعية الدكتور عزمي الجشي وامين سر اقليم لبنان الدكتور محمد عثمان ومدير الخدمات الطبية والمدير المالي، وكان عرض مفصل وتقييم للمساعدات للجمعية خلال الاعوام الاربع الماضية، الى مناقشة المشاريع المنوي انجازها بدعم من الجمعيات المانحة بواسطة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

وعمد الوفد الى زيارات المراكز الصحية التابعة لجمعيتي الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان.

زار الوفد المركز الرئيسي للصليب الاحمر في سبيرز، وجال في الاقسام. وكانت شروحات حول الاعمال ثم مركز الخدمات الطبية الاجتماعية في الشياح وتعرف على النشاطات فيه ومركزي الخدمات الطبية الاجتماعية وفرق الاسعاف الاولي في صور والمدفن الجماعي لشهداء مجزرة قانا ووضع اعضاؤه اكليلا من الورد وتفقدوا موقع القوات الدولية ومركز الخدمات الطبية الاجتماعية وبنك الدم في زحلة.

وعلى صعيد الهلال الاحمر الفلسطيني في لبنان زار الوفد "مركز عكا التخصصي" ومستشفى حيفا في برج البراجنة والمركز الصحي في مخيم شاتيلا، وكذلك مستشفى بلسم في مخيم الرشيدية في صور ومستشفى الهمشري المركزي ومدرسة التمريض في صيدا وزار ايضا مستشفى الناصرة في بر الياس ومركز بعلبك الصحي في مخيم ويفل.

ويشار الى ان وفد الجمعيات المانحة للصليب الاحمر والهلال الاحمر تألف من ممثلين لجمعيات الصليب الاحمر في كل من الدول، النروج – ايسلندا – اسبانيا – هولندا – بريطانيا – اسوج – المانيا.

# البربير: القانون ٥٤٠ لمصلحة الاساتذة قبل كل شيء

صرّح وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، رداً على ما ورد في "نهار" امس حول تأخير تنفيذ القانون ٥٤٠ لتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتعليم في وزارة التعليم المهني والتقني ان "مشروع التعديلات المقترح على القانون ٥٤٠ هو لمصلحة الاساتذة قبل كل شيء ولا خلفيات سياسية او غير سياسية حول الموضوع كما يشاع".

وقال: "الجميع يعترفون بأن القانون ٥٤٠ تضمن ثغرات عدة في الشمولية والمساواة. ان اقتراح الغاء شرط السن هو لمصلحة المتعاقدين الذين قضوا سنوات طويلة بالتعاقد مع الوزارة والقانون ٥٤٠ اشترط عدم تجاوز السن ٥٤ سنة عند التعيين وهذا يعني ان اي تأخير في صدور مرسوم التعيين حتى لدى اجراء المباراة في مجلس الخدمة المدنية سيحرم عدداً من الاساتذة من التعيين، كما ان الاساتذة كانوا يلحون في اكثر من لقاء على استعجال التعيين لعدم تضييع الفرصة امام زملائهم (...)".

ورعى الوزير البربير ظهر امس حفل تكريم لرئيس مصلحة الادارة والتنفيذ في مديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة نديم مراد واحالته على التقاعد، وحضر المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط وعدد كبير من موظفي المديرية وزملاء.

وألقى الوزير البربير كلمة نوه فيها بالجهود التي بذلها مراد طوال فترة عمله، الى واجب الموظف الاسهام في تطوير الاداء والمساعدة على تنفيذ البرامج.

# قيام اتحاد عربي لجمعيات طبية هي للأذن والأنف والحنجرة والجراحة


السيدة منى الهراوي تلقي كلمتها. (دالاتي ونهرا)

خلص المؤتمر الوطني الثاني للجمعية اللبنانية للانف والاذن والحنجرة وجراحة العنق الذي رعته اللبنانية الاولى منى الهراوي في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية الى اعلان قيام "اتحاد جمعيات الاذن والانف والحنجرة وجراحة العنق والرأس العربية برئاسة الدكتور ماجد ابرهيم لمدة سنتين".

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني ثم قدم الخطباء نائب رئيس المؤتمر بسام رومانوس فالقى رئيس الجمعية الدكتور ابرهيم كلمة شكر فيها السيدة الهراوي على رعايتها المؤتمر وعرض نشاطات الجمعية التي اخذت على نفسها ان تواكب التقدم العلمي الذي يهدف الى تأمين العلاج الناجح للانسان كما شكر الوجود العربي المميز في المؤتمر.

ثم ألقى رئيس الشرف جوزف الاشقر كلمة عرض فيها مراحل اعداد المؤتمر وتجربته مع الطب والتطور العلمي.

وألقى الدكتور رشيد قدورة كلمة نقيب الاطباء فائق يونس على تركيز النقابة على دور المؤتمرات العلمية في تطوير مهنة الطب ووسائل العلاج، وان هذه المؤتمرات التي تعقد دائماً خير دليل على حرص النقابة في اعطاء الاهمية لمواكبة التطور العلمي الذي يشكل اساس مهنة الطب".

### الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمة شددت على دور لبنان كمركز للمعرفة وملتقى للتبادل العلمي والثقافي وقالت: "يسعدني ان انوه قبل كل شيء بالمستوى العلمي الرفيع الذي تتميز به الجمعية وبروح المثابرة والمتابعة عندها. فللدكتور ماجد ابرهيم ولسائر الاعضاء والاصدقاء تهنئتي وتقديري".

اهلاً بكم في مركز الرعاية الدائمة الذي لا يتأخر عن ان يفتح ابوابه لكل لقاء علمي يسهم في رفع مستوى الطب والاستشفاء عندنا بمواكبة نهوض بلدنا. نرحب بالمحاضرين من اطباء وجراحين من فرنسا وكندا وانكلترا والولايات المتحدة كما نرحب بالمشاركين الذين حضروا خصيصاً من سوريا ومصر والاردن والمغرب والسودان والجزائر".

اضافت: "اننا نرى في لقائكم اليوم مع الاطباء والجراحين اللبنانيين خطوة عملية لتبادل المعلومات والتقنيات الحديثة في موضوع جراحة الانف والاذن والحنجرة وتجميل الوجه بواسطة الليزر".

"ونرى في سعيكم الجدي لخلق نوع من الاتحاد، بين الاخصائيين في هذا المجال الطبي في الدول العربية كافة، مؤشراً ايجابياً هاماً لتأمين التبادل المستمر لارقى الخبرات والتنسيق على مستوى الابحاث العلمية".

وختمت السيدة الهراوي بالقول: "كلما افتتحت او حضرت مؤتمراً علمياً او حدثاً ثقافياً، زاد ايماني بأن لبنان عاد مختبراً للمعرفة وملتقى للتبادل العلمي والثقافي والفني، وعاد مركزاً للتفاعل والنهوض بنفسه من اجل الانسانية".

### اعلان الاتحاد

وفي ختام المؤتمر تحدث الدكتور ابرهيم فأعلن مقررات الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي وفيها: مسايرة للنهضة العربية الشاملة وتمشياً مع التطور الطبي العام ودعماً للوعي الصحي المتصاعد لدى المواطنين وبناء على موافقة المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب على تأسيس اتحاد الجمعيات العربية للاذن والانف والحنجرة وجراحة العنق والرأس، اجتمع ممثلو الجمعيات العربية في بيروت يوم الخميس وهم الدكتور علاء الصيفي الرئيس السابق لجمعية الاذن والانف والحنجرة المصرية، والدكتور مجدي حامد رئيس الجمعية المصرية للاذن والانف والحنجرة وجراحة العنق والرأس، الاستاذ الدكتور اكرم الحجار رئيس الجمعية السورية، الاستاذ الدكتور ماجد ابرهيم رئيس الجمعية اللبنانية، الدكتور حسان بدران رئيس الجمعية الاردنية، الدكتور عثمان مصطفى رئيس الجمعية السودانية، الدكتور عبد الحميد مهنا رئيس الجمعية الكويتية.

وقرر المؤتمرون الآتي:

اولاً، اعلان قيام اتحاد جمعيات الاذن والانف والحنجرة وجراحة العنق والرأس العربية اعتباراً من مساء يوم الخميس ١٩٩٧/٦/١٢، انتخاب الدكتور ماجد ابرهيم رئيساً للاتحاد ولمدة سنتين، واعتبار المؤتمر اللبناني للاذن والانف والحنجرة وجراحة الرأس والعنق المؤتمر الاول للاتحاد.

– انتخاب الدكتور علاء الصيفي رئيساً فخرياً للاتحاد ولمدة اربع سنوات.

– انتخاب الدكتور مجدي حامد رئيساً لمؤتمر الاتحاد التالي الذي سوف ينعقد في القاهرة في شهر كانون الاول ٩٩.

– انتخاب الدكتور حسان بدران اميناً عاماً للاتحاد العربي للاذن والانف والحنجرة وجراحة العنق والرأس لمدة سنتين.

– انتخاب الدكتور اكرم الحجار نائبا للامين العام اميناً عاماً مساعداً لمنطقة المشرق العربي.

– انتخاب الدكتور عبد الحميد مهنا اميناً عاماً مساعداً لمنطقة الخليج العربي.

– انتخاب الدكتورة ليلى بشقرون اميناً عاماً مساعداً لمنطقة المغرب العربي.

– انتخاب الدكتور طارق صالح رئيس الجمعية السعودية للاذن والانف والحنجرة اميناً للصندوق.

واهاب الاتحاد بالجمعيات العربية الاخرى الى المبادرة للانتساب الى الاتحاد أملاً في تحقيق الاهداف النبيلة التي تم تأسيسه من اجلها.

وعبر المشاركون عن شكرهم البالغ للحفاوة التي ابداها لبنان للمؤتمرين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي واللبنانية الاولى السيدة منى راعية الاحتفال وكان لها الفضل الكبير في انجاح المؤتمر الثاني، وتعتبر تأسيس هذا الاتحاد عربون مدية لجهودها المخلصة".

وبعد الاحتفال، افتتحت السيدة الهراوي معرضاً للادوات الطبية وجالت فيه.

## الدكتور ناصيف نصار

قضية عمداء الجامعة اللبنانية التي اثيرت في "نهار" الخميس الماضي تركت لبساً في من يكون عميداً لكلية الآداب والعلوم الانسانية، فورد ان السوريين القوميين الاجتماعيين يؤيدون ترشيح الدكتور ناصيف نصار بصيغة اوحت للبعض ان الدكتور نصار مرشحهم، وهو ما يجانب الحقيقة، اذ ان الدكتور نصار شخصية اكاديمية وفكرية وفلسفية معروفة ومشهود لها، وله مؤيدون في فئات واسعة من المجتمع اللبناني، وهو اولاً واخيراً صديق عريق لـ"النهار". فعذراً للالتباس غير المقصود.

# مكتب الاونيسكو الاقليمي ووزارة الثقافة

ينظم مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت) تعاوناً ووزارة الثقافة والتعليم العالي، الدورة الثامنة للجنة الاقليمية المكلفة تطبيق الاتفاق الخاص بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية، من ١٧ حزيران الى ١٩ منه، في فندق الكومودور، الحمراء.

ويشارك في الدورة ممثلون لوزارات التعليم العالي في الدول العربية والمنظمات الحكومية العربية المعنية (اليكسو، ايسيسكو، اتحاد الجامعات).

ويهدف الاتفاق الى توثيق التعاون وتعزيز التنسيق بين الدول الاعضاء لكل ما يتعلق بدراسات التعليم العالي وشهاداته مثل استعمال مصطلحات متقاربة، وتبادل المعلومات، والتنسيق بين شروط القبول في المؤسسات، وتبادل الطلاب واعضاء الهيئات التدريسية، والاعتراف المتبادل بالشهادات، وما اليها. وتبحث خلال الدورة خاصة مواضيع تتعلق بالممارسات لمعادلة الشهادات، ومسألة ضبط النوعية في التعليم العالي والمشاكل والحلول وأنشطة التعاون الاقليمي والدولي القائمة والمشاريع المستقبلية.

# ٤٧ طبيباً وطبيبة

يقام اليوم السبت، الساعة العاشرة صباحاً، احتفال تسليم شهادات الاختصاص الى ٤٧ طبيباً وطبيبة في كلية الطب للجامعة الاميركية في بيروت، قاعة عصام فارس. ويتخلل الاحتفال كلمات لوزير الصحة العامة سليمان فرنجية ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس والدكتور سمير نجار عميد كلية الطب والدكتور سمير المقدسي الرئيس المنتدب للجامعة. وكلمة المتخرجين للدكتور اشرف حمدان.

## شارات

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج | ح | خ |
| ح | خ | د | ذ | ب | ت | ث | ج | ح | خ | د |
| خ | س | ز | ر | ت | د | ذ | ر | ر | د | ذ |
| د | ش | ط | ظ | ث | خ | د | ذ | ز | ز | ر |
| ذ | ص | ض | ع | ج | ح | د | ش | س | س | ز |
| ر | ز | س | غ | ح | خ | ص | ض | ط | ش | س |
| ض | ص | ش | ف | ق | ك | ل | م | ظ | ص | ش |
| ط | ظ | ن | م | ل | ك | ق | ن | ع | ض | ص |
| غ | ع | هـ | ل | ن | ل | هـ | ف | غ | ط | ض |
| ف | ل | م | و | ن | م | و | غ | ع | ظ | ط |
| ق | ك | ن | ك | ي | ك | ق | ف | غ | ع | ظ |

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لست – من – الجميل – وضيق – الصدر – بحيث – انكر – على – غيري – حقاً – اعده – من – اقدس – حقوقي – وهو – لن – اعبر – عن – ناتيتي – بالاسلوب – الذي – يرتضيه – ذوقي – ويطمئن – اليه – وجداني – وفكري.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ا | ل | ا | س | ل | و | ب | ق | ا | ي |
| ب | ي | ت | ي | ت | ا | ذ | ث | ي | ي | ر |
| و | ف | ك | ر | ي | ن | ا | ي | ض | ق | ت |
| ر | ك | ن | ا | ل | ه | ق | ح | و | و | ض |
| ا | ق | د | س | س | ي | ح | ب | ا | ق | ي |
| ي | ا | م | ن | ت | ل | ل | ا | ا | ح | ه |
| ن | ل | ر | ن | ع | ا | م | ع | ل | و | ى |
| ا | ج | ي | ه | ي | ن | ن | ب | ذ | هـ | ل |
| د | هـ | ر | د | ق | ا | و | ر | ي | و | ع |
| ج | ل | ي | ع | و | ا | ل | ص | د | ر | م |
| و | ي | غ | ا | ذ | ن | ء | م | ط | ي | و |

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: الفارابي

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٥٥

افقياً:
١– منع المرأة وحبسها من الزواج – مولاهان ٢– للنسبة – الثرى – نصف بالنص ٣– اسطورية حصة عبرية ٤– الله فرعوني – آمن بالله ٥– المستخدم – ماشي ٦– البقاء ٧– تلألأ الوجه بشاشة – اسم علم مؤنث ٨– مصيبة – قص الاضراس ٩– ينهض بجهد ومشقة – زخرف.

عمودياً:
١– عيب – فليتي ٢– شارعه – ضد خشن ٣– اقرأ ٤– فراري – خاصتم ٥– ارتاب – فقأن العين ٦– يتكل بعضهم على بعض ٧– لم يف بوعده – الصدى ٨– اشتبه في الامر فلم يثبت – مزج وقل جداً ٩– قلي – يجرى.

حل شبكة امس

افقياً:
١– المتزاور ٢– اليعفور ٣– لزجة – ترفع ٤– جمة – لب – لبد ٥– لا – التهام ٦– جلت ٧– شطائف ٨– تتيتمل ٩– ذرب – يم – عد.

عمودياً:
١– الجلجاه ٢– زمة – قر ٣– ماجت – تحشب ٤– تلة – مي ٥– زي – الثلاثي ٦– اغتبت – م م ٧– وفر – الرضى (معكوسة) ٨– الفور (معكوسة) ٩– رعبها – صد.

## مؤتمر تربوي في قاعة مدرسة قدموس:
# الاندماج الوطني في الدولة والمجتمع



السيدة بري تلقي كلمتها.

الاب فيليب يزبك (اسماعيل صبراوي)

حضور.

صور – "النهار":

رعت السيدة رندة بري المؤتمر التربوي الثاني الذي اقيم امس في قاعة المحاضرات لمدرسة قدموس في صور بعنوان: "الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان"، ويستمر يومي الجمعة والسبت، في حضور الدكتور منير ابو عسلي ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة وحضور راعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والاب نبيل الحاج ممثلا المطران مارون صادر للطائفة المارونية والمدير العام الريجي ناصيف سقلاوي ووفد من مؤسسات الامام الصدر ومحمود قدادو من المؤتمر الشعبي وفاعليات تربوية وثقافية وجنوبية.

### يزبك

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا وقدم عريف الحفل جورج غنيمة الخطباء فتحدث رئيس مدرسة قدموس الاب فيليب يزبك قال: "نلتقي اليوم لقاء اخويا تربويا، فالاشهر المطلة علينا هي اشهر المواسم، جعلها الله مقبلة بالخير والخصب والازدهار على جميع اللبنانيين(...) نلتقي اليوم من اجل التقييم والتخطيط وسيكون لقاؤنا حافلا بالجديد على صعيد التربية الوطنية مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي وصحبه الكرام للكلام على الهيكلية التربوية الجديدة، وزفها الى اصحاب الشأن في ادارات المدارس والاجسام التعليمية".

### بري

والى كلمة السيدة بري قائلة: "ليس غريبا على هذه المؤسسة التربوية، مدرسة قدموس، ان تعقد مؤتمرا تربويا، وهي من امهات المدارس في هذا الجبل التي اسست وربت اجيالا على خبز المعرفة وملحها، وعلى الخير وعلى الاخلاق الحميدة. وليس غريبا على صور وعلى قدموس، ان يحملا رسالة الحرف، وصور شراع اللغة الاولى، وقدموس معلم تلك الابجدية لحضارة هي الاولى، قامت على هذا الشاطئ الذهبي منذ اقام الانسان، ومنذ انتبه لنفسه ان الله سبحانه وتعالى ميزه عن سائر المخلوقات بالعقل.

وانه لشرف لي ان اقوم برعاية هذا المؤتمر الذي يتناول المناهج والامتحانات والرسوب والتفوق المدرسي وفلسفة الروضة كمرحلة تأسيسية، كل تلك العناوين في ظل الهيكلية التربوية الجديدة".

واضافت بري: "قبل ان اتناول عناوين مؤتمركم التربوي اود ان اشير الى ثلاث نقاط.

الاولى: ضرورة ان تلحظ الهيكلية التربوية الجديدة اهمية ادراج حقوق الانسان في برنامج التعليم، بحيث يستهدف التعليم تقوية احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية، كما ينبغي التعليم:

أ – ان يعزز التفاهم والتسامح والعلاقات الودية بين الامم كافة والجماعات العنصرية او الدينية.

ب – ان يشمل التعليم في مجال حقوق الانسان: السلم والديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية.

واود في هذا المجال ان الفت عناية المعنيين وفي الطليعة وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث ان هذه العناوين تم اعتمادها في المحصلة النهائية للمؤتمر العالمي لحقوق الانسان المنعقد قبل اربعة اعوام في فيينا.

الثانية: اعتماد كتاب موحد للتربية الوطنية، واعتقد ان المركز التربوي للبحوث قطع شوطا مهما على هذا الصعيد، لكن الاجراءات التطبيقية لوضع منهج التربية الوطنية التي تمت صياغته يحتاج الى وقت طويل.

انني ادعو الى تكثيف هذا البرنامج واستعمال الوسائل السمعية البصرية في تطبيقه، والى بحث الوسائل العلاجية من اجل تحقيق الاندماج الوطني في حياة الدولة والمجتمع بين اجيال الحرب، لان هذه الاجيال قد تكون خارج المدرسة، ووحدها في الشارع دون استغلال امكانات وسائل الرأي العام الاعلامية والثقافية، ودون ايجاد صيغة تفاهم مع منظمات المجتمع المدني، وخصوصا المنظمات الاهلية للوصول الى هذه الاجيال، يعني ان هناك مواطنين يحملون مفاهيم مختلفة للوطن والمواطن والمواطنية والعاصمة والحدود.

الثالثة: اعتماد كتاب موحد للتاريخ(...)".

### المؤتمر

وعند الحادية عشرة بدأ المؤتمر التربوي بمحاضرة القاها منير ابو عسلي بعنوان "بين الهيكلية القديمة والهيكلية الجديدة" تبعه الدكتور مصطفى ياغي وطوني طعمه حول "التربية الشمولية قيم ومهارات حياتية". وأدار الندوة علي فقيه. وبعد الظهر تكلم الدكتور حسان جمعة "حول الرسوب والتسرب والتفوق" وقدمه نصر الضامر.

واليوم السبت كلمة ماري روز نجم حول "فلسفة الروضة في الهيكلية الجديدة" تقدمها السيدة عزة عزالدين سويدان، والدكتور اسعد يونس عن "المناهج التعليمية الجديدة: العوائق، الكتاب، الوسائل والتجهيزات"، يقدمه عصام ملك.

وينتهي المؤتمر بعد الظهر بخلاصات وتوصيات.

## المجلس الوطني للبحوث مع جورج صليبا

في المجلس الوطني للبحوث العلمية كان لقاء لفريق الدراسة والبحث في التراث العلمي العربي مع المؤرخ جورج صليبا.

الموضوع الابرز الذي عالجه اللقاء اعداد البنية التحتية العلمية والتنظيمية للفريق فتساعده على الانطلاق في اعمال البحث. وتعهد صليبا استخدام امكاناته العلمية ومكانته وصلاته العالمية من اجل تقوية الفريق الناشئ وتركيز علاقاته بالفرق العلمية العاملة في هذا الميدان في الخارج. والفريق يضم نحو الثلاثين استاذا جامعيا اغلبهم من الجامعة اللبنانية.

وصليبا استاذ تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة كولومبيا – مدينة نيويورك، واحد ثلاثة علماء نالوا جائزة تاريخ العلوم العربية وأحد ابرز مؤرخي العلوم في عصرنا وهو حاليا في زيارة خاصة الى وطنه لبنان.

واغتنمت الاوساط الجامعية فرصة وجوده للالتقاء به عبر عدد من المحاضرات. واستقبله في المجلس الوطني للبحوث العلمية الامين العام للمجلس الدكتور حافظ قبيسي ورئيسه الدكتور جورج طعمه الذي قدم الى المؤرخ كتابا في تاريخ العلوم كان حققه ونشره مؤخرا.

# جوائز لمستحقيها في الآي. سي

الفائزون بالجوائز يتوسطهم الرئيس المنتدب انطوان طعمه.

احتفلت "الانترناشيونال كولدج" (آي.سي) بتوزيع الجوائز السنوية لمستحقيها في حقول العلوم والآداب والرياضة والخدمات الاجتماعية وحضر عضو مجلس الامناء اديب فرحة والرئيس المنتدب ومديرو الاقسام وجمع من الاساتذة والاهالي. وجاءت الجوائز كالآتي:

* الجوائز الادبية:

– جائزة الاديب سعيد تقي الدين (٥٠٠ دولار) للتلميذة جنى محمد فاعور من القسم الثانوي لبحثها في مسرحية "لولا المحامي".

– جائزة وديع شباط لأفضل موضوع انشائي (٣٠٠ دولار) لكريم اسعد معاصري من القسم المتوسط.

– جائزة يوسف العقل لأفضل موضوع انشائي (٥٠٠ دولار) للتلميذين نور سامر مكارم وراشد علي غندور من القسم الابتدائي.

* الجوائز العلمية:

– جائزة الياس وسعاد حنا لأفضل انجاز في حقل العلوم (٢٠٠٠ دولار) تقاسمها التلامذة جورج روبرت الياس وجاد اسعد طه ورجا سعيد حماده.

– جائزة الدكتورين غالب وريما داعوق لأفضل انجاز علمي (٥٠٠ دولار) لعلياء فريد مكارم.

* الجوائز الرياضية:

– جائزة غياث عمري للرياضي الاول خلال العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ (١٠٠٠ دولار) لعزيز سليم زكا من القسم الثانوي.

– جائزة "الانترناشونال كولدج" للرياضي المتميز لرمزي شفيق شيقلو من القسم الثانوي واختارته (الآي. سي) لتمثيلها في مؤتمر الالعاب العالمي للرياضيين المتميزين الذي يعقد في جامعة رود آيلند في الولايات المتحدة بين ٢٢ حزيران و٢ تموز ١٩٩٧، ويحضر هذا المؤتمر ٢٢٠٠ شاب وفتاة من ١٢٥ دولة الى ممثلين لـ٥٠ ولاية اميركية. الى الالعاب الرياضية المختلفة يبحث المجتمعون موضوعات ذات اهتمام دولي عام مثل: الاخلاق والروح الرياضية، الحلول للنزاعات الدولية، مشاكل البيئة العالمية، الصحة العالمية، مشاكل المجاعة والتغذية العالمية.

* جائزة الهيئة التعليمية في "الآي سي" كومبيوتر بنتيوم منح التلميذ رامي حافظ حجار من القسم الثانوي.

* جائزة المجلس الاوروبي للمدارس الدولية وتمنح لتلميذ يتمتع باحترام عميق لثقافات وعادات لدى الشعوب الاخرى مهما اختلفت عن مفاهيمه، ويسعى للتقريب بين وجهات النظر المتعددة بغية تعزيز التفاهم الدولي ونالها رجا حافظ فرح من "الماي سكول".

# بيبي: المرشدون التربويون الى العمل

تحدثت رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة هدى حسيني بيبي عن "المرشد يساعد في انتقال نوعي من المدرسة الى العمل"، في مقر الجمعية مركز توفيق طبارة في حضور عدد من التربويين والمثقفين ومديري المدارس والاختصاصيين.

وقالت الدكتورة بيبي: "النظرة الحديثة الى التوجيه والارشاد هي التعاون بين المرشدين التربويين من اجل نقلة نوعية للتلميذ من المدرسة الى مستقبل مهني ناجح".

ورأت "ان المجتمع اللبناني في حاجة ملحة الى برنامج توجيه مهني مدروس كخطوة اولى لارشاد الطلاب في المدارس الى الحياة العملية بحيث يستطيع ان ينجح العدد الاكبر منهم في اختيار مهنة مستقبلية له".

وان "المرشدين يلعبون الدور الاساسي في ان الارشاد التربوي المنظم للتعرف الى التطور المهني يكمن اولا في مدارسهم.

لذلك، يجب عليهم حتى يكون دورهم افعل، ان يتواصلوا مع المدرسين واعضاء الهيئة التعليمية في مدارسهم كافة من طريق اشراكهم او الاتفاق معهم على البرنامج والتوجيه والارشاد نفسه، اي تكوين رؤية موحدة لارشاد الطلاب وتوجيههم.

اضافت: "ان معرفة المرشد للاساليب العملية والفعالة في التوجيه تساعد على تزويد طلابه في الصفوف الثانوية نشاطات للتطور والتنمية المهنية من طريق اعتماد برنامج اكاديمي متكامل وتقنيات حديثة وحقائب مهنية".

وختمت: "هذا البرنامج يوسع معرفة المرشد التربوي لتشمل مصادر واستراتيجيات في اي خطط علمية حديثة لوضع تصور ارشادي وتوجيه مهني يتناسب مع تطور مفهوم العصر له".

## بيت أم النور

نظم بيت ام النور للتربية المتخصصة معرضاً للاشغال اليدوية في مركزه، البترون، شارك فيه عدد من المؤسسات وابناء المنطقة دعماً للبيت الذي يضم عدداً من المعاقين.

ويستمر الى الاحد ١٥ منه من الساعة الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.



آل الحلو وحدارة

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم

**فايز عبد القادر الحلو**

الذي توفي في اوستراليا وسينقل الى مسقط رأسه المنية.

والده المرحوم الحاج عبد القادر الحلو

ولداه فواز وفادي

اشقاؤه نديم وفخر والزميل محمد

عمه خضر حدارة.

يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم السبت ١٤ حزيران في جامع الضيعة في المنية.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث بحسب السنّة الشريفة في منزل والده المرحوم الحاج عبد القادر الحلو في المنية حي ابو حماد من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**الان اميل الخوري**

والده اميل انطون الخوري

والدته نهاد جوزف سابا

شقيقاه طوني ونتالي.

تقبل التعازي اليوم السبت ١٤ حزيران في منزل عمه فرنسوا الخوري في الزلقا ملك اميل غسطين قرب كنيسة سيدة النجاة الطابق الرابع.

---

شقيقه المفتش التربوي ميشال العلم

عائلة شقيقه المرحوم دانيال

عائلة شقيقه المرحوم اسعد

عائلة شقيقته جنفياف شعنين

عائلة شقيقته ماري غصن

عائلة شقيقته انطوانيت طويل

ينعون بمزيد من الاسى

**المقدم حنا الخوري طوبيا العلم**

تقبل التعازي في منزل شقيقه المفتش التربوي ميشال العلم في زحلة حي مار الياس خلف السرايا القديمة ملك كرم كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

**تعاز**

يتقدم المهندس ياسر جبر في شركة عبد المحسن القرافي (لبنان) بأحر التعازي من المهندس بيار العلم بوفاة الفقيد

**حنا طوبيا العلم**

سائلا له الرحمة ولآله طول البقاء.

---

يتقدم اعضاء شركة محمد عبد المحسن القرافي (لبنان) والموظفون بشخص مديرها العام للمهندس الفرد ابرهيم من المهندس بيار العلم (دار الهندسة – نزيه طالب) بأحر التعازي بوفاة الفقيد

**حنا طوبيا العلم**

سائلين له الرحمة ولآله طول البقاء.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**زياد عفيف الرفاعي**

والده المهندس عفيف عبد القادر الرفاعي

والدته زينب علي البيض

شقيقته سناء

عماه عمر وعدنان

اخواله الحاج محمد وابرهيم وزهير البيض.

والده ووالدته وشقيقته وأهله يتقبلون التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ حزيران في منزله في رأس بيروت شوران قبالة مدينة الملاهي طلعة الرفاعي بناية الرفاعي الطابق الثالث.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ماري موسى ديب نعمه**

ارملة المرحوم الياس جبور

شقيقتاها أولغا زوجة الياس الخوري وعائلتها وجوديت ارملة المرحوم ميشال نصر واولادها

ارملة اخيها المرحوم الياس، وداد الاشقر واولادها

ارملة اخيها المرحوم حناء جورجيت ريشا واولادها

ارملة والدها المرحوم موسى ديب نعمه، عبلا خوري نعمه

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزلها في زوق مكايل "اسباس ٢٠٠٠" بناية انطوان شلفون الطابق الثاني يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

**الحاجة فاطمة محمد مغربل**

أرملة المرحوم الحاج خليل زين

اولادها محمد واحمد وغازي وصلاح الدين ومحمود وابرهيم

اصهارها محمود ومحمد خضر الخراط والمرحوم محمود توتنجي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران للرجال بعد صلاة العصر في خلية ابي بكر الصديق في المصيطبة وللنساء في منزلها في شارع مدام كوري.

الآسفون آل المغربل وزين وخراط وتوتنجي والسبلاوي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**الحاجة احسان سعيد كريدية**

ارملة المرحوم الحاج محمد خليل القاروط

اولادها خليل ووليد وماهر ومنى وميرفت

اشقاؤها ابرهيم ومحمد عدنان وفاروق والمرحومان امين وخليل

صهرها محيي الدين عيتاني.

تقبل التعازي في دارتها في الزيدانية ملك القاروط الطابق السابع في الثاني والثالث ١٤ و١٥ حزيران النساء قبل الظهر والرجال بعده.

---

ولدها غبريال عادل دريق وعائلته

احفادها عادل ورندا وغابي

وعموم عائلات دريق ونخول ومسوح ونعمة واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة

**هيفاء خليل نخول**

ارملة المرحوم المهندس عادل جبرائيل دريق

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران في منزلها في انفه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى كبيرنا المأسوف عليه

**رفيق عباس قانديه**

رئيس بلدية عين عنوب

زوجته سلمية يوسف ابو علي

اولاده رامي ورلى زوجة جهاد امين كوكب ورنى زوجة مازن فؤاد حمزة

اشقاؤه المرحومون النقيب شفيق والمهندس حسين ومالك

شقيقته وحيدة زوجة سعيد قانديه وورد

تقبل التعازي في منزله في عين عنوب يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران.

الراضون بقضائه آل قانديه وعموم اهالي عين عنوب.

---

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئته تعالى

ننعى فقيدنا الغالي

**عادل امين حمدان**

زوجته ليلى كامل جنبلاط

اولاده رامي وزياد ونجوى ووفاء.

تقبل التعازي في منزل ولده رامي في مجدليون ملك عاطف قبلايا يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران.

الراضون بقضائه تعالى آل حمدان وجنبلاط.

---

زوجة الفقيد نظيرة نخلة ربيز

ولداه ايلي وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته

بناته بولا وريمولدا زوجة جورج المهر وعائلتها وراندا زوجة نجيب حلموش وعائلتها

شقيقه سبع

شقيقتاه ادال ارملة المرحوم عبدالله براكس وعائلتها ولينا زوجة اسعد القرح وعائلتها

ولدا شقيقته المرحومة اولغا حليم نمراء تريز واسكندر وعائلتهما

وعموم عائلات عربيد وربيز والقرح ونعمه ونصرالله والمهر وحلموش ونمرا وبراكس وكوروكجي وعبد الاحد والسباعم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

**جورج الياس عربيد**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران في منزل الفقيد في المصيطبة شارع مار الياس بناية عربيد قرب مدرسة الدكتشست.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**اسبر موسى دعيول**

زوجته ماري الياس ليكي

اولاده موريس وعائلته وانطوان وعائلته وسيرج وعائلته

ومرسيل زوجة بول البرجي وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٤ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزله في ادونيس قبالة كنيسة مار شربل بناية عشتروت الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**سعيد امين خداج**

(رئيس مصلحة الوصاية في وزارة الموارد المائية والكهربائية وعضو مجلس ادارة مياه بيروت ورئيس مجلس ادارة مياه الباروك)

شقيقه فؤاد امين خداج (رئيس بلدية كفرمتى).

يصلى على جثمانه اليوم السبت ١٤ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في مسقط رأسه كفرمتى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه في كفرمتى.

الآسفون آل خداج وعموم أهالي كفرمتى.

---

اولاد شقيقهما المرحوم نجم، جورج وجوزف ونسيب وسعاد وروز ولولا وسلمى واستير

اولاد شقيقهما المرحوم مخايل، رشيد والياس وشبل

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما

**سعود يوسف راشد نجيم**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٤ حزيران في كنيسة مار مخايل في معاصر الشوف.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل ابن شقيقها جورج نجيم في الاشرفية خلف مستشفى رزق.

---

والدها انطوان يوسف الحايك

والدتها جاكلين وليد بيضون

شقيقتها ميرا انطوان الحايك

جدتها انينة جبور ارملة المرحوم يوسف الحايك وايميه ابي اللمع ارملة المرحوم وليد بيضون

عمها حنا يوسف الحايك وعائلته

عماتها مادلين زوجة خليل بولس وعائلتها وسلوى زوجة الفرد موري وعائلتها وجاكلين الحايك

خالتها بارعة زوجة حبيب قشوع

وعموم عائلات الحايك وبيضون وجبور وابي اللمع وبولس وموري وقشوع ومخول وابو خاطر والحدب وفرنسيس

ينعون بمزيد من الاسى وفاة المأسوف على صباها

**ملك انطوان الحايك**

المنتقلة الى رحمته تعالى في ابو ظبي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاثنين ١٦ حزيران الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية.

تقبل التعازي الثلثاء ١٧ منه في منزل والدها في بعبدات المفرق المقابل لسنتر عبيد بناية النور الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**فيكتوريا سعيد زريق**

زوجة شحاده سليمان مساعد

اولادها سمير وعائلته وموريس وعائلته ومنير وعائلته والكسندرا زوجة جورج سلامه وعائلتها وملكه زوجة غابي فريحه وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٤ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اشخيناك ثم توارى في مدفن العائلة في مدافن كنيسة سيدة العناية في الدورة خلف ملعب برج حمود.

تقبل التعازي قبل الدفن من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية طلعة السيوفي شارع امين الجميل ملك سليم الحلبي الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى بعد ظهر الخميس ١٢ حزيران المأسوف عليها

**المربية شارله سيزار عيسى**

والدتها الكسندرا ارملة المرحوم سيزار عيسى

اشقاؤها بودرا عيسى وعائلته والدكتورة جرمين وجيلبرت زوجة جوزف جورج غاريوس وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في صالون دير راهبات زهرة الاحسان ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ حتى الساعة ٧,٣٠ مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

رئيسة دير القديسة كاترينا وراهباته

الادارة والهيئة التعليمية والتلامذة في مدرسة زهرة الاحسان

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**المربية شارله سيزار عيسى**

---

زوج الفقيدة عادل جورج خوري

ابنته ماري خوري زوجة ايلي قصير

وعموم عائلات ملوك وشرنيني وخوري وقصير

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

**هنرييت ملوك**

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ حزيران في منزل صهرها ايلي قصير في الطيليس شارع سليم ابي اللمع بناية فارس مطر الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل ونوس وديب ينعون فقيدتهم الغالية

**عزيزة ديب ونوس**

اولادها المحامي بدر وعدنان والدكتور غسان ولوس.

التعزية في طرابلس في الثالث اليوم السبت ١٤ حزيران في منزل المحامي بدر طريق مجدليا قرب مركز النعيمي وفي الاسبوع الاربعاء ١٨ منه في منزل الدكتور غسان طريق الميناء بناية الميناء من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

**مريم احمد فحص**

اشقاؤها فياض وفايز وعلي.

وصلي على جثمانها ثم ووري امس الجمعة ١٣ حزيران.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل والدها في بلدة جبشيت قرب المبرة.

الآسفون آل فحص وعموم اهالي جبشيت.

## قداس وجناز

يقام قداس وجناز الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس لراحة نفس فقيدنا الغالي الوالد المتوفي في لوس انجلس – أميركا في تاريخ ٦ أيار

**غوونت جامكوجيان**

زوجته لوسيازين كاتيبيان في اميركا

اولاده كريكور جامكوجيان وعائلته في اميركا وستراك جامكوجيان وعائلته في اميركا وسركيس جامكوجيان وعائلته في اميركا وسربوهي زوجة المهندس اغوب فارطانيان وعائلتها وصوصي زوجة الصحافي فيكتور نصر وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وفي منزل الفقيد في منطقة مار مخايل النهر بجانب الكنيسة ملك فارطانيان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**الحاج علي ابرهيم قرقماز**

مختار بلدة عنقون – صيدا

ولداه العقيد غازي ومحمد

اشقاؤه حسين ومحمد ورضا والمرحوم احمد

صهراه سميح حسن وجعفر فقيه.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية عنقون وتقبل التعازي في بيروت الرجال في خلية مسجد عين المريسة من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه والنساء في منزل صهره جعفر فقيه في عين المريسة بناية صيدلية غرامام الطابق الثالث طوال يوم الثلثاء ١٧ منه.

الآسفون آل قرقماز وفرحات وحسن وفقيه وعموم اهالي عنقون.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**الحاج محمود عبد الحسين دبوق**

اولاده المهندس غسان وسامر ومحمد وفرح زوجة وليد بشارة

اشقاؤه فؤاد واحمد ومحمد وحسان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه بين الساعة التاسعة والعاشرة والنصف صباحاً في حسينية بلدته خربة سلم.

الآسفون آل دبوق ونور الدين واهالي خربة سلم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**الحاج عبد الرضا الحاج امين صائغ**

(ابو طارق)

اولاده طارق وطلال وعدنان.

اشقاؤه آية الله الشيخ بدر الدين والحاج محمود والمرحومون نجيب وعقيل والحاج حسن والحاج زين العابدين والحاج عبد النبي وعبد الحسين وفضل صائغ

اصهاره الحاج عباس صبراوي والحاج محمد توفيق صاروط والحاج خليل صاروط.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في بلدته قانا – قضاء صور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل صائغ وحيدر مصطفى وصبراوي وصاروط وعموم أهالي قانا.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**ياسمين ابو شر سليلاتي**

زوجة انيس سليلاتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في دير كنيسة سيدة الرسل في قب الياس.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**الحاج أحمد حسين غندور**

(ابو علي)

عضو مجلس بلدية النبطية الفوقا

اولاده نبيل وبسام وهشام وراشد وعلي وحسن وعصام والمرحوم ابرهيم، أخوهم الشهيد الرائد محمد علويه

اشقاؤه علي ومحمد ومصباح والحاج عبدالله والمرحوم توفيق غندور.

اصهاره الاستاذ يوسف شعبان وعياد شمس وعلي غندور.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني لبلدته النبطية الفوقا.

---

نقابة مستوردي الاحذية في لبنان

ولجنة سوق الاحذية الرمل العالي

تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي

**الحاج احمد حسين غندور**

(ابو علي)

وتتقدمان من ذوي الفقيد بأحر التعازي سائلتين المولى عز وجل ان تكون خاتمة أحزانهم ويسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

**حسن أحمد غندور**

اولاده المهندسان احمد وعلي والدكتور محمود وابرهيم وسليمان ومدى وسليمة

اشقاؤه الحاج محمد والحاج عباس والحاج علي ويوسف ومصطفى وسليمان ويونس وعبدالله، شقيقته الحاجة فاطمة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية بلدته كفرملكي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في معوض قرب اخشاب جباعو بناية حمدان الطابق الثامن.

الآسفون آل غندور وخضر وعموم أهالي كفرملكي.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

**السيد لطفي صفي الدين**

(ابو نواف)

اولاده يوسف وحسن المؤهل في الامن العام وعباس وعبد القادر والمرحومان نواف وعصام

صهراه مصطفى صفي الدين والمرحوم يوسف درويش.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء – الخراب.

الآسفون آل صفي الدين وعموم اهالي شمع.

---

تصادف غدا الاحد ١٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

**الصحافي ناجي موسى الفازي**

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) للرجال وفي حسينية الزهراء في الغبيري وقف الحاج مراد الخنساء للنساء.

الآسفون آل الفازي ومحسن وعموم اهالي القنطرة.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**ليلى رعيش طنوس**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار منصور في النقاش.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وتشكر جميع من آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم او باتصالهم او بتبرعاتهم او بارسالهم اكاليل وزهوراً، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**اوجيني – كلير بيقتو**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في الحمراء الساعة العاشرة.

عائلة الفقيدة وعائلات شندلر وخوكاز وصليبي وخليل تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**نجمة بشارة عون**

ارملة المرحوم يوسف سعد سليم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار نوهرا فرن الشباك.

عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**زخيا عبدالله محفوظ**

أهل الفقيد وعائلات فتقا – كسروان يدعون الى مشاركتهم في الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد ١٥ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في فتقا – كسروان.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**المهندس اميل نجيب صقر**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، وهم يتوجهون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي، والى كل من حضر او اتصل او ابرق، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**الياس يوسف الهبر**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار الياس في المنصورية – عين المرج في بحمدون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

**ادمون يوسف طرابلسي**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اشخيناك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**أسعد يوسف بجاني**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعاً صباح غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة السيدة في بسوس.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المفوض المتقاعد

**اسبيريدون داود وهبي**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في عين داره.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**جرجس رزق الله نعمه**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية.

المتروبوليت نعمه وآل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، شاكرين كل من آساهم في مصابهم الاليم، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**فؤاد توفيق فرنسيس**

المراقب في الجمارك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٥ حزيران في كنيسة مار جرجس في المية ومية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

**كاتبة ابرهيم دانيال**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس في الحازمية اليوم السبت ١٤ حزيران الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## شكر على تعزية

عائلة المرحومة

**بديعة الخوري يزبك**

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله تعالى ألا يصيبهم مكروه.

---

شركة سليم غريّب واولاده، بيروت – لبنان

تتوجه بالشكر والامتنان العميقين الى ادارة "بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط" الرابية – لبنان وتخص بالشكر الدكتور جورج عشي رئيس مجلس الادارة والسيد شارل زعني المدير العام المساعد والاستاذ فؤاد حنين المدير العام المساعد وتخص بالتقدير العميق جميع الموظفين والعاملين في المصرف من دون استثناء لمشاطرتهم ايانا حزننا العميق لفقداننا المأسوف على شبابه

**نزار سليم غريّب**

مع تمنيات الشركة للمصرف بدوام الازدهار والتقدم لما لمسته من حسن أداء وارشاد سائلة الله الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

---

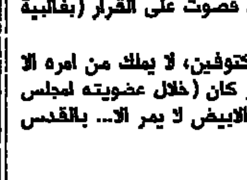
عائلة المرحومة

**هلينه الفونس بشير**

المولودة حجي جورجيو

وانسباؤها يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسال برقيات او اكاليل او بتقديم تبرعات راجين ان يعتبروا هذه النشرة شكرا خاصا بكل منهم.

## نبيل خوري



# القدس بنبيّ واحد!

تقول الادارة الاميركية انها لا توافق على القرار الذي اتخذه الكونغرس الاميركي (بغالبية ٤٠٦ اصوات مقابل ١٦) بالموافقة على القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وقالت الادارة ان موقفها من القدس لم يتغير، وانها كانت ولا تزال تعتبر ان تسوية مشكلة القدس متروكة لمفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل.

كلام معقول ومقبول ومريح.

ولكن ماذا لو ركب الكونغرس رأسه، وعنّد لتنفيذ قراره، ورفض "فيتو" الرئيس بيل كلينتون المتوقع، وعاد فصوت على القرار (بغالبية الثلثين)، بعد رده اليه؟

دستورياً، سيقف كلينتون هو وادارته مكتوفين، لا يملك من امره الا الانصياع ، خصوصا ان نائب كلينتون آل غور كان (خلال عضويته لمجلس الشيوخ) ولا يزال يعتقد ان طريق البيت الابيض لا يمر الا... بالقدس "الاسرائيلية".

نكرر، اذا حدث ذلك، فما هي النتائج:

١ – لن تعود اسرائيل في حاجة الى خدمات سماسرة الارض لبيعها ارضاً عربية في القدس، فقد وافق الكونغرس الاميركي على "ملكيتها" للمدينة المقدسة.

٢ – يتسم نهائياً أي خلاف عربي – عربي، والجدل "العقيم" حول من يتولى الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة، فهذه الاماكن اصبحت تابعة لاسرائيل، وتحصيل الحاصل ان تتبعها الاماكن المسيحية المقدسة فتصبح القدس بنبي واحد، بعدما طال صراع الانبياء الثلاثة عليها.

٣ – لن يكون من الضروري ان تؤجل اسرائيل بحثها العميق (تحت الارض) عن هيكل سليمان خوفا من غضب عربي، فالقدس اصبحت لها، وفي استطاعتها ان تحفر في أي مكان تختاره سواء كان ذلك تحت المسجد الاقصى او كنيسة القيامة، او حتى تحت منزل أي رجل دين مسيحياً كان أو مسلماً.

٤ – تستطيع بلدية القدس الاسرائيلية ان تمضي قُدماً في كل مشاريعها المتفرقة، بما في ذلك المجاري المهترئة في القدس (العربية!) وهدم ما شاءت من منازل العرب لتوسيع الشوارع، واقامة الحدائق، وتماثيل لشهداء اسرائيل في حرب الاستيلاء على القدس والتي جرت (قبل ان ننسى) قبل ثلاثين عاماً بالضبط، عام ١٩٦٧.

٥ – يختصر كثيراً وقت الانتظار للمرحلة النهائية للمفاوضات في شأن الوضع النهائي لمدينة القدس، فالوضع "النهائي" تقرر في عاصمة العالم الحر، واشنطن.

٦ – لن تنفجر قضية سحب هويات الفلسطينيين من اهالي القدس، فبعد القرار سيصنف الناس في المدينة مواطنين (اسرائيليين) ورعايا (فلسطينيين).

٧ – سيحل عن ظهرنا دعاة التقارب مع اميركا، ودعاة اعطاء اميركا "فرصة"، ودعاة عدم اغضاب الدولة العظمى، فقد كشف المستور، وداعي الانتظار "الاعظم". فالاعظم قد حدث، وبقرار اميركي، والهزيمة الحقيقية التي لحقت بنا لم تحدث في ٥ حزيران ١٩٦٧ وانما في ١١ حزيران ١٩٩٧.

٨ – وقد تحل عن ظهرنا كل لجان انقاذ القدس، والتي وصل عددها الى المئات، والتي اشتهرت بالبيانات البكائية، وبالاجتماعات الدورية، وبالخطابات العنترية، والتي لن تنقذ شيئا حتى ماء الوجه العربي.

٩ – سنتوقف نحن عن الكتابة، عن اهراق الحبر والورق في الكتابة عن "تهويد" القدس، باعتباره موضوعا "سيحدث"، وقد يبدأ كتّاب اسرائيل بتقليدنا، والكتابة عن محاولات "تعريب" القدس، اذا استطاع عربي هناك بعد اليوم ان يشتري... قبراً لوالده.

١٠ – وبما انه لم يعد هناك ما يشغلنا، فقد تحل الحكومات والانظمة التي كانت تركب المواطن وكرامته وحريته ورزقه بحجة القدس (واستعادتها!) عن ظهره وتبدأ بالانشغال بقضايا حياتية ويومية تهم المواطن الذي اصبح يتمنى حتى الفقر، لانه بات تحت حاجز الفقر منذ زمن بعيد.

"التعويض" الوحيد، ان كان هناك من تعويض لضياع عروس العواصم العربية وزهرة مدائن العالم، اولى القبلتين وثالث الحرمين، مهد المسيحية، هو ان يكون للصدمة الكبيرة صدى ووقع يوقظان النيام، لعل اهل النوم يتحركون أو "ينتفضون"، ليس في فلسطين فحسب، بل في كل ديار المسلمين والمسيحيين، مع ان الاعتقاد السائد يميل الى تصنيفهم في خانة: لقد اسمعت... الى آخر المثل المشهور.

# شكسبير الآن كما في الأمس

هذا مسرح شكسبير الجديد الذي افتتح مساء الخميس على ضفاف نهر التيمز في لندن في المكان ذاته حيث كان يقدم المسرحي الانكليزي الشهير مسرحياته قبل ٤٠٠ سنة.

حضرت الافتتاح الملكة اليزابيت وزوجها دوق ادنبره الامير فيليب، وهما في الصورة جلوسا في الشرفة الثالثة من اليمين. وتميزت السهرة باجواء القرن السابع عشر ولباسه. وقدمت الفرقة المسرحية مقاطع من مسرحيتي شكسبير "هنري الخامس" و"قصة شتاء". وراح يموج تشجيع الجمهور على الهتاف تأييدا للابطال، واطلاق اصوات مستنكرة رفضا للاشرار كما كان يحصل في ايام شكسبير ومسرحياته الاصلية.

(أب تيليفوتو)

# يدعى "سعيد عويطة" وهو ديك ويجب ان يربح صوناً للكرامة

"سعيد عويطة" يمضي الى الحلبة التي اقيمت في احد مقاهي بغداد ليهاجم خصمه "كامبس" وسط تشجيع المشاهدين من هواة صراع الديكة في اللعبة التي اصبح لها نظامها الخاص في العراق حيث تقام مباريات تخصص للفائزين فيها كؤوس وجوائز تقدير.

وبعد ساعتين من الضرب والنتف يطرح "سعيد عويطة" حامل اسم العداء المغربي خصمه ارضا ثلاث مرات. فيضطر الحكم الى وقف النزال واعلان فوز سعيد الذي يضيف انتصارا جديدا الى لائحته.

وفي مقهى "التراث البغدادي"، يقوم المصورون بالتقاط صور "لسعيد عويطة" بينما يقوم المشاهدون بتهنئة صاحبه ابرهيم مجيد ابو وردة وله من العمر حوالى ستين عاما بفوز ديكه.

ويقول ابرهيم الذي يعمل تاجرا "اني فخور بسعيد". وانه يخصص حوالى ثلث دخله الشهري الذي يبلغ ١٣٠ الفا دينارا (حوالى ٨٧ دولارا) لغذاء العشرين ديكا التي يربيها، وانه "مولع بتربية الديكة منذ اربعين عاما".

ولا ينجح علي حلو (٥٧ عاما) وهو تاجر في اخفاء تأثره بعد هزيمة "كامبس" لان صراع الديكة يعتبر مسألة كرامة في العراق.

وقال انه "يهتم بديوكه مثل اهتمامه بعائلته"، مضيفا ان "كامبس" الذي يحمل اسم لاعب كرة قدم ارجنتيني "لا يمكنه التسابق الا بعد مرور اربعين يوماً" على هذه المباراة.

لهذه اللعبة التي بدأت تنتشر في بغداد منذ مطلع القرن شروطها ونظام خاص بمسابقاتها وضعته مجموعة من الهواة عام ١٩٨٨ على اثر بطولات صراع الديكة في شكل نظامي.

وفي غياب هيئة رسمية تنظم هذه اللعبة، يقوم بتنظيم المباريات هواة معظمهم من السماسرة الاغنياء والمصارعين القدماء والملاكمين وخصوصا في "مقهى التراث" حيث حلبة خاصة لهذا النوع من المصارعة تحيط بها مدرجات للمشجعين.

وتجري المباريات عادة يوم الاثنين ولحضورها ينبغي دفع رسم محدد في المقهى حيث تعرض صور الديكة.

والمباريات في ثمانية اشواط يستغرق كل منها ١٢ دقيقة مفتوحة للديكة التي لم يبلغ عمرها عاما واحدا، بينما يشارك في عشرة اشواط الديكة التي عمرها ما بين عام وثلاثة اعوام.

وبعد ان يبلغ من العمر ثلاثة اعوام، لا يستطيع الديك ان يتبارى. وعادة، يمنح الديك الفائز كأسا ويحصد صاحبه كل الامتيازات.

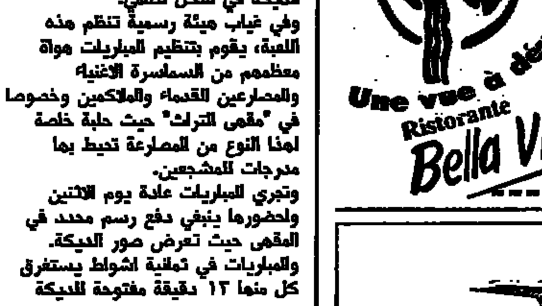
وتقوم لجنة التحكيم باعلان هزيمة الديك اذا "برك" ثلاث مرات وان لم تكن متتالية ولمدة دقيقة، او اذا هرب او "عند ثبوت الغش"، اي حقنه بمنشطات او مخدر.

ويمكن ان تنتهي المباراة بالتعادل اتفاقا بين صاحبي الديكين المتباريين عندما يصاب الديكان بالاعياء. وقد تنتهي المباراة بموت احد المتنافسين.

وتحدث وسام لطيف (٣٧ عاما) الذي قام بالتحكيم في مباراة في مقهى "باب الشيخ" الشعبي في احد احياء بغداد القديمة عن حادث شهده عندما غادر ديك، كان مرشحا للفوز بتفوقه في جميع الجولات على آخر منافس له، حلبة النزال في الجولة الاخيرة ورفض بعناد العودة اليها رغم ان خصمه كان لا يقوى على مواجهته اذ انهكه العراك.

حسام حسن
(و ص ف)

معركة طاحنة بين "سعيد عويطة" و"كامبس" في مقهى عراقي. (أ ف ب تيليفوتو)



## ما علاقة الاعراق بالامراض الجنسية

لندن – رويتر – في دراستين نشرت نتائجهما امس الجمعة ان السود وسكان المناطق الفقيرة في بريطانيا عرضة اكثر من غيرهم للاصابة بالامراض التي تنتقل من خلال ممارسة الجنس كالسيلان والايدز.

وقال الباحثون ان هذه النتائج مهمة في صورة خاصة لكل من الاطباء والمسؤولين الا ان الدراسة حذرت من استغلال هذه النتائج لاغراض خاصة بالفصل العنصري.

وتوصل تشارلز ليس من مدينة ليدز وزملاؤه الى ان النوع والجنس والعمر والشريحة الاقتصادية التي ينتمي اليها الشخص في المجتمع ومكان المعيشة، جميعها مؤشرات الى احتمال الاصابة بمرض السيلان في ليدز، وهي مدينة انكليزية يصل تعدادها الى ٧٠٠ الف نسمة.

وتوصلت دراسة اخرى في مدرسة كنغ للطب الى نتائج مشابهة وشملت الفي حالة اصابة بالسيلان.

وقال مايكل ادلر من مدرسة لندن الطبية في تعليق ان السياسات الصحية والتعليمية في بريطانيا فشلت في وقف انتشار الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس مثل السيلان والايدز.

## مفتي مصر يحرّم التدخين

القاهرة – و ص ف – ذكر مفتي الديار المصرية نصر فريد واصل في تصريح نشرته له صحيفة "الاخبار" الحكومية المصرية امس الجمعة ان "التدخين بجميع وسائله حرام".

وقال واصل انه "مذ ثبت بما لا يدع مجالا للشك لدى العلماء المتخصصين واهل الخبرة على مستوى العالم المسلم وغير المسلم ان التدخين ضار بالصحة ويسبب امراضا تؤدي الى الوفاة فان الحكم الشرعي هو ان التدخين بجميع وسائله حرام ومقطوع بحرمته".

وذكر آيات من القرآن واحاديث تطلب من "المسلم ان يتجنب كل ما يضر به نفسه في صحته وماله واسرته ومجتمعه".

وقال انه "على كل مسلم ان يمتثل للحكم الشرعي(...) للآيات الكريمة والحديث الشريف".

## الامم المتحدة تجرب عقاراً لمكافحة الادمان

الامم المتحدة – رويتر – عمدت الامم المتحدة الى اكثر تجاربها للاستعانة بطب الاعشاب الذي يرى اطباء فيتناميون ان في امكانه علاج ادمان الافيون والكوكايين والهيروين في بلادهم خلال فترة من ثلاثة ايام الى شهر.

وقال روي موري مدير مكتب برنامج الامم المتحدة للانماء في واشنطن في مؤتمر صحافي ان العقار الذي يسمى هيتوس ويشمل ١٣ من الاعشاب الطبية التقليدية تمت تجربته على ثلاثة آلاف مدمن فيتنامي.

ويتم تعاطي العقار في صورة سائلة لمدة هي بين ثلاثة ايام وخمسة ثم في اقراص لمدة شهر. وقالت الامم المتحدة في الشهر الماضي في هانوي انها تساهم بمبلغ نصف مليون دولار في هذا المشروع.

وقال لوتز ارمان من برنامج الامم المتحدة وهو يتحدث عن العقار العشبي يوم الثلثاء في كوبنهاغن ان الذي ابتكره هو الاختصاصي الفيتنامي ترانغ خوونغ دان.

# دراجة لورنس القاتلة للبيع

صورة من الارشيف للورنس العرب ودراجته النارية. (رويتر تيليفوتو)

لندن – رويتر – عرضت الدراجة النارية التي كانت للورنس العرب عام ١٩٣٥ للبيع وهي من صنع بريطانيا طراز براف سوبيريور.

وقال جون تراس ممثل مالك الدراجة الذي طلب عدم نشر اسمه ان "اشهر دراجات العالم النارية" للبيع بمبلغ مليوني جنيه استرليني (٣,٢ مليون دولار).

وكان توماس لورنس يركب دراجته فئة ١٠٠٠ سنتيمتر مكعب عائدا الى كوخه ويدعى "كلاودز هيل" في ١٣ ايار عام ١٩٣٥ عندما اختل المقود بين يديه وهو يتفادى طفلين على دراجتين. وتوفي بعد هذا الحادث بستة ايام في المستشفى متأثرا بجروحه.

واعيدت الدراجة الى المصنع بعد الحادث لاصلاحها ثم بيعت ولا تزال آثار الحادث واضحة على هيكلها.

ووقع الحادث قرب كوخ لورنس الذي كتب فيه مؤلفه الشهير "اعمدة الحكمة السبعة" اثناء خدمته ضابطاً في سلاح المدرعات.

وكان معتمدا سريا لبريطانيا لدى الزعماء العرب ولاسيما الشريف حسين ابان الحرب العالمية الاولى وبعدها. وشجع الثورة على الاتراك وناصرها عامي ١٩١٦ و١٩١٨.





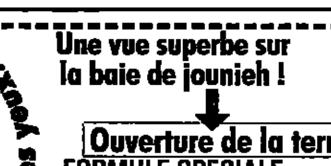












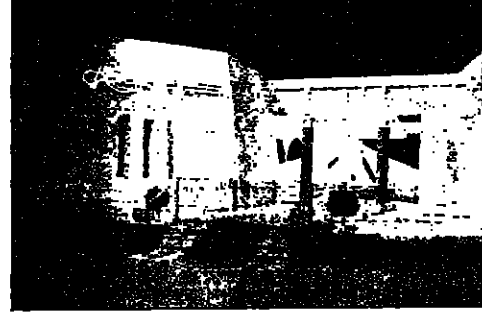












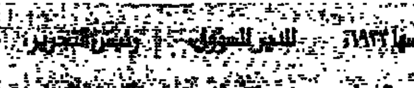












النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني
المدير المسؤول جورج نصير – رئيس التحرير انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
المدير العام وليد تويني
الطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

